ساعة حوار

موضوعات متنوعة عن سدير



إعداد

محمد بن عبدالله أبابطين

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

ساعة حوار موضوعات متنوعة عن سدير

دار عالم الكتب

ISBN: 6038244026

9 786038 244029

www.majlassudeer.com


0568562000


@m_ababtain


Ababtain@yahoo.com

ساعة حوار

موضوعات متنوعة عن سدير



مجلس سدير بمحافظة المجمعة



إعداد

محمد بن عبدالله أبابطين

المراجعة اللغوية

الدكتور حمد بن ناصر الدخيّل

أستاذ في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

ⓗ دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبابطين، محمد عبدالله

موضوعات متنوعة عن سدير / محمد عبدالله أبابطين

الرياض، ١٤٣٩هـ

٤٠٠ ص؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٩ - ٠٢ - ٨٢٤٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - سدير (السعودية) تاريخ ٢ - نجد - الأحوال الاجتماعية

أ. العنوان

ديوي ٩٥٣,١١٧ ٨٤٦٤ / ١٤٣٩هـ

رقم الإيداع: ٨٤٦٤ / ١٤٣٩هـ

ردمك: ٩ - ٠٢ - ٨٢٤٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨م



دار عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع

الإدارة

الرياض - طريق الملك عبدالله

هاتف: ٤٥٥٥٥٢٠ ١١ ٩٦٦+ - فاكس: ٤٥٣٨٥٣٣ ١١ ٩٦٦+

ص.ب: ٦٤٦٠ الرياض: ١١٤٤٢

الموقع الإلكتروني: www.books-world.co

البريد الإلكتروني: info@books-world.co

مطابع الشبانات الدولية

الرياض - طريق الخرج - مخرج هيت

هاتف: ٢١٤١١٠٠ ١١ ٩٦٦+ - فاكس: ٤٥٣٨٥٣٣ ١١ ٩٦٦+

الموقع الإلكتروني: www.shabanatpress.com

البريد الإلكتروني: info@shabanatpress.com

التصميم والإخراج الفني: وكالة الفن الثامن للدعاية والإعلان 8art





الموضوعات التي تمت مناقشتها
في ساعات الحوار

مقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

هذا الكتاب هو خلاصة لحوارات بين أعضاء المجلس الكرام فيما يتعلق في كثير من الأمور التي تهم إقليم سدير، هي مواضيع هامة ونحتاجها في كل وقت، مواضيع لها تأثير مباشر على المواطنين وعلى تطور كل مدينة من مدن سدير.

هذه الأفكار والآراء والمقترحات التي طرحها الأعضاء هي تعتبر طريقاً لما يمكن عمله وإصلاحه، هي أتت من أبناء سدير أعضاء هذا المجلس الكرام، وأتت لأنهم أدرى من يعرف مدى الحاجة الماسة أو الضرورية لهذه المشاريع.

وكلها تصب في بيئة هدفها التطوير وهدفها أن تكون مدن سدير من أفضل المدن، هناك أمور ومقترحات لا شك أنها تحتاج إلى اعتمادات مالية، وتحتاج إلى مزيداً من الدراسات الفنية والمالية، ولكن الفكرة التي طرحها الأعضاء هي ما نصبو إليه في إعداد هذا الكتاب.

أملنا بعد الله سبحانه وتعالى أن يكون هذا الكتاب نبراساً لبعض احتياجات مدن سدير وطريقاً لتنفيذها.

هذه تحتاج إلى وقت ومدة، لا نقول خلال فترة قصيرة، ولكن على حسب الإمكانيات والقدرات، علماً أن مثل هذه الأمور التي ناقشها الأعضاء حسب تخصصاتهم تصلح لأن تطبق في كثير من المحافظات في بلادنا الغالية، هي أفكار رجال نذروا أنفسهم لإعطاء خلاصة ما يرونه لإصلاح البيئة وتطور المدينة.

أتركَكم في بعض هذه المواد أو الحوارات ونرجو الله الكريم أن ينفع بها.

والله الموفق

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبابطين

(القلبان)

١٤٣٨/٢/٨هـ الموافق ٢٠١٦/١١/٨م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

شكرًا للدكتور محمد العمر على طرح موضوع (القلبان) في ساعة الحوار.

القلبان لها تاريخ عريق مع أهل سدير، سواء في فوائدها، أو في طريقة تنفيذها بشكل هندسي مخروطي الشكل، وطريقة صف الحجر بالشكل الدائري الهندسي، وتبدأ من القاعدة على أرض صلبة، وعمرها قد يعيش مئات السنين.

الدكتور محمد السويد:

أستميحكم بعرض الفكرة مرة أخرى؛ ليتم النقاش حولها في أمسية الليلة في منتدانا الموقر.

لعل موضوع المياه من أولويات اهتمام إقليم سدير، وأعلم أن الموضوع واسع، فلو حددنا جزئية منه تتعلق بالحديث عن الآبار (القلبان) المتبقية وكيفية المحافظة عليها من الهدم أو الردم أو التلوث، وإعادة إنشاء ما اندثر، لأنها تعتبر أحد مصادر الأمن المائي لمنطقتنا الشحيحة في المصادر المائية. ويمكن طرح جزئيات أخرى في أمسيات لاحقة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

في العطار على يمين مدخل المدينة يوجد بئر، وتعتبر هي البئر الوحيدة في زمن قديم، وبها ماء لأنه في سنة ١١٣٦هـ رحل معظم أهل العطار وسدير إلى الزبير، ولم يبق إلا أربعة أشخاص. ومن شدة الفقر يقال إنهم أكلوا الجيف. وهذه البئر موجودة حتى اليوم.

الدكتور محمد السويد:

أعتقد أن الحصول على بئر (القليب) يعتبر مشروعًا ليس بالسهل في الوقت السابق، فهو يحتاج لخبير يحدد الموقع، وعمال للحفر، وفنيين مهرة للطوي.

هل يوجد مصدر مكتوب أو شفهي وثق هذه العمليات؟.

الدكتور محمد السويد:

نقطة أخرى تتعلق بالوقف على الآبار، وأنقل هنا:

وموضوع المياه في نجد موضوع مهم جدًّا في القديم، وهو أهم وأخطر في هذا العصر، إذ تتعرض موارد المياه لاستنزاف دائم، ولا يوجد ما يعوضه، فجفت مياه العيون وغارت مياه الآبار، إضافة إلى شح مياه الأمطار، فظهرت بوادر أزمات بسبب ذلك.

وقد عالج الأولون بفطنتهم كثيرًا من هذه المشاكل، فأنشأوا بعض السدود وجعلوا جزءًا من مياه السيول المنحدرة من الأودية تدلف إلى باطن الأرض عن طريق بعض الآبار المخصصة لذلك من أجل رفع مخزون المياه

السطحية، وحددوا أيضًا أوقات السقي حتى يقل استنزاف المياه، إلى غير ذلك من سبل المعالجة التي كانت في حدود إمكاناتهم؛ وذلك كله من أجل توفير مياه الشرب أولًا ثم مياه سقي البساتين.

أما فيما يتعلق بمياه الشرب فقد أوقفوا أوقافًا متنوعة، منها وقف الآبار والدلاء، والقرب التي تعلق في المساجد وبعض الساباطات - الطرق المسقوفة - ومستلزمات ذلك، حتى البهائم لم يهملوها من ذلك، فأوقفوا لها ما يخصها في هذا المجال؛ إذ أوقفوا المشارب وهي الأحواض التي تكون دائمًا مملوءة بالماء.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

بعض القلبان أصبحت خطرًا على الإنسان، خصوصًا إذا كانت مكشوفة، لذا أصدرت إمارة المجمعة أمرًا بإغلاق جميع الآبار التي تشكل خطرًا على المواطنين.

فهناك في المسجد يوجد مكان يطلق عليه الدلو، وبه قليب، ومكان للوضوء (قرو) ومسبح، وهو مكان للسباحة، وكانت بعض وصايا المساجد للصرف على القليب وسراج الدلو ومدي المسجد (أيضاً لشرب البهائم).

وكان عمق القليب في حدود ٣٠ إلى ٣٥ مترًا في المسجد.

الأستاذ محمد الفيصل:

من الآبار القديمة في سدير بئر الموفية في عشيرة سدير، وقد كتب عنها الأستاذ عبدالله البسيمي مقالًا في جريدة الجزيرة.

الدكتور محمد السويد:

لعلي في نهاية هذا الوقت أقدم المقترحات التالية، وأتمنى أن يتبنى منتدانا ما يراه ممكنًا ومهماً :

مقترحات للمحافظة على الآبار والمياه الجوفية:

- عمل أطلس على مستوى المراكز الإدارية، ثم جمعه، ويتم إصداره تحت مظلة المنتدى.
- القيام بمشاريع على مستوى المراكز الإدارية بحفظ مواقع الآبار، وترقيم كل موقع وجعله بارزاً.
- تقديم طلبات من المجالس البلدية لفرع وزارة المياه بإجراء التحاليل اللازمة لتحديد مدى سلامة مياه الآبار، أو تلوثها.
- مخاطبة المحافظة والمراكز الإدارية والبلديات وإفادتهم بنتائج الفحص، وتقديم تصور عن حفظ هذه الموارد المائية.
- تبني منتدانا مع هيئة السياحة بإقامة ورشة عمل (قد تكون الأولى على مستوى المملكة) على كيفية تحديد تجمع المياه الجوفية، وكيفية تجديد الآبار القائمة.
- تبني منتدانا بإصدار نشرة سنوية عن المياه في سدير، بالتعاون مع جائزة الأمير سلطان - رحمه الله - المتخصصة في المياه.

(الجمعية التعاونية الزراعية)
٩/٢/١٤٣٨هـ الموافق ٩/١١/٢٠١٦م

الأستاذ عمرو الماضي:

السلام عليكم، بناء على ما تقرر من مناقشة موضوع الجمعية التعاونية الزراعية بعد مغرب هذا اليوم، أودّ أن أتطرق إلى أن هذه الجمعية كما جاء في الدراسة حسب ما أذكر:

أهداف الجمعية:

- توفير المستلزمات الزراعية للمزارعين بأسعار تنافسية.
- توفير أسمدة.
- توفير مبيدات.
- توفير معدات.
- تأجير معدات.
- توفير أيدٍ عاملة مؤقتة.
- إنشاء مصنع تمور.
- تخزين.

- تسويق زراعي.
- إشراف وإرشاد زراعي، وحيواني.

والدولة تدعم الجمعيات بطرق كثيرة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لاشك أن فكرة الجمعية جيدة، ولكن يراد لها التسويق والإقناع.

الأستاذ يوسف العتيق:

الأستاذ عبدالله والأستاذ عمرو.. بعد الشكر على هذا الموضوع المهم الذي أثرتماه دعاني أسألكما: هل لدى مزارعي سدير وغيرهم فكرة الاندماج في جمعية تعاونية؟

الأستاذ عبدالله أبابطين:

الاندماج مع تنوع المنتج.

الأستاذ يوسف العتيق:

لأن بعض المزارعين قد يفضل أن يعمل منفردًا.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

والغالب أن يكون نشاط الجمعية في المواد الزراعية والأسمدة، وبعض المبيدات.

الأستاذ يوسف العتيق:

وليت يضاف لها التوعية للمزارعين بخصوص الاقتصاد في المياه والطرق الزراعية الحديثة.

الأستاذ عمرو الماضي:

نعم وسبق طرح هذا الموضوع وباركه سمو محافظ المجمعة. ولكن لا أدري لماذا لم يتم؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحسنت، لأننا في أمس الحاجة لاستخدام مواسير تنقيط المياه.

علمًا بأن هيئة الري والصرف تعطي سعرًا أفضل لكيلو التمور المورد من مزرعة تستخدم التنقيط.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نحن على استعداد لطبع مطويات التوعية لمياه الزراعة ومياه الشرب، بعد إرسال المادة لنا.

الأستاذ يوسف العتيق:

لفت نظري في مصر أيام الملكية قبل أكثر من ثمانين سنة أنهم يرسلون كتيبات تعريفية مهمة للمزارعين، وتحت عنوان جميل وهو (العجالة) ليستفيد منها المزارع بشكل سريع، ولا تأخذ منه وقتًا، وهذا نموذج لبعضها:

٩

وزارة الزراعة

قسم الطب البيطرى

النشرة رقم ٦٩

مزارع الطيور الحديثة

بقلم

حضرة الدكتور حافظ شرف الدين

رئيس فرع تربية الطيور والدواجن

طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة ، سنة ١٩٣٦

تباع مطبوعات الحكومة بصالة البيع بوزارة المالية . أما المكاتبات الخاصة بهذه المطبوعات فترسل رأسا الى قلم النشر بالمطبعة الأميرية

ثمن النسخة ٣٠ مليما

وزارة الزراعة

قسم الارشاد الزراعى

النشرة رقم ٧٧

المجموعة الثانية من الاذاعات الصحفية

(نصائح زراعية)

من ٥١ إلى ١٠٠

من ٦ مارس سنة ١٩٣٤ إلى ٢٥ مارس سنة ١٩٣٦

طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة ، سنة ١٩٣٧

تباع مطبوعات الحكومة بصالة البيع بوزارة المالية . أما المكاتبات الخاصة بهذه المطبوعات فترسل رأسا الى قلم النشر بالمطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة

ثمن النسخة ٢٠ مليما

الأستاذ يوسف العتيق:

ليت الجهات المعنية تفعل الطريقة نفسها، لكن عبر تطبيقات الجوال، وكذا الكتيبات.

الأستاذ عمرو الماضي:

الجمعية الزراعية المقترحة أعتقد أنه يوجد لها موافقة من وزارة الشؤون الاجتماعية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أين أحبابنا وإخواننا الفلاحون للمشاركة في هذا الموضوع الزراعي؟

الأستاذ عمرو الماضي:

من الممكن أن تقدم الجمعية العديد من الخدمات.

الأستاذ عمرو الماضي:

تقع سدير على الدرع العربي، ولو لم تسل المزارع في ذلك العام أو أكثر من عام لعانى المزارعون من عدم توفر المياه لري نخيلهم، ومن هنا يأتي دور الجمعية في توفير ارتواء حار وعميق، ووايتات تباع بسعر رمزي.

إضافة إلى إقامة مختبرات لفحص الخضار من المبيدات الحشرية، ومثل هذه المختبرات غير مكلفة ومعقولة، وسبق أن طبقتها أمانة مدينة الرياض في سوق الربوة للخضار.

إضافة إلى ترشيد استخدامات المياه عن طريق تقديم ذاك بأسعار رمزية

بالتعاون مع البنك الزراعي، وأقصد استبدال الري بالتنقيط بالري بالغمر، وأيضًا محاربة الآفات الزراعية.

الأستاذ عبدالله العشري:

أخي أبا محمد، على أرض الواقع جمعيات زراعية لها سبق وباع طويل في هذا المجال، مثلًا في السر وفي القصيم، ولو تم الاستفادة من تجارب تلك الجمعيات وأخذ جزء من تجاربها؛ ففي ذلك اختصار للجهد، والبداية بداية قوية وداعمة للفلاحين.

الأستاذ عمرو الماضي:

وتأجير العمالة في وقت الجرد واللقاح والصرام.

الأستاذ عبدالله الدامغ:

وهل تعتبر سدير بلدًا زراعيًّا إذا استثنينا التمور وهي التي لازالت تحظى باهتمام وإشراف الفلاحين المواطنين، وما عداها خضار وبقوليات يقوم عليها ويستفيد منها العامل الوافد، وأسواق الجمع في بلدان سدير أكبر شاهد.

الأستاذ عمرو الماضي:

لا نقول: بلد زراعي، ولكن زراعة النخيل تتم فيه من مئات السنين، وعلينا الحفاظ على ذلك.

الأستاذ محمد الفيصل:

الاستفادة من زراعة البقول على الأمطار في وقت المواسم أمر مهم يوفر تكاليف الأسمدة واستخراج المياه من الآبار، وله مردود كبير.

الأستاذ عمرو الماضي:

لو حصل أن امتلأت سدود سدير وكان عامًا مطيرًا؛ فإن المياه تستمر أكثر من سنتين، لكن طريقة الري بالغمر كما هو حاصل، وخاصة للنخيل القديمة يحتاج إلى ترشيد واستبدال الطرق الحديثة به، بدلًا من الهدر الحاصل.

هذا إضافة إلى استخدام البلديات آبار داخل المراكز، ومن المفترض أن تستخدم المياه الحارة.

الجمعية أيضًا ستوفر العمالة بالإيجار بدلًا من أن يتحمل المزارع تكاليف الاستقدام.

الأستاذ يوسف العتيق:

أحد الإخوة زار سدير ولفت نظره كبر أحواض الماء في كل نخلة بطريقة أكبر من المعتاد.

الأستاذ عمرو الماضي:

ليتها على الأحواض، لكن تطلق المياه في كل النخيل على امتداد يصل إلى ٣٠٠ متر.

وفي النهاية يضطر المزارع إلى شراء وايتات مياه بسبب عدم وجود الماء في البئر.

ولو تم استخدامه بشكل مرشد فيستمر أكثر من سنة، وأكبر دليل العام الماضي ٧٠٪ من النخيل لم تحمل أو تطلع إن صح التعبير.

وللأسف الشديد أن مكاتب الزراعة في سدير ضعيفة، ولا تتوفر بها أبسط

احتياجات المزارعين، ولا يتوفر مرشدون متخصصون، هذا إضافة إلى الثروة الحيوانية والحفاظ عليها، وتوفير تطعيمات دورية لها، كل هذا غير متوفر ويتم بجهود ذاتية من أصحاب الحلال.

الأستاذ يوسف العتيق:

الثروة الحيوانية والزراعة مرتبطة بتوفر الماء ووضع الماء في كل الوطن غير مطمئن ولا مستقر مع الأسف.

الأستاذ عمرو الماضي:

كما لا ننسَ أن وقت الصرام الكثير من أصحاب المزارع يواجهون مشاكل في توفير عمالة موسمية لذلك لأن عامل المزرعة لا يكفي.

الأستاذ عمرو الماضي:

أنا لا أقصد صورة حيوانية بشكل تجاري للتصدير، ولكن لصاحب المزرعة الذي يحتاج أن يجد من يحصن ما يملك، حتى لو كان لاستخدامه الشخصي ولبيته وضيوفه.

هذا من جانب، ومن جانب آخر هناك مزارعون في الفترات المطيرة عندما زرعوا الطماطم والبطيخ لم يجدوا من يشتري منهم إلا بأقل من التكلفة.

كل هذا ستعالجه الجمعية التعاونية الزراعية بتسويق منتجاتهم، كما هو الحاصل في سلطنة عمان، والإمارات العربية المتحدة؛ حيث تمر سيارات خاصة تابعه لجمعيات تعاونية تأخذ تلك المحاصيل وتسوقها، وفي آخر الموسم تدفع للمزارع دون تكليفه عناء التسويق.

الأستاذ عمرو الماضي:

كم يفتح ملف لكل مزرعة بشكل رمزي يتضمن تحصين المواشي ورش المبيدات بطرق سليمة.

الأستاذ عمرو الماضي:

ولو وجد جمعية لا تحقق أرباحًا عالية بقدر ما تساهم في خدمة المجتمع المحلي، فهذا يعتبر إنجازًا.

خاصة أن ما يحصل الآن اجتهادات من المزارع نفسه، والذي قد لا يوفق في السيطرة على كل هذه المشاكل.

فمثلًا يمكن أن توقع الجمعية عقودًا مع شركات ومحلات تزودها بمنتجات هذه المزارع، كبنده، والعثيم، ومحلات الخضار في المحافظات والمراكز، وهذا من الممكن أن يطبق على مزارع الدواجن أيضًا بتصريف منتجاتهم.

كما يتم رقابة العمالة في استخدامهم للمبيدات الحشرية ومراعاة فترة التحريم، من خلال الجولات الميدانية، ووضع مختبرات لكشف المبيدات في الخضار قبل جلبها للسوق.

(توطين أهل سدير في سدير)
١٤٣٨/٢/١٠هـ الموافق ٢٠١٦/١١/١٠م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

صبحكم الله بالخير (ولو أنها متأخرة)، لكن أغلب ما يطرح هنا من موضوعات عن سدير مهمة جدًّا وحيوية، وفي تقديري أنها موضوعات نحتاجها بكثرة، وأنها ترتبط برؤية (٢٠٣٠م).

ولدي موضوع أطرحه بين أيديكم، وهو أن إقليم سدير (محافظة المجمعة) يحتاج أن يبقى أهله فيه؛ بمعنى ألا تكون مدينة الرياض أو المنطقة الشرقية أو الغربية هي أمنية وحلم لأبناء سدير بالإقامة فيها، وقد كتبت مقالًا قبل عدة سنوات بعنوان: (توطين الحاضرة)، كما أننا نذكر بالفخر مشروع (توطين البادية) الذي قام به الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن الفيصل - رحمه الله - لأهداف سياسية وأهداف تعليمية وأهداف إنسانية بحسب المنطقة التي تم فيها التوطين.

أقول: لماذا لا يكون هناك توطين لأبناء سدير في مدنهم وقراهم ومراكزهم؟ فلو توفرت كافة الخدمات في سدير لما احتجنا الذهاب إلى الرياض، فضلًا عن السكن فيه، والآن نجد كثيرًا من الأسر في سدير ترسل أبناءها للرياض، ويسكنون هناك لضرورات الحياة المختلفة، ويبقى الوالدان

والإخوة الصغار في سدير، والأسوأ حين نعوض عن الابن الذي ذهب إلى الرياض بسائق أو عامل، فهنا خطورة اجتماعية واستنزاف اقتصادي.

(توطين أهل سدير في سدير) يجب أن يكون مشروعًا مهمًّا، وبخاصة أن الكثير من الخدمات بين شيء وصل أو شيء في طريقه للوصول بإذن الله.

جميل لو تكون مدينة سدير الصناعية، هي إحدى الخطوات المهمة والأساسية في عودة أهل سدير إلى سدير، وتخفيف الضغط عن عاصمتنا الغالية.

هذه فكرة وأمنية وحلم، فنضعها في الخانة المناسبة.

التوطين هو الاستقرار الوظيفي، ومتى توفرت الوظائف، سواء في القطاع العام أو الخاص تحقق التوطين.

ولأن نظام الخدمة المدنية لا يشمل فكرة أولوية ربط الوظيفة بمكان سكن الموظف، لذا زادت المشكلة أكثر، وليس عذرًا أن الوظائف محدودة في المدينة، فهناك موظفون من أقصى المملكة يعملون في سدير.

الأستاذ يوسف العتيق:

شكرًا أستاذ عبدالله على التذكير بهذا الموضوع المهم، ويسرني أن أطرح بعض الأفكار والمقترحات والخواطر من شأنها أن نفكر سويًّا في خدمة سدير وأهلها في موضوع بقاء الأهالي في مدنهم وقراهم ومراكزهم، أو (توطين أهل سدير في سدير).

وقبل أن أخوض في التفاصيل لابد من التأكيد على أمرين:

الأول: أن هذا سيكون سببًا مهمًّا في لم شمل الكثير من الأسر التي توزع أبناءها بين الرياض والقصيم، وربما أبعد من ذلك.

الثاني: أن هذا العمل سيكون- بحول الله - مصدرًا مهمًّا للدخل، بل سيكون سببًا للثراء لبعض الأسر التي لديها مقومات للاستفادة من كثرة زوار سدير، مثل من لديهم أراض أو بيوت في المواقع القديمة، ويمكن استثمارها.

وعليه، فإنه من المهم التفكير في بعض المقدرات التي تكون سببًا في بقاء الأهالي في مدنهم، ومنها:

(١) الزراعة في سدير، وبخاصة زراعة التمور التي قد تكون سببًا في بقاء الأهالي.

(٢) المواقع السياحية التي قد تكون سببًا في توفير فرص وظيفية، ويأتي الآن بشكل مهم مشروع أهل العودة التراثي في بناء القرية القديمة، وتفكيرهم في افتتاح مشروعات تجارية على هامش هذا المشروع، ومثل بيت ابن بشر في جلاجل، فهو قد يكون شكلًا من أشكال السياحية التاريخية لو رمم، كون ابن بشر مؤرخًا للدولة والدعوة.

(٣) مدينة سدير للصناعة والأعمال مورد مهم لاستقرار أهل سدير في سدير، لكن حتى هذه اللحظة لم نجد أخبارًا مشجعة أو محفزة.

ومن الجوانب المهمة في بقاء أهل سدير في سدير - متى ما توفرت البيئة الحاضنة لهم - وجود شريحة الشباب لدى أهاليهم وعدم تواجدهم في المدن الكبرى وهم عزاب بحثًا عن العمل؛ لأن الشباب برفقة أهاليهم يكونون في حصانة اجتماعية مهمة.

وبقاء أي شاب بعيدًا عن أسرته قد يكون سببًا - لا قدر الله - في الانحراف الفكري أو الأخلاقي.

الخلاصة لهذا الموضوع أن بقاء أهل الديرة في ديرتهم يحقق أهدافًا مهمة في المجال الاقتصادي والاجتماعي، وهذا الأمر مربوط بحنكة أهل البلد.

ونحن نعرف أن المصانع الكبرى إذا دشنت في بلد يكون لأهل هذا البلد نصيب من التوظيف أكثر من غيرهم.

والسؤال: ما هو نصيب أهل سدير من كعكة مدينة سدير للصناعة والأعمال؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أمامنا فرص لإيجاد وظائف لشباب وشابات سدير في أمور عدة منها:

- صناعية سدير، والذي أقترحه أن يتلطف كل عضو في هذا المجلس بجمع طلبات طالبي الوظائف، مع بيان المؤهل وبيان الخبرة، وعنوان طالب العمل، وتسلم لسكرتارية المجلس، وأنا بدوري أعرض على مسؤولي صناعية سدير، وكذلك جميع المصانع التي بدأت العمل، وأبحث عن فرص العمل، وأحيطكم علمًا بما يتم.

الأستاذ يوسف العتيق:

ممتاز، وتوظيف الشباب والفتيات فيه دعم للأسر وتقليل الفقر.

الأستاذ يوسف العتيق:

إذا عرفنا أن مدينة سدير للصناعة والأعمال أكثر منشآتها لا تقل في رأس مالها عن ١٠٠ مليون ريـال.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

سبق وأن قدمت اقتراحًا لإنشاء قرية سدير العالمية بمساحة ٥ ملايين

متر على طريق الرياض سدير بجانب المجمعة، وكتبت له مذكرة عرضت على هيئة السياحة والآثار، وهذه سوف توجد مئات الوظائف، وسوف توجد مجالًا استثماريًّا لكل مواطن يساهم في هذا المشروع، مع احتوائها على محلات موزعة حسب منتج كل بلد، وبها فنادق ومطاعم وأماكن ترفيه (شبيه بقرية دبي العالمية).

الأستاذ يوسف العتيق:

في تقديري أن قرية العودة التراثية مميزة في المنطقة الوسطى، ولا ينافسها إلا قرية أشيقر التراثية، وهي قادرة على إيجاد عشرات الفرص الوظيفية، إن لم يكن أكثر.

الأستاذ يوسف العتيق:

ومن الوظائف التي تحتاجها قرية العودة:

- أمين متحف. - وظائف إدارية. - مرشد سياحي.
- طباخ شعبي. - شركات بناء باللبن والطين. وغيرها الكثير.

الأستاذ محمد الفيصل:

وتكون مفتوحة أيام عطلة الأسبوع.

الأستاذ عمرو الماضي:

المدينة الصناعية في سدير خصصت لها المساحة من منطقة سدير، وقدمت لها المصانع من كل صوب، ولها سلبياتها في تلوث البيئة، إلا أن لها الكثير من الإيجابيات في توفير فرص العمل لأبناء المنطقة.

افتتح الكثير من المصانع فيها، ولكن للأسف تلك المصانع تحضر عمالتها الأجنبية، أو حتى تنقل كوادرها إلى الموقع الجديد.

الكثير من أبناء سدير كانوا يعانون من القبول للعمل في تلك المصانع، وهذا ما قاله لي أكثر من شاب خاض هذه التجربة.

أقترح افتتاح مراكز تدريب في المدينة الصناعية وإعادة تأهيل الشباب السعودي من أبناء المنطقة للأعمال المتوفرة، واختيار جهة يمكن لها أن تنسق في ذلك، وبهذا لا يضطر شباب المنطقة من العمل خارج المنطقة.

الأستاذ يوسف العتيق:

إذن لو ضبطت العملية؛ لكانت متعددة الآثار على سدير والوطن.

صدقت يا أستاذ عمرو، مدينة سدير مع الأسف ليس لها من سدير إلا الاسم والموقع.

الأستاذ عمرو الماضي:

المدينة الصناعية تستهلك مياه المنطقة، وتلوث بيئتها، وعلى تلك المصانع أن تقدم لأبنائها ما يعوضهم عن ذلك، وتساهم في توفير الوظائف لهم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

يجب تطوير القرى القديمة وإتاحة الفرصة للشباب لإقامة استثمارات سياحية مع التنسيق مع هيئة السياحة.

الأستاذ عبدالله بن أحمد الدامغ:

موضوع التوطين موضوع مهم، ويحتاج إلى عمل من الدولة - حفظها الله -

لتخفف من الضغط على المدن الكبيرة، وبالرغم من مقولة: اسكنوا المدن ولو جارت، نتساءل ماذا يجب توفيره خلاف الوظائف لإبقاء أهل الديار في ديارهم ولتحفيز الهجرة المعاكسة؟.

في السابق كانت المعاهد والجامعات سببًا رئيسًا في هجرة الناس إلى المدن، أما الآن فقد خفّت وتيرة هذه الهجرة بشكل ملحوظ.

آباؤنا أحبوا بلدانهم وعشقوها، وبنوا فيها دورًا واستراحات يذهبون إليها طوال العام، وذلك بسبب ما يحملونه من ذكريات عاشوها في صغرهم، بل إن بعضهم كان للذكريات دافع في الرجوع والسكن، خصوصًا بعد التقاعد.

يبقى في نظري المتواضع أن الارتقاء بالخدمات الطبية وتوفير المراكز الطبية المتخصصة، وتوفير الأماكن السياحية والترفيهية، وتوفير وسائل النقل الأمنة والسريعة كالقطار، مطالب مهمة للتوطين ولتحفيز الهجرة المعاكسة لشباب ليس لديهم ذكريات في بلدانهم سوى أنها ديار آبائهم وأجدادهم.

الأستاذ أحمد السلامة:

يجب أن يكون لنا تأثير بوضع الاقتراحات التي تعرض على من بيده القرار؛ لكي يتم توطين وظائف مهندسي وكوادر تلك المصانع من أبناء المنطقة ومن أبناء هذا الوطن الغالي بعد تأهيلهم وتدريبهم.

الأستاذ يوسف العتيق:

وهذا حوار مطول أجريته مع معالي د. الربيعة عن مدينة سدير:

توفيق الربيعة للجزيرة: مدينة سدير ستقود نهضة كبيرة للمنطقة وحضور الأمير سلمان شرف لمنسوبي الهيئة.

القطار والمطار ليست شائعة بل حقيقة!!

بأدبه المعهود ومهنيته العالية ووطنيته الصادقة تحدث الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة مدير عام هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية لصحيفة الجزيرة عن أحدث مشروعات الهيئة الكبرى، وهو مدينة سدير للصناعة والأعمال والتي دشنها مؤخرا صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وقد كان لنا حديث معه تم تناول هذا المشروع بالتفصيل مع حديث مهم عن المدن الصناعية في وطننا العزيز والتي تنال الدعم والاهتمام والرعاية نفسها التي وجدتها مدينة سدير للصناعة والأعمال.

الدكتور توفيق كان مميزا في الإجابة على الأسئلة ويربط أجوبته بالأرقام الدقيقة والإحصائيات المعتمدة مع حديث عن التجارب الأخرى فإلى هذا الحوار:

مدينة سدير للصناعة والأعمال حلم بدأ منذ ما يقارب من عشرين سنة، والآن بعد توليكم زمام الهيئة نرى ظهورها كمدينة متطورة تعوض طول الانتظار. ما هي الأسباب التي أدت إلى فكرة بنائها كمدينة متكاملة؟

- أولاً حجم المدينة كبير جداً حيث تبلغ مساحتها ٢٦٤ مليون متر وكذلك تقع في موقع استراتيجي على طريق الرياض القصيم وكذلك يمر بها سكة القطار ويحيط بها عدد من مدن وقرى سدير ومنطقة سدير لها تاريخ عريق جداً. كل هذه الأسباب جعلتنا نفكر أن تكون المدينة مدينة حضارية والمحرك لتطويرها هو الصناعة. ومما لا شك فيه أن مدينة سدير للصناعة والأعمال سوف تقود نهضة كبيرة للمنطقة في السنين القادمة.

يزين موقع هيئة المدن الصناعية على شبكة النت مقولة خادم الحرمين الشريفين (الصناعة خيارنا في تنويع مصادر الدخل) كيف هي الآمال والطموحات لتحقيق تطلعات ولي الأمر في مدينة سدير للصناعة والأعمال؟

- تسعى هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية إلى توفير البنية التحتية المتكاملة التي تحتاجها الصناعة بالمملكة للوصول إلى أهداف الإستراتيجية بجعل نسبة الصناعة في الناتج الوطني يصل إلى ٢٠٪ من الدخل الوطني بدلا من الوضع الحالي ١١٪، ولتحقيق هذا الهدف فإن الهيئة قامت بتطوير وإعادة تأهيل وتوسعة للمدن القائمة وتأسيس مدن جديدة في جميع مناطق المملكة ومن أبرز مشاريع الهيئة مدينة سدير للصناعة والأعمال والتي ستغطي احتياجات الصناعيين للأراضي الصناعية بمنطقة الرياض.

يطمح القارئ إلى وقفة سريعة تتحدثون فيها عن هيئة المدن الصناعية وجهودها على مستوى وطننا العزيز ما تم انجازها وما سيتم مستقبلا بإذن الله؟

- إن مشاريع تطوير المدن صناعية خلال السنتين الأخيرة زاد مساحة المدن الصناعية ٢٨,٥ مليون متر مربع وهذه المساحة الإضافية تعادل ٦٧٪ مما تم تطويره خلال ٤٠ سنة الماضية.

الفترة نمو مساحة الأراضي الصناعية المطورة التابعة لهيئة المدن الصناعية

m2 1.440.000 1975-1970

m2 32.475.500 1990-1975

m2 6.966.244 2000-1990

m2 1.600.000 2007-2001

m2 28.500.000 2010-2008

المجموع 71.000.000 m2

فقد بدأ التطوير في أربع مدن جديدة، وهي: جدة الثانية، الخرج، عرعر، جازان، وتوسعة للدمام٢ والمدينة المنورة خلال ٢٠٠٩، وسيتم تطوير مدن جديدة خلال ٢٠١٠ في كل من سدير والزلفي والطائف والعقيق.

وهذه الإنجازات في مجال تأسيس وتطوير مدن جديدة تعكس اهتمام هيئة المدن الصناعية ومناطق التقنية بتلبية الطلب المتزايد على الأراضي الصناعية، وقد نجحت الهيئة في استقطاب القطاع الخاص للإسهام في بناء البنية التحتية والاستثمار بنظام BOT لتقديم خدمات راقية وبأسعار منافسة وبجودة عالية ترتقي بالمدن الصناعية، ومن الخدمات التي استقطبتها الهيئة: خدمات الاتصال عالية السرعة المعروفة بالمدن الذكية، مشروع التبريد المركزي، مشاريع شبكات المياه ومحطات معالجة الصرف الصحي والصناعي، خدمات الأمن الصناعي، مشاريع المجمعات التجارية، مشاريع المجمعات السكنية، كما اهتمت الهيئة بمشاريع إعادة تأهيل البنية التحتية للمدن الصناعية القائمة ومشاريع الكهرباء ومشاريع تطوير المرافق والطرق والأرصفة والإنارة والتشجير.

دشن الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، مؤخرا، مدينة سدير للصناعة والأعمال التي تعتبر أحدث المدن الصناعية في وطننا العزيز كيف تقرؤون هذا التشريف والتكليف من أمير منطقة الرياض لكم في الهيئة؟

- حضور صاحب السمو الأمير سلمان ورعايته الكريمة لحفل تدشين مدينة سدير هو شرف لنا ولجميع منسوبي الهيئة وهو دليل على اهتمام سموه بالمشاريع والتنموية والحيوية في المنطقة فقد حققت المنطقة قفزات ونهضة في كل المجالات، والآن تضم مدينتين صناعية بالرياض ومدينة صناعية بالخرج والآن مدينة سدير للصناعة والأعمال، والمنطقة في نمو مستمر وقد تغيرت من صحراء إلى منطقة تضم كبرى المدن وكما صرح سموه أن موقع المشروع كان عبارة عن صحراء ومكان للصيد، والآن أصبح هذا الموقع مدناً صناعية تنتج ويستفيد منها المواطن كما توفر فرصاً وظيفية لمواطني المنطقة وتنشط السوق التجاري والإسكاني في المنطقة.

كيف ترون مدينة سدير للصناعة الأعمال بين المدن الصناعية السعودية واستفادة هيئة المدن الصناعية في تجربتها بتجارب المدن الصناعية السابقة في تطوير الايجابيات وتلافي السلبيات وتطبيق ذلك على هذه المدينة الوليدة؟

- تم التخطيط لمدينة الصناعة والأعمال على أحدث المعايير الدولية وقد أنجاز المخطط العام للمدينة من قبل شركة عالمية متخصصة قامت بتخطيط مدينة صناعية متطورة جداً بالقرب من شانغاهاي في الصين والتي تعتبر من المدن النموذجية في العالم. وبناءً على هذه التجربة تم تصميم مدينة سدير للصناعة والأعمال، وقد روعي في التصميم العام في المدينة أن تكون مدينة حضارية تضيف للمنطقة. وتم تخصيص ما يقارب من ٦٠٪ من مساحة أرض المدينة لمناطق غير صناعية مثل المناطق التجارية والسكنية والترفيهية والتعليمية والتقنية، ونسعى أن تكون البنية التحتية متكاملة وتضم الخدمات الأساسية مثل:

- محطات الطاقة الكهربائية وشبكات توزيع الطاقة الكهربائية.
- المياه.
- شبكة الطرق.
- شبكات تصريف السيول.
- شبكات الصرف الصحي.
- شبكات المياه وإطفاء الحرائق والمياه المعالجة.
- شبكة الاتصالات وتقنية المعلومات.

وعند إكمال المدينة ستضم ميناء جاف ومجمعات سكنية راقية ومراكز أبحاث وحدائق ومجمعات تجارية وخدمات لوجستية.

في قراءة مستقبلية لكم هل لكم أن تحدثونا عن الأثر المتوقع بإذن الله في خدمة هذه المدينة الصناعية لشرائح المجتمع المتعددة من هذه المدينة وعلى رأس هذه الشرائح رجال الأعمال الراغبين في الاستثمار من البوابة الصناعية أو الشباب الباحث عن نفسه من خلال الوظيفة في مجال الصناعة؟

- المشروع يتيح لجميع رجال الأعمال الحصول على أراضي صناعية بإيجارات تحفيزية حسب المساحات التي يتطلبها المشروع سواء كان مشروعا صناعيا أو تجاريا أو خدميا، وهذه المشاريع بلا شيك تتطلب أيدي عاملة في مرحلة التأسيس ومرحلة التشغيل والمتوقع أن تصل الفرص الوظيفي في المرحلة الأولى من المدينة إلى ٧٠ ألف فرصة عمل.

كيف سيكون علاقة المدينة مستقبلا بالمصانع في منطقة الرياض ومنطقة القصيم والمحافظات التابعة لهما هل ستشهد مدينة سدير للصناعة الأعمال انتقال بعض المصانع إلى مدينة سدير الصناعية للاستفادة من المناخ الصناعي الحديث والتسهيلات التي قد تكون موجودة في المدينة أم أن هذا الأمر غير وارد؟

– المصانع القائمة في المدن الصناعية بالرياض الثانية والقصيم الأولى تتمتع بما وفرته الهيئة من خدمات ومرافق، وهذه المصانع لا تحتاج إلى نقل مشروعها إلى موقع آخر وإنما يمكنهم إنشاء توسعات جديدة ومتطورة، ومن يرغب الانتقال لرغبته بالحصول على أراضي صناعية بمساحات أوسع فيمكنه ذلك، أما المصانع القائمة خارج المدن الصناعية فنشجعها على الانتقال خصوصا أنها تقع قريبة من الأحياء السكنية وبعضها غير مرخص كمشروع صناعي بسبب الموقع، لذا فمدينة سدير للصناعة والأعمال فرصة لجميع المصانع القائمة خارج المدن الصناعية وعليها الاستفادة من هذه الفرص.

هل يمكن تحديد شكل الاستثمار الأبرز في مدينة سدير الصناعية؟

– الصناعات التي توفر فرص عمل للمواطنين ولديها مؤشرات جدوى اقتصادية قوية تحظى باهتمام الهيئة، وبشكل عام جميع نشاطات الصناعية غير الضارة بالبيئة يمكنها الحصول على الأراضي.

يتخوف أهالي المدن الصغيرة والأرياف كثيرا من مخلفات المصانع في الجو وفي الأرض وعلى البيئة بشكل عام كيف تعاملتم مع هذه الهواجس الاجتماعية في مدينة سدير للصناعة والأعمال؟

- كما ذكرت لك نحن نهتم بالبيئة بشكل رئيس ولن نسمح بإنشاء أي مصنع يلوث الهواء أو المياه، وهناك أنظمة وعقود ومراقبين يتابعون ذلك.

قطار ومطار وفنادق ومعالم صناعية وعمرانية جديدة ستكون على طريق (الرياض سدير القصيم)، هكذا يتحدث الناس عند حديثهم عن مدينة سدير الصناعية، أين الحقيقة والشائعة في ما يتردد على الألسنة وعبر شبكة الانترنت؟

- صحيح فهذا ما نخطط له، فالمخطط العام يضم جميع ما ذكرت وأكثر ولكن تحتاج إلى وقت حتى تتوفر الخدمات المذكورة. فالمرحلة الأولى تركز على الجانب الصناعي وذلك لجلب الاستثمارات للمدينة ثم بعد ذلك نبدأ في الخدمات الأخرى ذات القيمة المضافة.

كيف تعامل أهالي سدير مع هذه المدينة منذ أن كانت فكرة وحتى ووصلت إلى هذه المرحلة؟

- كما تعلم فإن مدينة سدير تتميز بموقعها الاستراتيجي بين أهم المدن و المحافظات بالمنطقة و تعتبر المجمعة من أقرب المحافظات لمدينة سدير للصناعة والأعمال. وهذا الموقع يعود على أهالي المنطقة بالنفع الكبير من ناحية الفرص الاستثمارية ومجالات التوظيف والعمل بالمدينة. وقد لمسنا التعاون الكبير من جميع المسئولين بالمراكز والمحافظات المجاورة وقد كان لهم حضور مشكور واضح في حفل التدشين و على رأسهم الأمير عبدالرحمن بن عبد الله آل فرحان آل سعود محافظ محافظة المجمعة..

المرأة ومدينة سدير الصناعية، كيف سيكون حضورها، وهل تلقيت

طلبات نسائية للحضور في هذه المدينة، وما هو الجديد في سبق وأن ذكرتم من أن المدينة ستوفر فرص عمل للمرأة؟

- كما تعلم فإن المرأة تمثل نصف القوة العاملة بالمملكة العربية السعودية، ونحن نرى بأن مشروع كمدينة سدير للصناعة والأعمال سوف يتيح فرص كثيرة إما للاستثمارات من قبل سيدات الأعمال أو توفر وظائف للسيدات للعمل في المجال الصناعي كما هو معمول به في المدن الأخرى

- أخيراً ما هي المحطة القادمة لمدينة سدير الصناعية بعد التدشين والاحتفال؟

- إن شاء الله سوف ننتهي من أعمال المقابلات الشخصية للمتقدمين بطلب استئجار أراضي بمدينة سدير للصناعة والأعمال ويتم التخصيص قريباً جداً. كذلك سوف يبدأ العمل في إنشاء الطريق والجسور الرابطة للطريق السريع خلال شهر من الآن. ونتمنى إن شاء الله أن نقوم بافتتاح أول مصنع يقام في مدينة سدير للصناعة والأعمال خلال السنتين القادمتين.

الأستاذ أحمد السلامة:

- لذا يجب أن يتم تدوين هذه الاقتراحات التي يُجمع الإخوة الأكارم عليها، ووضع جدول زمني لمناقشتها وتفعيلها.

- نتمنى تحويل بعض تلك الأماكن إلى (نزل) كما طبق في كثير من المباني القديمة، خاصة في دول المغرب العربي، ويقدم فيها الخدمات الفندقية المميزة حتى ولو كانت صغيرة، أو بدمج بعضها مع الأخرى بالاتفاق بين مالكيها، وبتنسيق وإشراف مع هيئة السياحة.

الأستاذ عمرو الماضي:

بيت السويح أفضل مثال على ذلك، فكرة جميلة ورائعة.

الأستاذ يوسف العتيق:

والآن السويح يفكر في وضع النزل الريفي تأجير مزرعة لمدة يوم كامل بعد نجاح فكرة بيت السويح التراثي.

الأستاذ عمر المشاري:

يكون توطين أهل سدير في سدير بتهيئة البيئة الجاذبة التي من شأنها بقاء أهل سدير فيها؛ منها:

١- توفير الكليات الخدمية التي تسهم في خدمة المجتمع من جميع النواحي: شرعية، وطبية، وتجارية، وصناعية. وقد توفر جزء كبير منها مع إنشاء جامعة المجمعة الفتية.

٢- توفير بيئة العمل المناسبة لأبناء سدير؛ لئلَّا يضطروا إلى الرحيل عنها؛ ولعل صناعية سدير تملأ جانبًا كبيرًا في هذا الشأن.

٣- تكثيف الحركة العلمية في المساجد وتشجيع الديوانيات المهتمة بالثقافة المعرفية حضورًا ومشاركة، وكذلك الاهتمام أكثر من قبل الأهالي بها وبالملتقيات الثقافية، كملتقى عبدالله أبابطين الثقافي؛ الذي له دور بارز في الثقافة المعرفية؛ والاهتمام أكثر بالمكتبات العامة؛ وكذلك إنشاء الأندية الأدبية، وكل ما ذكر في هذه الفقرة يمثل بيئة جاذبة لطلبة العلم والمثقفين.

٤- أهمية دور الإعلام في إبراز الفعاليات على مستوى سدير.

الأستاذ أحمد السلامة:

ونحن في شركة ذواري للفنادق والمنتجعات السياحية يمكن أن نسهم بهذا الأمر بكل ما يفيد ملاك تلك البيوت القديمة وتزويدهم بكل ما يلزم من معلومات وأفكار وتدريب لإدارتها والتسويق لها.

الأستاذ عمرو الماضي:

من وجهه نظر شخصية، فإنني أرى أن صناعية سدير من الممكن أن تسهم في ٧٠٪ من الوظائف التي يمكن أن يحتاجها أبناء المنطقة إذا وضعت خطة للتنسيق مع المصانع والجهات الحكومية التي لها علاقة بالتدريب.

الأستاذ أحمد السلامة:

يجب أن يكون لنا تأثير بوضع الاقتراحات التي تعرض على من بيده القرار؛ لكي يتم توطين وظائف مهندسي وكوادر تلك المصانع من أبناء المنطقة، ومن أبناء هذا الوطن الغالي بعد تأهيلهم وتدريبهم.

الأستاذ عمرو الماضي:

هناك مصانع تُمارس تصرفات تعسفية مع الموظفين السعوديين مع أبناء المنطقة، وتم فصل بعضهم لأسباب بسيطة، وحبذا لو تكفل أحد أبناء سدير من لديهم مكتب للمحاماة بقضاياهم وحفظ حقوقهم، وأقصد مصانع في مدينة سدير الصناعية.

الأستاذ عبد الرحمن الشلفان:

إن العناية بقرية دون غيرها لا يشجع عودة أهل سدير لها؛ حيث يقتصر على ذلك البعض منهم ممن صار التطوير لقريتهم فيما المطلوب ليس تطوير القرى؛ لأن مواقعها لا تتيح مثل ذلك، ولهذا لابد من نقلة تعيد أهل سدير إلى سدير، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال إنشاء مجمع حديث يشتمل على كل المكونات الأساسية من الدوائر الحكومية على اختلافها، والأسواق التجارية، وغير ذلك، والمساكن والمدارس.. إلخ.

الأستاذ عمرو الماضي:

ما يتعلق بتوطين العمل التجاري للشباب، وبناء على الضوابط وضعتها وزارة العمل بقصر هذا النشاط على السعوديين؛ فإنني على استعداد للتنسيق مع المسؤولين في وزارة العمل لتدريب أي شاب من المنطقة يرغب الدخول في هذا النشاط.

الأستاذ يوسف العتيق:

جميل جدًّا، وليس بغريب هذا التفاعل والإحساس بالمسؤولية الوطنية والاجتماعية.

(طلب اعتماد مخططات سكنية جديدة)
١١/٢/١٤٣٨هـ الموافق ١١/١١/٢٠١٦م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

موضوعنا إذا سمح لنا إخواننا رؤساء المجالس البلدية الكرام: الملاحظ قلة اعتماد المخططات البلدية، وأن فترة عمل مخطط جديد قد تطول إلى ٥ أو ١٠ سنوات، وفي هذه الفترة تزداد حاجة طلب السكن بازدياد العمر الزمني للشباب. وهذا من أسباب ارتفاع أسعار الأراضي.

قد تحتج البلديات أن المخططات تحتاج لخدمات وهذا صحيح. لكن المواطن (صبور) ويقبل إلى أن يهيئ الله هذه الخدمات. القصد طمأنة الشاب على مستقبله، نرجو من رؤساء المجالس البلدية دعم هذا الطلب وأنا متأكد أن لذلك رد فعل جيد لكل مواطن.

ساعة حوار بعد المغرب اليوم - بإذن الله - عن طلب اعتماد مخططات سكنية جديدة.

الأستاذ يوسف العتيق:

المدن والقرى حين تنتقل لمخططات جديدة سكنية هي بين نارين؛ إما أن تبتعد عن المدينة القديمة والتاريخية، وهذا معناه نهايتها كما حصل في

بلدة الداخلة التي انتقلت بنسبة كاملة إلى مخططات جديدة، أو تبني مخططًا جديدًا على أنقاض البلدة القديمة، وهذا معناه مسح تاريخ البلد العمراني وهذا قليل.

المهم أن يراعى في هذا الجانب أن تكون المخططات الجديدة عصرية، لكن فيها روح تراثية قدر المستطاع.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

وقد أشار سعادة الدكتور عناد لإعادة مناقشته.

الأستاذ يوسف العتيق:

وفي سدير لدينا إمكانية التوفيق؛ لأن سدير حتى الآن لم يرهقها الزحف العمراني.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

كأني بك تقول: اعملوا مثل الأحساء عندما قامت بإعادة تأهيل المدينة القديمة، وإدخالها ضمن التخطيط الجديد.

الأستاذ يوسف العتيق:

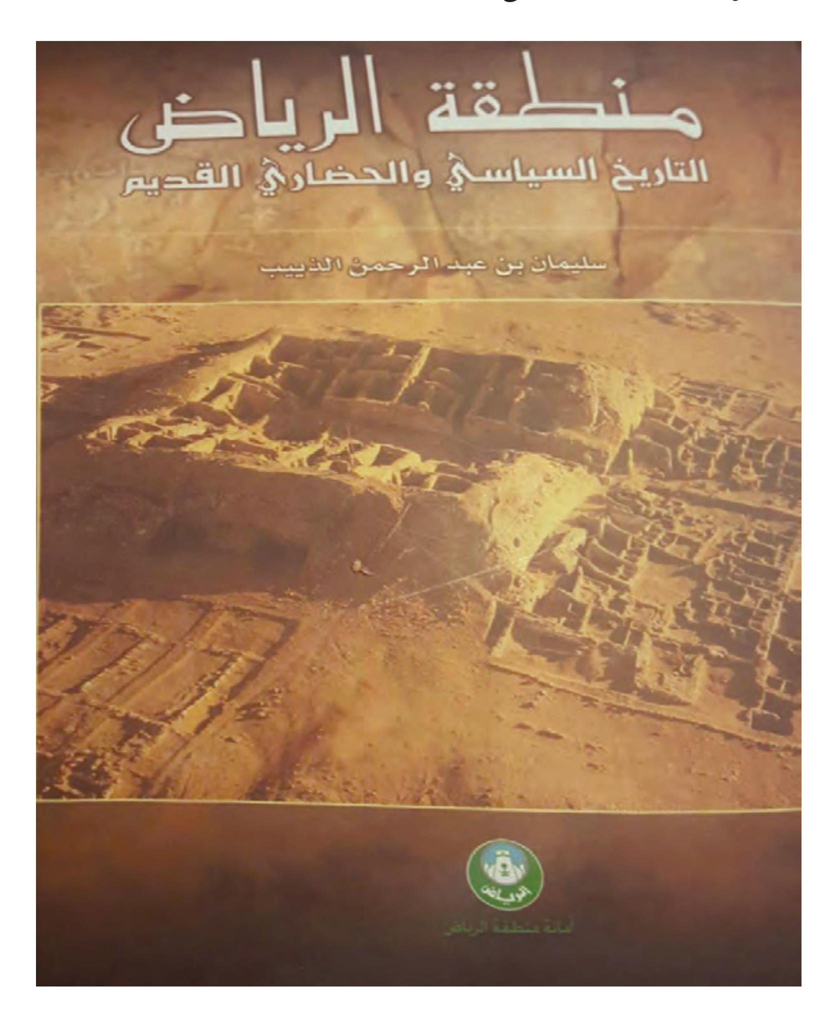
جميل جدًّا، المخطط الجديد لا يتعارض في سدير مع المخطط القديم.

هذا الكتاب هو الأهم في الحديث عن نمط منطقة الرياض بتاريخها السياسي والحضاري القديم؛ أي قبل الميلاد.

ألفه الدكتور سليمان الذييب، وقد كان محل عناية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان حين كان أمير الرياض.

تحدث المؤلف فيه عن مساكن أهل هذه المنطقة قبل الإسلام وقبل الميلاد، وأكد على جانب مهم؛ وهو أنه لا سكن دون خدمات قريبة حتى في تلك الفترة.

طبعًا خدمات تلك الفترة لا تقاس بخدمات عصرنا، لكنه المبدأ الذي يجب أن يكون لدى المخططين.



الأستاذ فارس الفارس:

السلام عليكم ورحمة الله، حيا الله الإخوان جميعًا.. مشكلتنا في روضة سدير هي عدم توفر المساحات الكبيرة التي يمكن أن تخطط مخططات سكنية.

ولدينا - والحمد لله - مخطط سكني معتمد خلف مبنى البلدية الجديدة يحتوي على ١٠٢٩ قطعة ومرفوع لوزارة الإسكان لتوزيعه على المواطنين.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

هل يمكن إعادة المخططات المسلمة لوزارة الإسكان إلى البلديات، ومن ثم توزيعها، لدينا مخطط في عشيرة يحتوي على ٣٦٠٠ قطعة ونرجو أن يعاد ويوزع لحاجة الناس الماسة.

الأستاذ حمود المزيني:

هنالك سؤال يفرض نفسه:

هل أخذتم في الحسبان أن البلديات لم تعد تعمل مخططات إلا للأوامر السامية؟.

وذلك بعد إحالة موضوع منح ذوي الدخل المحدود والإسكان بوجه عام إلى وزارة الإسكان.

الأستاذ يوسف العتيق:

وهل صدر لكل بلد في سدير أوامر سامية؟

الأستاذ عبدالله أبابطين:

١- فقط زودونا بأرقام ومواقع المخططات في كل مدينة، والباقي علينا بإذن الله.

٢- ساعدونا يا رؤساء المجالس في معرفة أرقام المخططات الموقوفة أو التي أرسلت للإسكان ونحن نتابعها.

٣- فعلًا يا رؤساء المجالس البلدية؛ أنتم خير لهذا المجلس، نفع الله بكم ولا حرمكم من دعاء كل من ليس له أرض.

الأستاذ فارس الفارس:

بارك الله فيك يا أبا محمد ونفع بك، بالنسبة لروضة سدير مخطط رقم ١٨٩ يحتوي على ١٠٢٩ قطعة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

١- جزاك الله خيرًا، هل من الممكن إفادتنا بآخر ما تم؟ وأبشر.

٢- رجاء أي مخططات معطلة في أي بلد وأنا أتابعها لدى معالي الوزير.

الأستاذ يوسف العتيق:

إن شاء الله.. جزاك الله خيرًا وكل من سعى لخير المجتمع.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

رجاء لو حصلنا على جميع المخططات وآخر ما تم سوف يسهل المتابعة.

الأستاذ حمود المزيني:

لا طبعًا.. ومن هنا يتوجب مراجعة تلك القرارات المتعلقة بإحالة موضوع الأراضي إلى وزارة الإسكان.

الأستاذ محمد الفيصل:

قد يكون هناك إشكالية في توزيع القطع السكنية، فلم تعد تخص أهل البلد بل تكون عامة، مما قلل فرصة حصول جميع أهل البلد على القطع.

الأستاذ عبدالله الدامغ:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أشكر هذا الجمع المبارك، وأخص بالشكر الأخ عبدالله أبا محمد، فهو من أسس هذا المجلس، وجمع فيه هذه النخبة المباركة التي استفدت منها معلومات كثيرة عن سدير لم أكن لأعلمها لولا وجود هذا المجلس.

كما أشيد بتنظيم الحوارات والمناقشات والموضوعات التي تهم الجميع وحرص الجميع على التعاون لما فيه مصلحة الوطن وسدير.

أسأل الله أن يجزي أبا محمد ومن في هذا المجلس كل خير على كل عمل يقدمونه، وأن يجعله في موازين حسناتكم.

الأستاذ حمود المزيني:

ما أعرفه وما هو مطبق لدينا بالمجمعة، أن الأولوية لأهل البلد، ثم التوزيع على الآخرين، وهذا فيه مصلحة للمدينة من حيث استقطاب أبناء الوطن الكبير للعمران فيها، فالمدن لم تعد كما كان الوضع في الماضي مقتصرة على أهلها. هذا زمن مضى، فالتركيبة السكانية في المملكة تخلخلت وتداخل الناس في بعضهم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحسنت أخي حمود، وهو المفروض لأهل البلد قبل غيرهم.

(تخفيض المهور)
١٤٣٨/٢/١٣هـ الموافق ١٢/١١/٢٠١٦م.

الأستاذ يوسف العتيق:

مساكم الله بالخير.. وشكرًا لكم على أن سمحتم لي بالحديث عن هذا الموضوع المهم في سدير وكافة أرجاء الوطن.

ألا وهو السعي لأن يكون تخفيض المهور أو تحديدها بمبلغ مناسب توجهًا اجتماعيًّا في محافظة المجمعة ومدنها وقراها؛ لما له من أثر في استقرار الشباب.

وفي تقديري أن هناك شريحتين من المجتمع هي من بيدها القدرة على التأثير على المجتمع.

الشريحة الأولى: المشايخ وطلبة العلم بالتذكير بهذا الجانب المهم شرعًا، وفي الوقت نفسه له دور كبير في استقرار الشباب الذي سينعكس إيجابًا على المجتمع السُّدَيرِي.

وفي هذا المجلس لدينا أكثر من طالب علم لهم تأثيرهم في سدير كافة، مثل الشيخ خالد الحميد، رئيس فرع الهيئات في المحافظة، والشيخ عمر بن عبدالله المشاري، خطيب جامع الداخلة.

الشريحة الثانية: وجهاء البلد ورجال الأعمال والموسرون، فمتى ما كانوا ميسرين لأسباب الزواج بتيسير المهور؛ فإن عملية التأثير على المجتمع عن طريق القدوة طريقة مضمون تأثيرها بحول الله.

طبعًا أنا لا أدعو إلى تحديد المهور برقم معين؛ فهذا شرط تعجيزي، فقط أدعو إلى الخطوة الأولى، وهي الحث على التيسير على الشباب.

واليوم حاورت الشيخ محمد البريه باحث في فرع وزارة الشؤون الإسلامية في محافظة المجمعة في هذا الموضوع، وخرجت من الحوار معه بأنه لم تقم حتى الآن في المحافظة أي حملة لترشيد المهور.

وأفادني بأن متوسط المهر في المحافظة أربعون ألف ريال، وهو مبلغ كبير جدًّا على شاب يبدأ حياته بمرتب بين الخمسة والثمانية آلاف ريال.

فلو كان المهر أقل لكان أفضل في الاستقرار المبكر للشاب الذي على كاهله مصاريف كثيرة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحب أن أشيد بالشيخ إبراهيم السلطان، والذي وضع ميزانية لمساعدة طالبي الزواج بمبلغ ٧ مليون ريـال.

الأستاذ يوسف العتيق:

في كل المجتمعات التأثير الأقوى يكون بالقدوة، فمتى ما تقدم الناس القدوة فالكل يقتدي بهم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

تكاليف الزواج متعددة، منها صالات الأفراح، فلو طلبنا من مالكي الصالات احتساب نصف التكلفة للمحتاج أو حتى احتساب الربع.

من جانبي وفي هذا الجمع المبارك أوافق على إقامه أي زواج في مجلس الشيخ محمد أبابطين، والذي يتسع لـ(٥٠٠) ضيف مع كافة التكاليف للرجال فقط.

الأستاذ يوسف العتيق:

لا أدري كيف يرفع الأب مهر ابنته وهو يعرف أن هذا سينعكس على حياة ابنته نفسها؟! حيث سترافق زوجها في مسيرة تسديد الديون على مدار سنوات.

الأستاذ عبد الإله أبابطين:

السلام عليكم.. وأسعد الله مساءكم جميعًا.. تخفيض المهور أمر جيد، ولكن لا أعتقد أنه هو العقبة الكبيرة.

وأرى أن عدم توفر قاعدة معلومات عن الشباب والشابات وبعض المعلومات الضرورية عنهم لدى مرجع يقوم بمهمة التنسيق هو إحدى العقبات الكبيرة؛ خاصة لمن يسكنون في المدن الكبيرة من أهل إقليم سدير كالرياض والشرقية، وأعتقد بأن النتائج ستكون إيجابية عند توفر قاعدة المعلومات هذه.

الأستاذ يوسف العتيق:

كلام جميل.. لكن الكثير ممن يوفر قواعد معلومات المعلومات هم باحثون عن الفائدة المادية، وهذا حقهم، لكن قد يكون على حساب الاهتمام بالشروط.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

- أؤكد على طلب التخفيض من أصحاب الصالات بخطاب موقع من أعضاء المجلس جميعًا.
- نطلب من رجال الأعمال من أهل سدير التبرع للجمعيات الخيرية بمخصصٍ لبند طالبي الزواج.

الأستاذ حمود المزيني:

- مقترح في غاية الأهمية.
- نعم، لن يكون التأثير سوى بالقدوة؛ فضعيف الحال حين يرى تيسير من هو أقدر منه في زواج أولاده، فلن يجد حرجًا في تبسيط زواج أبنائه، وسيزول كابوس كلام الناس عن عاتقه.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

وما الذي يمنع أن نكون نحن القدوة بتوقيع اتفاق أو ميثاق يحدد فيه المهر والوليمة، كخطوة أولى، وتنشر في الصحف والتواصل الاجتماعي، ولو حققت نسبة من النجاح فهي أول المشوار.

الأستاذ حمود المزيني:

نعم، وهذا هو واقع الحال، فلن يجد الشباب من يوصلهم إلى مبتغاهم بسهولة. قاعدة المعلومات في غاية الأهمية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

مع الاحترام في مسألة قاعدة المعلومات، لكن يبقى ذلك دراسة وتوقعًا، ولن يقبل البعض بها. نريد تفعيلًا فوريًّا، وكذلك من يقوم بقاعدة المعلومات ويتبناها؟!

الأستاذ عبد الإله أبابطين:

أتمنى لو تتولى إنشاء قاعدة المعلومات جهة شبه رسمية مثل لجنة أهلية تابعة لجهة خيرية، أو تابعة لفرع إحدى الوزارات ذات العلاقة. إضافة لجهود بعض الأفراد الراغبين في عمل الخير أو الكسب المادي.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

يا أبا محمد، ما هي توصياتك لنا؟ لأن الأذان الآن في الشرقية.

الأستاذ يوسف العتيق:

التوصية الأهم تكاتف طلبة العلم مع رؤوس المجتمع في تصحيح المسار بالقدوة.

الأستاذ حمود المزيني:

يضاف إلى ذلك ما أشير إليه:

- مخاطبة أصحاب قصور الأفراح بالتخفيض للمحتاجين كما ذكر الشيخ عبدالله.
- اقتراح الشيخ عبدالله بالطلب من القادرين التبرع للجمعيات الخيرية تحت بند إعانة زواج مهم جدًّا.
- الحث على وضع قاعدة معلومات بهذا الشأن تسهل التواصل بين راغبي الزواج..

الأستاذ عبدالله الخرجي:

بالنسبة لإعانة الزواج أرى أن تكون الجمعيات الخيرية هي الحاضن لمثل هذا المشروع، وقد تم خلال السنوات الماضية إعانة الكثير من الشباب والشروط ميسرة. أما تحديد المهر فيمكن التطرق له من خلال القضاة ورؤساء المراكز وفاعلي الخير، وذلك بوضع حوافز إعانة غير مستردة، وقرض يسدد على أقساط (لمن يثبت التزامه بالمهر).

الأستاذ خالد الحميد:

أشكر الشيخ يوسف العتيق على طرح هذا الموضوع المهم، وأرجو المعذرة، فقد كنت بعيدًا عن الجوال أثناء المناقشة والحوار.

وأرى تفعيل دور خطباء الجوامع وأئمة المساجد في حث الناس على التخفيف من قيمة المهور وتكاليف الزواج، وحبذا الكتابة لمعالي وزير الشؤون الإسلامية لتعميم الموضوع رسميًّا على الخطباء والدعاة.

أقترح أن يقام اجتماع أخوي مع ملاك القصور والصالات يحضره بعض رجال الأعمال والوجهاء لمناقشة الموضوع وأثره على المجتمع، ويكون الاجتماع للمراكز المتجاورة القريبة من بعضها البعض. ويدعى إليه رؤساء الجمعيات الخيرية ومأذونو الأنكحة الموجودون في المنطقة للتأكيد عليهم في حث أولياء النساء بتخفيف المهور عند كتابة عقود الملاك. وتوزيع كتب وفتاوى العلماء التي تحث على التيسير في أمور الزواج، مثل رسالة الإمام ابن باز - رحمه الله - في الموضوع، وغيره من علماء الأمة الذين لهم قبول عند الناس، وتحديد مكان ووقت مناسبين لهذا الاجتماع.

إضافة إلى الاستفادة من الذين سبقونا في هذا الموضوع من المناطق المجاورة؛ حتى نكمل ما بنوا، ولا نبدأ من الصفر اختصارًا للوقت والجهد والمال.

وينبغي تفعيل دور رجال الأعمال بدعم الشباب المقبلين على الزواج، والتأسي بالشيخ إبراهيم السلطان في مبادرته المباركة.

كذلك إقامة زواج جماعي مدعوم من قبل رجال الأعمال في هذا المجلس ليكون نقطة انطلاق مهمة في الموضوع.. وفقكم الله وأعانكم.

(الخدمات الصحية بسدير
١٤٣٨/٢/١٤هـ الموافق ٢٠١٦/١١/١٣م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

قد ترون طرح الأسئلة على معالي وزير الصحة أو نائبه، وأنا بدوري أنقلها لهما، وآخذ الإفادة وأعرضها عليكم. وإذا سمح أحدهما أن ينضم لمجلسنا لمدة ساعة وتكون المداخلات بيننا وبينه (كتابة) فهذا أمر طيب.

جهود تشكر عليها الدولة في المجال الصحي، فهناك مشروع مستشفى ٤٠٠ سرير ينفذ في المجمعة، وهناك مراكز صحية في العديد من البلدان.

أين صاحب الفكرة؟ مشتاقون أن نسمع ما عندك، رعاك الله.

الأستاذ يوسف العتيق:

أعتقد لو كان لدينا تأمين صحي لكل مواطن لرأيت في كل شبر خدمات صحية متكاملة.

الدكتور حمد العمران:

لا شك أن جهود الدولة مشكورة في المجال الصحي، لكن حسب معلوماتي فمشروع مستشفى وزارة الصحة بالمجمعة توقف، والمعتمد حاليًّا في المنطقة مستشفى جامعة المجمعة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

وهذا ما تسعى إليه الدولة - حفظها الله - من تعميم أو إلزام التأمين الصحي.

الدكتور حمد العمران:

وتم الآن الانتهاء من المخططات الهندسية، وسيطرح تنفيذه كمنافسة قريبًا. كما لدى معهد الملك سلمان مشروع مستشفى خاص نعمل حاليًّا على طلب قرض من وزارة المالية لتنفيذه بالشراكة مع قطاع آخر.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

التأمين الصحي يوفر الخدمة ويحسن الخدمة ويقلل النفقات.

عذرًا.. لي تجربة معه عندما كنت أدرس في أمريكا، وعولجت بالتأمين بـ ٣٣ دولارًا، وكان من المفروض أن يدفعها الملحق الثقافي (الأستاذ عبدالعزيز المنقور) ومبلغها ١٥٠٠ دولار، وتلقيت شكرًا منه على توفير المبلغ.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

مقال: طال انتظار مستشفى روضة سدير.

بقلم/ عبدالله بن محمد أبابطين.

جريدة الشرق - العدد (٨٢٢) - تاريخ: ٤/ ٥/ ١٤٣٥هـ

أربعون عاماً هو عمر المستوصف في مدينة روضة سدير، هذه المدينة التي تضاعفت عمارتها وسكانها أربعين مرةً منذ تأسيس هذا المستوصف حتى تاريخه، وهي في امتداد عمراني هائل، مدينة تخرج منها ما يزيد عن أربعين من حملة شهادات الدكتوراة.

هذه المدينة تفتقر لعنصر مهم في حياة أبنائها.. تطالب وتلح في الطلب، لأن لها حاجة لا يمكن انتظارها لوقت أطول.

مع الأسف، هناك تغافل من وزارة الصحة، على الرغم من كثرة الكتابة والمراجعات من أهل المدينة، بل وصل الأمر ببعضهم إلى أن يتبرع بجزء من مبلغ تكلفة المستشفى، من أجل أن تنظر الوزارة إلى أداء واجبها تجاه مواطنين لهم كل الحق في هذه الخدمة.. يكفي أن يزور الوزير أو نائبه المدينة ليطلع على المستوصف المرمم عدة مرات، الذي ينتظر غرفة إنعاش ونرجو الله السلامة أن لا يقع على من هم بداخله.

أهالي المدينة يطالبون بإنشاء مستشفى في حدود بسيطة، يكفي لكبار السن والحوامل والأطفال، ولدينا كثير من الحالات التي تضررت بسبب عدم وجود هذا المستشفى.

من المهم أن تتحرك وزارة الصحة، وتنظر إلى حقوق المواطن، المهم أن توفر متطلبات المعالجات السريعة والمهمة، ففقد روح غالية بسبب عدم وجود مستشفى قريب أمر محزن للغاية.

لقد طال الانتظار يا وزارة الصحة رغم وجود كل وسائل التنفيذ.. أملنا من وزير الصحة أن يزورنا ليطلع بنفسه على الواقع، وليس بما يكتب له.

الأستاذ أحمد السلامة:

وما رأي مجلسكم الموقر في مستشفى حوطة سدير الذي له سنوات والعمل به متعطل؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

فعلًا، وهناك ضغط شديد وحاجه ضرورية.

الأستاذ يزيد الضويحي:

المنطقة بشكل عام تحتاج لعدة مستشفيات من مدينة لأخرى.

المحاور:

- حاجة المنطقة الملحة للمستشفيات.
- المراكز الصحية لا تستوعب العدد الحالي للسكان.
- كذلك عدم وجود كافة التخصصات الطبية وخاصة الجراحية والدقيقة.

الطلبات:

- مخاطبة أمير المحافظة بذلك.
- مخاطبة وزارة الصحة أو جهة أعلى لبحث كيفية سرعة تنفيذ مستشفى الحوطة المتعثر ومحاولة ترسيته على مقاول جديد، وإذا كان للمجالس البلدية دور في المخاطبة أرى حثهم على ذلك.

الأستاذ أحمد السلامة:

إخوتي، أرجو عدم تجاهل المطالبة في إنهاء مستشفى حوطة سدير؛ لأن المستشفى الآن قائم ويحتاج تكاتف من الجميع؛ تكاتف لكل من ينتسب لإقليم سدير، أتوقع هناك أولويات يجب النظر لها وإعطاؤها الاهتمام.

الأستاذ فيصل المويجد:

أتفق معك يا أبا عبدالله، أعتقد لو نكرس الجهد لهذا المشفى لكان إنجازًا يحسب للمجلس المبارك.



الأستاذ يزيد الضويحي:

تركيز المطالبة على مستشفى الحوطة مبدئيًّا والمتابعة في ذلك ونجاح الطلب أمر في غاية الأهمية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

صحيح، بإذن الله أعد مسودة الخطاب وأعرضها عليكم. والخطاب باسمنا جميعًا (المجلس).

الأستاذ أحمد السلامة:

صحيح.. نحتاج التركيز وتفاعل الجميع، هذا المشروع المتعثر الذي أتوقع لو تبناه مجلسكم الموقر لرأى النور، وسوف يكون أول ثمار هذا المجلس بعون الله تعالى.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نريد معلومات كاملة عنه.

الأستاذ فيصل المويجد:

بيض الله وجهك يا شيخ أبو محمد، ولا يهونون أعضاء المجلس المبارك.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نسبة التنفيذ.. هل هو متوقف فعلًا؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

صور للمستشفى.

الأستاذ أحمد السلامة:

متوقف ويحتاج دعم مجلسكم الموقر بالشفاعة لدى المسؤولين.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نريد تقريرًا - إذا أمكن - عن وضع المستشفى القديم.

الأستاذ يزيد الضويحي:

- نسبة التنفيذ.

- الجهة المشرفة من وزارة الصحة.
- المقاول وهل تم الترسية على حسابه إذا كان مخطئًا.
- مدة التعثر.
- الجزء المنفذ.
- الجزء المتبقي.

الأستاذ أحمد السلامة:

أبشر.. سوف أعمل ما في جهدي لإيصال كامل المعلومات عن هذا المشروع المتعثر، والذي سوف يَصُب في مصلحة سدير وأهلها.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نطاق المدن التي يخدمها المستشفى.

الأستاذ يزيد الضويحي:

إذًا، هل هناك أحد بوزارة الصحة من الممكن أن يزودنا بتفاصيل دقيقة عن ملف المشروع؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

سوف أسلم الملف للوزير أو نائبه شخصيًّا.

الأستاذ أحمد السلامة:

أبشر يا شيخ عبدالله.. لا حرمنا الله منك ومن كل المحبين لسدير وأهل سدير.

الأستاذ يزيد الضويحي:

جزاك الله خيرًا أرى إرفاق المشفوعات مهم حتى بصور حديثة للموقع.

الأستاذ أحمد السلامة:

أبشر أخي الحبيب.

الأستاذ نصر الله النصر الله:

المشروع الآن متوقف منذ ١٤ سنة.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

المشروع كان متابعًا من الشيخ عبدالعزيز المنقور - رحمه الله - وبعد وفاته نام الحطب.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

الله يرحمه فعلًا، رجل نادر في زمانه، ويا إخوان ١٤ سنة شيء مزعج ولا يتصوره عاقل.

الأستاذ نصر الله النصر الله:

صور لمستشفى حوطة سدير الجديد:


أخبار
حوطة
سدير


أخبار
حوطة
سدير



الأستاذ عبدالله بن أحمد الدامغ:

السلام عليكم جميعًا، مؤسف حقًّا ما نراه من عدم اهتمام بالخدمات الصحية في سدير، هنالك صحة الفرد وتقوم به وزارة الصحة، وصحة البيئة وتقوم به البلديات، وكلاهما يكمل بعضه بعضاً لبيئة ومجتمع صحي.

ماهي الأمراض المشهورة في منطقة سدير؟ ما هي غالبية الأعمار التي تحتاج رعاية؟ هل هناك رعاية منزلية؟ مع أنها لا تكلف الكثير وتأثيرها إيجابي.

هل هناك تثقيف صحي دوري للتعامل مع كثير من الحالات الطارئة كالغرق ولدغ العقارب. هل هناك اختبارات دورية من قبل البلديات لمياه الآبار؟ البلديات ومحارق النفايات؟

الحوادث الكثيرة التي ترد لمستشفى المجمعة والحوطة وللأسف الأطباء هناك ليسوا مؤهلين للتعامل معها؟

هل تعرفون أن العناية المركزة في مستشفى الحوطة تعني إلى حد قريب غرفة خاصة في مستشفى كالحرس بحكم عملي فيه.

الأستاذ أحمد السلامة:

رئيس المركز الأستاذ فهد الزكري لم يألُ جهدًا أيضًا، ويحتاج ونحتاج كلنا في سدير الحبيب التكاتف والتعاون لما فيه مصلحة أهالي سدير.

الأستاذ عبدالله بن أحمد الدامغ:

نعول بعد الله على الدولة الكثير والكثير، ونحمد الله على ما نلاقيه من اهتمام. وأيضا نأمل من التجار الإسهام في البناء، ولعلي أعطيكم مثلًا على ذلك، حيث يوجد في الحرس الوطني مركز للإصابات، بناه الراجحي، وتوسعة مركز القلب، بناه الراشد.

نريد إحصائيات بعدد السكان في منطقة سدير، وعدد الحوادث، والأمراض الشائعة والمزمنة، والعمليات المتكررة، والأجهزة الحديثة، والكوادر الطبية.

أملنا في مدينة طبية متكاملة تشتمل على مراكز متخصصة وتخفف الضغط عن الرياض.






الخميس 26 صفر 1436 هـ - 18 ديسمبر 2014م - العدد 16978

الأهالي ينتظرون حلاً لمواجهة تنامي عدد السكان ومواكبة المدينة الصناعية الجديدة

مشروع مستشفى «حوطة سدير» متعثر منذ عشر سنوات..!


المناطق

الخميس 4 صفر 1428هـ - 22 فبراير 2007م - العدد 14122

د. المانع يفتتح مركز الشفاء الصحي ويتفقد مشروع المستشفى الجديد بحوطة سدير

الأستاذ عبدالله بن أحمد الدامغ:

يجب أيضًا أن نطالب بتفعيل كبير لدور المراكز الأولية؛ فلها أهمية في مراقبة المرض وعلاجه قبل تفاقمه؛ كالضغط، والسكري، والعيون، والسمنة، وغير ذلك، فالمراكز الطبية الأولية هي المراقب الأول لاحتياج المنطقة.

الأستاذ عبدالعزيز المنقور:

مستشفى الحوطة أزوره بصفة شبه يومية لزيارة العم عبدالمحسن، إذا دخلته فكأني أدخل مستشفى خارج المملكة، وكأنه مستشفى في الدول الفقيرة؛ فحالة المستشفى الحالي يرثى لها. ولا يمنع كذلك مخاطبة نزاهة لتقوم بتحريك المياه الراكدة في الوزارة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أرجو عمل ملف مستشفى حوطة سدير وتسليمه لنا، مع الشكر.

الأستاذ أحمد السلامة:

أبشر.

الأستاذ عمرو الماضي:

أتفق مع الجميع في ما طرحوه من أهمية تطوير الخدمات الصحية في منطقة سدير، ولابد من التحرك والتنسيق مع معالي وزير الصحة خاصة في ظل تعثر مستشفى حوطه سدير، لابد أن يصل الأمر إلى المسؤولين.

إن صناعية سدير كل يوم تزداد من العمالة الوافدة والمصانع والموظفين السعوديين، وهؤلاء سيشكلون ضغطًا على المرافق الصحية المتوفرة التي

بوضعها الحالي لا تغطي الحاجة، وعليه تزداد الأهمية إلى إطلاع المسؤولين في وزارة الصحة على الوضع القائم.

الأستاذ أحمد السلامة :

صحيح أتفق معك، خصوصًا أن هذا الموضوع يمس صحة المواطنين والمقيمين، وهو أمر حيوي وحساس ولا يمكن تأجيله أو التغافل عنه.

ونشكر الشيخ عبدالله وأعضاء هذا الجمع المبارك الذين وجدنا منهم الاهتمام الذي نتطلع إلى ترجمته على أرض الواقع، كلٌّ حسب إمكاناته. تحياتي للجميع.

(كتاب وثائق من سدير)
١٤-١٥-١٦/٢/١٤٣٨هـ الموافق ١٤-١٥-١٦/١١/٢٠١٦م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

- ساعة حوار اليوم بإذن الله عن كتاب «وثائق من سدير»
- ننتظر حصر ما كتبه المستشرقون عن سدير، وكذلك الوثائق والمكاتبات التاريخية.
- ننتظر أن يشترك معنا رجال أعمال من أهل سدير، ونعرض عليهم ما يمكن الإسهام في تطوير سدير.
- فهذا تاريخ يجب ويلزم حفظه وتدوينه؛ ليكون قاعدة معلوماتية للجميع، خصوصًا في جيلنا هذا وللأجيال القادمة.

الدكتور حمد الدخيل:

من السهل جدًّا تقديم ٥٠ وثيقة عن كل بلدة في سدير، نطمح أن تكون مائة وثيقة عن كل بلدة، وليس هذا كثيرًا.

الأستاذ سليمان التركي:

الإخوة الكرام: في تقديري أن أفضل طريقة يمكن البدء بها في مشروع (وثائق سدير) هي:

١- البحث عن تجارب سابقة (ناجحة) في هذا الإطار.

٢- عقد ورشة عمل أو أكثر مع صاحب التجربة السابقة الناجحة.

٣- يتم فيها استعراض ممكنات المشروع وسبل تقويتها، والعقبات وسبل تجاوزها، وذلك من خلال الاستماع لهذه التجربة والحوار مع أصحابها مباشرة.

٤- بعد ذلك يمكن أن تتضح الصورة أكثر، ويسهل بناء خطة عمل للمشروع تتضمن السياسات والضوابط والإجراءات والموازنة وفريق العمل، إلى غير ذلك مما لا يخفى عليكم.

أخيرًا: هل يوجد تجربة ناجحة في هذا الإطار؟

نعم، وأبرز مثال له صلة بالإقليم: مشروع وثائق الغاط (٦) مجلدات، إشراف مؤسسة السديري الخيرية، وعناية د. فايز الحربي.

وفي حال حصلت القناعة لديكم بهذه البداية؛ فأنا على استعداد للتواصل مع د. فايز والمؤسسة المشرفة؛ لبحث مدى استعدادهم لعرض مشروعهم، سواء في ورشة عمل أو محاضرة عامة، ويكون على هامشها اجتماع مصغر أو بحسب ما ترون.

الأستاذ سليمان التركي:

البداية من حيث انتهى الآخرون تختصر الوقت، والمال، والجهد.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل بالإمكان معرفة التكاليف لجمع الوثائق، وطبع ٥ مجلدات ٢٠٠٠ نسخة طباعه ممتازة، كم التكلفة الإجمالية؟.



المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
ملتقى عبد الله بن محمد أبابطين الثقافي
تأسس في ٣/١/١٤٢٣هـ بروضة سدير

الرقم:
التاريخ:
المرفقات:

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعود بن فيصل إلى من يراه من طوارقنا السلام وبعد محمد بن عبدالمحسن وطوارفه من آل أبوبطين لايعارضهم أحد لأنهم طارفه والسلام .

ختم الإمام سعود بن فيصل

١٢٨٨هـ (اليوم والشهر غير واضح)

هذه رسالة من الإمام سعود ابن فيصل وفيها توجيه لكل العاملين مع الإمام سعود يحدد فيها أن الجد محمد بن عبدالمحسن وأبناء عمه من البابطين من المقربين للإمام ولايحق لأحد معارضتهم

www.ababtain-group.com

الأستاذ سليمان التركي:

شيخ عبدالله.. سلمك الله.. هذه المعلومة وما تحتها من تفاصيل، إضافة إلى معلومات أخرى مثل الضوابط، وطريقة التخطيط للعمل من البداية حتى التوزيع تحتاج إلى ورشة عمل أو حلقة نقاش أو اجتماع، سمه ما شئت مع صاحب تجربة ناجحة يختصر عليك الطريق. هذا رأيي والرأي لكم.

الأستاذ هشام العيفان:

مشروع جمع وثائق سدير؛ فقد قدمت خطة عمل قديمًا للدارة - دارة الملك عبدالعزيز - لمساعدتي في جمع وفهرسة وترتيب وثائق جلاجل، أعتقد في عام ١٤٢٦هـ، لكن الدارة لم تستوعب الفكرة.

وعرضوا علي مبلغًا ماليًّا سنويًّا لجمع الوثائق فقط، وهذا لم يكن هو المقصود بل فهرسة وإعادة كتابة الوثائق وعمل برنامج بحثي لسهولة البحث في الوثائق، كان هو الهدف.

أبا محمد لا يستلزم الموضوع شراء الوثائق، بل أكبر عائق هو:

- تفريغ الوثيقة وإعادة كتابتها على الوورد.
- عمل محرك البحث فيها؛ بحيث تستطيع أن تبحث عن المعلومة بكل يسر وسهولة؛ مثل أن تبحث عن أي وثيقة كتبت في عام ١٢٥٠هـ، أو عن اسم عائلة أو عملة.. إلخ.

الوثائق متوفرة و بكثرة، لكن تحتاج تفرغ من لديهم الخبرة والمعرفة، وهنا مكمن الصعوبة، ولكن ليس هناك شيء صعب مع الإصرار.

يوجد لدينا في جلاجل أتوقع أكثر من ٤٠٠٠ وثيقة.

الدكتور سلطان المطيري:

٥ مجلدات× ٢٠٠٠ نسخة = ١٠٠٠٠ كتاب، متوسط الطباعة الممتازة ما يقارب ٥٠ ريالًا، بما يساوي إجمالي نصف مليون ريال.

ولكن السؤال المهم: هل هذا العدد مجدٍ؟ يوجد كتب كثيرة في العالم لا تتجاوز عدد نسخها المائة، وهذا لا ينقص من قيمتها.

نحن الآن في عصر الإنترنت، من وجهة نظري أن طباعة ١٠٠ نسخة كافية، ويمكن استخدام نشر الكتب إلكترونيًّا على المواقع والحسابات المشهورة بتكلفة أقل بكثير من طباعتها، وستصل لأكبر عدد من القراء.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

في سنة ١٠٦٩ هـ خرج الشريف زيد بن محسن إلى سدير: ونزل قرى التويم، ولولا الله ثم أهل التويم الذين قدموا له الهدايا ومن ساعدهم من أهل سدير لوقعت مدن سدير في حروب طاحنة، ثم رجع إلى مكة. السؤال هل يأتي بجنوده وقواته لبلدان في اعتقادي أنها ليست ذات مال أو قوة من أجل الهدايا فقط؟!. (المرجع: كتاب تحفة المشتاق، لابن بسام).

الأستاذ يوسف العتيق:

أعتقد أن هذا المشهد الذي نقلته يا أبا محمد يمثل شكلًا من أشكال التعامل السياسي والدبلوماسي في تلك الفترة؛ إذ إن الدبلوماسية موجودة في تلك الفترة إلا أن الحروب أكثر، ولو لم تكن هذه الهدايا والتعامل الراقي لكانت الحرب كما ذكرت.

الأستاذ محمد الفيصل:

إضافة إلى ما ذكر أبو محمد، فقد كان معه جنود من الحاضرة والبادية، ولما استقر في هذا المكان قدم عليه أمراء البلدان وأخذ منهم وأعطى لبعضهم، كما رجع ومعه هدايا. كما قدم وأخر؛ مما يعني تدخله في إمارة بعض البلدان.

الأستاذ عثمان العسكر:

غزوات (أو غارات) أشراف مكة لنجد كثيرة. ويجب أن تدرس دوافعها بأناة، ومما يبدو لي أن دافعها ليس توسعًا في الرقعة لأمور، منها:

أولًا: أشراف مكة نظرهم قاصر بين أيديهم في الحجاز وما أَلَمَّ به.

ثانيًا: يظهر لي أن غارتهم على نجد؛ هي من باب المغنم المادي البحت - وهذا مما يعاب عليهم - ولذا لا ترى لهم أثرًا في بناء أو نشر لعلم؛ بل تراه يسيء المعاملة، فحين حاصر الشريف سعد بن زيد أشيقر سنة ١١٠٧هـ، طلب أن يخرج إليه عالمها الشيخ حسن بن عبدالله أبو حسين، فحين قابله حبسه، وطال عليهم الحصار، وكانوا في رمضان، فأفتى الشيخ أحمد بن محمد القصير بأن يفطروا ويحصدوا زرعهم؛ لئلا يعاجلهم الشريف عليها، فكادوا ورجع بغير طائل. (تاريخ مقبل الذكير حوادث سنة ١١٠٧هـ).

ثالثًا: ولم تزل أطماع الأشراف تسترسل في نجد، ففي وقت الإمام فيصل خرج الشريف محمد بن عون غازيًا، فأمر الإمام ابنه عبده الله أن يهب لملاقاته وصده، فقصد سدير، ونزل المجمعة، فحين علم بذلك الشريف داخله الفشل، فجهز الإمام فيصل أخاه عبدالله ومعه محمد بن عبدالله بن جلاجل في عشرين رجلًا ومعهم هدايا سنية، فدار بينهم أخذ ورد، وكان عاقبة هذه الحملة أن رجع الشريف إلى بلاده بالهدايا، وحسبه مغنمًا! (انظر الخبر مفصلًا عند ابن بشر ٢٤٠ وما بعدها).

رابعًا: لا يظهر لي من غارات الأشراف أن لهم أطماعًا عسكرية في نجد بعامة،

سوى إيصال رسالة إلى مجاوريهم بنفوذهم، وأن تكون دويلات لا رابطة بينها، فضلًا عن المغنم الذي يحصلون عليه.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحسنت يا أستاذ عثمان.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

وثائق سدير.. هو مشروع متكامل لجمع الوثائق وتحقيقها، والتأكد من صحتها وصرف مبالغ لبعض من يجمعون الوثائق، وأخيرًا طباعتها، لذا فهو مشروع تاريخي يسجل لكل فرد يسهم فيه هو مشروع سدير الأهم، والذي نرجو أن يكون من أهم ثمرات اجتماعنا، ومن الأهمية إقناع من لديهم وثائق أن يشاركوا في هذا المشروع الوثائقي المهم جدًّا.

هو مشروع لن أتركه مهما واجهنا من صعاب.

الدكتور محمد السويد:

أبا محمد والزملاء الأفاضل، من المهم أن يكون هناك تعريف متفق عليه للوثيقة، هل هي المخطوطات التي لم تطبع، أم الوصايا، أم كتابات القضاة ونوابهم؟ إلخ.

لأني ألاحظ هنا استعراض أحداث تم توثيقها وطباعتها من سنوات عديدة، واطلع عليها بالضرورة كل مهتم وهاوٍ، وهذا من وجهة نظري فيه إضعاف للهدف الذي طرحه الشيخ عبدالله: (وثائق سدير.. هو مشروع متكامل لجمع الوثائق وتحقيقها، والتأكد من صحتها وأخيرًا طباعتها).

لذا أرجو أن يتم التركيز في الحديث عن مصادر المخطوطات وسبل جمعها والتواصل مع ملاكها.. إلخ، إضافة لساعة الحوار اليومي والذي يتم فيه مناقشة موضوع محدد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأستاذ يوسف العتيق:

أحسنت يا أستاذ عبدالله، الفكرة لتنجح تحتاج تطبيقًا عمليًّا من الجميع. وما هي الخطوة الأولى في هذا المجال؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أبا محمد، الخطوة الأولى أربعة من الكرام الأفاضل أعضاء المجلس من لديهم خبره يقدمون سعرًا لجمع ٢٠٠٠ وثيقة مع تحقيقها وتصويرها، ووضعها على أسطوانة، وبالتالي طبع ١٠٠٠ نسخة. وأنا من عندي ١٠٠ وثيقة.

الأستاذ يوسف العتيق:

يعنى في نظرك الكتاب لن يخرج بأقل من ألفي وثيقة تشمل سدير من تمير والعودة جنوبًا، حتى المجمعة والأرطاوية شمالًا؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نعم. وبدون (زعل) ماذا لو وضعنا قيمة لكل صورة وثيقة (١٠٠ ريال) أو ما ترونه؟.

الأستاذ يوسف العتيق:

الموضوع فيه من وجهة نظري صعوبات ثلاث:

الأولى: تخوف الأهالي من نشر الوثائق؛ لأن في ذهن البعض أن نشر الوثائق قد يتسبب في مشاكل خاصة في جانب الأملاك والأوقاف والسبايل.

الثانية: عدم اقتناع بعض الناس بقيمة ما لديه من وثائق، ويراها مكتبات أسرية لا قيمة لها.

الثالثة: يقول البعض أنا أنشر وثائق أسرتي ولا أريد نشرها مع الآخرين.

الأستاذ هشام العيفان:

الموضوع لا يوجد فيه أي صعوبات، بالعكس الناس متعطشة لذلك.

الأستاذ هشام العيفان:

اعزم أمرك أبا محمد.. من ناحيه جلاجل فأنا جاهز.

الأستاذ يوسف العتيق:

جميل هذا الحماس، وإن شاء الله تتلاشى أي صعوبة مع هذه العزيمة الصادقة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

بإذن الله سوف يهدى من المجلس أخبار وتاريخ إقليم سدير لخادم الحرمين الشريفين، ولولي عهده، والأمراء، والعلماء، والوزراء، والأعيان، والأهالي الذين شاركوا فيه، وللمهتمين من أبناء سدير.

الأستاذ أحمد السلمان:

مثال على ذلك أسرة في جلاجل تولى أحد أفرادها وثائق تخصها ووثائق

تخص غيرها من الأسر، وهي قديمة، ورفض التعاون بإطلاعنا عليها، هداه الله مع تحفيزه بالمكافأة.

الأستاذ سليمان التركي:

أسعد الله صباحكم. وأنا أتعهد بجلب (٥٠٠) وثيقة قابلة للزيادة تخص سدير من أحد الأعمام في أسرتنا، هدية لهذا المشروع المبارك، مع رجائي أن نستفيد من تجربة من سبقونا. والله يبارك الله في الجهود.

الأستاذ يوسف العتيق:

ما شاء الله! الآن جمع نصف المطلوب.

الأستاذ يوسف العتيق:

أتفق معك.. شيخنا الأستاذ أبابطين يقول هونها تهون، وبإذن الله نتغلب على الصعوبات.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

جزاك الله خيرًا وبارك لك، هذه من أكبر وأهم الهدايا التي تقدم لسدير وأهله، فعلًا الكرم هذا مقامه، شكرًا جزيلًا ودعاء من القلب لك ولأعمامك ولأسرتكم الفاضلة.

الأستاذ سليمان التركي:

جزاك الله خيراً وتقبل الله دعاك. فقط أشير إلى أن ما عندنا قد يتطابق بعضه مع ما عند الآخرين، ولذلك يجب أن (لا تفتر الهمم) عن البحث والتنقيب وسؤال المهتمين، والجهات ذات الصلة، مثل الدارة، وأقسام المخطوطات

في المكتبات العامة، والمكتبات الخاصة كذلك، وغالبا لا تخلو قرية من قرى سدير من مهتم يمكن الإفادة منه.

الأستاذ حمود المزيني:

هناك الكثير من وثائق سدير في الزلفي والغاط، لا يكون الكتاب ناقصًا. الأستاذ فايز الحربي ألف كتابًا عن وثائق الغاط من عدة أجزاء، وكان يمر بي في طريقه إلى الغاط، وحضرت له محاضرة ولقاءات في الرحمانية هناك، هذا الكتاب كله تقريبًا وثائق عن الغاط ومرتبطة بسدير.

نحن بهذه الطريقة نكرس عزل مدينتي الغاط والزلفي عن سدير، وإبعادهما عن منطقتهما، وهذا مخالف للواقع ولحقائق التاريخ والجغرافيا. أو قولوا بأنكم تتحدثون عن وسط وجنوب سدير.

الأستاذ يوسف العتيق:

مساكم الله بالخير.. تحدثت قبل قليل مع الأستاذ فائز بن موسى البدراني الحربي مؤلف كتاب وثائق الغاط، وجمع في ستة مجلدات طبعته مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية بالغاط، وخرجت من المكالمة بالمعلومات التالية:

(١) وثائق الغاط في ستة مجلدات: خمسة تجمع الوثائق، والسادس فهارس تفصيلية.

(٢) استغرق العمل أربع سنوات، وقام به فريق عمل.

(٣) الغاط بلدة صغيرة ملمومة جدًّا، وهذا سهل المهمة عليهم.

(٤) الجهة الداعمة للكتاب أسرة السديري، والتي ذللت صعوبات كبيرة أمام الباحث.

(٥) كلفت العملية للباحث من جهد وتصوير ورحلات ومقابلات وتصوير.. إلخ، أكثر من ستمائة ألف ريال.

(٦) كلفت الطباعة مائة وأربعين ألف ريال، بواقع ألف نسخة في بيروت طباعة فاخرة، يضاف لها قرابة خمسة وعشرين ألف ريال مدة إقامته في بيروت للمتابعة. ملحوظة الآن لا يمكن الطباعة هناك.

(٧) الآن يقوم أهل عنيزة بالتحضير لعمل مشابه، وهو جمع وثائق عنيزة.

(٨) في الغاط كل الوثائق جمعت عن طريق الإهداء، ولم تشترِ مؤسسة السديري الخيرية وثيقة واحدة.

(٩) بحسب رأي الأستاذ فائز، وثائق سدير أضعاف وثائق الغاط، وتحتاج مجهودًا كبيرًا، لكن لا صعوبة مع الإصرار بحول الله.

هذه أبرز ملامح عمل فائز الحربي، وهو له أعمال أخرى مشابهة، مثل وثائق خيبر، ووثائق وادي الفرع، وهو الذي كتب تصور وثائق عنيزة المتقدم ذكره في الفقرة (٧).

وقد استأذنت الأستاذ فائز في نقل خلاصة المكالمة إلى هذا المجلس وأبدى موافقته.

الأستاذ محمد الفيصل:

بعد صباح الخير.. أبا محمد الاستفادة من تجارب الآخرين مطلب مهم لجمع وثائق سدير، تبدأ بمرحلة الجمع مع توثيق أصحاب الوثائق، ونشر إعلان في الإعلام عن عزم أخبار وتاريخ إقليم سدير جمع وثائق عن سدير؛ حتى لا يكون هناك ملامة للبعض بأنه لم يدرِ، وبعد ذلك تكون لجنة في فرز الوثائق، ومن ثم طباعتها وتحقيقها.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

فعلًا، وأنا كلمته في الصباح وأخذت منه بعض المعلومات.

الأستاذ عمر المشاري:

خلاصة هذه المكالمة أستاذنا يوسف تأتي في صميم الموضوع، وأضافت معلومات مهمة من الأستاذ فائز البدراني في مشروع جمع الوثائق.

وبما أن جمع الوثائق يتطلب فريق عمل مرتب، ويأخذ وقتًا وجهدًا كبيرًا، إلا أنه مع العزيمة والإصرار يسهل الوصول للمراد؛ فهل يمكن الاستفادة من الأستاذ فائز البدراني - حفظه الله - في الترتيب والتنظيم الذي سار عليه في تأليفه لكتبه الوثائقية من جداول تنظيمية وأسس منهجية؛ حتى يتم السير عليها، وإضافة ما يمكن إضافته عليها؛ ليكون أجود وأفضل في صناعة الكتب الوثائقية؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نعم، وهذا ما يلزم، حفظك الله.

الأستاذ يوسف العتيق:

يستفاد من كل التجارب السابقة المميزة بحول الله، أحسنتم.

الأستاذ يوسف العتيق:

ويؤكد الأستاذ فائز على جانب مهم، وهو أن الطبعة الأولى لا تكون كبيرة ولا تتجاوز ألف نسخة؛ لأنه سيكون عليها سيل من الملحوظات والإضافات والعتب.

كما سيندم الكثير أنهم لم يتفاعلوا مع الطبعة الأولى، ويزودوا اللجنة بوثائقهم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نعم، ولكن جمع ٢٠٠٠ كهدف أو أكثر، أما الطبع فصحيح ١٠٠٠ وثيقة قد تكون كافية.

الدكتور محمد السويد:

شكرًا أبا محمد.. أخي الكريم يوسف، من وجهة نظري جهدك الذي قمت به في حديثكم مع الأستاذ فايز البدراني حول عملهم نحو المخطوطات وسبل جمعها، هو عمل منهجي يسعى لتحقيق المبادرة التي طرحه الشيخ عبدالله: (وثائق سدير.. هو مشروع متكامل لجمع الوثائق وتحقيقها، والتأكد من صحتها وأخيرًا طباعتها).

الأستاذ يوسف العتيق:

أحسنت يا دكتور، ولعلي لا أخفي سرًّا إذا قلت إن هذا الموضوع المهم والتاريخي هو من أهم ما يشغل تفكير الأستاذ عبدالله أبابطين. وإن شاء الله نشاهد في القريب العاجل ما يثلج صدور أبناء سدير جميعًا.

الدكتور عبدالله الزازان:

أرى أنه ما دام يوجد أمانة للمجلس يعقد اجتماع لمناقشة المشروع العلمي لجمع وطباعة الوثائق، أما أسلوب المراسلات فلا يتناسب مع الموضوعات العلمية، فيوجد في أعضاء المجلس متخصصون يستفاد من آرائهم وخبراتهم، فالموضوع مهم ودقيق وعلمي.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

إخواني الأفاضل: المشروع بدون ميزانية وبدون رجال يقومون بالعمل لن ينجح.

أما الرجال وطلبت منكم أن يكونوا من ضمن أعضاء المجلس، لأن هذا العمل الوثائقي نريد أن يتولاه من أهلنا ويسجل التاريخ أن أبناء سدير هم من قام به، وأنهم أهل لذلك وأكثر، ولأن أسماءهم سوف تذكر على غلاف الكتب، وسوف يكون مفخرة لهم ولأبنائهم ولنا، لذا نناشدكم الموافقة على القيام بهذا العمل الوطني الهام.

الدكتور حمد العمران:

مشروع وثائق سدير جميل، لكن العمل في مجال الوثائق محفوف بالتعثر ما لم تراع فيه الإشكالات القانونية المتعلقة بالنشر وحقوق الملكية الفكرية. من يمتلك هذه الحقوق؟. ومن له حق الموافقة على الإتاحة؟.

وتزداد الإشكالية في الوثائق التي تتعلق بالخلافات، والتي من الممكن أن تدخل في جرائم التشهير، لذا فدراسة الجانب القانوني لإتاحة الوثائق، ودراسة المحتوى قبل النشر أمر بالغ الأهمية.

أنا لدي مصورات لوثائق يقارب عددها خمسة آلاف وثيقة، فهل يعطيني هذا الحق في إتاحتها؟ أو تقديمها للغير؟.

في ظني أن الشكل الأنسب للمشروع هو بناء معمل لترميم المخطوطات في موقع متميز يقبل عليه كل أهل سدير، وعلى سبيل المثال القرية التراثية بعودة سدير، تكون مهامه تقديم خدمات ترميم ومعالجة وحماية الوثائق والمخطوطات مجانًا، مع حق المعمل في حفظ نسخة مصورة للوثيقة وإعادة الأصل لصاحبها، مع وجود نموذج تنازل يسمح فيه صاحب الوثائق بإتاحة ما يريد من وثائقه، وحفظ البقية في قاعدة معلومات مفهرسة ومدخل فيها أهم بيانات الوثيقة، وتتاح بيانات الوثيقة، ولا تتاح صورة الوثيقة لكائن من كان إلا وفق آلية معينة، وبهذه الطريقة نحفظ الوثائق من التلف، ونصل إلى الوثائق العامة التي يمكن نشرها، ونصل للمعلومات المهمة التي لا يثير إتاحتها أي إشكالات، ومنها تسلسل الأسماء، وتواريخ ولادة أو وفاة، أو زمن وجود من وردت أسماؤهم في الوثائق.

الأستاذ فائز البدراني الحربي ليس مؤلفًا، وإنما رئيس فريق جمع الوثائق وتكشيفها، ومؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية هي صاحبة المشروع، وهي من تحملت كامل تكلفته، بما فيه مكافآت من عمل في المشروع حسب معلوماتي.

وهي مبالغ كبيرة في ظني، ويحتاج من يقدم على مثل هذا المشروع دراستها بدقة قبل الإقدام عليه. أسأل الله لنا ولكم التوفيق.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

المشروع لن ينجح بدون ميزانية، وبمجرد أن نعرف من هم فرسان هذا المشروع؛ فأنا ألتزم بتدبير المبلغ.

ومن له رغبة في الإسهام بهذا المشروع الوثائقي ماديًّا أو بالوثائق، فهو صاحب الفضل، وسوف تسجل له ضمن ما ينشر في الكتب.

من يتبرع وله - بعد الله - الفضل بالقيام بهذا المشروع؟ نريد أربعة هم فرسان هذا المشروع وهم من نعتز بهم.

عمومًا لن يكون المال حائلًا لتنفيذ المشروع مهما كان مبلغه، بمجرد أن نعرف من سيقوم بهذا المشروع.

وأعتقد أن توفر ٦٠٠ وثيقة الآن دليل على أننا نستطيع جمع أكثر منها خلال فترة قصيرة.

ولن نخرج عن الأنظمة وحقوق الغير ومكتبة العم سعود أبابطين بالرياض - وهي من أشهر المكتبات - على أتم الاستعداد لخدمة ترميم الوثائق مجانًا.

الأستاذ محمد الفيصل:

لا شك أن الاجتماع وطرح ورقة عمل ستتضح الرؤية من خلالها عن آلية جمع هذه الوثائق وإدراج الوثائق الخاصة مع تأكيد الموافقة على نشرها مطلب مهم لتلافي الحقوق في النشر.

والفكرة تبدأ من اجتماع بسيط إلى عمل عظيم وأغلب المهتمين لديهم السعي في ذلك، ويمكن مخاطبتهم لتحفيزهم على المشاركة.

الأستاذ يوسف العتيق:

في تقديري أنه في سدير لن نعاني بحول الله من مشكلة مالية، المشكلة فقط في الجانب المهني والعلمي والخبرة، إذا توافرت هذه العوامل فسيكون الباقي بالتبع.

وثائق الغاط وهي تتبع مدينة عظيمة إلا أنها أقل وثائق من روضة سدير أو جلاجل، إذن الموضوع مرتبط بالهمة والحماسة المنضبطة، ووجود فهم للإجراءات الحكومية.

الأستاذ يوسف العتيق:

والباقي مضمون بحول الله.

الدكتور محمد السويد:

أعتقد أننا نتفق على أكثر ما طرحه د. حمد العمران، وأقترح دمج الرؤى والخروج بمسودة منهجية عمل، وما تفضل به الشيخ عبدالله من إمكانية الاستعانة بخبرات مكتبة أبابطين في الرياض خيار على المدى القريب

مناسب، ومقترح د. العمران يعمل على استدامة العمل في سدير، وسيكون جاذبًا للمدن المتوسطة القريبة جغرافيًّا منه.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

حان وقت الصلاة بالشرقية، والذي أرجوه من كل عضو المساعدة لإنجاح مشروعنا، ولن يعذر أحد لأنه مشروع الأجداد والأحفاد. رعاكم الله.

الدكتور محمد السويد:

اطمئن يا شيخ عبدالله، أعتقد أنه لم يستمر أحد هنا إلا وهو يحمل نفس الهم والعزيمة، وإن كان بعض النقاش ظاهره يؤخر، فهذه طبيعة الأعمال في مرحلة بناء السياسات، وعند اعتماد المنهجية يتم تبنيها ولن يلتفت للاجتهادات في الأغلب التي تخرج عنها.

الأستاذ حمود المزيني:

إذا كانت وثائق جلاجل أو الحوطة أو سواها من بلدان جنوب سدير، أكثر بكثير من وثائق الغاط، ووثائق الغاط زادت عن الخمسة أجزاء في كتاب البدراني، فهذا يتطلب تشكيل لجان فرعية تخص كل بلد بذاته لجمع وثائقه على حده؛ ومن ثم تأليف كتاب مستقل عن كل بلد.

وتشكر يا أستاذ يوسف على حماسك وإخلاصك لهذه المنطقة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

إخواني الأفاضل: عندما وضعت سعرًا (لصورة) وثيقة ١٠٠ ريال وذلك لجمع وتحقيق وطبع في مجلدات لـ ٢٠٠٠ وثيقة وقيام أربعة من أعضاء المجلس بتقديم سعر، كان هدفي - كما أشرت - أن يكون الكتاب من إعداد

أبناء سدير وهو تاريخ يسجل لهم، ولأن لديهم الكفاءة والمقدرة، ولأجل أن يبقى ذكرى لأولادهم وأحفادهم يفتخرون به، وعلى أساس أن شخصًا يستلم ٦٥ ألف ريال (حيث يوجد ٦٠٠ وثيقة مجانية)، لذا أكرر الطلب، وإبلاغي على تليفوني الخاص ٠٥٠٥٨٤٥٠٠٠، وبالإمكان رفع عمل كل شخص إلى ١٠٠ ألف بعد تسليم المجلدات لـ٢٠٠٠ وثيقة، تعاونكم مع بعض سوف يجعل العمل أفضل، خصوصًا معرفتكم بمن يملك الوثائق ولأنكم أهل البلد.

الدكتور عبدالله الزازان:

لنا تجربة في رصد وجمع الوثائق في مركز الدراسات، وذلك من خلال دراستنا لإحدى الشخصيات المهمة، فوجدنا أن معظم الوثائق تتناول حالة الفقر في سدير مثلًا هذه الأسرة تعطى قلة تمر وما يماثلها، أو وثائق تنازع أبناء عمومة على مركز من المراكز، أو أسبال، ومن ثم ما استطعنا أن نجيزها للنشر، فإن أخطر ما يتعامل به الإنسان التاريخ، خاصة إذا كان يتعلق بأشخاص. أرى إذا كان هذا الموضوع مهمًّا أن يكلف أي شخص مهتم هو بهذا الموضوع أن يرصد الوثائق ليرى مدى أهميتها للإقليم وليس لأشخاص ما؛ لأننا نمثل الإقليم، فيمكن التفكير فيها ليست مشكلة سدير التاريخ، وإنما الحاضر والمستقبل، وجئنا نعمل للحاضر والمستقبل، والمجمعة عندما أدارت ظهرها للماضي واشتغلت للمستقبل صارت مدينة المستقبل، وبعض قرانا عندما انشغلت بالماضي وتركت المستقبل عجزت أن تتطور.

الأستاذ حسن السلمان:

الإخوة الذين يتخوفون من خروج الوثائق، ولديهم حساسية مفرطة في ذلك، أنصحهم بقراءة وثائق الغاط لرؤية أنها اشتملت على وصايا ومبايعات وفض منازعات وكل شيء، وعليهم أن يسألوا أهل الغاط عن آثار خروج هذه الوثائق ليعلموا أن الانتفاع بخروجها كان أكبر من سيئاته.

نعم، هناك وثائق نادرة جدًّا قد تشتمل على ذكر حد من الحدود، فهذه لا حاجة لها.

لا تحجر واسعًا يا دكتور عبدالله ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة:٦٠] (وكل ميسر لما خلق له).

الإخوة الذين لهم تخصصات هندسية معمارية تطويرية يعملون في مجالهم، والله يقويهم. والذين لهم اهتمام تاريخي وثائقي يعملون في مجالهم، ولا تعارض.

الأستاذ محمد الفيصل:

مع مرور الوقت يبدأ استخراج الكثير من الوثائق التي لم تخرج وأذكر قبل ١٥ سنة كان لدى البعض تحفظ في إخراج الوثائق، ومع مرور الوقت بدأت السحارات تفتح أبوابها واستفاد منها بعض الباحثين.

الدكتور عبدالله الزازان:

يتخوفون من ماذا يا أستاذنا الكريم؟

الأستاذ محمد الفيصل:

البعض يعتبرها أسرارًا، والآخر يقول: إنه الأولى بإخراجها، وأن حقوق النشر خاصة له، وآخر يقول: أخشى أن تحصل منها نزاعات على الأملاك، وغير ذلك من التحفظ، لكن هذا التحفظ بدأ يخف تدريجيًّا.

الدكتور عبدالله الزازان:

أشكرك أستاذنا الكريم على توضيح الفكرة.

الدكتور حمد العمران:

أرشح الحديث مع أ. د. عبدالعزيز الفيصل، فهو ذو خبرة وعلم، ويمكن أن يساعد في هذا المشروع.

الدكتور عبدالله الزازان:

هل من اقترح نشر الوثائق على اطلاع تام بمجمل هذه الوثائق؟.

فمعظم الوثائق معالجات عاجلة لظروف خاصة بفترة زمنية كان الفقر مهيمنًا على الإقليم ومنازعات محدودة على مسايل ومراكز. لِمَ إثارة هذ التاريخ؟ بودي أن الذي اقترح بعثها ونشرها أن يوضح لنا ذلك.

الدكتور حمد العمران:

أنا مع مشروع لترميم الوثائق والمخطوطات والمحافظة عليها، وبناء قاعدة معلومات رقمية للحفظ وليس النشر.

ويمكن أن يستخرج منها ما هو مقبول للنشر في مرحلة لاحقة.

الدكتور حمد الدخيل:

وظيفة الوثائق أنها تكشف معلومات تاريخية وممارسات اجتماعية كانت غائبة.

هذا إذا فكرنا في إجازة نشرها، وأما عدم نشرها فلن يصنع شيئًا، المهم أن يتجه المجلس إلى استقصاء جمعها وتصنيفها، ثم لكل حادث حديث.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نعم يا أخي لقد اطلعت، أو بالأحرى أملك وثائق عن أئمة آل سعود - رحمهم الله - موجهة لأجدادي منذ ١٨٠ سنة، كذلك لدينا مكتبة عن مئات الرسائل بين أجدادي وآخرين.

وأما القضايا الشخصية فأيضًا نملك منها مئات، ولكنها محفوظة ولا يطلع عليها أحد. المهم يا إخوان هذا أقصى ما عندي أعمله، وهو تدبير الدراهم، لكن يبقى من يقوم بالعمل، وأعيد رسالتي الصباحية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

إخواني الأفاضل: عندما وضعت سعرًا (لصورة) وثيقة ١٠٠ ريال وذلك لجمع وتحقيق وطبع في مجلدات لـ٢٠٠٠ وثيقة وقيام أربعة من أعضاء المجلس بتقديم سعر، كان هدفي - كما أشرت - أن يكون الكتاب من إعداد أبناء سدير وهو تاريخ يسجل لهم، ولأن لديهم الكفاءة والمقدرة، ولأجل أن يبقى ذكرى لأولادهم وأحفادهم يفتخرون به، وعلى أساس أن شخصًا يستلم ٦٥ ألف ريال (حيث يوجد ٦٠٠ وثيقة مجانية)، لذا أكرر الطلب،

وإبلاغي على تليفوني الخاص ٠٥٠٥٨٤٥٠٠٠، وبالإمكان رفع عمل كل شخص إلى ١٠٠ ألف بعد تسليم المجلدات لـ٢٠٠٠ وثيقة، تعاونكم مع بعض سوف يجعل العمل أفضل، خصوصًا معرفتكم بمن يملك الوثائق ولأنكم أهل البلد.

الأستاذ يوسف العتيق:

والله ما قصرت يا أستاذ عبدالله.

الأستاذ يوسف العتيق:

السؤال: من يريد أن يعمل؟ أنا أعلن استعدادي للعمل بحول الله.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

ومن له رغبة في الإسهام بهذا المشروع الوثائقي ماديًّا أو بالوثائق، فهو صاحب الفضل وسوف تسجل له ضمن ما ينشر في الكتب.

الأستاذ محمد الفيصل:

بالنسبة للوثائق التي أقدر عليها، أبشر بها يا أبا محمد.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هذا عهدي بك يا أخ يوسف، وفقك الله ورعاك.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

يا أخ محمد الفيصل، وفقك الله.

الأستاذ محمد بن عبدالله أبابطين:

أمرك يا سيدي.

فإذا سمحت لي أشترك مع الإخوان في جمع وإعداد وثائق سدير.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أهلًا بك يا ولدي.

الأستاذ أحمد السلمان:

وأنا مستعد أن أضع جهدي لجمع ما أستطيع جمعه من وثائق سدير؛ حيث سبق أن عملت في جمع وتفريغ عشرات منها والحمد لله.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

غير مستغرب منك يا أبا أديب، الله يوفقك.

الأستاذ منذر الدامغ:

معكم بإذن الله لجمع ما نستطيع من وثائق.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

جزاك الله خيرًا يا غالي يا ولد الغالي، أبوك الأديب أحمد الدامغ - رحمه الله - كان - ولا يزال في أبنائه - حبه للروضة وسدير، وهو من نقتدي به.

الأستاذ هشام صالح العيفان:

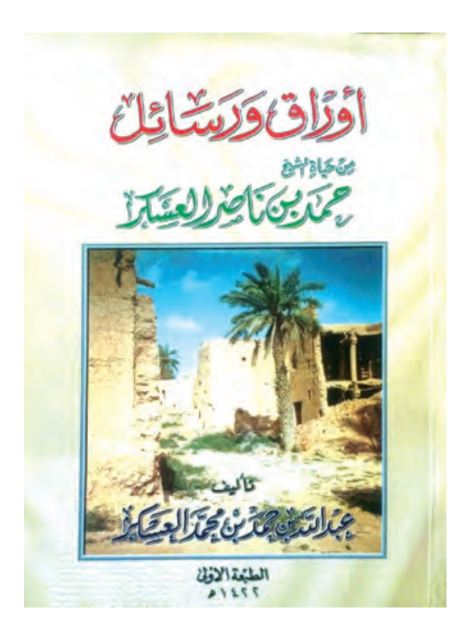
يشرفني الانضمام لجمع وإعداد كتاب وثائق سدير.

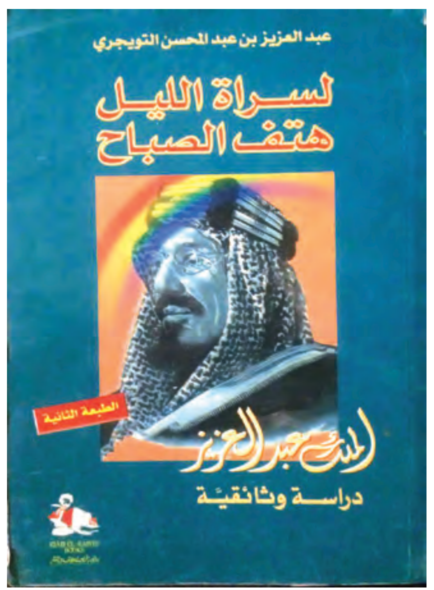
الأستاذ عبدالله أبابطين:

أهلا وسهلًا بكم، وكما يقال: الساعة المباركة.

الأستاذ محمد الفيصل:

من نفح الوثائق
دراسة تاريخية
تأليف
عثمان بن عبد العزيز العسكر
تقديم
الدكتور عبد الله بن إبراهيم العسكر





الأستاذ محمد الفيصل:

بعض الكتب التي تحوي وثائق عن سدير.

(الخلاف في تواريخ تأسيس مدن سدير)
١٤٣٨/٢/٢٧هـ الموافق ٢٠١٦/١١/٢٨م.

الأستاذ عبدالله أبابطين :

متى سميت المنطقة باسم سدير، خصوصاً أن الاسم مشترك لعدة مدن بتواريخ تأسيس مختلفة؟

المهندس مساعد الضاوي:

السلام عليكم ورحمة الله.. ذكرتُ ملاحظتي على عبارات وردت في تاريخ ابن لعبون - رحمه الله - ولم أجد لها إشارات فيما قرأته من تعليقات على تاريخ (التأسيس).

وقد يكون السبب اختلاف الطبعات، ثم ترددت في ذكر ملاحظتي؛ لأن البعض يأخذ الموضوع بحساسية زائدة، ولأن الحقيقة مطلب الجميع، فأقول:

- إن ابن لعبون حفظ كثيرًا من تاريخ المنطقة للأجيال اللاحقة، ونقل كثيرًا من المؤرخين.
- إن ابن لعبون (في النسخ الأخرى التي اطلعت عليها) لم يقل التأسيس وإنما قال أعاد عمارتها.

- ناشر الكتاب الذي أنقل منه مكتبة المعارف بالطائف - الطبعة الثانية - عام ١٤٠٨هـ، وكانت الطبعة الأولى عام ١٣٥٧هـ، ويظهر أن المحقق هو صاحب المكتبة محمد سعيد كمال - رحمه الله.
- ذكر المحقق في ص ٩٢ كلامًا قد يصحح المعلومات الواردة في النسخ المطبوعة الأخرى التي اطلعتُ عليها. إن كان ما خلُص إليه هو الصحيح، وهذا يحتاج إلى جهود الباحثين المتخصصين.
- فهو يذكر أن النسخ المتداولة محرَّفة.
- وينقل في هامش ص ١٠٣ و١٠٤ مما ورد فيما يعتبره النسخة الأصلية (ومنها تقدم غراس حرمة، لأن أملاكه التي ذكرها مملوكة قبله وبالغة أشدها كما سميت بملاكها).
- ذكر كذلك أن وصية مانع بن إسماعيل بن إبراهيم (الذي سكن حرمة) مؤرخة عام ١٠٨٠هـ، وهذا مؤشر قوي على التاريخ.

أكرر أن هذا اجتهاد مني حسب فهمي لما قرأته في هذه الطبعة من الكتاب ولعل المتخصصين يصوّبون خطئي.

وأتدارك أن الشيخ عبدالعزيز أبابطين قد أقام ندوة عن ابن لعبون، وقد أعاد طباعة كتبه (ولم يتيسر لي الاطلاع عليها) وقد يكون فيها تصحيح لما ذكرت.وبرفقه صور للصفحات ذات العلاقة.

الأستاذ محمد الفيصل:

جريدة الجزيرة - وَرّاق الجزيرة

الأحد ١٩ ذو الحجة ١٤٣٣ العدد ١٤٦٤٧

صاع سدير

من مقاييس الكيل في نجد في القرن العاشر

تعتبر منطقة سدير من المناطق الزراعية منذ أزمان قديمة، وذلك لخصوبة أرضها وتوفُّر المياه فيها سواء من مياه الأمطار أو مياه الآبار والعيون، كما أنّ اهتمام سكانها بالزراعة جعلها مصدراً من مصادر الثروة الزراعية ليس على المستوى الداخلي بل للمناطق المجاورة، والباحث لتاريخ المنطقة يدرك ذلك من كثرة النخيل والزروع فيها، فقد ذكر الهمداني في كتابة صفة جزيرة العرب وهو من أهل القرن الرابع قال: ثم تمضي في بطن الفقيّ وهو واد كثير النخل والآبار فتلتقي قارة بلعنبر وهي مجهلة، والقارة أكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مئة بوع وحواليها الضياع والنخيل. وقال أيضاً: ثم تخرج منها إلى الروضة روضة الحازمي وبها النخيل وحصن منيع، ثم تمضي إلى قارة الحازمي وهي دون قارة العنبر وأنت في النخيل والزروع والآبار طول ذلك كما ذكر ياقوت الحموي قوله الفقي، بفتح الفاء، ماء يسقي الروضة: وهي نخل ومحارث لبني العنبر، كما أشار ابن فضل الله العمري عند حديثه عن عائذ بن سعيد وهو من أهل القرن الثامن في كتابه مسالك الأبصار، أنّ هذه البلاد بلاد خير ذات زرع وماشية، بقرى عامرة، وعيون جارية ونعم سارحة. وما زال أهل هذه المنطقة يهتمون بالنخيل، فقد ورد نص في القرن العاشر غرس عشرة آلاف نخلة في بلد الحصون، كما ورد نص آخر في القرن الحادي عشر سقوط ألف نخلة بسبب الرياح التي اجتاحت المنطقة. والمتأمّل في كتابات البلدانيين يدرك أهمية هذه المنطقة زراعياً، ونظراً لكثرة إنتاجها من الحبوب والتمور، فقد اتخذ أهلها مقياس كيل نسب إليها وسمّي صاع سدير.

بداية اتخاذ مسمّى صاع سدير

لم يتوفر لدينا بداية مسمّى صاع سدير وأقدم تاريخ لهذا المسمّى كان في القرن العاشر، أما مسمّى سدير، فقد كان قديماً منذ العصر الجاهلي وقد كان يطلق على قرية من قراه ثم اتسع هذا المسمّى حتى أطلق على اسم المنطقة ومنه نسبت بعض القرى التي حوله إليه، وقد نقل ياقوت الحموي عن محمد بن إدريس بن أبي حفصة اليمامي وهو من أهل القرن الثالث الهجري قوله: ذو سدير قرية لبني العنبر، وقال في موضع آخر من كتابه: بظاهر السخال واد يقال له ذو سدير.

أما ورود مسمّى سدير المعني في مقالنا في الشعر، فقد ورد ذكره في شعر شعراء مخضرمين وشعراء في العصر الأموي، منهم الصحابي عمرو بن الأَهتم المنقري أحد السادات والشعراء الخطباء في الجاهلية والإسلام توفي في عهد معاوية رضي الله عنهما، قال:

وقوفا بها صحبي على مطيهم	يقولون لا تجهل ولست بجهال
فقلت لهم عهدي بزينب ترتعي	منازلها من ذي سدير فذي ضال

وممن ذكر سدير القتال الكلابي، وهو شاعر أموي أدرك زمن الخليفة الأموي مروان بن الحكم قال:

لعمرك إنني لأحب أرضا	بها خرقاء لو كانت تزار
كأن لثاتها علقت عليها	فروع السدر عاطية نوار
أطاع لها بمدفع ذي سدير	فروع الضال والسلم القصار

والجدير بالذكر أن تشابه أسماء ذو سدير قد التبس على بعض الباحثين، فظن بعضهم أنّ الذي ذكره الهمداني بقوله: وماسل الجمح لبني ضنَّة من بني نمير وذو سدير وادي ضنّة من نمير هو المقصود في مقالنا وهذا غير صحيح.

النص الذي أورد صاع سدير في القرن العاشر من خلال ما ذكره الشيخ أحمد بن محمد المنقور من خط الشيخ إسماعيل بن رميح قوله: (اختبرنا صاع النبي ﷺ فوجدنا كل أربع آصع بصاع سدير الآن سبعة آصع بصاعه ﷺ) هذا النص مع إيجازه إلاّ أنّ له دلالات كثيرة منها:

١- حرص علماء نجد على اختبار مقاييسهم مع الصاع النبوي ولذا حرص الشيخ إسماعيل بن رميح على اختباره مع الصاع النبوي، ويعد الشيخ إسماعيل من علماء نجد في القرن العاشر وهو من أهل العطار وتولّى القضاء في قارة صبحا قرب حوطة سدير، وله كتاب يسمّى التحفة لا يزال مخطوطاً، وله خطبة مشهورة عن أحداث وقعت في القارة، كما أن له كتابات عديدة منها ما هو مؤرخ عام ٩٦٩هـ وقد عاش الشيخ إسماعيل حتى أدرك زمن حكم السلطان العثماني مراد الثالث ٩٨٢هـ - ١٠٠٣هـ، فقد ذكر العملة التي ضربت في عهده في أحد أحكامه.

٢- عدم انقطاع مسمّى سدير واستمراره عبر عصور ماضية ووروده في القرن التاسع حتى اليوم.

٣- شهرة مسمّى سدير حتى نسب مكيال الصاع إليه قبل القرن الذي عاش فيه الشيخ إسماعيل بن رميح.

٤- من خلال اختبار الشيخ إسماعيل بن رميح وجد أن صاع سدير يساوي

صاعاً وثلاثة أرباع من صاع النبي ﷺ ويساوي بالوزن ١٤٠ ريالاً فرانسياً، لأنّ الشيخ محمد بن إبراهيم ذكر في إحدى فتاويه أن الصاع النبوي وزن ثمانين ريالاً فرانسياً، والكيلو وزن سبعة وثلاثين ريالاً فرنسياً تقريباً.

٥- حرص الشيخ أحمد المنقور نقل هذا القياس في كتابه الفواكه العديدة، وهذا الكتاب مع أنه يحوي أحكام شرعية إلا أنه لا يخلو من كتابات تاريخية وبلدانية مهمة، كما أن للشيخ المنقور مؤلفاً في التاريخ حققه الدكتور عبد العزيز الخويطر وبقي القسم الأول منه لم يحقق إلى الآن.

وبعد هذا ما أردت إيضاحه حول صاع سدير والله أعلم.

المراجع:

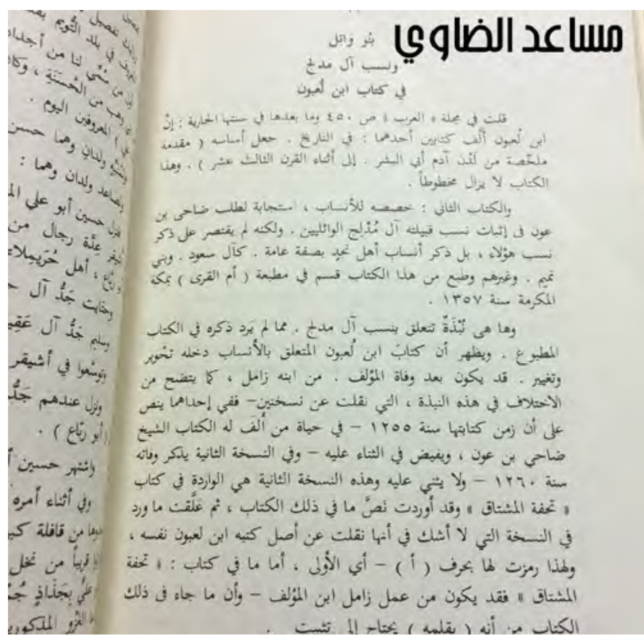
- الفواكه العديدة للشيخ أحمد المنقور.
- مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري.
- صفة جزيرة العرب للهمداني.
- معجم البلدان لياقوت الحموي.
- فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم.
- تاريخ الشيخ أحمد المنقور.
- إفادة من الشيخ منصور الرشيد حول زمن ابن رميح.
- مجموعة الشيخ عبيد الفيصل الأثرية.

محمد بن عبد العزيز الفيصل - ص. ب ١٥١١٩١ الرياض ١١٧٧٧.

لعل ما في هذا المقال عن صاع سدير ما يفيد عن اسم سدير.

المهندس مساعد الضاوي:





مساعد الضاوي

بنو وائل
ونسب آل مدلج
في كتاب ابن لعبون

قلت في مجلة « العرب » ص ٤٥٠ وما بعدها في سنتها الجارية : إنّ ابن لُعبون ألّف كتابين أحدهما : في التاريخ . جعل أساسه (مقدمة ملخّصة من لَدُن آدم أبي البشر . إلى أثناء القرن الثالث عشر) . وهذا الكتاب لا يزال مخطوطاً .

والكتاب الثاني : خصصه للأنساب ، استجابة لطلب ضاحي بن عون في إثبات نسب قبيلته آل مُدْلِج الوائليين . ولكنه لم يقتصر على ذكر نسب هؤلاء ، بل ذكر أنساب أهل نجد بصفة عامة . كآل سعود . وبني تميم . وغيرهم وطبع من هذا الكتاب قسم في مطبعة (أم القرى) بمكة المكرمة سنة ١٣٥٧ .

وها هي نُبْذَةٌ تتعلق بنسب آل مدلج . مما لم يَرِد ذكره في الكتاب المطبوع . ويظهر أن كتابَ ابن لُعبون المتعلق بالأنساب دخله تحْوير وتغيير . قد يكون بعد وفاة المؤلف . من ابنه زامل ، كما يتضح من الاختلاف في هذه النبذة ، التي نقلت عن نسختين– ففي إحداهما ينص على أن زمن كتابتها سنة ١٢٥٥ – في حياة من أُلف له الكتاب الشيخ ضاحي بن عون ، ويفيض في الثناء عليه – وفي النسخة الثانية يذكر وفاته سنة ١٢٦٠ – ولا يثني عليه وهذه النسخة الثانية هي الواردة في كتاب « تحفة المشتاق » وقد أوردت نصَّ ما في ذلك الكتاب ، ثم علَّقت ما ورد في النسخة التي لا أشك في أنها نقلت عن أصل كتبه ابن لعبون نفسه ، ولهذا رمزت لها بحرف (أ) – أي الأولى ، أما ما في كتاب : « تحفة المشتاق » فقد يكون من عمل زامل ابن المؤلف – وأن ما جاء في ذلك الكتاب من أنه (بقلمه) يحتاج إلى تثبت .



... جد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان ... وفاطمة بنت عبد الوهاب بن سليمان
بن عبد الوهاب .

ودخلت سنة خمس وخمسين بعد المائتين ... وموجود من ذراري من ذكرنا من
... عثمان : إبراهيم بن جاسر بن عثمان . وعلي ومنصور ابنا حمد بن جاسر بن عثمان ومن ذرية
... الوهاب خمسة غلمان أبناء حمد بن ماضي بن عبد الوهاب والباقون انقرضوا .

(٢) في (أ) : وأما إسماعيل بن الجد إبراهيم فأولاده لصلبه مانع وحمد وعثمان ، فأما
... فاتَّسعت له الدنيا . وملك في حَرمة عقارات كثيرة ، وقَفْنا على أسمائها في وثيقة له
... جميع عقاراته وذلك قبل أن يولد ابنه عبد الله ، ووقت التوقيف سنة ثمانين بعد الألف
... وثيقة عندنا بخط القاضي أحمد بن محمد التُويجري وذكر أنه نقل من خط عبد القادر
... ، وذكر عبد القادر أنه نقله من خط العالم القاضي محمد بن عبد الله بن محمد بن سيف
... عالم مشهور في زمنه وصورة ترجمة الوثيقة (السبب الداعى لتحريره) هو أن المكلف
... الرشيد مانع بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسين بن مدلج قد وقًّف وحبَّس عقاراته الكائنة
... القرية المسماة حَرْمة وهُنَّ حائطه المعروف بالعميري ، وحائطه المسمى بالعمادية والمسمى
سُلَيِّم ، وأرضه المعروفة بطالعة المويسية ، وداره المعروفة بعقدة حرمة ، ومخزنه – الذي يلي
أخيه حمد – وذكر فيها أن الوقف على ابنتيه فايزة وشايعة ومن سيولد له بعد ، للذكر مثل
... الأنثيين، ثم على أولادهما وأولاد من سيوجد من ولده فإن انقرضوا صرف للمستحق=

منهم ضاحى بن محمد بن عَوْن بن إبراهيم بن إسماعيل التاجر المشهور المتوفي في بلد بمبي من بلاد الهند سنة ١٢٦٠ (١) .

= من إخوته عبد الله وحمد وعثمان وأولادهم وذكر أيضاً شقوص (؟) تابعة العقارات المسماة هذا ما اختصرنا منها فاستفدنا منها أموراً منها تحقق النسب ، ومنها معرفة أبناء إسماعيل أنهم أربعة ومنها تقدم غراس حرمة لأن أملاكه التي ذكر مملوكة قبله وبالغة أشدها كما سميت بملاكها .

الأستاذ حسن السلمان:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.. الأستاذ مساعد الضاوي - سلمه الله؛ بالنسبة لكتاب ابن لعبون الذي أشرت إليه فهو طبع خطأً باسم التاريخ، وهو في حقيقته مشجرة تفصيلية لآل مدلج، وهو معروف، ولم تعد طباعته حسب علمي القاصر، وتاريخه الذي طبع بتحقيق الدكتور عبدالعزيز اللعبون هو تاريخه حقيقة.

بالنسبة لما تفضلت بالإشارة إليه من أنه لم يقل (تأسيس) وإنما قال (إعادة إعمار) فهذا صحيح، حتى قوله (تأسيس) في بعض المواضع كان مشفوعًا بذكر أن مكان البلدة كان مسكونًا من قبل ثم هجر وخرب، وليس كما يحاول بعض الإخوة هنا بغمز ابن لعبون أو ابن عيسى أو غيرهما من مؤرخي نجد الثقات.

وأما وصية مانع فهي تساعد على تصحيح زمن إعادة إعمار هذه القرى، ومضى ذكر أن الباحثين الحزيمي والمفيز قدرا زمن إنشاء التويم بمنتصف القرن التاسع (٨٥٠) على سبيل التقريب، وهو ما يمكن أن يتوافق مع تاريخ وصية مانع المذكورة في كلامكم، إذ إن نازل التويم هو جد جده.

وأدرج هنا صورة من كلام ابن لعبون عن تأسيس التويم المتأخر، وكذلك حرمة، وانظر إلى نصه الصريح إلى كون المكان كان مسكونًا من قبل ثم هجر.

في الشقة ، من قرى القصيم ، وآل نصر الله المعروفون في الزبير فاستوطنوا بلد التويم .
وكان أول من سكنها مُدْلجُ وبنوه ، ثم اجتمع عليه قرابته .
وكانت بلد التُّوَيْم قبل ذالك قد استوطنها أناس من عايذ بني سعيد بادية وحاضرة ثم إنهم جَلَوَاعنها ودَمَرْت وعمرها مُدْلجٌ وبنوه وذالك سنة ٧٠٠ تقريباً .
ونزل آل حمد آل (أبو ربَّاع) في حِلَّة وآل مدلج في حلة البلد ثم إنّه بدا لآل حمد الارتحال والتفرد لهم في وطن ، فسار علي بن سليمان

عمارة بلد حرمة سنة ٧٧٠هـ : ثم إن إبراهيم بن حسين بن مدلج ارتحل من التُّويم إلى موضع حَرْمة وهي مياه وآثار منازل قد تعطلت من منازل بني سعيد من عايذ . ونزلها إبراهيم وعمرها وغرسها ، ونزل عليه كثير من قرابته من عَنَزَة . وكان نزوله بلد حَرْمة وعمارته لها سنة ٧٧٠هـ سبعين وسبع مئة تقريباً .
وفي سنة ٨٧٨هـ : وفي آخر هذه السنة وقع اختلافٌ بين آل مُدْلج وآل (أُبورَبَّاع) في بلد التُّوَيْم ، ثم تصالحوا وسكنت الفتنة .

الأستاذ حمود المزيني:

حيا الله المهندس مساعد، والأستاذ عبدالله أبابطين، كله بركة في لم هذه النخب.

طيب.. ولو سلمنا يا أبا محمد أن ابن لعبون قال إعادة إعمار لبعض البلدان التي ذكر تواريخ عمارتها، فإنه قد ذكر إعادة إعمار التويم، ثم حرمة، والعودة. إلخ. وهذه التواريخ سابقة لوجوده بخمسمائة عام تقريبًا؛ حيث أنه - رحمه الله - توفي عام ١٢٦٠هـ، فمن أي مصدر استقاها؟.

المسألة ليست خمسين أو مائة عام حتى نقول بأن الرواة له عن ذلك أحياء،المسألة مسألة قرون.

- ثم إن هذه البلدان مذكورة بأسمائها قبل ألف عام مضت في كتب الأقدمين، كالتويم وحرمة، فما الذي جعلها تبقى على مدى هذه القرون ولا تتهدم إلا عندما جاء آباؤه كما قال لعمارتها؟.

ثم إن علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسرلم يعتد بما سجله ابن لعبون وأخذه غيره عنه. من تواريخ لإعمار أو تأسيس لتلك البلدان.

المهندس مساعد الضاوي:

حياك الله يا أبا مازن.. لاحظ أخي العزيز أن الوصية كُتِبَت عام ١٠٨٠هـ، وأن إبراهيم بن مدلج الذي استوطن حرمة هو الجد الأول للموصي. ولنفرض أن عمر إبراهيم عندما استقل عن والده ٣٠ سنة، والموصي عندما كتب وصيته لم يرزق إلا بابنتين، ثم رزق بذرية بعد ذلك؛ أي أنه لم يكن كبيرًا في العمر.

إذًا، فقد يكون بين كتابته الوصية وسكنهم حرمة ٨٠ - ١٠٠ سنة؛ أي أنه كان في حدود عام ١٠٠٠هـ تزيد أو تنقص قليلًا.

ثم إنه قال في ص ١٠٤ كلامًا واضحًا:

(ومنها تقدم غراس حرمة لأن أملاكه التي ذكرها مملوكة قبله وبالغة أشدها كما سميت بملاكها). منها المويسية. والمويس عائلة معروفة كانت تسكن حرمة حتى ١١٩٧هـ.

كلامه هنا واضح، فإن كانت النسخة التي نقل منها ناشر الكتاب صحيحة فهذا في نظري يُغيّر الكثير مما رسخ في أذهاننا.

هناك تضارب بين النسختين، فقد تكون إحداهما حُرّف فيها، وقد يكون أحد المهتمين درس هذا التضارب ولم أطلع عليه.

وقد يكون ورد هذا في الندوة التي أقامها الشيخ عبدالعزيز أبابطين عن ابن لعبون.

أتمنى من الأفاضل ممن له اطلاع واهتمام وعلم أن يفيدنا.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أبا محمد وأبا مازن، ما أشرتما إليه شيء ليس بالسهل، بل إنه سيغير الكثير والكثير مما كتب سابقًا، وهو موضوع مهم لإحقاق الحق.. بارك الله في جهودكما.

الأستاذ إبراهيم الحقيل:

السلام عليكم، تحديد التاريخ فيه لبس ولعله دخله تحريف، لكن الدلائل

تشير إلى أن نهضة تأسيس البلدان النجدية كالتويم وحرمة والعيينة وحريملاء والمجمعة وغيرها كان في بدايات القرن العاشر، وهذا يمكن تأكيده من خلال سلاسل الأجداد، ووجود مدلج الخياري الذي سمي عليه مدلج، كما أنه اقترن مع تولي العثمانيين زمام الأمور في العالم العربي وتأسيس بلدة الزبير.

وبخصوص نفي الصديق العزيز حمود لإعادة التأسيس فهو قائم على النفي ولا يقدم أدلة تثبت ما يذهب إليه، فمثلًا نجد أعقاب من يذكر ابن لعبون أو غيره متواجدين في تلك البلدان، ولا نجد أعقاب من يذكرون قدم استيطانهم لتلك البلدان، كما أضرب مثالًا في بلدة العيينة، حيث هجرت وأهملت نحو مائة وخمسين سنة، ثم عاد إليها العمران بمجموعة سكان جدد سنة ١٣٥٠هـ، فهل نقول إن إعادة عمرانية كانت معلومة خاطئة ولا أساس لها! وهذا شيء لم ندركه، ولكن استفاض لدينا وثبت، كما أن المطلوب لدحض قول ابن لعبون وغيره إثبات عكسه، سواء بوثائق كما هي وثائق أشيقر المعروفة، أو إيجاد روايات متداولة، أما النفي فقط فلا وجه له.

الأستاذ حمود المزيني:

يا أستاذ إبراهيم.. كتب البلدانيين السابقين كالهمداني، والأصفهاني، وياقوت. إلخ.

تذكر هذه البلدان بأسمائها قبل ألف عام مضت: حرمة، وأشي، والخيس، والمنيخين، وجلاجل، والحائط، وجماز، وتوم، وتمير، وعشيرة، ولغاط، والزليفات. وتريد منا أن نصدق ابن لعبون المتوفى عام ١٢٦٠هـ بأن هذه البلدان عمرت في القرن الثامن والتاسع الهجري.

لا.. وتقول يا أخي بأن ليس لنا مستند، ما هو المستند إذا كانت كتب أولئك البلدانيين القدامى الذين عاصروا هذه البلدان ليست مستندًا؟!. الذي ليس له مستند هو من قال بعمران تلك البلدان قبل مجيئه بخمسمائة عام وبدون دليل، ما هو مستنده.؟!.

الشيخ علي العثمان:

أبو محمد: بسم الله وبه نستعين، ونصلي ونسلم على نبينا محمد - عليه الصلاة والسلام.

نشأة مدينة تمير:

تمير إحدى بلدان سدير، ولها تاريخ عريق، وقد مرت عبر تاريخها بأربع مراحل:

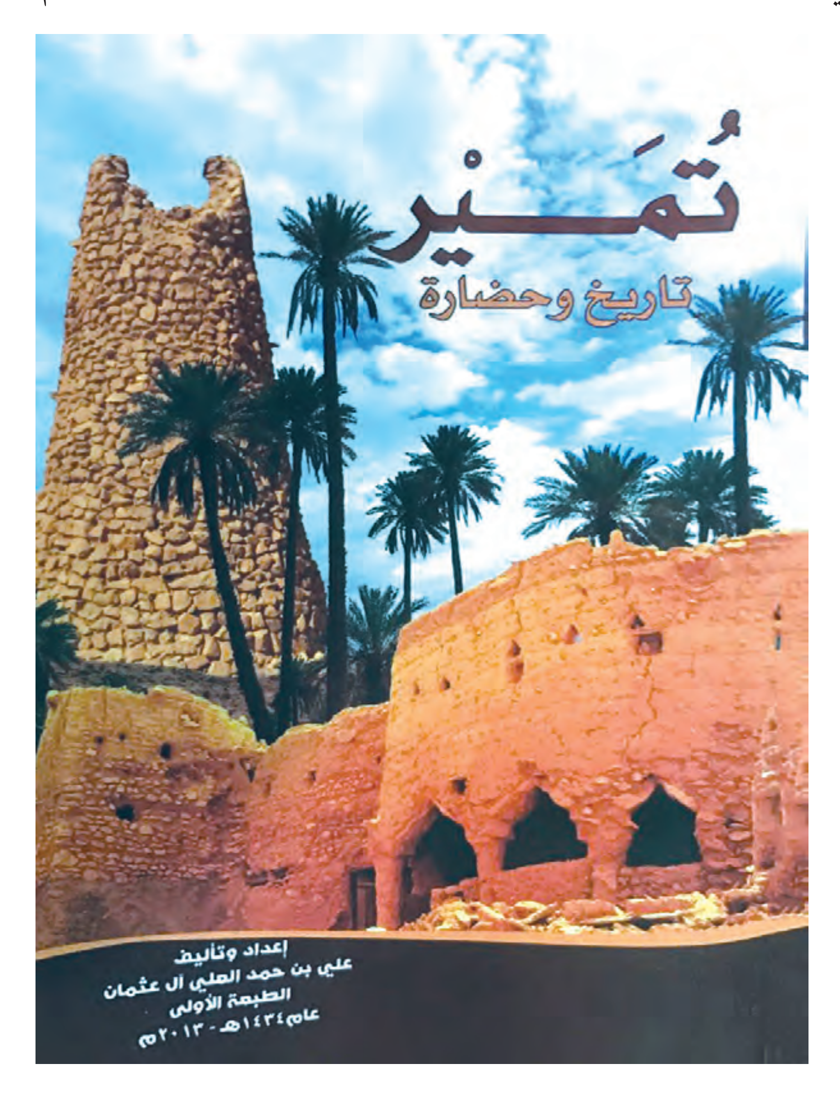
المرحلة الأولى: تمير في العصر الجاهلي وصدر الإسلام.

المرحلة الثانية: تمير في القرن الثالث إلى نهاية القرن الثامن الهجري.

المرحلة الثالثة: من بداية القرن التاسع الهجري إلى ما قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

المرحلة الرابعة: تمير من أوائل القرن الثاني عشر الهجري إلى عصرنا الحاضر. وتضم تمير عددًا من القرى والهجر منها: الباطن، والوسيعة، وأبا خسيفة، والغريزية، وأبا الرخم، وتعتبر هذه من ضواحي، تمير، ومبايض، والشعب، والشحمة، وأم الرجوم، ويشمل أيضًا رياضاً متعددة، وجبال العرمة، وجبال المجزل، وقد وردت تمير في كتب المنازل والديار وعدد

لا يحصى من كتب المؤرخين القدامى والمعاصرين. وقد قمت بحمد الله بتأليف كتاب عن مدينة تمير وأسميته (تمير تاريخ وحضارة) يحتوي على ثلاثة عشر بابًا، كلها تتعلق بمدينة تمير ومن يسكنها من العوائل، ومن أراد التفصيل فعليه مراجعة الكتاب المذكور؛ لأن الكتابة عن تمير عبر الجوال لا يكفي. هذا باختصار. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.



الأستاذ حمود المزيني:

جميل.. كلام منطقي موثق يتواءم مع ما كتبه البلدانيون القدامى، ومع عراقة هذا البلد الضاربة جذوره في التاريخ.

لقد سلمتم من المؤرخين المحدثين، فلم يخمنوا لكم تاريخًا للعمران في القرن الثامن الهجري، مثل بقية بلدان سدير القديمة، ثم لن يعدموا من يأخذ بقولهم، فتقعوا معه في إشكال؟.

الأستاذ حمود المزيني:

أما الأعقاب يا أخ إبراهيم.. فهذه مواطن بني تميم في القديم، ولا تزال تميم في مواطنها في بلدان سدير، ولا يزال العائذيون موجودين في سدير، ولا تزال عنزة وبقية فروع القبائل موجودة في بلدان سدير.

المسألة أن بروز أسر معينة في أي بلد من هذه البلدان يعد إعمارًا لذلك البلد، وهذا يوافق هوى من المنتصر؛ لأن ذلك يكرس في نظره سلطته وتملكه للبلد، لا سيما في ذلك العصر، ويحرص كذلك على طمس أي أثر لمن قبله.

الأستاذ إبراهيم الحقيل

تهجر البلدان وتقام من جديد، البصرة قامت على أنقاض بلدة قديمة، هل يصح أن نقول إن المسلمين لم يؤسسوا البصرة؟!. أنت تنفي ما اتفق عليه الجميع ولا تقدم دليلًا على أنها كانت عامرة ومسكونة منذ زمن الهمداني ولغدة، أما الأسماء فتكرارها وارد، وقد حذر البلدانيون من الوهم عند تشابه الأسماء، وعلى كل حال هذا رأيك ولغيرك رأيه الذي يراه صحيحًا، ولا تثريب.

الأستاذ إبراهيم الحقيل:

أتيت بمثال للعيينة وإعمارها من جديد، وهذه البلدان مثلها.

الأستاذ حمود المزيني:

أفهم منك أستاذ إبراهيم أن أشي التي ذكرها البلدانيون في القرن الثالث الهجري ليست أشي الموجودة الآن!. وأن الخيس ليست الخيس الموجودة!. وأن حرمة التي ذكروها حرمة أخرى!. وأن توم ليست التويم!. وأن تمير ليست تمير هذه!. وأن روضة الحازمي ليست هذه الروضة!. وأن الحائط ليست الحوطة!. وأن جماز ليست العودة!. وأخيرًا أن هذه المنطقة الضاربة في التاريخ بلدانها بلدان محدثة!. لا أعتقد أن أحدًا سيقول بذلك.

الأستاذ إبراهيم الحقيل:

ابن لعبون لم يذكر أكثر البلدان التي ذكرت، ذكر التويم، وحرمة، والمجمعة فقط، وهو مدار البحث.

هل تؤم هي التويم؟ وحرمة هي حرمة التي ذكرت قديمًا؟ خاصة أن مواقعها لم تحدد بدقة ومختلف فيها

الأستاذ حمود المزيني:

وما الذي اتفق عليه الجميع؟!.

ابن لعبون قال بذلك، وأخذ عنه ابن عيسى، واستمرت السالفة. ولو اطلع ابن لعبون وابن عيسى على كتب الأقدمين ما اخترعوا هذا التأسيس لهذه البلدان من عند أنفسهم.

الأستاذ إبراهيم الحقيل:

وكيف جزمت أنهم لم يطلعوا؟ وكيف جزمت أنهم اخترعوا؟.

الأستاذ حمود المزيني:

أنت بذلك تراوغ يا أستاذ إبراهيم.. فعندما قلنا لك هذه البلدان بأسمائها موجودة منذ القدم، عدت لتقول هذا القول؛ بمعنى أنك مصر على أنها عنز ولو طارت.

الأستاذ إبراهيم الحقيل:

على كل حال: أنت بما عندك راضٍ، ونحن راضون والرأي مختلف.

الأستاذ حمود المزيني:

لأنهم لو اطلعوا ما اخترعوا.

الأستاذ إبراهيم الحقيل:

ولو ثبت أنهم اطلعوا؟.

الأستاذ حمود المزيني:

فتلك مصيبة!.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نقاش جميل وراقٍ يدل على ثقافه وسمو أخلاق.

الأستاذ يوسف العتيق:

موضوع مهم جدًّا..هل لكتاب الشيخ ابن بشر «عنوان المجد» جزء ثالث ولم يطبع حتى الآن؟.

وما قصة الباحث الثقة الذي زعم أنه يوجد جزء ثالث من تاريخ ابن بشر، وأنه عند الشيخ عبدالله البسام؟ لمعرفة هذه التفاصيل طالع هذا التقرير الذي كتبه الدكتور أحمد البسام ورفعه لمعالي أمين عام دارة الملك عبدالعزيز.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

الأخ يوسف.. قبل ٣٠ سنة أخذت من مكتبة أرامكو صورة لتاريخ ابن بشر غير مطبوعة، وزارني معالي الشيخ ناصر الشثري بمنزلي بالخبر ومعه الشيخ راشد بن خنين - رحمه الله - قبل ١٥ سنة، وجري الحديث حول ابن بشر وذكرت أن لدي صورة، فطلبها الشيخ ناصر ولم أرد طلبه، وقد أقول قد يكون عندي نسخه أزودكم بها إذا زرتني بالخبر.

الأستاذ يوسف العتيق:

جزاك الله خيرًا.. إذن من الآن متوجه قريبًا للخبر بحول الله.

(مدينة سدير الصناعية)
١٤٣٨/٣/١٤هـ الموافق ٢٠١٦/١٢/١٣م

المهندس معاذ أبابطين:

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحوار اليوم - سلمكم الله - عن مدينة سدير الصناعية.

مدينة سدير للصناعة والأعمال هي كما قال عنها الملك سلمان حفظه الله:

(هي الرافد الاقتصادي القوي للمملكة العربية السعودية).

وهذه بعض المعلومات عنها:

١- تقع على بعد ١٢٠ كيلو للإتجاه الشمالي من العاصمة الرياض.

٢- موقعها الاستراتيجي وسط المملكة.

٣- تم البدء في البنية التحتية لها من عام ١٤٣٠هـ.

٤- تم تخطيطها من قبل شركة سنغافورية متخصصة ببناء مدن المستقبل.

٥- بها شبكات مياه وتصريف سيول وكهرب ومواصلات واتصالات وفق أحدث التقنيات.

٦- مساحتها تقريبًا ٢٦٤ مليون م٢.

٧- حاليًّا بها ما يقرب من ٣٠٠ مشروع مختلف من صناعي، وطبي، وتقني وغيرها.

٨- هي أكبر مدينة تشرف عليها الهيئة السعودية للمدن الصناعية.

الأستاذ عثمان العيسى:

وماذا استفاد سدير منها أو المجتمع السديراوي أو شباب سدير؟.

فهناك فرص وظيفية لا يعلم عنها أحد شيئًا ما عدا الأمن الصناعي، لكن كمصانع أو مشروعات غير معلن عنها، حتى لا يوجد مكتب توظيف.

لا يوجد موظفون في مكاتب مدن من سدير، ولا يوجد أسواق أو معارض عن المنتجات.

هل قامت مدن بحث تلك المصانع على إقامة شراكة مجتمعية مع الجهات الحكومية أو الأهلية في سدير؟.

هناك الكثير من التساؤلات حول الأمر: ماذا وكيف وما يمكن أن يستفيد به المواطن البسيط والمحتاج، وقليل الخبرة، والمحتاج إلى تدريب من مدينة سدير الصناعية.

٣٠٠ مشروع كم شخص أو فرد من سدير استفاد منها؟.

المعذرة على الإطالة وعلى التجاوز، أو الحدة في الطرح.

الأستاذ عبدالله بن عبد الرحمن الدامغ:

السلام عليكم، أطرح مقترحًا لعله ينال نصيبه من النقاش وهو أن ينشأ معهد للتدريب، وكذلك مكتب للتوظيف، أو لتجميع طلبات الوظائف التي تطلبها المصانع، ويكون لديهم قاعدة بيانات للشباب الراغبين بالعمل، ومن ناحية أخرى فإن في المدينة الصناعية الثانية بالدمام منطقة ترفيهية تشتمل على بحيرة تحفها منطقة خضراء من الثيل وجلسات عائلية وأكشاك لبيع بعض الأكلات الخفيفة، كذلك تعمل إدارة المدينة على عمل بعض الفعاليات في الأعياد مثل الألعاب النارية، ويطلب من المصانع أن توزع على الحضور بعض منتجاتها، مثل المياه والأيسكريم والوجبات الخفيفة مجانًا على الحضور في الأعياد، وهذا ما شاهدته بنفسي.

(رابطة سدير الخضراء)
٢١ /٣/ ١٤٣٨هـ الموافق ١٩-٢٠/١٢/٢٠١٦م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أخي الغالي الأستاذ محمد الشويش، يا أهلًا ومرحبًا، واسمح لنا في أول رسالة لسعادتكم: ما هي أهم أهداف رابطة سدير الخضراء؟

الأستاذ محمد الشويش:

أهداف رابطة سدير الخضراء:

١- تشجيع زراعة وإكثار النباتات ذات الاستهلاك المائي المحدود كمصادر بيئية في كافة مراكز سدير، وبيان أهميتها الاقتصادية والبيئية.

٢- إكثار وحماية النباتات الصحراوية (الحطبية والزيتية والعطرية) ذات الاستهلاك المائي المحدود.

٣- الإسهام في تنمية نباتات الشعاب والمتنزهات الوطنية في إقليم سدير وحمايتها.

٤- المشاركة في المحافظة على الموارد الطبيعية وإعادة تأهيلها، وإنعاش التنمية الريفية.

٥- تقديم الخدمات الإرشادية والتعاون مع الجمعيات الأخرى في توفير البذور والنباتات الصحراوية (الطبية والعطرية والحطبية) في إقليم سدير.

٦- المشاركة في إنشاء وإدارة وتشغيل المشاتل اللازمة لتوفير البذور والشتلات، وكذلك فتح المجال للأسر المنتجة في إقليم سدير لإنتاج الشتلات.

٧- إقامة الندوات بالتنسيق مع المراكز وإدارات البلديات.

٨- الاستعانة بطلبة المدارس لغرس الشتلات الصحراوية ضمن الأنشطة اللاصفية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل بالإمكان أن نعرف بعض إنجازات الرابطة؟

الأستاذ محمد الشويش:

رابطة سدير الخضراء:

بمبادرة من أخيكم محمد بن ناصر الشويش تم تأسيس رابطة سدير الخضراء خلال عام ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.

وتم توقيع اتفاقية تعاون مع جمعية اليسر التعاونية للنباتات الصحراوية. وبذلك تحصل الرابطة على الصفة القانونية حسب قرار وزارة العمل المتعلق بانضمام الروابط إلى الجمعيات التعاونية.

أهداف الرابطة:

١- تشجيع زراعة وإكثار النباتات ذات الاستهلاك المائي المحدود في كافة مناطق سدير وبيان أهميتها الاقتصادية والبيئية.

٢- المشاركة في المحافظة على الموارد الطبيعية وإعادة تأهيلها.

٣- تقديم الخدمات الإرشادية والتعاون مع الجمعيات الأخرى في توفير البذور والنباتات الصحراوية في منطقة سدير.

٤- المشاركة في تشجيع المشاتل لتوفير البذور والشتلات، وكذلك فتح المجال للأسر المنتجة في منطقة سدير لإنتاج الشتلات.

٥- إقامة الندوات التثقيفية وورش العمل بالتنسيق مع المراكز وإدارات البلديات.

٦- الاستعانة بطلبة المدارس لغرس الشتلات الصحراوية ضمن الأنشطة اللاصفية.

الأعضاء:

وبحمد الله تم تأسيس ٧ روابط في منطقة سدير.

الروابط الشقيقة لرابطة سدير الخضراء:

الاسم............ الرئيس

العودة........... محمد المنيع

العطار........... علي القديري

الحصون........ عبدالعزيز الحيدري

حوطه سدير..... تحت التأسيس

الروضة.......... عمرو الماضي

جلاجل.......... علي المزروع

التويم............ ناصر العمر

المجمعة.......... تحت التأسيس

ومن الأنشطة التي تم تنفيذها خلال الأشهر الماضية ما يلي:

١- التعاون مع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

٢- التعاون مع مشتل الغاط الزراعي.

٣- لقاء مع وكيل وزارة الزراعة لتأكيد مبدأ التعاون في رفع مستوى الوعي وتنمية الغطاء النباتي الصحراوي.

٤- المشاركة في فعالية (بيئة أجمل) مع بلدية تمير لقص أشجار السدر في روضة الخشم بمشاركة الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

٥- المشاركة في فعالية بلدية حوطة سدير لزراعة الطلح في شعيب أبي ثليمة بعودة سدير.

٦- بذر نباتات الأرطى بمشاركة جوالة جامعة المجمعة في شعيب الودي بعودة سدير.

٧- توزيع وزراعة ٢٣٠٠ شتلة (طلح، سلم، غاف، سدر) على المخيمات المنتشرة في منطقة سدير؛ لاستغلال وجود الحارس والمياه خلال فترة التخييم.

٨- ربط أشجار السلم في روضة الساحبة بمشاركة جمعية اليسر التعاونية للنباتات الصحراوية؛ نتيجة للتجربة التي قامت بها الرابطة لزيادة النمو الطولي لأشجار السلم.

٩- التعاون مع بنك البذور في الحصول على النباتات المحلية.

١٠- التعاون مع مشتل جامعة المجمعة لاستنبات العديد من النباتات المحلية الصحراوية.

١١- المشاركة في المؤتمر الكشفي العالمي الثاني بالمشتل الزراعي بالزلفي.

١٢- المشاركة في فعالية المشتل الزراعي بمتنزه بعيثران بثادق.

١٣- المشاركة في فعالية رابطة العطار لغرس الأشجار الصحراوية.

خطط رابطة سدير الخضراء التنفيذية:

١- إقامة معرض بيئي متنقل لمنطقة سدير.

٢- استبدال نبات الكونا كاربس، والبرسوبس بالنباتات الطبيعية تدريجيًّا.

٣- إشراك طلبة المدارس في فعالية لزرع النباتات الصحراوية المحلية.

٤- ابتكار طرق تشجيع زيادة الغطاء النباتي مثل أن يكون من متطلبات التخرج من الثانوية والجامعة زراعة عشر شتلات صحراوية محلية.

٥- تطوير متنزه بلدات سدير البرية وحمايتها، وغرس النباتات الموسمية والحولية والمحلية: العرفج، البعيثران، القيصوم، إضافة إلى السلم، والسمر، والسدر البري.

٦- بذر الأرطى في براري منطقة سدير الرملية.

٧- وضع برنامج تثقيفي لطلاب المتوسطة والثانوية عن أضرار الاحتطاب وضرورة المحافظة على الغطاء النباتي.

٨- عمل دورات لموظفي البلدية للتعريف بالنباتات الصحراوية وطريقة سقايتها المعتدلة: ١٢ مرة في السنة.

٩- العمل على تشجيع استبدال تشجير الشوارع بالأشجار المحلية التي ثبت تحملها للظروف البيئية الصعبة، وقلة استهلاكها للمياه.

١٠- التعاون مع الجهات ذات العلاقة لحماية الأشجار في الأودية والشعاب.

١١- تقديم الخدمات والتسهيلات والدعم للمواطنين الراغبين في استنبات وزراعة الأشجار الصحراوية المحلية.

١٢- مشاركة البلدية في عمل شبوك اقتصادية لحماية النباتات. وكذلك مسح المنطقة وحماية الشعاب القصيرة التي لها مدخل واحد بشبك شائك.

١٣- مشاركة مشتل البلدية في إنتاج شتلات البيئة.

١٤- عمل ندوات ومحاضرات وورش عمل للتعريف بأهمية استخدام الأشجار الصحراوية المحلية للتشجير في مشاريع البلدية بمشاركة الموظفين وطلبة المدارس والمهتمين من المواطنين.

١٥- التعاون مع الروابط الشقيقة لتبادل الخبرات والتجارب والمشاركة في الفعاليات التي تنظمها.

١٦- التعاون مع وزارة الزراعة لحماية المراعي والأشجار الخشبية.

الأستاذ عبدالعزيز المشرف:

الله يبارك فيك يا أبا عبدالله الشويش.

وللعلم، فإن «جمعية اليسر التعاونية» تعنى بالنباتات الصحراوية، والمورينقا.

الأستاذ محمد الشويش:

صحيح.. ورابطة سدير الخضراء تعنى بالنباتات الصحراوية، ولا تعنى بالمورينقا؛ لأنها نبات حقلي.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أخي محمد الشويش رئيس رابطة سدير الخضراء، هل تعتقد من الأفضل قيام كل بلدية بجهودها منفردة في زراعة الوديان أو بتوحيد الجهود تحت مظلة الرابطة؟ ولأن الرابطة أقرب للحصول على مشاركة رجال الأعمال. وهل هناك مشاريع نفذتها الرابطة؟.

الأستاذ محمد الشويش:

أستاذي الفاضل عبدالله أبابطين - حفظة الله - أشكر لك هذا السؤال النابع من اهتمامكم البيئي والإقليمي.

الروابط الخضراء هي أذرعة تطوعية للبلديات ولوزارة الزراعة، تعمل بدافع وطني تطوعي وحب محض للبيئة والنباتات الصحراوية المحلية (محلية تعني أنها غير مجلوبة من بيئات أخرى).

وقد قررت رابطة سدير الخضراء أن توجد رابطة في كل بلدة للأسباب التالية:

١- تخفيف المشقة على الأعضاء بالانتقال إلى بلدات أخرى لتنفيذ فعاليات الغرس.

٢- خلق روح التنافس الشريف بين الروابط.

٣- الحصول على أفكار مستقلة قد تعمم إذا أثبتت جدواها.

٤- أن تتولى رابطة سدير الخضراء (كمظلة عامة) التنسيق، وتأمين الشتلات والمعدات للروابط بشكل عادل وحسب حجم النشاط.

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تفاعلت في تأمين الشتلات، والبلديات تفاعلت معنا تفاعلًا ملحوظًا مشكورًا بتشغيل مشاتلها، وكذلك مشاتل وزارة الزراعة تعاونت في تأمين الشتلات.

لا نستغني عن دعم رجال الأعمال بالاحتياجات المادية غير النقدية (لأن الروابط تعمل بدون أجور، فلا نحتاج للدعم النقدي) والمادي مثل المعدات والشبوك، وتجهيز معرض بيئي.

الدكتور عبدالله بن نوفل الربيعة:

أهلًا وسهلًا بالأستاذ محمد الشويش في مجلس أبي محمد العامر، ولدي تساؤل: أين باقي بلدان سدير من هذا الحراك البيئي الجبار، مثل عشيرة سدير؟.

الأستاذ محمد الشويش:

أشكر تفاعلك، وبحمد الله تم تأسيس ٧ روابط في منطقة سدير ولا زلنا بانتظار البقية.

الأستاذ محمد الجندل:

إن أردنا غرس حب الشجر في نفوس الناشئة فأرى مشاركة المجتمع والأسر في هذا العمل.

فلكل بلدة واديها الشهير يتم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لوضع مشاتل مؤقتة في هذه الأيام تكون في مداخل الأودية، ويستلم من يرغب الشتلة ليغرسها في المكان المعد مسبقًا من الجمعية، أو فروع وزارة الزراعة أو الجهات التطوعية.

الأستاذ عبد الرحمن الشلفان:

ما يطرح من أفكار وآراء في الكثير منها مما يمكن وضعه موضع التنفيذ كزراعة شتلات الأشجار في الأماكن المناسبة من الأودية، فحبذا لو تخصيص يوم لذلك تشارك فيه المدارس ويسمى «يوم الشجرة»، على أن تتولى البلديات العناية بالشجر من خلال المراقبة والمتابعة، ومن خلال ذلك يمكن أن تستعيد الأودية ما كان من أشجارها المشهورة، كالسدر ونحو ذلك.

الأستاذ محمد الجندل:

شجر البان غزير الفوائد، وهي توصف بالمعجزة نحتاج إليها، ونحن للطلح أحوج للظل والحطب، فالنزهة البرية أحوج ما تكون لظل وارف يقينا الحر، ولنار تصطلي تقينا القر.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

النخلة أكل وظل، والمورنجا أكل ضروري لصحة الأسرة، وكذلك ظل ارتفاعها يصل ١٢ مترًا.

الأستاذ محمد الجندل:

ما أجمل النخلة على نهر الفرات! وما أروع الطلح على وادي الفقي! وما أسمى البان في أعالي طويق والعرمة!

الأستاذ محمد الشويش:

الفكرة رائعة للمتنزهات التي داخل المدن، وهناك تجربة لمصور صيني حول الصحراء إلى جنة خضراء سأرفق لكم الرابط، آمل مشاهدة التجربة.

الدكتور حمد الدخيل:

الشجرة تغرس مرة واحدة، ولكنها تحتاج إلى سقاية وحماية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

ألا يعتقد أنه من الغريب أن تسمى سدير بعد كل مدينة على وادي سدير (الفقي)، ولا يوجد شجرة سدر واحدة؟!.

وتريدون أن نزرع السدر والطلح والأرطى ونحن (عذرًا) شعب لا يملك ثقافة الحفاظ على الغطاء النباتي، ولا يوجد أنظمة تجرم من يعتدي على الشجرة.

الأستاذ محمد الشويش:

أبشرك أن هناك حراكًا إيجابيًّا تجاه الحفاظ على الشجرة.

(اسم سدير)
١٨/٤/١٤٣٨هـ الموافق ١٧/١/٢٠١٧م.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

بدون زعل أو بزعل يجلب لنا المنفعة،والزعل على البحث لا على المؤرخ، ما زالت تسمية إقليم سدير تبحث عن سبب التسمية، ربما آراء المؤرخين منكم زادكم الله علمًا تضيف فائدة.ومن لا يعطى رأيه الموثق نحتسبه ضمن مجموعتنا.

الدكتور حمد الدخيل:

لا يوجد رأي قاطع في سبب التسمية، والآراء المطروحة مجرد آراء لا نجزم بصحة واحد منها، والتسمية حديثة لا ترقى للقرون الأولى، لدرجة أن ياقوتًا الحموي المتوفى عام ٦٢٦ هـ لم يذكر سدير بدلالته على الإقليم. وليس لدى الدارة ما يفيد عن سبب التسمية.

الأستاذ حسن السلمان:

من يقول بأنه منسوب لرجل وأنه سدير بن عامر بن زياد بن بدران الدوسري (أو نحو هذا الاسم) يستند على كتب مجهولة المؤلفين، ومجهولة المصادر، ولا توجد لها مخطوطات صحيحة، كإمتاع السامر وغيره.

أقول هذا وأنا بدراني دوسري يسرني أن تكون المنطقة منسوبة لرجل من قبيلتي لكن الحق أحق.

الدكتور محمد السويد:

من الحق الذي يلزمك أن لا تثبته، أما النفي فلست ملزمًا به، والشيخ جعل هناك جهة علمية ستقوم بمناقشة كل الأقوال.

الأستاذ حسن السلمان:

أهلًا بالدكتور محمد.. الأستاذ عبدالله طلب مناقشة هذا الموضوع هنا، وبموجبه علقت بما أعلمه. وأما النفي فهو منصب على عدم صحة المصدر، وبالتالي المعلومة الواردة فيه.

الدكتور محمد السويد:

ما يلحقني شك في حسن نيتك في الجواب، أردت أن يتسع المقام للمشاركات، وعدم رفض أي تسمية ذات مصدر، فكأن بالشيخ الآن يدير عملية عصف ذهني لجلب المعرفة من مستودعاتها، ولضعف المداخلات بسبب دقة الموضوع، نحتاج أن نصل لكل اسم، فنحن في مرحلة الجمع، تليها مرحلة الفحص، وهكذا. أكرر شكري لك وللجميع.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

وليكن تعليقك مستندًا على وثائق، أما الرأي الشخصي فغير مطلوب؛ لأنه سوف يرسل لجهات الاختصاص.

المهندس مساعد الضاوي:

هل سُميت سدير في وقت من الأوقات الوشم أو الوشوم؟.

مرّ على هذا الاسم في بعض كتب البلدانيين القدماء في وصف ينطبق على بلدان سدير عندما يصف الطريق القادم من العراق يقول ما معناه: بعد النفود رياض فيها سدر ثم الوشم، وهي عدة بلدان يحيط بها سُور واحد، وهذا الوصف لا ينطبق إلا على سدير.

لقد قرأت لأحد أبناء الوشم حيرته من هذا الوصف وقال إنه لا يوجد قرى في الوشم يحيط بها سور واحد.

الأستاذ عبدالعزيز الدريس:

اسم (سدير) كان معروفًا في اليمامة في عهد عالمها ومؤرخها محمد بن إدريس بن أبي حفصة من أهل القرن الثالث الهجري، ربما يكون قبل عهد الحفصي، ولم يرد في المصادر التي اطلعت عليها شيء عن سبب التسمية بـ(سدير).

الأستاذ محمد بن عبد الرحمن أبابطين:

تاريخ مساكن وادي الفقي (وادي سدير) مختصر جدًّا:

- **الحقبة الأولى:**

النشأة الأولى: قبل الهجرة النبوية - حتى ٢٥٠هـ تقريبًا؛ حيث سكن وادي الفقي قبائل في العصر الجاهلي وبداية العصر الإسلامي.

١- قبائل: (صمان) و(عكل) و(ضبة) و(عدي) و(تميم).

٢- سنة ١١هـ قضى القائد خالد بن الوليد - رضي الله عنه - على مسيلمة الكذاب وبني حنيفة وبني ضبة؛ فأسكن - رضي الله عنه -بني العنبر هذا الوادي وادي (الفقي)؛لخلوه من أهله الذين قتلوا مع مسيلمة، واستمر بنو العنبر في سدير.

٣- ثم سكنه بنو (عائذ بن سعيد).

ذكر وادي الفقي أبو إسحاق الحربي (١٩٨هـ - ٢٨٥هـ) بقوله:(والطريق الآخر يتياسر عن طريق مرأة، فأول منبر يلقاك بالفقي وأهله بنو ضبة). والمقصود بأول منبر هو روضة سدير.

مشاهير شعراء الحقبة الأولى في وادي الفقي في العصرين الجاهلي وبداية الإسلامي:

١- الشاعر عروة بن حزام بن مهاجر الضي (... - ٣٠هـ) مات ودفن في(وادي الفقي).

٢- الشاعر (ذو الرمة)، غيلان بن عقبة من مضر (٧٧هـ - ١١٧هـ) صاحب قصر غيلان من قرية (جماز) قديمًا. (عودة سدير) اليوم.

٣- الشاعر عمرو بن الأهتم المنقري من تميم، التقى برسول الله - ﷺ.

٤- الشاعر ربيعة بن مقروم الضبي توفي بعد سنة ١٦هـ.

٥- الشاعر جرير بن عطية من تميم(٢٨هـ - ١١٠هـ).

- **الحقبة الثانية:**

النشأة الثانية: ٢٥٠هـ - ٦٣٠هـ تقريبًا؛ حيث سكن وادي الفقي خلال تلك الحقبة قبيلة بني العنبر من تميم.

وقد ذكر الهمداني (٢٨٠هـ - ٣٤٤هـ) وادي الفقي بقوله: (ثم تقفز من العتك في بطن (ذي أراط)، ثم تسند في عارض الفقي فأول قراه (جماز) وهي ربابية ملكانية عدوية من رهط ذي الرمة، ثم تمضي في بطن الفقي وهو وادٍ كثير النخل والآبار فتلتقي (قارة بني العنبر) وهي مجهلة والقارة أكمة جبل منقطع في رأسه بئر على مائة بوع وحواليها الضياع والنخيل، ثم تصعد في بطن (الفقي فترد (الحائط) حائط بني العنبر قرية عظيمة فيها سوق، ثم تخرج منها إلى (الروضة) روضة الحازمي وبها النخيل وحصن منيع، ثم تمضي إلى (قارة الحازمي)، وهي دون (قارة العنبر) وأنت في النخيل والزروع والآبار طول ذلك، ثم (توم) ثم (أشي) ثم (الخيس) ثم تنقطع الفقي).

وقال ياقوت الحموي في كتابة معجم البلدان والمتوفى سنة ٦٢٩هـ: (الفقي: وادٍ في طرف عارض اليمامة، من قِبَل مهب الرياح الشمالية، وقيل: هو لبني العنبر بن عمرو بن تميم، نزلوها بعد قتل مسيلمة).

وفي موضع آخر من كتابه قال: (الفقي، قال الحفصي: عند ذكره نواحي اليمامة، الفقي: بفتح الفاء: ماء يسقي الروضة، وهي نخيل، ومحارث لبني العنبر).

- **الحقبة الثالثة:**

النشأة الثالثة: ٦٣٠هـ حتى الآن؛ حيث سكن وادي الفقي خلال هذه الحقبة قبيلة بني تميم وبعض القبائل والعشائر الأخرى.

إعادة إعمار روضة سدير: قام بها مزروع التميمي حين قدم من قفار إلى روضة سدير عام ٦٣٠هـ.

ثم سمي وادي (الفقي) وادي (سدير) ولا يزال يحمل اسمه وادي (الفقي) ووادي (سدير).

أخيرا وليس آخرًا، فإنه يتضح من السرد التاريخي لوادي الفقي وبلدانه، أن معظمها نشأت قبل الهجرة النبوية وما زالت قائمة من فضل الله.

أي أن تأسيس بلدان وادي الفقي (وادي سدير) يزيد عن ١٥٠٠ عام مضت.

الأستاذ محمد الفيصل:

أقوال العلماء في سدير.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْبَنَانَةُ أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ غَطَفَانَ(٣).

رأي الشيخ الجاسر

أهل الخورنق والسدير وبارق

(٣) وَأَضَافَ: والسَّدِيرُ أيضاً مستنقع السماء وغيضة في أرض مصر بين العباسية والخشبي تنصب من فضلات النيل إذا زاد، رأيته، وهو أول ما يلقى القاصد من الشام إلى مصر من أرض مصر. وقال نصر: وأما بضم السين وفتح الدال: ذو سُدَيْر قاع بين البصرة والكوفة انتهى. وفي «معجم البلدان» السُّدَيْر - تصغير سِدْر - قاع بين البصرة والكوفة وموضع في ديار غطفان، وقال الحفصي: ذو سُدَيْر قرية لبني العنبر، وقال في موضع آخر من كتابه: بظاهر السخال وادٍ يقال له ذو سُدَيْر، وأورد أشعاراً. ويبدو أن الاسم أطلق على الموضع الذي ينبت السدر، ولهذا كثرت المسميات به، والمعروف الآن: سُدَيْر الذي هو من بلاد بني العنبر منطقة ذات قرى كثيرة شمال الرياض قاعدتها (المجمعة) أما الموضع الذي في ديار غطفان فيفهم من ذكره مع البنانة أنه في شمالي نجد حيث لاتزال البنانة معروفة، وكانت ماءة من مياه بني أسد المجاورين لغطفان، وهي الآن قرية تقع في الجنوب من مدينة حائل على نحو مئة وعشرين كيلاً، وبيت النابغة في ديوانه.

ومما زاد نصر:-

١ - سُدَيْرَة: بزيادة هاء: ماءة بين جُرَاد والمروت أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم حُصَيْن بن مُشَمِّت الحماني مع أمواه غيرها انتهى، وسُدَيْرَة هذه لاتزال معروفة، وتقع غرب تبراك وشرق نفود السر المعروف قديماً برملة جُرَاد، في منطقة بين النفود وبين المروت، وحُصَين صحابي من بني حِمَّان من تميم «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم - ص ٢٢٠ -.

رأي الشيخ ابن خميس

(أشي) .. الخ .

و [illegible] قديماً ،
وتشاركهم فيه (ضبة)

و (سدير) ، و (ذو سدير) ، و (ام سدير) ، وما شابهه كثير .. ولا أرى الحفصي حسبما يروى عنه ياقوت إلا يقصد سديرا هذا الذي نحن بصدده هنا ، قال :

قال الحفصي : (ذو سدير) قرية لبني العنبر .. وقال في موضع آخر من كتابه (يعني الحفصي) بظاهر (السّخَال) واد يقال له : (ذو سدير) .. وقال نابغة بني شيبان :

اری البنانة اقوت بعد ساكنها
فذا سدير ، واقوى منهم أقر

رأي الشيخ ابن بليهد

اطاع لها بمدفع ذی سدير فروع الضال والسلم القصار

وقال ابن الأهتم :

وقوفاً بها صحبي على مطيهم يقولون لا تجهل ولست بجهال
فقلت لهم عهدي بزينب ترتعي [illegible] من ذی سدیر فذی ضال

قال المؤلف (السدير) الرواية التى عن الحفصى التى قال فيها ذو سدير قرية لبنى العنبر هو سدير المعروف بهذا الاسم اليوم وهو من أودية اليمامة العظام ، وأما التى ذكرها ياقوت موضع فى ديار غطفان هى التى قال فيها نابغة بنى شيبان :

أرى البنانة أقوت بعد ساكنها فذا سدير وأقوى منهم أقر

وأما التى ذكرها عمرو بن الأهتم فأقرب ما يكون لها وادى سدير المتقدم ذكره لأن عمرو ابن الأهتم شاعر من شعراء بنى تميم وهو من بنى منقر فسدير فى بلادهم والله أعلم بالصواب .

(قِبَة) [1] قال ياقوت : بالكسر ثم الفتح والتخفيف ماء لعبد القيس بالبحرين .

قال المؤلف (قبة) ليست لبنى عبدالقيس كما ذكر ياقوت بل باقية تحمل إسمها إلى هذا العهد وأولها منها ترده الأعراب ثم هاجر إليها بنو على بطن من مسروح وسكنوا فيها وهم باقون

الأستاذ حمود المزيني:

الموضوع أن اسم هذه المنطقة – سدير – اسم ضارب في القدم منذ العصر الجاهلي. أشار إليه ياقوت في القرن الثالث الهجري. والشعراء القدامى. أما تعليل التسمية؛ فلا يمكن أن تكون نسبة لشخص، لا سيما وأنها قبل قدوم من أشير إليه بقرون.

والتعليل المنطقي لسببها هو كثرة أشجار السدر في أودية هذا الإقليم. وكما ذكره الشيخ حمد الجاسر، وذكرته في كتابي: «إقليم سدير».

مع أن هنالك قاعدة عند اللغويين وهي: أن الأسماء لا تعلل؛ أي ليس مطلوبًا تعليلها، وإن كان بعضها لسبب.

الدكتور حمد الدخيل:

أرى البنانة أقوت بعد ساكنها   فذا سدير وأقوى منهمُ أقر

هذا البيت للنابغة الذبياني وهو من غطفان، وذو سدير واد في بلاد غطفان وتقع بين المدينة والقصيم والأقرب إليها القصيم.

الدكتور حمد الدخيل:

أسماء الأعلام عند اللغويين إما أن تكون منقولة أو مرتجلة.

الشيخ علي العثمان:

ما ذكره الأخ حمود عن سبب تسمية سدير هو الأقرب؛ لكثرة السدر فيه، والتسمية قديمة منذ العصر الجاهلي، كما ورد في كتب المنازل والديار.

الدكتور فهد الدامغ:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسم سدير قديم كما أشار بعض الأخوة الأفاضل وورد في مصادر متقدمة منها كتاب (مناهل اليمامة) لابن أبي حفصة اليمامي، وهو من أهل بلاد اليمامة وكتابه مفقود، لكل نقل عنه ياقوت وغيره قبل فقده وجاء فيه (ذو سدر) قرية لبني العنبر، وبنو العنبر هم سكان هذا الإقليم في ذلك العصر، وورد أيضاً أن (ذو سدير) وادٍ بظاهر (السخال).

أما نسبة سدير (شخص) فهي لم ترد إلا في كتاب متأخر (مزور) هو كتاب امتاع السامر المنسوب إلى شعيب الدوسري المتوفى سنة ١٣٦٤هـ رحمه الله، وهو رجل لم يعرف عنه اهتمام بالعلم والتاريخ.

وهذا الكتاب كتب عنه الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - وأبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري وغيرهما من الباحثين المحققين، وخلصوا إلى أنه كتاب مزور مصنوع.

ثم أجرت دارة الملك عبدالعزيز دراسة ناقدة له من مجموعة من الباحثين المتخصصين وخلصت إلى النتيجة نفسها، ورأت نشره كما هو مع التعليق عليه.

وإليكم ما ورد فيه عن موضوع تسمية سدير.

أ. د. فهد الدامغ



الآن في أعداد بني الحارث بن عجل بن الحارث بن سعد بن عمرو النخع مع بني عائذ بن نهد، ويُطلق عليهم «العيذ»، وهي الآن في قبيلة «كود»(*).

= لمطاردة فلول العامريين والسيطرة على اليمامة والعرض للأمير عبدالرحمن، فتوجه سدير بمن معه حتى استقر في وادي الفقي، وتغلب على بني عائذ بن سعد العشيرة حيث كانوا يسيطرون على المنطقة. والذين منهم بنو عطية (العطيان)، وتفرقوا في قرى نجد بعد ذلك، وبنو مزيد، وبنو يزيد والتي تفرع منها أسر كثيرة في نجد، وتغلب سدير على ما حوله من قرى باسم الأمير عبدالرحمن بن غانم، وسُمّي الوادي باسمه «سدير»، وسكن في أعلاه، وابتنى قلعة سمّاها الحوطة(1) نسبة إلى مقرهم الأصلي.

* إذا قارنـا هذا الخلط بما في كتب تاريـخ (الحجاز) لاسيما تاريخ (العصامي) و «العقد الثمين» وتاريخ (السباعي) وتاريخ (أمراء مكة) و «إتحاف الـورى» لـ «ابن فهـد» وغيرها. نجد أن (حميضة ورميثة) بعد أن تنازل لهما والدهما (الشريف أبو نمي) عن إمارة (مكة) عام ٧٠١هـ وبعد وفاته نازعهما أخواهما (عطيفة وأبو الغوث) فقبض عليهما الأمير (بيبرس الجاد شنكير) أمير «الكرك» على إمارة (مكة) فأخذهما مأسورين إلى (مصر) وولى أخويهما (عطيفه وأبا الغوث) وعاد الشريفان (حميضة ورميثة) عام ٧٠٤هـ لأمر من الملك [الناصر محمد بن قلاوون] صاحب (مصر). وفي عام ٧١٢هـ عندما حج (الناصر) فرّ (الشريفان حميضة ورميثة) من (مكة) ثم عادا بعد رجوع الملك [الناصر] إلى (مصر) وفي ذلك العام أرسل (الناصر جيشاً وبصحبته أخوهما [أبو الغوث] فلما قرب الجيش من (مكة) فر (حميضة ورميثة) إلى (وادي حلي) قرب (القنفذة) وفي عام ٧١٤هـ عادا إلى (مكة) واستقلا بإمرتها وفي عام ٧١٥هـ انتزع الشريف (رميثة) الحكم فهرب الشريف (حميضة) إلى (الخلف ـ الخليف) ثم إلى (العراق) واستنجد بالسلطان (خد أبند) [التتري] المسلم وعاد (رميثة) إلى دخول (مكة) وفي عام ٧١٨هـ قدم (حميضة وانتزع إمرة (مكة) من الشريف (رميثة) فجهز

(1) الحوطة أو حائط بني العنبر (أو بني عنبر) كما وردت عند [illegible]



= وفي هذه الأثناء استمال والي الحجاز الشريف أحمد بن عجلان والي الدواسر الأمير عامر، ومنّاه بولاية نجد وذلك عام ٧٨٣، وشجّع الأمير للميل إلى الشريف أن ابنه سدير يسيطر على شمالي اليمامة(*) والتخلي عن الأمير عبدالرحمن الذي تعرض للهجوم من عدة نواح إحداها من جهة اليمن من قبل الأشرف الثاني اسماعيل بن العباس الرسولي من أجل السيطرة على نجران، وظهران الجنوب، وصعدة، وانطلق من الناحية الثانية من جهة منطقة حلي بن يعقوب عطية بن علي بن موسى اليعقـوبي السهمي الكنـاني، واستـوى على اللؤلؤة قرب الشقيق، وهي التي استوطنها بنو شعبة بن أعيصر، ومن ثم ارتقى مع وادي (عتود) بعد مقاومة من بني حبيب بن

الملك (الناصر صاحب مصر) جيشا للقبض على (حميضة) ٧١٩هـ فلم يظفر به وبقي الشريف (رميثة) على إمرة (مكة) ثم قبض عليه ونقل إلى (مصر) هذا ما ذكـر في تلك الكتب ولم تشر من قريب أو بعيـد إلى أية علاقة بينهما بجهات (عسـير) وكـانت علاقتهما بـ (مصر والعراق). ويهربان إلى (تهامة) أحيانا أما والدهما فبالإضافة إلى علاقته (المصرية) كان على علاقة حسنة بـ «الرسوليين» أيام الملك (المظفر الرسولي) في الوقت الذي كانت فيه [عسير والسروات] مجهولة التاريخ بالنسبة لتاريخ «اليمن والحجاز» إذا استثنينا ما ذكره (عمارة اليمني) في تاريخه الذي بالغ فيه عن الدولة (اليزيدية) في عهد (محمد بن زياد) وفي عهد حفيـده (أبي الجيش) وربـما كان مرجـع إهمال التاريخ لـ «عسير والسروات» استغنـاء بما يرد في تاريـخ [المخلاف السـليماني] عن هذا الاقليم لما بين إقليم «تهامة» وإقليم «عسير» من ترابط واتصـال يفرضه احتياج «السروات» إلى موانئ (تهامة) الواقعة على (البحر الأحمر) إذ كانت تلك المنطقة مغلقة ولم تظهر على مسرح التاريخ إلا في عهد الدولة (السعودية) الأولى. انظر كتاب (اليمن الخضراء).

* تسمية (سدير) المعروف في «نجد سابق لعصر من أسماه (سدير) ونسبه إلى (عامر بن زياد) الذي قال إنه شارك في وقائع سنة ٧٨٠ فهذا الوادي عرف بهذا الاسم قبل القرن الثالث الهجري. نقل (ياقوت الحموي) في كتابه



= مالك، وبني ربيعة، وبني أنمار - وقد مرّ نسبهم -، وهذا ما جعل عامر بن زياد يُفكر في قرب نهاية الأمير عبدالرحمن، ويتوجه نحو الشريف أحمد بن عجلان، وكذلك حاول بنو رسول استمالة ابن زياد إليهم.

تمكن الأمير عبدالرحمن بن عبدالوهاب من الانتصار على المهاجمين الذين اقتربوا من أبها إذ أرسل إلى اليعقوبي قوتين إحداهما لملاقاته عند التقاء وادي «عتود» بوادي «مربه»، والثانية لاحتلال «رُجال» و «محايل» و «حلي» وقد تمّ لها ذلك، واضطر اليعقوبي إلى التوجه نحو بني رسول حيث كان قد ثار بإيعاز منهم.

(معجم البلدان) عن كتاب [محمد بن إدريس بن أبي حفصة اليمامي] هذه التسمية وقال: إن «بني العنبر» أشهر سكان (وادي سدير) منذ العهد القديم كما ذكره (الحفص) ونقله (صاحب المعجم) أن (ذو سدير) قرية لـ (بني العنبر) وفي موضع آخر قال: بظاهر «السخال» وادٍ يقال له (ذو سدير) ذكر ذلك الشيخ (حمد الجاسر) في رده على هذه الأسطورة. انظر جريدة الجزيرة في ١٩ صفر ١٤١٤هـ. وفي (صحيح الأخبار) لـ (ابن بليهد) نقل أن اسم هذا الوادي (سدير) كان منذ القدم وأورد ما يؤيد ذلك من الشعر الجاهلي.

ودعوى مطاردة فلول (العامريين) والسيطرة على «اليمامة» وعلى «العارض» وشمال «اليمامة» فأسطورة لا يؤيدها التاريخ المحلي ولا التاريخ المجاور ولا تاريخ العلاقات بين (نجد) وشرقي الجزيرة العربية وبين «نجد والحجاز» وقد أوضح التاريخ امتداد نفوذ الدويلات التي قامت في (الأحساء) على مناطق من (نجد) كما حدث للدولة (الجبرية) وكان يطلق على رئيسها (أجود بن زامل) ملك «نجد» وسلطان «البحرين» انظر [السمهودي] - و «وفاء الوفاء بأخبار المصطفى» أما [بنو خالد] فقد ظهرت قوتهم في شرقي الجزيرة خلال القرن الحادي عشر وسادت بزعامة (بني حميد) وامتد نفوذها إلى «نجد» انظر [ابن بشر] في «تاريخ نجد» على أنه يلاحظ أن المصادر التاريخية التي تتحدث عن صراع القبائل في (نجد) خلال القرن (العاشر) الهجري لا تذكر

- ٤١ -

الأستاذ عبد الرحمن الشبيعان:

الخلاصة: ما هو تاريخ أقدم ذكر لسدير، سواء بيت شعر أو وصف مكان؟.

الأستاذ يوسف العتيق:

يبدو أنها كلمة حديثة لا تتجاوز الأربعة قرون. والله أعلم.

والموضوع يحتاج إلى بحث في المعاجم التي كتبت بعد القرن التاسع الهجري.

الأستاذ محمد الفيصل:

أربعة قرون امتداد لتسمية سابقة؛ فقد ذكر الشيخ إسماعيل بن رميح النسبة لسدير في الصاع وفي القضاة، كما نسب الشيخ أبو نمي نفسه إلى سدير في أحد تملكاته.

الشيخ علي العثمان:

وقد ذكر سدير ومبايض الشاعر الجاهلي المتلمس الضبعي في أبيات مشهورة في كتب المؤرخين:

ألك السدير وبارق ومبائض ... ولك الخورنق...

إلى آخر الأبيات.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. صباح الخير.. هل هناك مزيد من الرأي حول اسم سدير؟؛ لأنني بإذن الله سوف أكتب للدارة وبعض المؤرخين.

قد وصلت نسبة من قرأها ٩٠ ٪، وهذا دليل لحرص المجلس.

الشيخ علي العثمان:

كما ورد ذكر سدير في شعر نابغة شيبان، وهو شاعر أموي، فهذا دليل على أنها معروفة قبل ذلك في العصر ما قبل الإسلام حيث قال:

أرى البنانة أقوت بعد ساكنها   فذا سدير وأقوى منهم أقر

انظر: كتاب تمير، ص٧٨.

الدكتور فهد الدامغ:

كانت منطقة سدير - بما فيها الغاط والزلفي - تسمى بلاد الكُرمة بضم الميم كما ورد في المصادر، قال الأصفهاني: الفقء بالكرمة والكرمة باليمام. وقال أيضًا: حرمة والخيس بالكرمة. وقال أيضًا: الحمادة فرش بين الكُرمة والرغام (عريق البلدان)، وقال الشيخ حمد الجاسر: الكرمة هي الجزء الشمالي من طويق.

وقال الحازمي: جزرة من أرض الكُرمة من بلاد اليمامة، ويقول الشيخ الجاسر: إنها جزرة الزلفي. (وقد يكون المقصود وادي الجزر بجلاجل وكلاهما ضمن الكُرمة. والله أعلم).

وقد ذكرها ابن خميس - رحمه الله - في معجم اليمامة، وقال: إنها من العتك إلى رمال الثويرات شمالًا.

الأستاذ إبراهيم الحقيل:

نعم، هو ما تقوله يا دكتور فهد، وقد نص الزمخشري أن الكرمة قف باليمامة، والقف ما ارتفع عن الأرض وخشنت أرضه، وسدير ينطبق عليه هذا الوصف، فالمرحلة الأولى أن سديرًا كان اسمه الكرمة والمرحلة التي تليه شبه مجهولة، وفيها تضاءل اسم الكرمة حتى تلاشى، ثم حل محله اسم سدير، ومن الصعب تحديد زمن هذا التحول، خاصة وأن كثيرًا من الأسماء يصعب رصد تبدلها بدقة.

الأستاذ حمود المزيني:

نعم، اسم سدير قديم؛ تحور من: ذو سدير، إلى سدير، مثله مثل تلك المواضع التي تحورت إلى أسمائها الحالية في سدير.

ووثيقة الشيخ أبي نمي الموردة في هذا المنتدى، والتي يشير فيها إلى أنه (من أهل سدير) وذلك قبل ٤٠٠ عام أكبر دليل على قدم التسمية.

فإذا كانت في ذلك الزمن قد استقرت هذه التسمية، فكم مضى لها مستقرة؟.

الدكتور فهد الدامغ:

ذكر اسم سدير في مؤلفات الشيخ إسماعيل بن رميح (المتوفى في حدود سنة ٩٧٠هـ) من أهل العطار، وتولى القضاء في بلدة القارة مدة طويلة.

إلى سبيع وهم من الرباب أيضًا، والفارس المذكورون من تيم الرباب والباقون هم بنو أعمامهم، وهذا آخر ما وجدته من هذا النسب، أطلعت عليه وسمعته من أفواه الرجال ومن بعض كتب الأنساب»[(١)]. والرباب أبناء عمومة بني تميم، ولهذا ينسبون من هو من قبائل الرباب إلى تميم مثل المؤلف وذريته.

كان مولده ونشأته في بلدة العطار من بلدان منطقة سدير، وطلب مبادئ العلم على مشايخها.

وصفه ابن عيسى فقال: (راعي العطار)[(٢)]، وقال في موضع آخر: (هو الشيخ العالم المعروف في سدير، له مجموع لطيف في الفقة)[(٣)].

وقال عبدالله العنقري: (وفي العطار من وادي الفقي في سدير، وهم العرينات المعروفون اليوم الذين منهم الشيخ قاضي القارة أيام عمارها وهو إسماعيل بن رميح)[(٤)].

ولا تزال أسرة (الرميح) الكريمة موجودة في (العطار) بهذا الاسم.

والعطار: بلدة قديمة تقع في أسفل وادي الفقي من سدير[(٥)].

وقد ذكر المؤلف منطقة سدير في كتابه هذا في موضعين:

الأول: في الزكاة عند ذكر الصاع النبوي وما يعادله بالصاع المعمول به في سدير.

الثاني: لما ذكر أخطاء بعض المفتين في زمانه في مسألة في المساقاة ذكر خطأ أحد قضاة (سدير) وبين خطأه.

ارتحل الشيخ إلى (أشيقر)، وهي آهلة بالعلماء، وطلب العلم على

---

(١) نبذة في ذكر نسب آل فارس، (٢٥، ٢٦).
(٢) مجموع ابن عيسى (٣٥).
(٣) المرجع السابق (٢٨٧).
(٤) ورقتا العنقري السابقتان.
(٥) معجم اليمامة (٢/١٦١).

الأستاذ حمود المزيني:

هذا المجلس كله بركة.. وهذا دليل آخر على قدم تسمية هذه المنطقة بـ(سدير)، وذلك في منتصف القرن العاشر الهجري. ولم يقل من سدير إلا وهذا الإقليم معروف بهذا الاسم منذ زمن طويل.

الدكتور فهد الدامغ:

هناك شواهد أخرى يمكن أن يستفاد منها في هذا المقام وردت في كتاب «تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق»، لابن بسام، تعود إلى سنة ٨٦٢هـ وسنة ٨٧١ هـ وسنوات أخرى بعدها.

١٩

واخصبت الأرض وكثرت الكمأة وتتابعت الأمطار ورحم الله العباد وفيها
قتل وطبان الخياري شيخ آل مغيرة قتلوه عنزة عند ما اغار على ابلهم

ثم دخلت سنة ٨٧١ واحد وسبعين وثمانمائة

في هذه السنة اغاروا عنزة على آل كثير وسبيع في اسفل سدير واخذوا لهم ابلا
كثيرة فغزوا عليهم ولحقوهم وحصل بينهم قتال شديد واستنقذوا ابلهم

ثم دخلت سنة ٨٧٢ اثنين وسبعين وثمانمائة

في هذه السنة تولى سلطنة مصر الملك الأشرف قايتباي وارسل الخلعة الشريف
محمد بن بركات بن حسن بن عجلان وخلعة لقاضي مكة برهان الدين بن ظهيرة القرشي المخزومي
وارسل مراسيم تقتضي رفع المكوس بمكة وامر ان ينقر ذلك على اسطوانة بالمسجد الحرام بباب السلام

ثم دخلت سنة ٨٧٣ ثلاث وسبعين وثمانمائة

في هذه السنة غزى الشريف محمد بن بركات قبيلة زبيد بني خلص ورابغ وقتل منهم نحو
سبعين رجلا منهم شيخهم رويمي واخوه مالك وغنم منهم نحو ثلاثين الفا من المواشي

ثم دخلت سنة ٨٧٤ اربع وسبعين وثمانمائة

احكام بناء مسجد الخيف

في هذه السنة بنى السلطان الملك الأشرف سلطان مصر قايتباي مسجد الخيف بناء
محكما وجعل في وسط المسجد قبة عظيمة هي محل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيف
منى وبنى جدرانه المحيطة به وبنى اربع بواكي من جهة القبلة فصارت قبة عالية
فيها محراب النبي صلى الله عليه وسلم وبلصق القبة مأذنة التي على عقد باب المسجد بثلاثة
ادوار وبنا دارا بلصق الباب وكان مسكن امراء الحاج وعلى الباب في الدار المذكورة
سبيل يملأ من صهريج كبير جعل في وسط المسجد يملأ من المطر وجعل للمسجد
بابا آخر الى جهة عرفة وحوضة صغيرة الى الجبل الذي في سفح غار المرسلات وهو الموضع
الذي انزلت فيه سورة المرسلات على النبي صلى الله عليه وسلم وعمر السلطان المذكور مسجد نمرة
في عرفة وهو المسجد الذي يجمع فيه الإمام بين الظهر والعصر جمع تقديم في يوم عرفة
للحجاج المحرمين وجعل في صدر ذلك المسجد رواقين عظيمين يتظلل بهما الحجاج
وقت الصلاة عن الشمس وجدد العلمين الموضوعين لحد عرفة والعلمين الموضوعين

تصليح عين عرفة

لحد الحرم وبيض المسجد الذي بمزدلفة على جبل قزح وهو المشعر الحرام على رأي
وجدد عين عرفات وابتدأ المعمار العمار فيها من سفح جبل الرحمة الى وادي نعمان فوجد

الدكتور عماد العتيقي:

ورد ذكر بعض مدن سدير عند ابن فضل الله العمري في القرن الثامن في مسالك الأبصار على أنها من ديار عائذ بني سعد أو سعيد. قال: دارهم من حرمه إلى جلاجل والثويب ووادي القرى، ويعرف بالعارض ورماح والحفر. وبلادهم بلاد خير ذات زرع وماشية بقرى عامرة وعيون جارية ونعم سارحة. ولأرضهم بذلك الوادي منعة وحصانة. انتهى.

قلت: وهذا الوصف هو لبلاد سدير ووادي الفقي، ولكن حدودها في ذلك الوقت أكبر من الحالية كما يتضح من وصفه.

الأستاذ محمد الفيصل:

عام ٧٠٩هـ حاكم مصر يحاول اللجوء إلى إقليم سدير.

كان الوادي معروفًا لدى حكام مصر، ولذا كان المظفَّر بيبرس الجاشنكير حاكم مصر بعد تهديد السلطان قلاوون له اهتم بقصده واللحاق به والمقام فيه، وأن يكون فيه كواحد من أهله، مرتزقًا من سوائم الإبل والشَّاء، ثم انْثَنى رأيُه عن ذلك آخِر وقت، ولو وجَّه إليه وجْهه كان أحمدَ لمنتجعه، وأدْنى لعوده إلى صلاح الحال ومرتجعه، فقبض عليه السلطان قلاوون وخنقه حتى مات.

الدكتور عماد العتيقي

من الشعراء الذين ذكروا السدير بفتح السين: طرفة، وعبد المسيح بن بقيلة، والأخطل.

الأستاذ حمود المزيني:

الخورنق والسدير هذه من قصور المناذرة بالعراق.

الدكتور فهد الدامغ:

لعل المراد هنا أستاذنا الدكتور عماد قصر السدير الذي بناه النعمان بن امرئ القيس ملك الحيرة في جنوب العراق مع قصر الخورنق.

الدكتور عماد العتيقي:

نعم هو منسوب إلى المناذرة.

الدكتور عماد العتيقي:

لذلك يهمنا توضيح الأسماء المترادفة والمتشابهة حتى تكتمل أركان البحث.

الأستاذ محمد الفيصل:

شكرًا لك دكتور عماد. وسبق أن ذكرت في مقالي عن صاع سدير التشابه في اسم سدير، ومنها أن تشابه أسماء ذو سدير قد التبس على بعض الباحثين، فظن بعضهم أنّ الذي ذكره الهمداني بقوله: وماسل الجمح لبني ضنَّة من بني نمير وذو سدير وادي ضنّة من نمير هو المقصود بسديرنا وهذا غير صحيح.

الدكتور حمد الدخيل:

الخورنق والسدير وردا في شعر المنخل اليشكري، وكان يتهم بأن له علاقة مع المتجردة زوجة النعمان بن المنذر، وهي التي قال فيها النابغة الذبياني:

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه   فتناولته واتقتنا باليد

والنصيف: ما تغطي به المرأة وجهها من خمار أو برقع.

الشيخ علي العثمان:

ما ذكره الشاعر طرفة بن العبد من السدير وأهله يدل على اسم مكان وليس قصراً.

وقد ذكر اسم مبايض بعد ذكر سدير، كما ذكر الأحساء، وذو الشرفات، أين تقع؟ وما موقعها من الإعراب إذن؟ وهي الأبيات التي وردت في شعر المتلمس؟.

الأستاذ حمود المزيني:

كم أتمنى أن يكون قصده منطقة سدير، لعلك تتقصى وتبحث، فلربما نعثر على دلالة أخرى غير ما هو متداول.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل هناك إضافة لموضوع تسمية سدير؛ حتى نتمكن من جمع الآراء ووضعها فى كتاب، أو قد تكون موضوع رسالة علمية يتبناها سديراوي، وذلك بعد سماع رأي جهة التحكيم.

الأستاذ صالح العويد:

السلام عليكم.. أخي الكريم أبا محمد، الإضافة الوحيدة التي تخطر ببالي الآن، لاسيما أننا يبدو قد استنزفنا البحث في المصادر العربية المتاحة لنا، هي التالي:

نحن نعلم جميعا أن أمهات المكتبات في العالم كمكتبة «الكونجرس الأمريكي»، و«المكتبة البريطانية بلندن»، ومكتبة «الإسكوريال في مدريد» وغيرها.

تزخر كل واحدة منها بعشرات الملايين من الكتب والمواد المؤرشفة التي تكتنز الكثير من تاريخنا وتاريخ العالم أجمع، والتي ربما نغفل عنها.

فلماذا لا نقوم بالتواصل معهم، لا سيما (مكتبة الكونغرس) عن طريق الإيميلات، والسؤال المباشر، وكذلك الولوج المبدئي إلى مواقع هذه المكتبات للبحث والاستقصاء.

الشيخ علي العثمان:

العلامة الشيخ عبدالله الخميس - رحمه الله - قد ذكر سدير في كتابه «معجم اليمامة»، واحتج بقول الحفصي: ذو سدير قرية لبني العنبر، واستشهد بشعر نابغة بني شيبان،ج٢، ص١٩. والحفصي توفي سنة ٦٤٧هـ، والنابغة الشيباني توفي سنة ١٢٥هـ.

فيدل على أن سدير معروفة بهذا الاسم في الجاهلية، والبحث يحتاج إلى مدة طويلة.

الأستاذ حمود المزيني:

نعم هذه شواهد بليغة على قدم اسم هذه المنطقة. أما من منتصف القرن العاشر الهجري؛ فقد جاء الاسم صريحًا في كتابة أبي نمي.

الدكتور حمد الدخيل:

ربما أن سدير كان يطلق في البدء على قرية فيه، ثم شمله الاسم كله، وهذا وارد في علم الجغرافيا.

أما البيت فهو للنابغة الذبياني، وقد نبهت على ذلك من قبل.

الدكتور حمد الدخيل:

الحفصي من شعراء القرن الثالث، وليس السابع.

الدكتور حمد الدخيل:

ياقوت توفي عام ٦٢٦هـ، وهو ينقل عنه.

الدكتور فهد الدامغ:

ذو سدير ورد أنه قرية لبني العنبر، وورد أيضًا أنه واد، وسبقت الإشارة إلى هذا في تعليق سابق، والإشارة إلى ذكره في أشعار أخرى غير ما ذكره الذبياني.

الدكتور حمد الدخيل:

لا تتعجلوا في الحكم؛ فالموضوع يحتاج إلى مزيد بحث.

الأستاذ حمود المزيني:

كيف لا نتعجل في الحكم؟، هل هنالك ما ينقض ما توصل إليه الباحثون من منسوبي هذا المجلس؟.

الدكتور فهد الدامغ:

والذبياني لا شاهد فيه؛ لأنه يقصد موضعًا آخر يحمل الاسم نفسه في ديار غطفان، أما ابن الأهتم التميمي، والقتال الكلابي؛ فيستشهد بهما، إضافة إلى الحفصي.

الدكتور حمد الدخيل:

لكي نعطي البحث حقه لابد أن نستعرض ما وصل إلينا من شعر تميم وأخبارهم، لعلنا نعثر على ما يفيد، ولبني العنبر شعر مجموع.

الأستاذ حمود المزيني:

من خلال ما ظهر من الشواهد، فإن اسم سدير ابتدأ من اسم قرية تسمى: ذو سدير، أو وادٍ باسم: ذو سدير. ومنذ العصر الجاهلي تقريبًا، ثم توسعت الدلالة الجغرافية لهذا الاسم، حتى شملت هذه المنطقة المعروفة الآن.

يبقى سبب هذه التسمية، وأقرب تعليل لها هو كثرة أشجار السدر في ذلك الوادي، أو فيما حول تلك القرية، وليس هنالك تعليل آخر سوى ما أورده صاحب إمتاع السامر من نسبتها إلى سدير الدوسري، ولا أعتقد أن مثل هذا الموضوع يحتمل كتابًا، وإنما مبحثًا قد لا يتجاوز الثلاثين صفحة.

العميد فهد الدعجاني:

يكون البحث في سبب اسم سدير يا أخ حمود، ضمن محور من محاور أي دراسة تاريخية قادمة، وهذا الموضوع المهم سيكون موضوعًا خصبًا للباحث، وأيضا سيكون مرجعًا يثري مكتبة مجلسنا الموقر.

الدكتور عبدالله الزازان:

أتفق مع أبي مازن في أن اسم سدير لا يحتمل كتابًا، ويمكن أن يكون مدخلًا لكتاب يتناول تاريخ سدير أو جغرافية سدير، أما إفراد التسمية بكتاب خاص؛ فلا أعتقد أنه مناسب، ويمكن أن يصدر معجم عن الإقليم يذكر فيه تسمية سدير وتسمية مدن وقرى وهجر سدير.

الشيخ علي العثمان:

ما ذكره الإخوان كله في محله، ولكن السؤال: متى سميت هذه المنطقة بالفقي؟ ومتى سميت بسدير؟ حيث أفاد العلامة ابن خميس في كتابه معجم اليمامة أن الاسم القديم لسدير هو الفقي، أو وادي الفقي، فمتى سمي بالفقي؟ ومتى سميت بسدير؟ وما اسمها قبل أن تسمى بالفقي؟ وما معنى الفقي؟.

وشكرًا للإخوة على سعة صدرهم، والمقصود معرفة التاريخ لهذه المنطقة من بلادنا وتعريف الآخرين بها وما تشمل عليه من مدن وحضارة واقتصاد. والحديث يطول. والسلام.

الأستاذ محمد الجندل :

نردد المقولة: «هذا اسم على مسمى».

فالاسم: سدير.

والمسمى: ذات المكان (الموقع).

واسم سدير كذلك حيث تكثر الفياض المكتظة بالسدر: أم الذيابة، والنظيم، والخفيسة سابقًا، ولا زال بها بقايا، ولا تكاد تخلو أودية سدير من السدر.

ويتوزع السدر في أودية سدير، لكن تبرز لدي أسئلة البحث اللغوي: لماذا قالوا: ذو سدير؟ ولم يقولوا: ذو سدر؟. أو ذو سديرة! أو ذو سديرات!. كأنهم جمعوه: سدر، ثم صغروه: سدير.

وهل التصغير ناشئ عن مقارنة بالفياض القريبة منه فقلَّ سدره؟أم المقصد غير ذلك؟.

فربما كان أكثر الأودية سدرًا، وبذلك نحتاج لتتبع ميداني.

أسئلة أراها مهمة إن كان المبحث علميًّا ويخرج بجديد فريد.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قد ترون إقامة معرض الكتاب تحت اسم مجلس سدير بمحافظة المجمعة، فإن الملتقى الثقافي بروضة سدير يوفر لكم كافة التجهيزات، ومسؤوليتكم دعوة أهل الاختصاص في التاريخ المناسب لكم، ومنها زيارة مكتبة سدير الوثائقية، ومتحف سدير التراثي.

الدكتور عبدالله الزازان:

فكرة جيدة، وتكمن جودتها في التعريف بمنطقة سدير.

الأستاذ محمد الفيصل:

من أجمل النقاشات أن تجد معلومات جديدة تثري الباحث والمهتم، والدكتور حمد قامة في نبش المعلومات من بطون الكتب، وكم نسعد عندما يشير إلى وجود معلومات لم يرجع إليها الجاسر، وابن خميس، وابن بليهد، وإن كنت أتمنى أن نراها قريبًا في هذا المجلس من يده الكريمة.

(يوم المهنة بصناعية سدير)
١٤٣٨/٤/١٩هـ الموافق ٢٠١٧/١/١٨م.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نرحب بأي ملاحظات ترون أن نقوم بها، أو نضيفها كراعين لهذه المناسبة لإنجاحها.



الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة المجمعة

Chamber Of Commerce & Industry AL-Majmaah

التاريخ ١٩/٤/١٤٣٨هـ   الرقم ش ع / ٥٩٠

سعادة رئيس ملتقى عبدالله بن محمد أبابطين الثقافي   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ....

إشارة إلى خطاب صاحب السمو محافظ المجمعة رقم (١٩٧٩) وتاريخ ١٤٣٨/٣/٣٠ هـ ؛ بشأن إقامة ملتقى (يوم المهنة) في موقع (خيمة مدن) داخل مدينة سدير للصناعة والأعمال ، وتكرمكم برعاية هذا الملتقى .

وحيث إن الغرفة تتولى الإشراف على تنظيم وإقامة هذا الحدث ؛ فقد شرعنا في مخاطبة الجهات ذات العلاقة (المحافظة - ملتقى عبد الله بن محمد أبابطين - التجارة - مكتب العمل - هيئة المدن - تنمية الموارد البشرية (هدف) - بنك التنمية الاجتماعية) ؛ لعقد اجتماع تحضيري يسبق الملتقى ؛ حتى يخرج ذلك الحدث في صورة مشرفة تليق بالجميع ؛ وعلى النحو الذي يعود بالنفع على أبناء المحافظة.

لذا ؛ نأمل تكرمكم بتكليف مندوب من قبلكم للمشاركة في هذا الاجتماع التحضيري الذي سوف يعقد – بمشيئة الله – الساعة العاشرة صباحاً ، يوم الأحد الموافق ١٤٣٨/٤/٢٤ هـ بمقر الغرفة بالمجمعة .

وفقنا الله وإياكم لما فيه مصلحة الوطن

وتقبلوا تحياتي

الأمين العام

عبد الله بن ابراهيم الجعوان

Kingdom Of Saudi Arabia AL-Majmaah 11952 P.O.BOX - 165 Tel: 00966643320268 Tel: 00966643312275 Fax: 00966643322655

الدكتور سلطان المطيري:

حبذا لو كانت جامعة المجمعة لها ممثل في هذا الاجتماع لأهمية دورها في تأهيل طالبي العمل من أبناء المنطقة، ونظرًا لأن الاجتماع قريب جدًّا - الأحد القادم - وقد يصعب التواصل مع الجامعة لإرسال ممثل لها خلال هذه الفترة القصيرة، وعليه أقترح بأن يكون من ضمن الأعضاء الممثلين للمجلس من هم أعضاء هيئة تدريس بالجامعة.

الأستاذ عبد الرحمن الشبيعان:

إيجاد موقع إلكتروني خاص بالوظائف المطروحة من قبل الأجهزة الحكومية والشركات، دعوة القطاع البنكي للإسهام في طرح فرص العمل بفروعه.

الأستاذ عبد الرحمن الشبيعان:

دعوة ممثل عن هيئة السياحة لبحث توطين الوظائف بقطاع الإيواء السياحي: الشقق، والفنادق، ومكاتب السفر.

الأستاذ عبدالله الجعوان:

أبشر أستاذ عبدالله؛ سيتم دعوة الجامعة والكلية التقنية.

الأستاذ محمد بن عبدالله أبابطين:

تم صباح هذا اليوم الاجتماع التحضيري الأول لإعداد وتنظيم وإقامة فعاليات «يوم المهنة» في مدينة سدير للصناعة والأعمال، وذلك في الغرفة التجارية بالمجمعة، وتم مناقشة آلية تطبيق هذا الحدث، ومن أبرز النقاط:

١- توجيه دعوة لكافة الشركات العاملة في المدينة الصناعية للمشاركة في «يوم المهنة»، وكذلك دعوة كافة مشتركي الغرفة.

٢- عمل نموذج حصر الوظائف يوجَّه لكافة الشركات العاملة في المدينة الصناعية لمعرفة الاحتياجات الوظيفية.

٣- عمل رابط إلكتروني لكافة المتقدمين للوظائف ترسل من خلالها السير الذاتية.

٤- زيارة ودعوة كبرى الشركات في مدينة سدير للصناعة والأعمال للمشاركة ورعاية هذا الحدث، وإعطاؤهم مزايا الرعاية (من تكريم وإعلانات).

٥- وضع إعلان «بانرات» في مدن سدير للتعريف عن يوم المهنة.

وتم الحديث عن العديد من الأمور المهمة التي تسهم في نجاح «يوم المهنة».

شارك في اللقاء: أ/ عبدالله الجعوان (أمين الغرفة)، أ/ طارق الحيدري (عضو الغرفة)، أ/ إبراهيم المزروع، أ/ عبدالعزيز المشرف، محمد أبابطين.

وممثلون من الجهات الرسمية: محافظة المجمعة، وزارة التجارة، وزارة العمل، صندوق تنمية الموارد البشرية (هدف)، هيئة السياحة.

الأستاذ يوسف العتيق:

جهود مميزة يا أبا عبدالله، هل تحدد اليوم؟.

الأستاذ محمد بن عبدالله أبابطين:

سوف يحدد لاحقًا.

الأستاذ صالح العويد:

السلام عليكم.. عندما تتضافر جهود العاملين المخلصين والغيورين على مصلحة بلدهم، فالنتائج دائمًا تكون مبهرة.

أبارك لكم، ولكافة الأعضاء الموقرين بنجاح هذا الاجتماع التحضيري الأول لـ«يوم المهنة»، الذي سيؤتي أُكله قريبًا بإذن الله.

جهود رائعة وخطوات مباركه تذكر وتشكر، أسال الله أن ينفع بها.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

بحمد الله بالاتصال بإحدى الشركات العاملة في صناعية سدير تطلب ١٧ موظفًا و٣ من الفتيات بمهن مختلفة. نرجو من الله التوفيق.

العميد فهد الدعجاني:

الله يبارك في جهودك يا أبا محمد، دائمًا أنت مبادر الله يمتعك بالصحة والعافية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

الفتيات قد نجد لهن وظائف تناسبهن، وليس ضمن صناعية سدير.

الأستاذ محمد الفيصل:

وفقك الله يا أبا محمد.

الشيخ عبدالكريم التركي:

أحسنت يا أبا محمد ونفع الله بمسعاك وكافة الإخوان، نعم، العمل في الصناعية لا يناسب المرأة لعدة أسباب ليس هذا مجال ذكرها، ولديها فرص أخرى تناسبها. وشكرًا.

الأستاذ عبدالعزيز الكليبي:

إذا كان هناك أعمال إدارية ومعزولة عن الرجال ودون اختلاط فلا أرى هناك مشكلة.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

يا أبا محمد، أنت تحمل همَّ سدير وأهله، وستؤجر على جهودك الطيبة والمضاعفة إن شاء الله. يحضر سؤال عن الرابط الذي يقدم عليه الشباب لتقديم معلوماتهم؟.

أما الفتيات فيناسبهن الوظائف المنزلية؛ (العمل عن بعد) إذا كان متوفرًا.

الأستاذ يزيد الضويحي:

وبالنسبة للفتيات، فهناك عدة طرق للوظائف، منها العمل من المنزل في مجالات عدة: كالتسويق، والرد، والتصميم، والجرافيكس، وإدارة الحسابات في المجال الإعلامي.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

بعد التأكد من وظائف الفتيات المتاحة، فهي فعلًا لا تناسب بناتنا.

البيانات وصلت والقوائم جاهزة، وننتظر :يوم المهنة».

الأستاذ سليمان التركي:

بيض الله وجوهكم، حقكم علينا الدعاء والمساهمة، كلٌّ فيما يستطيع.

الأستاذ عبد الرحمن الفهيد :

الله يوفقكم ويعينكم، وجزاكم الله خيرًا.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

يا أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة، بعد توفيق الله لن ننجح في خدمة

أبناء أهل سدير وهم عاطلون عن العمل؛ فالبطالة قنابل تهلك الأخضر واليابس مالم نتكاتف ونتعاون.

الأمنية أن نسمع منكم - وأنتم أهل لذلك - بتشغيلهم، سواء لديكم أو بشفاعة أحدكم في الشركات التي تعرفونها.

عملكم هذا سوف يخدم الوطن ويفتح بيتًا ويزوج شابًّا. الرجاء.. الرجاء احتسبوها صدقة لكم ولوالديكم وأولادكم.

أمنية الجميع، بل هي هدية للجميع أن يكتب أحدكم أن لديه فرصة وظيفية، أو أن يوجهنا للاتصال بأي شركة أو مؤسسة، ويبشرنا بأن لديهم فرصاً وظيفية.

أرجو الله الكريم رب العرش العظيم أن يقبل عملكم وأن يطيل في عمركم.

العميد فهد الدعجاني:

صباح الخير للجميع، هناك فكرة مشروع، من الممكن أن تخصص للأيتام ولأبناء الفقراء، ذكورًا وإناثًا، وهي التنسيق مع الجامعة باستقدام فنيين وفنيات تصليح أجهزة تليفونات نقالة، كمشاركة اجتماعية؛ لكي يتولون تدريب هذه الفئة بدورة مكثفة على الصيانة، ولمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، ومن ثم عند تجاوزهم هذه الدورة بنجاح، يتم استئجار لهم فاترينة لصيانة الجوالات في مراكز صيانة الجوالات لمدة عامين، وقيمة إيجار هذه الفاترينة تقريبًا ألف ريال شهريًّا، وبعدها سينطلق بإذن الله اليتيم والفقير في عالم التجارة والعمل الحر.

هناك مركز للجوالات يجهز الآن في حوطة سدير، ومن الممكن تعميم هذه الفكرة على بقية مدن سدير. وأيضا من الممكن أن يتم إنشاء مركز آخر للنساء قريب من هذا المركز.

وهذه الفكرة من الممكن أن تكرر عندما تنوي الدولة توطين أي نشاط آخر، فليس من الضرورة أن يفرض على الشركات والمصانع توظيف أبناء سدير ما لم يكن لديهم المؤهل والرغبة من الطرفين.

العميد فهد الدعجاني:

الأيتام وأبناء الفقراء يحتاجون من يمسك بأيديهم من الرجال الأوفياء أمثالكم.

وهناك مؤسسات للدولة لا تقصر في تقديم الخدمة الاجتماعية؛ كالجامعة والمعهد الصناعي،والغرفة التجارية، والغرفة الصناعية، وغيرها.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لك كل الشكر والتقدير إذا تبنيت هذا الرأي واتصلت بتلك الجهات، وقوائم الأيتام (٢٠٠٠) يتيم، والفقراء أكثر، وبيانهم لدي الجمعيات الخيرية.

العميد فهد الدعجاني:

الموضوع يا أبا محمد يحتاج إلى دعوة ومناقشة هذا البرنامج مع هذه الجهات، وتسليط الضوء على هذه الفئة الغالبة، ومناقشة كيفية تدريبهم وتسهيل دخولهم في هذا التخصص بعد تأهليهم، ومجلسنا الموقر من الممكن أن يفتح باب التبرع لاستئجار المواقع لهم؛ حتى يقفوا على أقدامهم.

فأنا مستعد لأي تكليف، ولحساسية الموضوع يحتاج تكاتف ورؤية تطرح على هذه المؤسسات التدريبية.

الأستاذ محمد الشويش:

اقتراح: دوليًّا تخصص الشركات جزءًا من ميزانياتها للبيئة والخدمة

المجتمعية وللأسف نحن لم نفعل، لذا أرى أن يقترح على الشركات في مدينة سدير الصناعية إنشاء أكاديمية لتدريب الشباب تقنيًّا وإداريًّا وبيئيًّا تمهيدًا لتأهيلهم للعمل في المدينة الصناعية.

الأستاذ صالح العويد

إخواني الأعضاء الكرام.. تجاوبا مع النداء الذي أطلقه أخونا الكريم أبو محمد هذا الصباح للحد من بطالة شباب وشابات سدير التي أشار إليها صادقًا ببليغ الخطاب في قوله: «إن البطالة قنابل تهلك الأخضر واليابس»، وفي مناداته للجميع بتكاتف الجهود بالخروج بحلول إيجابية لهذه المشكلة، واحتساب الأجر في ذلك، والبحث الدؤوب عن الوظائف الملائمة.

فاسمحوا أن أطرح عليكم الاقتراحين التاليين، والرأي لكم في قبولهما أو عدمه.

أولًا: يا حبذا لو يتم تركيز جهودنا لساعات محددة فيما تبقى من هذا اليوم للتداول في موضوع البطالة وإيجاد الفرص، ثم الفرص، ثم الفرص الوظيفية، لشبابنا وشاباتنا.

ثانيًا: لكي لا يتشتت تركيزنا، ونحيد عن مسارنا بطرح مواضيع ليست ذات علاقة، أقترح الالتزام بالتفكير في طُرق إبداعية (بالتفكير خارج الصندوق)، وإيجاد حلول للبطالة، كذلك الالتزام بموضوع التوظيف والوظائف.فثواب هذا العمل وأجره لا يخفى على أحد.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحسنت.. ويعلم الله – سبحانه – أن هذا الأمر أهم من أي شيء في هذا المجلس.وعدم التفاعل شيء يؤسف له.

الدكتور سلطان المطيري:

القطاع الخاص هو الذي يستطيع توظيف أبناء الوطن، أما الوظائف الحكومية فهي محدودة جدًّا.هذا هو التوجه.

القطاع الخاص ربحي ونادرًا ما يسعى لتوطين الوظائف، بل يبحث عن الأجور الأرخص، ولن يتكرم إلا نادرًا بالمادة والتوظيف. هذه هي الحقيقة.

الحل بوجود تشريع صارم لتوطين الوظائف في هذه المصانع وبعض الحرف التي لها دخل عالٍ و يتقبلها الشباب، مثال قطاع الاتصالات، لو لم يكن هناك قرار صارم لما نجحت مثل هذا النجاح الباهر. وهو من أحد الحلول المهمة.

العميد فهد الدعجاني:

نعم يجب أن تكون الانطلاقة مع العمل الحر الشريف فالسوق يستوعب، فقط نحتاج إلى برامج تدريبية تحفز الشباب والشابات على اقتحام العمل بثقه، فاليد الواحدة لا تصفق، ومجلسنا قادر أن يكون هو المظلة التي تنطلق منه هذه البرامج التحفيزية للشباب.

(الأسر المنتجة)
١٤٣٨/٥/٢هـ الموافق ٢٠١٧/١/٣٠م

الأستاذ يوسف العتيق:

في سدير ألاحظ أن دور الأسر المنتجة يقتصر على توفير الأكل في المناسبات.

أين صناعة المنسوجات ومشتقات النخيل مثل ما في عنيزة أو القطيف؟ حيث نرى في النخلة مثلًا مادة للعديد من المنتجات.

نحتاج إلى دورات تأهيلية للأسر المنتجة مثل ما في محافظات أخرى، ونحتاج إلى ودعم وتشجيع.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

كانت مهنة، وللأسف انقرضت مع أهلها، بينما في القطيف ورثها الأبناء، والسؤال: هل يوجد من يتقنها ويصنعها في سدير ونحن نكفل من يشتريها؟.

الأستاذ يوسف العتيق:

في مجلة الأمن والحياة الصادرة عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية حديث عن الأسر المنتجة بوصف العناية بها له دور في ضبط المجتمع والأسرة.

الأستاذ يوسف العتيق:

جزاك الله خيرًا، مبادرة كريمة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لو كان هناك لجنة في كل مدينة تقوم بالإشراف على هذه المناسبات وتنظيمها وحُدِّد اشتراك سنوي على رجال أعمال هذه المدينة، وكان هناك متابعة ومراسلات لرجال الأعمال فأتوقع نجاحها واستمراريتها.

الأستاذ عبدالرحمن العتيق:

ما لا يدرك كله فلا يترك جله؛ أي أن يبدأ المهرجان بفعالية أو فعاليتين وتكون خاصة بالأسر المنتجة، ثم يليها الفعاليات الأخرى. هذا إذا ما علمنا أن هناك رعاة يمكن الاستفادة منهم.

- المنطقة لديها كل مقومات نجاح مثل هذه المهرجانات.
- إرث ثقافي، رجال حريصون، وغير ذلك.
- ربما تكون الإشكالية أين يكون إقامة المهرجان، ربما ولكن هذه اجتهادات تتم هنا وهناك، إنما قصدت أن يكون هناك مشروع على مستوى سدير ككل، يتبع إدارة تتولى الترتيب له كعمل مؤسسي.

ربما مساهمة رجال أعمال سدير وهم كثر ولله الحمد تكون في البداية، ثم تتولى الشركات والمؤسسات الأهلية رعاية المهرجان أسوة بالمهرجانات الأخرى.

الأستاذ أحمد السلمان:

أعتقد أنه لا مشكلة في المكان، فمن المناسب أن يقام على أرض صناعية سدير.

الأستاذ يوسف العتيق:

المحرك الأهم لمثل هذه الأنشطة هو توفر الدخل، فمتى ما استفادت الأسر سيمكن بحول الله حل أغلب المشاكل.

الأستاذ عبدالرحمن العتيق:

هذا من الحلول.

وأرى أن يكون كل مهرجان في بلد من بلدان سدير.

الأستاذ يوسف العتيق:

هل تعلمون أن مهرجان الحنيني في عنيزة شارك فيه أكثر من ٧٠ أسرة. وهذا رقم كبير، يعني مصدر دخل لسبعين بيتًا.

الأستاذ عبدالرحمن العتيق:

أنا قلت في الاقتراح أن يقوم المجلس بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة؛ أي هيئة السياحة والبلديات والغرفة التجارية وقبل ذلك أمير المحافظة وغيرها من الأجهزة الحكومية أو الخاصة.

الأستاذ أحمد السلمان:

ومن مقومات النجاح أن يقام في الصيف لأسباب منها: وقت الرطب

والعنب، ومختلف المنتجات الزراعية الصيفية، بالإضافة إلى إجازة المدارس والجامعات في نفس الفترة.

الأستاذ عبدالرحمن العتيق:

جميل جدًّا. ولابد من استغلال أي مناسبة تشجع على إقامة المهرجان.

الأستاذ عبدالرحمن العتيق:

في الختام أتمنى من المجلس الموقر أن يولي عناية خاصة لهذا الموضوع؛ نظرًا للآثار الإيجابية التي سوف تنتج عنة بإذن الله. ودمتم سالمين.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

عطفًا على نقاشكم عن المهرجانات، غدًا ينطلق مهرجان روضة سدير، اللجنة الأهلية بروضة سدير تدعوكم لمهرجان: (روضتنا ربيعها شيء) في سد روضة سدير غدًا الثلاثاء والأربعاء. بحضور الراوي الشرهان، والشيخ الجبيلان.

الأستاذ عبدالله الحقيل:

هذا ملاحظ أيضًا في المهرجانات والأسواق التي تقام، كما تعمل بعض الأسر من الدول العربية بهذا الدور.

الذي أقترحه أن يتبنى المجلس المبارك - مع الجهات المعنية - التنسيق مع المؤسسات النسائية ودور التحفيظ؛ لتوجيه الفتيات لتعلم المهن القديمة من أمهاتهن وجداتهن، ومن ذلك إعداد الأطعمة، وتحفيزهن بالتكريم.

والتسويق والتعريف الجيد بمنتجات هذا الإقليم وحرفه، وإقامة أسواق أسبوعية مخصصة وليست مهرجانات متباعدة.

الأستاذ عبدالرحمن العتيق:

روضة سدير وأهلها سباقون دائمًا لكل جديد، وهذا المهرجان يدعم التوجه بكل تأكيد، ويضيف خبرات يستفاد منها في المهرجان الكبير على مستوى المنطقة.

ولا يمنع أن يسير المجلس في مسارين متوازيين: مسار إقامة المهرجان، ومسار التدريب والتعريف بالأسر المنتجة.

(حاجة مدن سدير لمخططات سكنية جديدة)
١٤٣٨/٥/٣هـ الموافق ٢٠١٧/١/٣١م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. صباح الخير.

بإذن الله ساعة الحوار بعد صلاة المغرب عن حاجة مدن سدير لمخططات سكنية جديدة. ورؤية سمو الأمير عبد الرحمن محافظ محافظة المجمعة والحوار الذى دار بيني وبين سموه.

إلى أن نلقى المشاركة من الجميع، خصوصًا أن معنا في المجلس الكرام رؤساء المجالس البلدية في سدير.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

كان اللقاء مع سمو الأمير عبد الرحمن بن عبدالله بن فيصل محافظ محافظة المجمعة حول توفير أراضٍ لسكان المحافظة مثمرًا؛ حيث أوضح سموه أنه سبق وعمد البلدية بتخطيط أرض قريبة من النطاق العمراني والمحاولة الجادة مع جهات الاختصاص. كذلك أوضح سموه أهمية وجود مخططات في بقية مدن سدير.

وطلب دراسة الأسلوب والطريقة للتنسيق مع وزارتي البلديات والإسكان، باعتبار أن الأراضي أصبحت من مسؤولية وزارة الإسكان.

الأستاذ يوسف العتيق:

أحسنت يا أبا محمد، لكن تعودنا من بعض المسؤولين في الجهات الخدمية تفاعلهم الأكبر عبر ما يطرح في الصحافة، أو عبر وسائل التواصل، مثل تويتر، فلو كان هناك عمل على اتجاهين بالمراجعة في الدوائر الحكومية وعبر الصحف، لربما كان هناك تجاوب طبعًا بعد التنسيق مع من يهمه الأمر.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

اتصلت بوزارة البلديات وأمانة الرياض والوكالة، ولكن لم نوفق بأحد منهم، اضطررت للاتصال بمعالي أمين الدمام المهندس فهد الجبير علمًا أنه خارج المملكة. وأفادني مشكورًا أن الطريق الأسلم التنسيق مع وزارة الإسكان، والطلب منهم وجود مطورين عقاريين وحسب المخططات المسلمة لهم من البلديات.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أترك الحديث لكم.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

تسلم يا أبا محمد. نعم نحتاج مطورين عقاريين، نحن لا نعاني من نقص أراضٍ، ولو قامت وزارة الإسكان بتحديد مخططات وتطويرها من قبل مطورين، فسوف تسهم في حل النقص، وفتح المجال للهجرة العكسية.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

السلام عليكم.. أود التركيز على:

١- ضرورة إعادة الأراضي التي تسلمتها وزارة الإسكان إلى البلديات.

٢- توزيعها على مستحقيها، وخصوصًا الأراضي التي كانت جاهزة للتسليم، ومعروفًا أسماء أصحابها، وبياناتها مكتملة لدى بلديات المحافظة.

٣- اقتصار التوزيع على أبناء المحافظة يعتبر مطلبًا، لكنه عسير؛ فكل من حمل الهوية الوطنية وانطبقت عليه الشروط يحق له التوزيع.

٤- ما لم يتم تعديل النظام وهذا شبه مستحيل.

٥- فكرة إدخال المطورين أرى أنها سترفع قيمة الأراضي بما لا يكون في متناول بعض المواطنين.

٦- ستسهم في تأخير المدة للحصول على الأرض.

٧- التطوير يأخذ وقتًا طويلًا وقد يتعثر المطور.

والله من وراء القصد.

الأستاذ فهد أبابطين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، بالنسبة لموضوع أراضي السكن، أرى:

١- أرى أن تحدد مساحة الأراضي السكنية الحالية داخل النطاق العمراني، وعدد المستحقين من أهالي المدينة أصحاب العائلات الذين هم بحاجة فعلًا للمسكن.

٢- تحديد المساحة المطلوبة على ثلاثين سنة قادمة خارج النطاق العمراني، وفقًا لخطة طويلة الأمد، وأهداف تحاكي الواقع.

٣- دعم قوي من المسئولين، أولهما أمير منطقة الرياض للرفع للمقام السامي بعد جس نبض الوزارات المعنية حيال الأمر، وكذلك دعم أهل المنطقة من لهم المعرفة.

الأستاذ صالح العويد:

جُزيت خيرًا يا أبا محمد وبورك فيك، الحق يقال إن نقلك لهموم المواطن على كافة الأصعدة ولكافة المسؤولين دليل على حرصك واهتمامك، وكذلك حرص واهتمام كافة الأعضاء الموقرين بمجلسنا المبارك لما فيه مصلحة منطقة سدير والارتقاء بها.

أتفق مع أمين المنطقة الشرقية في اقتراحه لكم بالتنسيق مع وزارة الإسكان وتواجد «مطورين عقاريين».

وقد تكون هذه هي الخطوات الأولى والأمثل في الْمُضي قُدمًا في هذا المشروع.

لدي مقترحان بهذا الخصوص:

أولهما: استقطاب مطورين عقاريين عالميين ذوي ملاءة مالية، وخبرة هندسية لبناء المساكن للمواطنين طبقًا للمواصفات الدولية، وحسب المخططات الممنوحة من وزارة الإسكان، وقد يكون في ذلك نقلة نوعية للسوق المحلي الذي هو بأمس الحاجة لها، بطبيعة الحال ليس أفضل من (سمننا في دقيقنا) كالمقاولين والمطورين المحليين، ولكن في المقابل قد يكون (آخر العلاج الكي).

فلابد من التضحيات وتغليب مصلحة المواطن، واتخاذ حلول جذرية وسريعة وعلى درجه عالية من الاتقان.

ثانياً: التشاور والاستفادة من تجارب بعض الصناديق التمويلية والاستثمارية في المملكة والتي أثبتت نجاحها وتطويع مُخرجاتها لتلائم احتياجات السوق وتقديم التغطية أو الضمانات المالية المناسبة لتطوير المشاريع السكنية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل يمكن إعادة المخططات المسلمة لوزارة الإسكان إلى البلديات، ومن ثم توزيعها؟ لدينا مخطط في عشيرة يحتوي على ٣٦٠٠ قطعة، ونرجو أن يعاد ويوزع لحاجة الناس الماسة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

اقتراح سابق من أحد الأعضاء.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

محاور النقاش:

١- الطلب من وزارة الإسكان توزيع المخططات التي تسلمتها من وزارة البلديات على أهالي سدير.

٢- قيام بلديات سدير بتخطيط الأراضي الفضاء التي لاتزال بحوزتها، والتنسيق مع وزارة الإسكان بتسليمها لأهالي سدير.

٣- الرفع للمقام السامي بطلب توزيع هذه الأراضي بعد حصر أسماء المستحقين من أبناء المحافظة فقط.

٤- ما ترون أن يعرض على سمو المحافظ من اقتراحات حول هذا الموضوع.

وسوف نكتبها لسموه مع الإشارة لاسم من قدم الاقتراح المناسب.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لا يزال مستوى النقاش منخفضًا مقارنة بأهمية الموضوع خصوصًا للشباب.

الأستاذ محمد الشويش:

أذكر أن هناك اقتراحًا سابقًا لأبي عدنان بأن يتم تخصيص الأرض لمن يقرر البناء، ويمنح فترة لذلك؛ حتى لا يتحول الأمر إلى مزايدات تجارية.

الأستاذ محمد الفيصل:

الإشكاليات التي حصلت سابقًا من المنح أن يمنح شخص أرضًا ثم لا يعمرها، بينما يوجد شخص آخر يتمنى الحصول على أرض ليعمرها ثم لا يجد ذلك.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

آمل مشاركة رؤساء المجالس البلدية والاستفادة من خبراتهم؛ لأنها سوف ترسل لسمو المحافظ، وقد يرفعها للجهات المختصة فيحصل النفع بإذن الله.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

المخططات المعتمدة والجاهزة للتوزيع سلمت في آخر لحظة لوزارة الإسكان بسبب التأخر في استيفاء المعلومات والتأخر في الرفع للوكالة لربط الاسم برقم القطعة.

هذه المخططات لها وضع خاص، ويعلم الجميع أنه في حال إعادتها للبلديات سيكون في مقدورهم توزيعها فورًا؛ لأن شروط التوزيع متوفرة في كافة الأسماء الموجودة لدى البلدية، ومع احترامي لبعض المقترحات والنظر في بعض الإشكالات، فيمكن دراستها ومناقشتها لما هو جديد من الأراضي والمزارع والمخططات غير المعتمدة. والله من وراء القصد.

(آفة المخدرات)
١٤٣٨/٦/١هـ الموافق ٢٠١٧/٢/٢٨م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

كتاب: «من أضرار المسكرات والمخدرات».

تأليف: عبدالله الجار الله.

طباعة: ملتقى عبدالله أبابطين الثقافي.



الأستاذ يوسف العتيق:

مساكم الله بالخير جميعًا.. كلنا يعلم أن قضية المخدرات الآن في وطننا الغالي المملكة العربية السعودية ليست ترويج مخدرات للشباب بهدف الربح المادي لتجار المخدرات، كما هو الحال في كثير من دول العالم.

المخدرات في السعودية - يا سادة - هي جزء من حرب حقيقية تستهدف المجتمع السعودي من دول ومنظمات معروفة بعينها؛ لأنهم يعرفون أن المخدرات دمار شامل لأي مجتمع تصله.

المخدرات دمار للعقل، المخدرات دمار للأسرة، والمخدرات فككت البيوت، وفي الوقت نفسه مريض المخدرات يكلف الدولة كثيرًا حتى يشفى تمامًا من هذه السموم، هذا إن شفي.

ودائمًا مدمن المخدرات بذرة شيطانية في المجتمع، فهو يقتل ويغتصب ويرتكب كل الموبقات تحت تأثير هذه السموم.

وصدق الأمير نايف - رحمه الله - حين تحدث عن هذا الموضوع، وقال: (إننا مستهدفون في وطننا) وأكثر ما يستهدف به المجتمع السعودي الآن المخدرات.

ومن أجل هذا، فالمخدرات هي أقوى سلاح يستخدمه أعداء الوطن لتفكيك لحمة المجتمع السعودي.

والوقوف ضد هذا الداء هو من الجهاد، والقتيل دونه هو شهيد بإذن الله، كما أفتى بذلك مشايخنا الكبار.

وما تقومون به في هذا المجلس اليوم من حديث عن هذا السرطان إنما هو من الجهاد باللسان والوقاية الاجتماعية التي أمر بها ديننا الحنيف، وقاتل من أجلها ولاة الأمر وجنودنا البواسل.

لن أطيل عليكم، لكن تذكروا جانبين:

الأول: أن المخدرات التي تباع للشباب السعودي تباع بمبالغ قليلة قياسًا بالكثير من الدول؛ لأن الهدف انتشارها في مجتمعنا وليس الربح المادي.

الثاني: تأملوا في بيانات وزارة الداخلية بخصوص تنفيذ حد القتل بمروجي المخدرات تجدوا تلميحًا وأحيانًا تصريحًا بأن المخدرات التي تستهدف السعودية مصدرها دول معروفة، وفهمكم يكفي.

وأخيرًا كل الشكر للمشرف على هذا المجلس حين أدرج شهداء الوطن من أبناء سدير من الواقفين في وجه تجار المخدرات هم ممن يدخلون في وسام سدير، وشكر آخر للأستاذ أحمد السلامة صاحب المبادرة الوطنية في هذا المجال. وحفظ الله وطننا من كل سوء ومكروه.

الشيخ عبدالكريم التركي:

أحسنت أخي الأستاذ يوسف: إن المخدرات الآن بمثابة حرب ضروس موجهة عنوة على المملكة مع الأسف حرب دينية وعقلية وصحية وسياسية واقتصادية واجتماعية، فهي فساد وإفساد على كل الأصعدة، كفى الله الجميع شرها وشر من يصدرها ويعين على دخولها وترويجها على المجتمع، فإن ضررها كبير وخطير وغير مقتصر على مستعملها فقط، بل متعدٍّ للأسر والمجتمع لفقد مستعملها لعقله بسبب إدمانه عليها، وتعمد العدو وضع السموم المهلكة ضمن مكوناتها.

والدولة – وفقها الله – تبذل الغالي والرخيص في محاربتها ومنعها وفرض العقوبات الصارمة على كل من له علاقة بها، ومما لابد منه، بل هو اجب تعاون جميع فئات المجتمع مع الجهات المختصة لمنعها والعقاب عليها.

وعلى الإعلام والتعليم والشئون الإسلامية خصوصًا مسؤولية كبيرة لتوعية المجتمع والتحذير منها، وبيان أنواع أضرارها المهلكة المدمرة مع تضافر الجهود من الجميع للعمل على حماية البلاد والعباد من هذا العدو المحرم شرعًا والممنوع نظامًا وفق الله المسؤولين والمتعاونين للقضاء عليها وحماية الناس منها.

وشكرًا لكل الإخوة في المجلس على التعاون على البر والتقوى.

(هجرة أهالي الهجر من قراهم إلى المدن)
١٤٣٨/٦/٩هـ الموافق ٢٠١٧/٣/٨م

الشيخ علي العثمان:

ما هو رأي مجلسنا المبارك وعلى رأسهم شيخنا الفاضل الذي جمعنا في هذا التجمع الفريد من نوعه، والذي جمع فيه شباب أهل سدير من طلبة أهل العلم والدكاترة، ونطلب من الله استمراره وتحقيق ما نتطلع إليه قدر المستطاع مع الاستمرار فيه إلى أن يتحقق المطلوب بإذن الله تعالى.

أريد طرح موضوع هجرة أهالي الهجر من قراهم إلى المدن، فمثلاً هجرة أهل مبايض إلى الرياض والمجمعة ومثلها هجرة بوضة والشحمة وغيرها كثير بسبب قلة الخدمات من مؤسسات حكومية وغياب المؤسسات الأهلية، فيضطر أهل هذه الهجر إلى ترك هجرهم إلى المدن الكبيرة لوجود كافة الخدمات فيها من مؤسسات حكومية وأهلية، وكيف مواجهة هذه الهجرة وترك قراهم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، شكرًا لك يا شيخ على طرح هذا الموضوع للمجلس.

قبل ٣ سنوات قمت بجولة على بعض هجر سدير، ويعلم الجميع أن أهل هذه الهجر هم من أبطال توحيد هذه البلاد المباركة، وأن الدولة - أعزها الله - تبذل جهودًا كبيرة لخدمتها، ولكن يبقى أن المواطن القادر ماديًّا قد يرى أن الإنفاق على أهل البلد أولى من غيرهم.

أقول: ما شاهدته يحتاج لإعادة نظر وتصحيح أوضاع، فقد شاهدت عشوائية في البناء، وانعدام الشوارع المزفلتة إلا ما ندر، وخطورة المداخل من الشارع العام، وعدم وجود الإنارة إلا ما ندر، وعدم وجود الأرصفة. ويوجد حديقة واحدة مهملة وأرض جرداء، وشاهدت ملامح قلة التغذية واضحة على وجوه الأطفال، كذلك المساجد ودورات المياه - أعزكم الله - مزرية.

نحتاج جولة ميدانية لكافة المسؤولين عن الخدمات ورفع توصيات بتحسين وضعهم.

وأقترح - بمناسبة الشهر الكريم - توزيع ٣٠٠ سلة غذاء قيمة السلة ١٠٠٠ ريال، وهي غذاء مدة ٦ شهور توزع عن طريق لجنة من مجلسكم الموقر وبالتنسيق مع الجمعيات الخيرية، خاصة فقط للهجر، ويستفيد منها ٣٠٠ أسرة، لا حرمكم الله الأجر والثواب.

الشيخ علي العثمان:

من أجل تطور هذه الهجر يجب حث صناعية سدير على إقامة وحدات سكنية لبعض المهندسين والفنيين في بعض هذه الهجر؛ لزيادة عدد السكان فيها وتسجيل أولادهم في المدارس؛ حتى لا تغلق هذه المدارس حسب التعليمات الجديدة في إغلاق المدارس التي تقل عن ثلاثين طالبًا، وتشجيع بعض المؤسسات لفتح فرع في هذه القرية لسد حاجة الأهالي من بقالة أو مغسلة أو مخبز أو مطعم، وفتح مصنع طابوق لتوفر قطع الأراضي فيها بمساحات واسعة، وفتح فروع للمؤسسات الحكومية فيها، وفروع للمؤسسات الأهلية فيها، أو قيام البلديات التابعة لها بتوزيعها على من يرغب الاستثمار، ولا يخفى على أعضاء المجلس كثرة الهجر الموجودة والتابعة لإقليم سدير، وهي تعاني من النقص الشديد في كافة الخدمات مما يترك أثرًا في هجرها إلى مناطق المدن الكبيرة والمتوسطة، وعودة هذه الهجر إلى التصحر ومأوى للعمال السائبة وغيرها.

(لجنة تفريج كربة)

١٤-١٥/٦/١٤٣٨هـ الموافق ١٣-١٤/٣/٢٠١٧م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

الإخوان أعضاء هذا المجلس المبارك، إخوان لنا في أمس الحاجة لتفريج كربتهم وليس لهم بعد الله إلا أنتم؛ من أجل عودتهم لأسرهم ولم الشمل.

كلنا أمل في الأيادي الكريمة والتي عودتنا على فعل الخير أن نسمع منكم ما يثلج الصدر، يا رب اجعل كل من فرج كربة مسلم أن يحرم وجهه عن النار، وأن يجعله في طول عمر وسعادة في الدارين.

الأستاذ خالد المهيدب:

وصلني تبرع من مجمع المهيدب الطبي مبلغ ٢٠ ألف ريال، ستودع في حساب جمعية البر بحوطة سدير وتصرفها اللجنة رسميًّا للسجناء بإذن الله.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

١٣ سجينًا يحتاجون مليونًا ومائتين وخمسين ألف ريال.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هذا من أهم أعمال سدير وأهلها، شيء نفتخر به أمام الله، ثم أهلنا في سدير وخارجها.

الشيخ عبدالكريم التركي:

أقترح فتح حساب خاص بهذه اللجنة، وهذا سيريحكم في كشوفات حساب الوارد والمنصرف بعيدًا عن مصارف أخرى، ويخدمكم في عدم تداخل الحسابات واردًا ومنصرفًا لهذا النشاط مع مخصص الزكاة، وأهل مكة أدرى بشعابها، والله أعلم وشكرًا.

الأستاذ خالد المهيدب:

حساب الزكاة بجمعية البر بحوطة سدير بمصرف الراجحي:

(١٦٠٦٠٨٠١٠٠٣٨٢١٠).

اتفقت اللجنة على أن يكون عملها بالشراكة مع الجمعية، فمن خلاله تجمع المبالغ وتصرف من خلال اللجنة بعد التفاوض مع الدائنين لإنقاص مبلغ المطالبة ما أمكن، ويسلم الشيك للحقوق بالشرطة أو المحكمة.

الأستاذ خالد المهيدب:

نعم، هؤلاء من تنطبق عليهم الشروط التي أقرتها اللجنة، وإلا فيوجد غيرهم.



المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للرياضة
ملتقى عبدالله بن محمد أبابطين الثقافي
مجلس سدير بمحافظة المجمعة
١٤٣٨/١/١هـ

الرقم : ٥٤ / ٣٨
التاريخ : ١٤٣٨/٦/١٤هـ
المرفقات :

بسم الله الرحمن الرحيم

(مجلس سديـر بمحافظة المجمعة)
لجنـة تفريج كربة
محضر اجتماع

بحمد الله تعالى تم في يوم السبت ١٤٣٨/٠٦/١٢هـ عقد الاجتماع الاول للجنة (تفريج كربة) المتفرع من مجلس سدير بمحافظة المجمعة بمقر جمعية البر الخيرية بحوطة سدير وتم اقرار الآتي:

أولاً : إقرار شروط السداد للموقوفين بسجن محافظة المجمعة، وهي كالتالي:

١- الديون المترتبة على الكوارث.
٢- أن تكون الديون ثابتة على المدين بحكم قضائي مكتسب القطعية، وأن تكون الديون ترتبت على المدين بسبب عمل مشروع، وليست عن جرم أو قضية جنائية. وألا يكون المدين مماطلاً، أو متلاعباً بأموال الناس، أو متهرباً.
٣- أن تكون الأولوية للسعوديين.
٤- أن تكون الأولوية لمن يعول أسرة.
٥- أولوية السداد لمن حسن سلوكه على غيره (الجناح المثالي.)
٦- أولوية السداد لكبير السن على الشاب وللمريض على المعافى.
٧- أن يمر على المعسر ٣ أشهر على الأقل في السجن ولم يستطع السداد.
٨- أن يكون التسديد لهم تصاعدياً (الأقل ديناً ثم الأكثر منه) إلى أن ينتهي المبلغ المقرر صرفه لهم.
٩- في حالة الديات الناتجة عن حوادث مرورية : ألا يكون السائق ارتكب الحادثة وهو في حالة سكر، أو تحت تأثير مخدر أو هرب، أو تجاوز إشارة مرورية.
١٠- يتم التسديد مباشرة للدائن بعد أن يتم مفاوضته على إنقاص الدين عن طريق الحقوق المدنية بالشرطة على أن يتم تهميش الصك واقفال القضية نهائياً.

ثانياً : بعد دراسة أوضاع المساجين بسجن محافظة المجمعة تبين أنها تنطبق على مجموعة من المساجين. أقرت اللجنة البدء في تبني السداد عن عشر حالات بمبلغ إجمالي قدره (مليون وثلاثمائة وخمسون الف ريال) كمرحلة أولى.

ثالثاً : يوجد ثلاث حالات لمساجين من اهل سدير عليهم مبالغ كبيرة (مليونان ومائة ألف والثاني سبعمائة وخمسون ألف والثالث خمسمائة ألف) ترى اللجنة عرضهم كحالات منفردة لمن رغب المساهمة في السداد عنهم.

رابعاً : تم الاتفاق على اعتماد حساب الزكاة بجمعية البر بحوطة سدير لاستقبال المبالغ الخاصة بأعمال اللجنة وصرفها على المستحقين.

والله الموفق ،،،

هاتف : ٨٨٧٤٠٠٠ (٠١٣) فاكس ٨٨٢٦٥٥٥ (٠١٣) جوال : ٠٥٦٨٥٦٢٠٠٠ ص.ب ١٧٨٤ الخبر ٣١٩٥٢ - الموقع الالكتروني www.ababtain.com.sa

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للرياضة
ملتقى عبدالله بن محمد أبابطين الثقافي
مجلس سدير بمحافظة المجمعة
١٤٣٨/١/١هـ





الرقم : ٥٤ / ٣٨
التاريخ : ١٤٣٨/٦/١٤هـ
المرفقات :

صاحب السمو الأمير الكريم عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل آل سعود حفظه الله
محافظ محافظة المجمعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

نفيد سموكم أن مجلس سدير بمحافظة المجمعة يعتزم بإذن الله القيام بعمل دعوة (تفريج كربة) لبعض السجناء بالمحافظة ، وقد تم تشكيل لجنة من أعضاء المجلس وقامت مشكورة بعقد اجتماعها الأول في جمعية البر الخيرية بحوطة سدير، وأوصت حسب الملاحظات المرفقة .

ونتطلع من سموكم الكريم مباركة دعم المبادرة المجتمعية للأهالي التي نتطلع أن تكون سبباً في تفريج كرب الموقوفين في قضايا حقوقية وفقاً للشروط المقرّة من اللجنة (المرفقة) .

علماً أن إجمالي من تنطبق عليهم الشروط ١٣ سجيناً، كمرحلة أولى سيتم تبنّي اللجنة إطلاق عشرة مساجين ، إجمالي مبلغ المطالبة عليهم ١,٣٥٠,٠٠٠ مليون وثلاثمائة وخمسون ألف ريال .

والله يحفظكم ،،

أخوكم

عبدالله بن محمد أبابطين
المشرف العام على مجلس سدير بمحافظة المجمعة

هاتف : ٨٨٧٤٠٠٠ (٠١٣) فاكس ٨٨٤٦٥٥٥ (٠١٣) جوال : ٠٥٦٨٥٦٢٠٠٠ ص ب ١٧٨٤ الخبر ٣١٩٥٢ - الموقع الالكتروني www.ababtain.com.sa

مقال الأستاذ حمود المزيني: (هذه البلدان موجودة منذ العصر الجاهلي)

١٤٣٨/٦/١٧هـ الموافق ٢٠١٧/٣/١٦م

الأستاذ يوسف العتيق:

السلام عليكم، صبحكم الله بالخير.

اليوم نشر مقالًا مهمًّا للأستاذ حمود المزيني عضو مجلس سدير بمحافظة المجمعة، عن تاريخ مدن سدير، ناقش فيه حديث المؤرخين عن التأسيس؛ حيث يرى المزيني أن ما ذكره ابن عيسى وابن لعبون عن تاريخ تأسيس بعض هذه المدن يحتاج إعادة نظر.

أترككم مع المقال:

للأستاذ حمود المزيني:

« هذه البلدان موجودة منذ العصر الجاهلي»

صحيفة الجزيرة – الاثنين ١٤/ ٦/ ١٤٣٨هـ – العدد ١٦٢٣٧.

قيد بعض المؤرخين المتأخرين كابن لعبون وابن عيسى.. تواريخ متأخرة لتأسيس بعض بلدان سدير، دون الاستناد إلى أي مرجع، وقبل وجودهم بقرون عديدة..؟! وقد يعزى ذلك إلى عدم اطلاعهم على كتب الأقدمين

كالحفصي والهمداني والأصفهاني.. لأنهم لو اطلعوا عليها لما قالوا بذلك. ومن جهة أخرى فإن كل أسرة أو قبيلة تتغلب على بلد من البلدان فإنها تحاول ماستطاعت طمس أي ذكر لمن سبقها، وتمرر لمن بعدها أنها هي من أسست هذا البلد.

فيتناقل الناس ذلك فيصبح مع الزمن حقيقة متداولة لا يجرؤ أحد على تكذيبها.. هناك إشكالية أخرى وهي أن أي بلد يتعرض لسيول جارفة أو حرب خاطفة، تتضرر منها البيوت وتتهدم المنشآت وكلها مبانٍ من الطين بشكل بسيط يتواءم مع إمكانيات ذلك الزمن المحدودة. فتضطر هذه الظروف أهل البلد إلى البناء في الجهة الأخرى منه.. كمخطط جديد في لغة عصرنا ينتقلون إليه؛ يعتبرون ذلك تأسيساً جديداً للبلد، وهذا غير صحيح.

وأنا في هذه المقالة سأستعرض ما ذكره الأقدمون في كتبهم عن بلدان إقليم سدير وبأسمائها الحالية، أو ما طرأ على أسماء بعضها من تغيير مع تعاقب الأزمان.. وبالله التوفيق والسداد.

المجمعة وضواحيها

يقول الهمداني المتوفى عام ٣٣٤هـ في صفة جزيرة العرب ص ٢٨٦: ثم أشي ثم الخيس.. ثم تيامن كأنك تريد البصرة فترد منيخين ثم الحنبلي.. فبمنيخين نخل ولانخل بالحنبلي.

والمنيخين هي المجمعة الآن تحول اسمها إلى منيخ لقرون عديدة وغلب عليها اسم المجمعة في القرون الأخيرة.. وبلدتي أشي والخيس لا تزالان تحملان نفس الاسم.. من قرى المجمعة. وقال الأصفهاني المتوفى أوائل

القرن الرابع الهجري في بلاد العرب تحقيق الشيخ حمد الجاسر وصالح العلي ص٢٥١ ومن مياه الرباب. حرمة والخيس. ولهم بطن الحريم. وقال: ومن مياه التيم وادي الكلب. وحرمة لاتزال على هذا الاسم.

ويوجد بهذا الوادي بلدة القلعة وهي بلدة العلاوة الموجودة الآن يقول الأصفهاني في بلاد العرب: ثم وادي الكلبي. وهووادى فيه ماء للتيم وقلت أخر -بضم القاف- ثم القلعة ثم أشي.

كما توجد بهذا الوادي بلدة المكشحة.. وهي بلدة الفشخاء المعروفة الآن بهذا الاسم.. قال ياقوت في معجم البلدان ج٥ ص ٣٨٦: موضع باليمامة، ويقول الشيخ عبدالله بن خميس: المكشحة بوادي المشقر، وادي المجمعة.

الغاط:

قال ياقوت: قال محمد بن إدريس الحفصي: لغاط -بضم اللام- لبني العنبر من أرض اليمامة..

قال الشاعر:

وهم حصدوا بني سعد بن قيس ... على القصبات بالبيض القصار

وردوهـــم غــداة (لـغـاط) عنهم ... بــأكـــبـــاد وأفـــئـــدة حـــرار

ويروى عن الهرار بن حكيم: الأملحان ماءان لبني ضبة بـ لغاط.

ومليح الشمالي الآن للسقايين.. والجنوبي للعضادين من العوازم.

الزلفي:

جاء في بلاد العرب للأصفهاني: أن زلفة لبني تميم..

وقال الحطيئة:

الـلـه قـد نـجـاك مـن أراط ومـن زلـيـفـات ومـن لـغـاط

قال ابن بليهد في معجمه: الزليفات التي ذكرها الحطيئة؛ هي بلد الزلفي.

ويقول حمد الجاسر في مجلة العرب: إن زلفة وزليفات اسمان قديمان لما عرف حديثاً باسم الزلفي.

عشيرة:

قال ياقوت الحموي المتوفى عام ٦٢٦هـ في معجم البلدان: نقلاً عن الحفصي في كتابه عن اليمامة خلي عشيرة وهو نخل ومحارث.. وعشيرة: أكمة لعدي ابن التيم.

وقال ياقوت مانصه: وخليف عشيرة نخل ومحارث لبني عدي التيم وعشيرة أكمة.. وقال أيضاً: والعشيرة قرية عند أكمة أحسبها من نواحي اليمامة وهي لتيم عدي عن الحفصي.

والحفصي هو محمد بن إدريس بن أبي حفصة، عالم اليمامة، ومؤرخها في القرن الثاني الهجري.

قال الفيروز أبادي المتوفى عام ٨١٧هـ: والعشيرة قرية باليمامة.

وقال الزبيدي المتوفى عام ١٢٠٥ هـ: والعشيرة مصغراً بلدة باليمامة ولا تزال عشيرة بهذا الاسم إلى اليوم.

التويم:

قال ياقوت: توم بالتحريك موضع باليمامة فيه روضة عن الحفصي. وقال صاحب بلاد العرب: ثم تمضي إلى قارة الحازمي وهي دون قارة العنبر.. ثم توم ثم أشي. وتوم هي بلد التويم. جرى على اسمها تعديل مع تعاقب الأزمان.

الروضة:

يقول عنها الهمداني في صفة جزيرة العرب: ثم تخرج منها إلى الروضة -روضة الحازمي- وبها النخيل وحصن منيع.

ويقول الأصفهاني في بلاد العرب: ثم الروضة وهي لبلعنبر أيضاً.. ولا تزال الروضة بهذا الاسم إلى يومنا هذا.

الحوطة:

قال الهمداني: ثم تصعد في بطن الفقي فترد الحائط.. قرية عظيمة فيها سوق.. وجاء في معجم البلدان: الحائط من نواحي اليمامة. قال الحفصي: به كان سوق الفقي.. ولا تزال الحوطة تحمل هذا الاسم حتى اليوم.

تمير:

قال الأصفهاني في بلاد العرب: وإن أردت ورد تمر وتميروردتهما. وهما ماءان لعدي والتيم عليهما مياه ونخيل بين أجبال.. وإلا مضيت فوردت مبايض.

تمر:

قال عنها ياقوت: تمر بالتحريك قرية باليمامة لعدي التيم.. يقول ابن خميس: أما تمر فاختفى اسمه، ويبدوا أنه حرف إلى تمرية.. قرية بجانب تمير.

جلاجل:

يقول الشيخ عبدالله بن خميس في معجم اليمامة: بلد مشهور من بلدان (سُدَيْر) كان قديماً لبني عوف بن مالك بن جندب من بني العنبر من تميم ذكره في (بلاد العرب)، إلا أنه قال في مكان آخر: (.. ثم بطن الحريم، وهو واد لبلعنبر بالفقءِ. ثم زلفة وهي أيضاً لهم ولهم جُلاجِل، وجلاجل باقٍ على هذا الاسم إلى الآن.

العودة:

عرفت عودة سدير قديماً باسم جمّاز، وفي ذلك ذكر الحسن بن أحمد الهمذاني في كتابه صفة جزيرة العرب: «ثم تقفز من العتك في بطن ذي أراط تسند في عارض الفقي فأول قراه جمّاز وهي ربابية ملكانية عدوية من رهط ذي الرمّة الربابي التميمي ثم تمضي في بطن الفقي وهو واد كثير النخل والآبار.. وذكر الدكتور عبدالعزيز بن محمد الفيصل في كتابه عودة سدير أنها كانت مدينة قديمة تشمل أحياء العودة الحالية، ومدينة غيلان، وجمّاز، والقرناء، وهي أقدم الأحياء حيث تشتمل على آثار مطمورة تحت الأرض، ويلي القرناء في القدم جمّاز، وجمّاز الآن أطلال وأبنية متهدمة وأحجار متناثرة، وعلى مسافة ألف متر من جمّاز من الناحية الغربية تقع مدينة غيلان، ومدينة غيلان الآن ماتزال شامخة وهي تشتمل على قصر كبير يبلغ طوله مئة

متر تقريباً وعرضه سبعين متراً يتبعه ملحقات خارج القصر. ومن الأحياء المندثرة مسافر، وفيما يبدو أن الحي لم يهجر إلا منذ ثلاثمئة سنة أو ما يقرب من ذلك.. كانت العودة في القديم باسم جماز. وتغير اسممها إلى العودة مع مرور الزمن.

نعم إن منطقة سدير وبلدانها منطقة ضاربة في التاريخ.. لها أصالتها وتاريخها.. وليس كما توهم المتأخرون ممن قيدوا الأحداث في عصر عم فيه الجهل والظلام.. والله الموفق.

الدكتور خالد المهيدب:

معلومات قيمة وثرية يشكر عليها الأخ حمود، لعله مشكورًا يوضح اسم (المجمعة)، متى أطلق عليها هذا الاسم؟ أو من وقف على معلومة بهذا الخصوص؟ مع الشكر.

الأستاذ محمد الفيصل:

فرق بين إعادة إعمار وتأسيس، فكم من البلدان اندثرت وأعيد إعمارها من جديد! وهناك أماكن كانت موارد ماء ثم قطن عليها أشخاص فأصبحت بلدانًا.

الأستاذ خالد أبانمي:

لي عدة ملاحظات على هذا المقال، أرجو أن تُتَقبَّل بصدر رحب:

أولًا. لم أر ابن لعبون ولا ابن عيسى زعموا أن أكثر هذه البلدان كـ(جلاجل، والتويم، وحرمة، وتمير، والخيس) مُحدَثة في القرون الأخيرة،

وأظنهم على اطِّلاع على كتب البلدانيين المتقدمين، فليت الأستاذ حمود أوردَ أقوالهما ثم نقضها.

ثانيًا. أذكر أنه سبق أن كتب الأستاذ عبدالله البسيمي مقالًا عن مكشّحة، أورد فيه نقل ابن عيسى لقول الشيخ عثمان بن أحمد آل ابن أحمد من أهل المجمعة عن مكشّحة؛ أثبت فيه أنها هي روضة حطّابة وليست الفشخا كما في المقال، كما عرض البسيمي في مقالاته وثيقة بخط قاضي المجمعة الشيخ عثمان بن عبد الجبار (ت١٢٤٢هـ) سمّى فيها ضاحية الفشخا من ضواحي المجمعة بالقلعة، وليس العلاوة كما في المقال.

ثالثًا. اعتبر الأخ حمود بلد الخيس من قرى المجمعة، وهذا غير صحيح، فهو بلد مستقلّ عنها جغرافيًّا وإداريًّا، شأنه في ذلك شأن أي بلد من بلدان سدير الأخرى، فاختزال سدير كله في المجمعة؛ غير صحيح.

الأستاذ خالد أبانمي:

للتوضيح كي لا تُشْكِل العبارة؛ فإنما قصدتُ باستقلال الخيس إداريًّا استقلال المركز، فليس ضاحية من ضواحي المجمعة كالعلاوة والفشخا.

أما الاستقلال الجغرافي؛ فيفصله عن المجمعة نفس المسافة التي تفصل جلاجل عن المجمعة، فبين البلدين مسافة ساعات للراجل.

الأستاذ عثمان العيسى:

إن ذكر وادٍ أو موقع في كتب التاريخ لا يعني أنه بلدة أو مدينة، وإلا اعتبرنا وراط مدينة، فهي أودية أو موارد مياه يقصدها الرحالة وهذا سبب إيرادها.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

هناك مقولة دارجة عندنا، هي: يا بايع جلاجل بالخيس مثل المحول من راس الدرجة.

وهذا يدل على قدم الخيس وأن شأنها كبير، وهذا يثبت أنها كانت مستقلة عن المجمعة أو ربما أقدم منها.

فابن هبدان ذكرت بعض الروايات والأقوال أنه كان في جلاجل وتبايع بالخيس.

الشيخ عبدالعزيز الشويعر:

صحة المثل (بياع جلاجل بالخيس مثل المحول مع الدرجة)

الأستاذ يوسف العتيق:

شكرًا لأبي محمد على إثارة هذا الموضوع المهم، وفي اعتقادي أننا حين نبحث تاريخ مدينة من الخطأ الكبير أن يكون مصدرنا كلام المؤرخين فقط، بل يجب أن نعرف رأي علماء الآثار أيضًا؛ لأنهم الأدق في معرفة عدد السنوات وتاريخ الاستيطان. ولنا تجربة في بلدة الداخلة؛ حيث من أهم المصادر في معرفة نشأة تاريخ البلدة هو كلام علماء الآثار مع الأهمية الكبيرة لكلام المؤرخين بطبيعة الحال.

الأستاذ محمد الفيصل:

علماء الآثار كنا ننتظر من كشف نقش حصاة القريف في جلاجل ومع الأسف لم نجد من يوضح لنا ذلك النقش، لقد تعرض لعوامل التعرية والتعدي ولم يتضح ما كتب فيه.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

هذه مقولة قديمة وثابتة، والقصة كما هي متداولة أن ابن هبدان تبايع مع ابن سويد الخيس بجلاجل.

والقصد أن ابن هبدان مغبون في بيعة جلاجل، فلا مجال للمقارنة بين جلاجل والخيس.

هذا ملخص المتداول بين العامة، والله أعلم.

الأستاذ خالد أبانمي:

هذا من المتداول الغير صحيح، فآل ابن خميس البدارين هم أهل جلاجل قبل أن يولد سويد وهبدان جد الهبدان، ولعل هذه الروايات هي محاولة من العوام لمعرفة أصحاب هذه الحادثة (بيع جلاجل بالخيس).

فهبدان جد الهبدان رجل متأخر، فقد أدرك العقد الرابع من القرن الثالث عشر الهجري.

لا شك عندي بأن هذه المقولة لها أساس، ولكن من هم أطرافها .. لا أدري!

فلعلّه محدث الحديثي من آل أبو حسين من تميم، فالله أعلم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

إذا كان هناك صور له قد نرى الكتابة لهيئة الآثار للحفاظ عليها.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

نعم، فيها نقوش وعبارات غير معروفة، ولازالت مجهولة، وقد أعددت تقريرًا قديمًا لها، ولم يتم بشأنها أي شيء، مع أنها الآن محمية تابعة للهيئة.

الأستاذ محمد الفيصل:

هذه منقولة من أحد المنتديات :







الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل لاتزال موجودة؟

الأستاذ إبراهيم المزروع:

نعم، ولكن تحتاج باحث ومحقق يقوم بدراستها.

الأستاذ محمد الفيصل:

هذا هو الصحيح.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل عليها حماية كشبك أو بناء لحمايتها؟.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

حماية.. لا، فقط أعمدة (حولها) تثبت ملكية الهيئة لها.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل بالإمكان أن تقوم بلدية جلاجل بعمل شبك حماية لها؟.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

هي تحت إدارة هيئة الآثار، أعتقد البلدية ليس لها أي دور، وكذلك المرقب كلها محاطة بأعمدة دون حماية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

المرقب.. هل له صور؟

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل بالإمكان نبذة تاريخية عن حصاة قريف والمرقب؛ حتى نخاطب الهيئة.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

لدي تقرير مفصل يوتيوب عن المرقب.

بالنسبة لحصاة القريف كان عندي تقرير لعلي أجده، أو بالإمكان عمل آخر جديد.

الدكتور خالد المهيدب:

حسب نقاش مع أحد المهتمين بتاريخ سدير، ذكر أن أول ورود لاسم المجمعة كان في نهاية القرن الثامن الهجري.

الأستاذ حسن السلمان:

سمعت أن الكتابات الثمودية وما جرى مجراها - مما هو في نجد - معظمها كتابات ليست ذات أهمية من جانبين:

١- أنها من هواة غير متقنين للكتابة.

٢- أنها لا تحمل إشارات تاريخية.

ولعل من له تواصل مع هيئة الآثار يأتي بالعلم اليقين.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أجريت مسابقة قبل سنوات وكانت الجائزة ١٠ آلاف على اسم المجمعة قبل تأسيسها في العاشر، ولم يعرفه أحد.

الأستاذ عبد السلام السلمان:

يوجد نقوش كذلك في شعيب وراط شاهدتها قبل عدة سنوات.

الأستاذ حمود المزيني:

ذكرت في مقالي أن المجمعة تسمى منيخين، كما ذكر الهمداني، ثم أصبحت تسمى منيخ إلى القرن الحادي عشر الهجري؛ قال صاحب إمتاع السامر: وفي عام ٦١٥هـ دمر حاكم الأحساء منيخ لتعرضهم للحاج

الأحسائي.

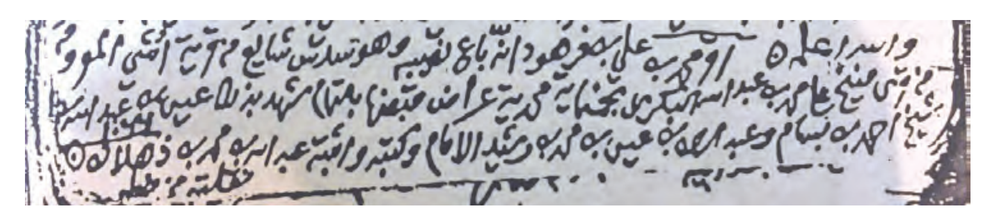
وهناك وثيقة نشرت في هذا المنتدى المبارك تتحدث عن أُشي، وتذكر أنه من قرى منيخ التي غلب عليها اسم المجمعة فيما بعد.

وبالمناسبة فالخيس كذلك من قرى المجمعة، وكلاهما على روافد واديها الكبير - المشقر.

والآن في هذا العصر - وبعد تمدد المجمعة وتوسعها من كل اتجاه، ونزوح سكان الخيس وأُشي وما حولها إلى المجمعة - أصبحت هذه القرى ضواحي لها شبه مهجورة يذهب إليها أهلها من المجمعة يوميًّا إلى مزارعهم ويعودون مساء.

الأستاذ حمود المزيني:

هذه الوثيقة بتاريخ ١٠٤٤هـ.



الدكتور خالد المهيدب:

معلومات ثرية أخي الكريم، ولكن ما صحة أن اسم (المجمعة) في المصادر لم يظهر إلا في نهاية القرن الثامن؟

الأستاذ حمود المزيني:

اسم المجمعة تغلب على البلد في القرون الأخيرة؛ بدليل الوثيقة المشار إليها أعلاه، وبدليل ما هو دارج في كتب المؤرخين المتأخرين، كابن بشر وسواه من غلبة اسم منيخ على هذا البلد، فنجدهم يقولون وعين الإمام في منيخ الأمير الفلاني أو القاضي الفلاني، لا يقولون على المجمعة.

الدكتور عبدالله الربيعة:

قد يكون ما ذكره ابن لعبون وابن عيسى في تاريخيهما عن تأسيس بعض بلدان سدير، قد يكون قصدهما أنها بعثت وتأسست من جديد، فالبلدان إذا تركت وهجرت مدة من الزمن قد تطول وجاء من يسكنها ويبعثها من جديد. قد يقبل أن يقال تأسست منذ عام كذا، والمقصود أنه أعيد إعمارها مرة أخرى، ولكن لم يتطرق المؤرخ إلى التأسيس الأول، وبهذا لا يكون فيما ذكر في تاريخي ابن لعبون وابن عيسى حرج. هذا رأي.

الأستاذ حمود المزيني:

الولادة تكون مرة واحدة، لا تكون مرتين، والتأسيس يكون ابتداء؛ بحيث لا يسبقه شيء، وإلا فليس بتأسيس.

ثم ما الذي يثبت أن بلدان سدير قد هجرت وخلت من أهلها؛ حتى قيض الله لها من أعاد لها الحياة، وحتى في هذه الحال فلا يعد ذلك تأسيسًا؟!.

الأستاذ عماد العتيقي:

ولكن محدث التميمي كان قبل التاريخ المذكور في الشرح.

والوجود مقارنة بمن سبقتها من قرى سدير القديمة، ولعل وجود الأسر القوية في المادة والعدد كان دافعًا كبيرًا لظهورها البارز والملفت، بالإضافة إلى كونها ممرًا للمسافرين وملتقى طرق وأودية جعلتها تأخذ أسمها من ذلك التجمع المتعدد فقيل لها: (المجمعة) فحملته إسمًا لها. وكانت المجمعة أولًا قاعدة للمنطقة الشمالية من سدير والمعروفة بـ(منيخ) ثم أنها مع تتابع الأحداث والأزمنة أصبحت من أكبر قرى سدير، وفي عهد الدولة السعودية الأولى بدأت تظهر بشكل قوي حتى أصبحت قاعدة لمنطقة سدير. ولعل أقدم ذكر وقفتُ عليه جاء فيه اسم المجمعة مرتبطًا بسدير كان في وثيقة بيع أسهم من مزرعة اسمها: (أم حزم) مؤرخة بتاريخ: 11/ 12/ 1080هـ وكتبت في الأحساء. وقد أشير لها بقول الكاتب: (**من المال المسمى أم حزم الكائن بقرية المجمعة من قرى سدير**). وهذا النص نادر جدًا بالنسبة للزمن الذي كُتبت فيه ويعطي دلالة تاريخية.

4- **الركية**: وجمعها: (ركايا) وهي البئر.

5- **الخيسة**: النخلة الصغيرة الحديثة الغرس.

6- **الوضيمة**: وجمعها: (وضايم) وهي قناة تشق في الأرض وتبنى جوانبها بالحجارة لتجري معها المياه القادمة من الأودية والشعاب أثناء مواسم الأمطار للمزارع التي تتبعها الوضيمة.

7- **حسين بن سعدون بن عبيكة**: لم أقف على معلومات شخصية عنه أو عن أسرته.

4- الوثيقة من نوادر الوثائق التي تشير إلى شخصية تاريخية هي محدث التميمي والذي استقر في بلدة الخيس المعروفة في سدير. والحوطة المنقول إليها وقف آل بانمي كما ورد في الوثيقة هي:

" عقارهم المسمى الحوطة في قرية الرويضة في شعيب الخيس المعروف خيس محدث"

ومحدث كما قال الأستاذ راشد بن عساكر في هامش نبذة ابن سيار هو من بني عمرو ابن تميم وكان أميرا على الزلفي وهو الذي أعاد عمران بلدة الغاط حوالي آخر القرن الحادي عشر الهجري فاشتراها منه سليمان السديري. وتكملة القصة كما يستفاد من هذه الوثيقة أن محدث هذا انتقل إلى الخيس وتكاثرت به ذريته ومن هنا جاءت التسمية بخيس محدث. وذرية محدث ممتدة ومعروفة منهم الشيخ نافع ابن هبدان المذكور أعلاه. وأسرة الهبدان معروفة في المملكة العربية السعودية وفي الكويت.

وكتبه عماد محمد العتيقي

22 رمضان 1430 الموافق 12/9/2009

... وعثمان نائبا عن نفسه ووكيلا ...

نائبا عن نفسه ووكيلا عن أخوته الذين وأخته امهم رقيه

بالوكاله والمقتصر منهم بالولاية الشرعيه وذا الكلام ...

شرعًا للوكلا من موكليهم فيما يأتي تعريفه وقد ا...

نقلوا الوقفية الصادره من ابيهم سليمان في العـ...

لة الجمعه وجعلوها في عقارهم المسمى لحوطه

الخيس المعروف خيس محدث وذا الكلام المنقول نص...

في العقار المسمى العديريه وكذا الكلام المنقول في...

المناقله حيث كان المنقول فيه اصلح من المنقول عنه

وكونهم المستحقين للوقف وقد ثبت عندي صحه

مهرا ابن عبدالله ابانمي وعبدالله ابن سليمان ابانمي و...

صحة هذه المناقله جاز لهم التصرف في العقار ا...

لكونه طلقا ثم بعد ذلك لاحظ عندي ...

الدكتور خالد المهيدب:

نشأة المجمعة:

أقدم نص أشار لذكر بلد المجمعة بسدير، هو عند ابن لعبون حيث ذكر نشأتها في القرن التاسع الهجري (عام٨٢٠هـ/ ١٤١٧م)، عندما قام إبراهيم بن مدلج الوائلي راعي حرمة، بإعطاء عبدالله الشمري قطعة من الأرض بالقرب من وادي المشقر؛ فعمرها وتوسع، وقدم عليه العديد من الأسر من قبائل عدة.

(انظر: ابن لعبون، حمد بن محمد، تاريخ ابن لعبون، ط٢، الطائف، مكتبة المعارف، ١٤٠٨هـ، ص ٥ وما بعدها).

ونقل عنه عدد من مؤرخي التواريخ النجدية.

علما أن الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى أشار في مخطوطة أن نشأة المجمعة كانت في بداية القرن العاشر الهجري، نقلًا عن رواية ذكرت له من أهالي المجمعة أساسها لكلام الشيخين: حمد، ومحمد، أبناء الشيخ عثمان بن شبانة من علماء بلد المجمعة، في القرن الثاني عشر الهجري وبداية القرن الثالث عشر الهجري.

من خلال هذا يتضح ان اسم (المجمعة) كانت بداياته كاسم تقريبًا عام ٨٢٠ من الهجرة.

المجمعة
حاضرة إقليم سدير

ريخية وثقافية)

عبدالله بن حمد الحقيل

الطبعة الأولى

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

كما نختار بعضاً مما كتبه الشيخ عبدالله بن خميس في معجم اليمامة عن المجمعة في الجزء الثاني صفحة ٣٣٣

بفتح الميم، وإسكان الجيم، وفتح الميم الأخرى، والعين بعدها، فهاء من التجمع إما لأن الأودية التي فوقها تتجمع بها، وإما لأنها حينما بدأت عمارتها أخذت تتجمع بها أسر من عدة قبائل، بمعنى أنها منطقة تجمع.. فيجوز هذا وهذا، مع أن هناك منطقة تدعى (المجَامِع)، يلتقي بها واديا: (بُرَيك) و(نَعام) وروافدهما.. يقول (محُسن الهزّاني):

خلاف الجفا والهجر واليأس والرجا	بالأقدار يسقي دار واد المجامع
سبعة أسابيع على يوم ثامن	بنجم الثريا ثم بالصرف تابع

وهناك (المجمع) مفضى كثير من سيول جبل (مجُزل).

وإذن فالأغلب أنها سميت بذلك لأنها ملتقى أودية، خصوصاً وادي (المِشْقَر) وروافده، ووادي (الكلب).. وكانت منطقتها تسمى (مُنيخا)، وبها حصن على قمة جبل يتوسطها يدعى (حصن منيخ) لا يزال بارزاً.. وحدثني أحد ثقات (المجمعة) أنه بني سنة (٨٣٠هـ)، بناه (عبدالله الشمري) أول من بدأ العمران بـ(المجمعة) عام (٨٢٠هـ).

وكانت بلدة (حَرْمَة) أقدم منها عمراناً، إذ عمرت سنة (٧٧٠هـ)، عمرها (إبراهيم بن حسين بن مدلج الوائلي)، وكانت عامرة آنذاك، بها بقايا طلول وآثار، بعد بني عائذ فأعاد بناءها وغرسها نخيلاً وأشجاراً، فتبعه بنو عمه

وتكاثروا فيها، و كان لدى (إبراهيم بن مدلج) هذا رجل من حاشيته يدعى (عبدالله الشمري) من آل ميبار من عبدة أشهر بطن من (شمر)، فطلب أرضاً يسكنها بأولاده، فاقتضى رأي ابن مدلج هو وأولاده أن يعينوا له مكان (المجمعة) الآن ليعمر فيه ويبث ويحرث، وقصدوا أن يكون فوقهم من هذا الوادي، لئلا يحول بينهم وبين أرض (الفلاة) ومتسع الأرض، فبدأ عمرانها وغرسها، وكل من طلب من المدلجي السكنى حوله يحيله إلى مجاورة (عبدالله الشمري) وممن أحالوه لمجاورة الشمري جد التواجر الأسرة المعروفة بـ(المجمعة) وبغيرها الآن، وهم من (عنزة)، ثم تتابع سكان (المجمعة) آنذاك (آل بدر) و(آل سحيم) و(الشمارى) وغيرهم.. ولم تلبث (المجمعة) أن أصبحت منافساً قوياً لـ(حرمة)، وصاحب (المجمعة) قبول وتطور ونمو، حتى أصبحت قاعدة المنطقة.. وما (المجمعة) و(حرمة) إلا بلداً واحداً يجمعه القرب والأخوة والأواصر الكبيرة والمصاهرة والآمال والطموح.

ومن ذرية (عبدالله الشمري) الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سيف بن عبدالله الشمري العالم المعروف بـ(المدينة المنورة)، انتقل أبوه (إبراهيم بن سيف) من بلد (المجمعة)، وهو صاحب المسجد المعروف بـ(المجمعة) بمسجد إبراهيم، هدم بيته حينما هم بالنزوح إلى المدينة وجعل بعضه مسجداً، وإلى جانبه بئر وبستان لصالح المسجد وهو بقية البيت، وأوقف بعض عقاره لصالح

الأستاذ خالد أبانمي:

هنالك خلط عند الأخ حمود بين (منطقة منيخ) كجزء من منطقة سدير، وبين (بلد المجمعة) كبلد من بلدان منطقة منيخ، ويبدو - والله أعلم - أن هذا هو سبب ما وقع به من وهم، باعتباره بلد الخيس جزءًا من بلد المجمعة!

فمنطقة منيخ منطقة واسعة تشمل المجمعة وغيرها من البلدان، وعليه فلا دلالة بتاتًا في وثيقة أُشي على اعتبار البلدان الأخرى في منطقة منيخ كـ(حرمة والرويضة والخيس والعمار) من قرى المجمعة، فاختزال منطقة منيخ (كلِّها) في قرية المجمعة غير صحيح عِلميًّا ولا مقبول عقلًا، وهذا ظاهر في كتابات الأخ حمود!، وفقني الله وإياه لمعرفة الحق والقول به فقط.

كما أن اعتباره هذه البلدان من ضواحي المجمعة، لمجرد أنها واقعة على وادي المشقر - الممتد من علو طويق إلى الخفيسة - الذي من ضمن البلدان التي تقع عليه بلد المجمعة؛ وهْمٌ آخر منه وفهم خاطئ للمنهج العلمي وللواقع، ولو جاريناه على هذا المنهج؛ لأصبحت جلاجل بل وكل سدير جزءًا من بلد العودة، لأنه أسفل وادي سدير الذي تقع عليه هذه البلدان! وهذا لا يقول به المنطق ولا العقل.

أما كون هذه البلدان هُجِرت وانتقل سكانها إلى الرياض والمجمعة وغيرها للتوسع في طلب الرزق، فهذا لا يعني بحال أنها أصبحت جزءًا من المجمعة، لمجرد أنها هُجرت، فأيُّ منهج متخبِّطٍ هذا! فالحديث أخي حمود عن الجوانب التاريخية. فتأمل.

فبلدان (حرمة والرويضة والخيس) لها أماراتها الخاصة، وليست جزءًا من قرية المجمعة كما تتوهم، فأهلها هم من يحمونها قديماً بعد الله، ولم تحامِ أو تدافع المجمعة عنها يومًا، وأمراؤها يتخاطبون مع الحاكم أو مع واليه على المنطقة مباشرة دون الرجوع لأمير المجمعة الخاص، سواء كان مقر النائب - أمير الكافة - في بلد المجمعة أو في بلد جلاجل، وكذلك الحاكم يخاطبهم مباشرة في أمور بلدهم الخاصة، ولم يعتبرهم حاكم من الحكام جزءًا من قرية المجمعة، كما هو حال العلاوة والفشخا والجو، وغيرها من (ضواحي المجمعة فعلًا).

وما دمت تستدل بالوثائق فالْتَزِم بدلالاتها، فإليك أسفل هذه المشاركة بيان خراص زكاة عيش بلدان منطقة سدير سنة ١٢٧٠هـ، لترى فيه إن كانت هذه البلدان معدودة من بلد المجمعة أم لا. وانظر إلى كتب البلدانيين والرحالة وغيرهم، فهل هم يعتبرون الخيس من بلد المجمعة.

وبالمناسبة، فما دمت استدللت بنص الهمداني الذي قال فيه: (ثم أشي ثم الخيس ثم تنقطع الفقء، وتيامن كأنك تريد البصرة فترد منيخين ثم الحنبلي، وهما ماءان، فبمنيخين نخل ولا نخل بالحنبلي..) أ.هـ، وبما أنك اعتبرت بلد المجمعة هي منيخين قديمًا - رغم أن هذا برأيي يحتاج إلى مزيد أدلّة -؛ ولكونك تشنأ على ابن لعبون وابن عيسى أنهما - كما تتوهم - لم يطلعا - كما اطَّلعت أنت - على كتب البلدانيين الأوائل، فأنت باعتبارك الخيس جزءًا من بلد المجمعة (منيخين) واقع بما هو أشد وأنكى.

فنصُّ الهمداني الذي تستدل به، لا يعتبر الخيس جزءًا من منيخين (المجمعة)! فكيف خالفت النص الذي تستدل به؟!.

ولئن عذرنا ابن عيسى وابن لعبون لعدم اطِّلاعهما على كتب البلدانيين الأوائل – كما تظن – فكيف سنعذرك أنت وأنت الذي تستدل بالنص وتخالفه في نفس المقال؟!. أرجو أن تراجع منهجك ولا تتعجل بعد اليوم.

كما أراك أخي حمود في مقالك قللت من اطِّلاع ابن لعبون وابن عيسى على كتب البلدانيين الأوائل، واتهمتهم بالجهل بها، رغم أنهم من خدموا تاريخ نجد بعامة، ومنطقة سدير بخاصة، ولا أظنك ستجرؤ على مخالفتي في ذلك، ولا أظنك أيضًا ستزعم بأنك قمت بمعشار معشار ما قاموا به، فقد قُلتَ: (قيد بعض المؤرخين المتأخرين كابن لعبون وابن عيسى.. تواريخ متأخرة لتأسيس بعض بلدان سدير، دون الاستناد إلى أي مرجع، وقبل وجودهم بقرون عديدة! وقد يعزى ذلك إلى عدم اطِّلاعهم على كتب الأقدمين كالحفصي والهمداني والأصفهاني؛ لأنهم لو اطلعوا عليها لما قالوا بذلك).

أقول كما آنفًا: لم أرَ ابن لعبون ولا ابن عيسى زعموا أن أكثر هذه البلدان كـ(جلاجل، والتويم، وحرمة، وتمير، والخيس، وأشي) مُحدَثة في القرون الأخيرة، وهم على اطِّلاع على كتب البلدانيين المتقدمين، فليتك أوردتَّ أقوالهما ثم نقضتها، بدلًا من الكلام المرسل.

فابن لعبون اطَّلَعَ على مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري ونقل عنه، وعن غيره من كتب البلدانيين، بل نصَّ على أن بعض البلدان التي ذكرها؛ كانت منازل مندثرة لآل سعيد بن عائذ، ثم استوطنها غيرهم، وهكذا المؤرخ ابن عيسى، وحتى لا أطيل عليكم، إليكم هذه النماذج من كتاب الأصفهاني بخطِّ المؤرخ النَّسَّابة إبراهيم بن صالح ابن عيسى، وفي ذلك دفع تهمة الجهل بهذه الكتب عنهما، فليت الأخ حمود يتروّى ويستشير قبل النَّشر في الصحف:

٢٣

بسم الله منقول من كتاب اسماء الجبال والمياه والمعادن التي
في بلاد نجد وغيرها من جزيرة العرب لابي علي الاصفهاني على طريق
الاختصار قال ابو علي الاصفهاني رحمه الله تعالى قال ابو الوجه العقيلي
من مياه بني عقيل بنجد البيضاء لبني معاوية بن عقيل وهو المنتفق
ولهم اي لعقيل بركة ونعام ولهم باحي من البردان بينهم وبين
بني هلال بن عامر ومن بلاد بني اسد السلامية ولهم ايضا الثلما
لبني قرة والناجية لبني قرة فاما الناجية ففي عرض القنة والرس
ماء لبني منقذ به نخل ولهم صبيح قال واشهرها نيه قرية ضخمة
اهلها بنو والبرة قال وبقرب الاثال جبل يقال له عبد والعبد
بالسبعان ايضا ببلاد طي وقطن لبني عبس والسبعان واديجي
من الجبلين والاجيفر في اسفل هذا الوادي واعلاه الملا
واسفله الاجفر وكان لبني يربوع من بني تميم وقال ابو مسلم
اعظم بلاد بني تميم الوشم والدهناء والجواء والصمان والدو
والستيدان واللهابة ويبرين وفلج وفليج والحزن واعظم ماء
للرباب الجفر ولهم قرية يقال لها تميم ولهم مبايض والقصب
وهي اي القصب من الوشم واعظم موضع لبني عدي من الرباب بعد
الجفر شقراء وهي قرية من الوشم عظيمة ولعكل من الرباب
بالوشم اشيقر وهي قريبة من شقراء ولبني حنبة من

نسخة من كتاب الأصفهاني بخط ابن عيسى

حتى صنعا وقال ابن زيد عن صاحب اليمامة على منبر احساء حجر
يجي بحبلي طي قال واذا خرجت من حجر تريد الكوفة
فاول ماء ترده يقال له الحبل وهو في ناحية الفقي وبينه
وبين حجر نحو خمسة فراسخ ثم تخرج منه فترد الفقي وهو
ارض خشنة حتى تاخذ بين بنبان والعرض تدع بنبان
يمينا والعرض يسارا ثم تمضي حتى ترد البالدية بالدية
بني غبر وهي قرية فيها نخل وزرع وبينها وبين حجر
ليلتان فاذا خرجت منها وردت ماء يقال له الغميم
لبني سعد بن زيد مناة بن تميم ثم تخرج واد يقال له العتك
لبني سعد بن زيد مناة بن تميم وهو واد يجري اعلاه من
الفقي حتى ينتهي الى ناحية الغميم وليس لبني سعد عن يمينه
ولا عن يساره شيء انما لهم بطن الوادي اما اذا كنت
مصعدا فيه كانك تريد الفقي فانما عن يمينك وعن
يسارك لبني عدي والتيم وبني سحيم وان اردت
وردت دميرا وعميرة وبادتها وهما ماآن لبني عدي والتيم
ابني عبد مناة بن اد بن طابخة عليها نخيل والا مضيت
فوردت مبايض وهو لبني ضبة بن اد بن طابخة ثم

بيان خراص عيش بلدان سدير

الأستاذ حمود المزيني:

منيخ هي بلد المجمعة فيما بعد، وهي البلد الرئيس وقاعدة ما حولها من قرى؛ لذا تنسب هذه القرى إليها؛ فيقال: قرى منيخ نسبة إلى بلد منيخ، وذلك مثل نسبة بلدان محافظة المجمعة إلى المجمعة الآن؛ كونها هي قاعدة المحافظة، ولكن لا يصح أن نقول : أن الحوطة أو الأرطاوية مثلًا هي المجمعة. فليس هنالك خلط يا أخ خالد.

- البلدانيون الأقدمون ذكروا هذه البلدان بأسمائها. فلماذا نكابر ونصر على أنها حديثة الإنشاء لمجرد أن فردًا واحدًا قال بذلك وهو ابن لعبون

وأخذ عنه من جاء بعده؟!، مع العلم أن الأقدمين لم يذكروا تواريخ للتأسيس كما ادعى ابن لعبون.

- هنالك سؤال يفرض نفسه؛ وهو: من الذي أخبر ابن لعبون بتواريخ التأسيس التي ابتدعها؟!. هو يتحدث عن تواريخ تأسيس سبقت وجوده – رحمه الله – بما يقارب الخمسمائة عام!.

- آل شبانة المشار إليهم ساروا على كلام ابن لعبون، ولكنهم رجعوا إلى الأجيال التي تعاقبت بعد التأسيس، فخلصوا إلى أن ذلك ينتهي بهم إلى أن تأسيس البلد يكون في بداية القرن العاشر الهجري وليس التاسع الهجري كما ذكر ابن لعبون.

لم يناقشوا واقعية دعوى تأسيس منيخ، وهل ابن لعبون دقيق فيما قال، أم أن قوله خبط عشواء، مخالف للواقع وحقائق التاريخ.

الأستاذ خالد أبانمي:

أخي عماد: الرويضة والخيس يقعان في نفس الوادي، يفصلهما عن بعضهما ٣ كلم، وأهل البلدين واحد، فما من أسرة في إحدى البلدين، إلا وتجد لها فرعًا في البلد الآخر، إلا ما ندر.

وهذا الشعيب، يسمّى في بعض الوثائق (شعيب الخيس)، ويسمّى في وثائق أخرى (شعيب الرويضة)، ويسمّى في وثائق أخرى (شعيب الرويضة والخيس).

هذا للمعلومة فقط، وسأعرض لك بعد قليل – إن شاء الله – وثيقة كتب فيها: (بلد الخيس في علو شعيب الرويضة).

الدكتور عبدالله الربيعة:

عندما يقول باحث تأسست بلدة ما أو مدينة بتاريخ معين، قد لا يكون قصده أنها المرة الأولى التي نشأة فيها هذه البلدة أو المدينة، فمثلًا بلدتنا عشيرة سدير تأسست في حدود عام ٩٠٠هـ أو قبل ذلك بقليل، وهذا لا يعني أنها كانت قبل ذلك لا شيء، فقد سكنت قبل ذلك ولم يتبقَّ منها سوى بئر مطمورة، جاءها مانع التميمي جد المنيعات هو وأبناؤه وحفروا البئر وسكنوها، ورغم ذلك نقول من أسس عشيرة هو مانع التميمي.

وفي اعتقادي أن أغلب الأماكن على وجه الأرض تتأسس أكثر من مرة؛ يأتي أقوام ثم تغادر لأي سبب، ومن ثم تتأسس من جديد وخصوصًا البلدان التي لا يكاد أن يبقى لها أثر يذكر.

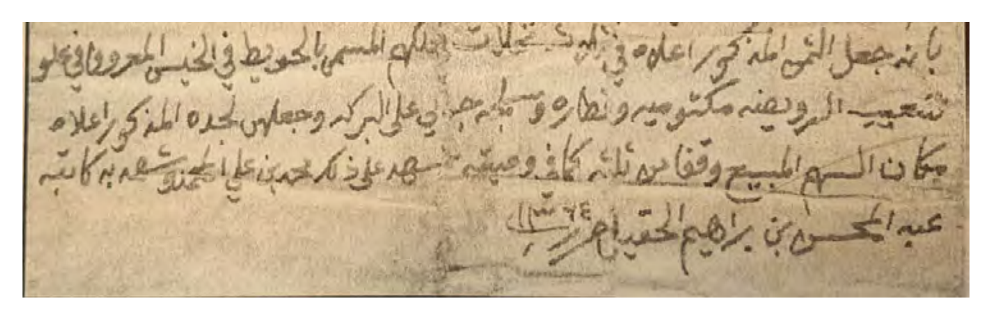
الأستاذ خالد أبانمي:

صحيح أبا محمد، ولكن ليت الأخ حمود فصّل في أقوالهما، كي نفهم مراده، ثم نوضح له بما قلته سلمك الله، أما اتهامهما بالجهل هكذا بدون تفصيل، فغير مقبول، وما هو بحقهما علينا، فحقهما علينا الدعاء والإشادة.

الأستاذ حمود المزيني:

بلدتك عشيرة موجودة قبل التاريخ الذي أشرت إليه بقرون، ولكن مانع التميمي أحكم سيطرته وجماعته عليها نهاية القرن التاسع الهجري فعرفت به وكأن من أسسها كان في مجتمع أمي وفي ذلك الزمن الذي قل فيه من يستطيع كتابة اسمه.

الأستاذ خالد أبانمي:



بأنه جعل الثمن المذكور أعلاه في [illegible] غلات ملكهم المسمى بالحويط في الخيس المعروف في علو
شعيب الرويضة مكتوبه ونظارة [illegible] على البركة وجعلهن لجده المذكور أعلاه
مكان السهم المبيع وقفاً من ثلثه كما في وصيته شهد على ذلك محمد بن علي [illegible] شهد به كاتبه
عبد المحسن بن ابراهيم الحقيل [illegible] ١٣٦٤

وقف لأحد أهالي الخيس في ملكه المعروف بـ(الحويِّط)، وقد جاء فيه:(في ملكهم المسمى بالحويط، في الخيس المعروف في علو شعيب الرويضة)

الأستاذ حمود المزيني:

الوادي وادي الخيس، فهذا البلد قديم، والرويضة رويضة الخيس إلى وقت قريب، فالرويضة حديثة التأسيس.

الأستاذ خالد أبانمي:

فاتني التعليق على استشهاد أخي حمود بالكتاب المزوّر (إمتاع السّامر)!

فأقول: ليتك لم تذكره، فبئس الدليل!.

الأستاذ حمود المزيني:

ولماذا تتمنى أنني لم أشر إليه؟!.

هنالك سؤال يفرض نفسه: لماذا يضيع الإنسان سنين عمره في تزوير كتاب يتكون من حوالي ألف صفحة؟!. وما المصلحة من ذلك؟.

نقول إنه يوجه الأحداث لخدمة توجه أو هدف معين، هذا ممكن، أما أن يزور كتاباً بهذا الحجم ويملؤه بوقائع وأحداث من بنات أفكاره فهذا لا يكون. علما بأن الشيخ حمد الجاسر رغم انتقاده لهذا الكتاب قد رجع إليه في بعض الأمور ومنها الأنساب.

الأستاذ محمد الفيصل:

جميلة جدًّا. ولعل أقدم نص تاريخي معاصر للأحداث ما ذكره المنقور في تاريخه أنه في عام ١٠٨٩م بقوله (وقتل أحمد بن علي راعي المجمعة).

الأستاذ عثمان العسكر:

اسم منيخ يظهر من استقراء كلام المؤرخين أنه واسع المدلول، فينتظم المجمعة وما حولها من البلدان المجاورة، ولذا ترى ابن لعبون حين أرخ حوادث سنة ١١٧٥هـ قال: (وممن مات فيه من أهل منيخ إبراهيم بن محمد بن مدلج من رؤوس آل مدلج) فتراه نسب هذا المدلجي - الذي هو من حرمة إلى منيخ، فصح أن تكون دلالته أوسع.

ويشهد لهذا أن الشيخ عبد الرحمن التويجري - وهو حجة في هذا الباب قال: (ومنيخ هو بلدة المجمعة وما حولها من القرى القريبة منها). ينظر: الإفادات: ١٢٢.

وعلى هذا درج المتأخرون، ويرى ابن خميس أن هذه التسمية تتناول أيضًا وادي المشقر. ينظر تاريخ اليمامة ٣٠/١.

فهو اصطلاح درجوا عليه؛ ولا مشاحة في الاصطلاح.

الأستاذ محمد الفيصل:

أورد المنقور في تاريخه ص ٥٨ عام ١١١١هـ، قوله: (كبسة علي آل غزي على منيخ ومات ناصر راعي المجمعة وشاخ أخوه).

لاحظ ذكر منيخ بمفردها والمجمعة بمفردها، وهذه من النصوص القديمة المعاصرة للحدث.

الأستاذ خالد أبانمي:

وفي هذا دلالة أن منيخ أشمل من بلد المجمعة.

الأستاذ هشام العيفان:

النص لا يفرق بينهما.

الأستاذ خالد أبانمي:

وكذلك في نص ابن لعبون هذا دلالة أخرى على أن منيخ أشمل من بلد المجمعة.

نحن نقول هذا من باب وضع الأمور في نصابها، وإلا، فبلد المجمعة بلد عزيز علينا، وهي بلد أخوالي أنا شخصيًّا، وأعتز بذلك، كما أن جزءًا من آل أبانمي هم من أهل المجمعة منذ زمن بعيد، ولكن التأريخ يتطلّب الدِّقة.

الأستاذ محمد الفيصل:

عندما ينقل الشيخ ابن لعبون عن الشيخ حمد بن عثمان بن شبانة قاضي الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود على بلدان سدير وقوله في نسخة

(حرروا) عمن قبلهم نقلًا نزول إبراهيم بن حسين بن مدلج حرمة في أواخر القرن التاسع تقريباً نحو السبعين وثمان مائة، وظهور المجمعة بعد ظهور إبراهيم بخمسين سنة) فالعهدة على الشيخ ابن شبانة وهو من بلد المجمعة وأدرى بتاريخ بلده.

انظر تاريخ ابن لعبون، تحقيق: د. عبدالعزيز اللعبون، ص٢١١.

الأستاذ خالد أبانمي:

تصحيح جغرافي.. جلاجل على وادي المياه الذي آخر بلدانه عشيرة.

أما وادي سدير فأعلاه بلد الروضة.

الأستاذ أحمد السلمان:

وأنت الصادق أعلاه بلد المعشبة.

(المجالس البلدية)
١٤٣٨/٧/٧هـ

الأستاذ عبدالله أبابطين:

المجالس البلدية تقوم بدور مهم تجاه مناقشة المشاريع والميزانيات المقترحة وسير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها.

يبقى أن المسؤول عن هذه المجالس يهمه أن يسمع رأي أهل الفكر والرأي، عما لهذه المجالس وما عليها، وما تحتاج من تطوير في عملها وصلاحياتها.

وهل فعلًا أدت المنشود منها، أم أنه أصبح الهدف منها الحصول على مكانة اجتماعية؟.

هذا ما نريد منكم - حفظكم الله - بعد المغرب اليوم - المشاركة فيه؛ لأن رأيكم مهم وسوف أرفعه لوزير البلديات. وكذلك رفعه لمجلس الشورى لأنني علمت باهتمامهم بذلك.

فمن المؤكد أن صاحب القرار يهمه أن يسمع رأى المواطن الغيور والذي هدفه مصلحة البلد، فكيف إذا كان من نخبة مجتمع أهل سدير؟!. لذا رأيك في تحسين المجالس البلدية سوف يؤخذ بعين الاعتبار.

وكما أشرت مسبقًا، فهذه المقترحات - بإذن الله - سوف ترسل لمجلس الشورى ولوزير البلديات.

المجالس البلدية تقوم بدور مهم تجاه مناقشة المشاريع والميزانيات المقترحة وسير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

المجالس البلدية تمثل المواطن بتجرد مطلق وهي صوته الذي يجب أن يسمع.

هناك تقصير واضح في الإعلام، للأسف ما كل ما يعلم يقال، بينما العكس هو الصحيح، وليس عيبًا أن توضح أوجه النقص لدى البلديات.

فلا سبيل للإصلاح إلا بالنقد، وهذا للأسف نادرًا ما يوجد، وهنا تضيع المسؤولية ويهضم حق المواطن.

والتوازن بين متطلبات العمل والقدرات المالية لدى الجهة الحكومية أمر له أثره في نسبة تحقيق الأهداف.

قد تضيع متطلبات واحتياجات المواطنين تحت ضغوط المحسوبية والعلاقات البلدية.

للأسف مجلس الشورى شبه غائب عن نظام مر عليه عشرات السنين وهو (مكانك سر).

المجالس البلدية - كل عام وأنتم بخير

صحيفة اليوم - ٣ / ٥ / ١٤٢٧هـ - العدد ١٢٠٣٧

بقلم: عبدالله بن محمد البابطين

مرت سنة على تأسيس المجالس البلدية من جهتي لم أسمع أو أرى شيئاً جديداً قد حدث.. ويمكن لأنني مشغول ما بين المطرقة والسندان.

ولا أريد أن أستعجل في الحكم.. وأعتقد أنك تؤيد ذلك، ولكن من حق المجالس البلدية علينا أن نوضح لهم ما نريد وبلاش ياليت.. ولو أن.. ويا

حلالاة، ولربما أن هذه النقاط غير الخافية على أعضاء المجالس البلدية.. ولكنها حتى الساعة غير مفعلة.

١. من أبسط حقوق من انتخب أعضاء المجلس البلدي أن يوضح لهم إنجازات المجلس خلال اثني عشر شهراً.
٢. أن تتم المشافهة والمقابلة ما بين أعضاء المجلس البلدي وأبناء كل مدينة يمثلها سواء عن طريق التلفاز أو المذياع أو عقد اجتماعات في الغرف التجارية أو حتى في المدارس.. المهم أن توثق العلاقة ما بين الأهالي والمجالس البلدية.. فلربما أن بعض الأهالي يجهل دور المجالس البلدية أو حتى بعض أعضاء المجالس البلدية يحتاج ليفهم مسؤولياته كعضو في هذا المرفق الهام.
٣. نتمنى من كل مجلس بلدي أن يعد تقريراً ربع سنوي ثم في نهاية العام يعد تقريراً شاملاً بما حققه من أعمال.. وأن تنشر بالصحف فهذه ولو أن الإنجازات بها بسيطة لكنها تشعر المواطن بأهميته وأن هذا الجهاز المنتخب يؤدي دوره بشكل سليم.
٤. إن لم يكن هناك اعتماد مالي للنشر والطبع والتوزيع فإن هناك العديد من المؤسسات ترغب في ذلك وهي مستعدة لدفع كافة المصاريف ما دام أنها سوف ترعى هذا النشر.. بل قد تقوم بعض المؤسسات الإعلانية بتنسيق مجريات الاجتماعات ووضعها ضمن كتيبات مناسبة.. وهذه ليست سراً فمن حق كل مواطن أن يعرف عنها.
٥. لا أقول أنني متأكد ولكن الخبرة بمثل هذه الأعمال توحي بأن العديد من المجالس البلدية لا يعترف بمسألة إعداد التقارير وتحديد أوجه النقص وتدارك الأخطاء والاستفادة من تجربة عام كامل في شيء جديد على بلدنا.. لذا يلزم أن تكون هناك جهة تلزم هذه المجالس بأهمية تقييم العمل خلال السنة الماضية، وتحدد الاحتياج للسنة القادمة.

٦. وحتى داخل المجلس من مسؤولية الرئيس ونائبه أن يوضح الأعضاء الفاعلين عن غيرهم بل قد يلزمه أن ينبه من دخل هذه المجالس لأجل الوجاهة والسمعة، وأن يطالب كل عضو بتقديم تقريره الخاص به عما قام به وما خطته للعام القادم وأن لايترك الأمور تجري كما تريد لها الرياح، وحتى الرئيس ونائبه يلزم أن توضح إنجازاتهما ودورهما في تفعيل المجلس وتحديد الأولوية في طلبات المواطنين ومقدار تلبية هذه الطلبات وشرح السلبيات التي واجهتهم من أي جهة كانت.

كل هذه النقاط وغيرها سوف توجد رابطة قوية بين المواطنين وهذه المجالس وبذلك تأخذ دورها وفاعليتها وأن لاتعتبر نفسها كبقية الجهات التي لاتسأل عما فعلت.

رسالة إلى المجالس البلدية

صحيفة اليوم – ٢١ / ١١ / ١٤٢٢هـ – العدد ١١٨٧٩

بقلم: عبدالله بن محمد البابطين

هذه الدولة ـ أعزها الله وحفظها من كل مكروه ـ تريد الخير لشعبها وتريد أن تحافظ على ما من به سبحانه وتعالى من معطيات لا تحصى ولا تعد، وعندما يصدر تشكيل المجالس البلدية فى المدن والهجر والبحر إنما لأجل أن يشارك المواطن في صنع القرار وإيمانا من الدولة بأن هذه المشاريع والخدمات ما عملت إلا لأجله، وهنا يبرز دوره وهو الدور المسئول عن الإنجاز والحفاظ عليه وما أعضاء المجالس البلدية إلا ممثلون العين الساهرة على هذه الإنجازات لذا فإن المسئولية والأمانة كبيرة جدا وهم بإذن الله أهل لها. ولنا وقفات أمام هذا القرار الوطني الهام.

١. إن الانتخاب أو التعيين إنما تم لأن هؤلاء الأعضاء أهل للقيام بهذه الأمانة فهي تكليف سوف يسأل كل فرد عما أداه وعمله وسوف تبقى جميع أعماله

ذكرى له ولذريته وأهله فكم من رؤساء بلديات وأعضاء مجالس بلدية بقيت ذكراهم خالدة في أذهان المواطنين وبمجرد ذكرهم إما يشكرون أو يترحم عليهم، فنرجو الله العلي القدير أن تكونوا مثل هذا الصنف من الناس.

٢. الدولة تتوقع منكم أن تكونوا سندا ومساعدا للبلديات بل داعما في طلبات البلدية أمام المسئولين ولا يفهم البعض أن المجالس همها تصيد الأخطاء ومتابعة الآخرين بمقدار تصحيح وتعديل الأخطاء بما يخدم كافة المواطنين نتمنى أن نرى التعاون والتآزر بين المجالس والبلديات بحيث يكون هناك تكامل في الرؤية ووضوح في التعامل والمكاتبات.

٣. المواطن يهمه أداء الخدمة المعهودة وهي الماء والكهرباء والأسفلت والمدرسة والمستشفى فهذا أقصى ما يريده لذا فإن تطلعاته وأهدافه التي يريد تحقيقها جميعا تدور حول توفير هذه الخدمات، فنرجو أن يكون التركيز في إنجازات المجالس على هذه الخدمات وكيفية تدبير المبالغ اللازمة لتنفيذها.. بمعنى ألا يبعد المجلس أعماله وإنجازاته عن هذه الأهداف.

٤. نتمنى أن يسود التعاون بين أعضاء المجلس الواحد وأن تكون كلمتهم واحدة وأن تحدد أهدافهم نصف السنوية والسنوية وينظر في كل جلسة لمقدار تحقيق هذه الأهداف، ألا تضيع الجلسات في مناقشات بعيدة عن الأهداف المحددة خصوصا أن الجلسات شهرية، ولا أعتقد أنها كافية وبالذات في فترة التأسيس، فلعلها تكون في أول فترة ثلاثة الأشهر الأولى ثلاث جلسات أسبوعية، وحتى تكون الانطلاقة قوية والمعلومات واضحة، وبمقدار ما تكون أمانة المجلس قوية فإن المعطيات سوف تكون وفق الأهداف المطلوبة.

٥. ما أجمل الزيارات الميدانية من الأعضاء للمشاريع المنفذة أو للمشاريع المراد تنفيذها أو للمشاريع التي تطلب حديثا وأن تكون

هذه الزيارات مفاجئة وفى أوقات مختلفة وأن تبعد عن البهرجة والإعلام وأن تشترك فيها البلديات أو تحاط علماً بها، كذلك ما أجمل أن يكون هناك اجتماع ربع سنوى بين أعضاء المجالس ومجموعة من المواطنين بحيث تسمع آراؤهم احتياجاتهم وكذلك عرض إنجازات المجلس عليهم هذا العمل سوف يوجد رابطة قوية بين المواطن والمجلس والبلدية وسوف يقضى على كثير من المشاكل في مهدها ويوجد الارتياح والطمأنينة للمواطن بهذا الاهتمام من قبل حكومته.

٦. لأن طبيعة أعمال المجلس فنية بمعنى أن معظم التقارير سوف يكون طابعها فنيا فهى بحاجة إلى التعاون مع المكاتب الأستشارية وكذلك الجامعات ودور الخبرة، ولن يقلل ذلك من دور البلديات بل سوف يكون داعما لتوجهها نحو اختيار الأنسب والأفضل سواء في التصاميم الفنية أو دراسات الجدوى الاقتصادية.

٧. أخيرا أتمنى على كل عضو أن يقدم تقريراً شهريا بإنجازاته وأن تخصص إحدى الجلسات لتقييم عمل كل عضو، فنحن لا نريد المجاملات أو التسويف أو انشغال أحد الأعضاء عن المجلس أو اعتبار هذا المجلس أحد المنابر الإعلامية له. أنتم أمام مسئولية وأمانة أمام الله سبحانه وتعالى ثم أمام الدولة ثم أمام المواطن وعليكم تتعلق آمال كثيرة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نتمنى من مجلس الشورى أن يخصص أكثر من جلسة لمناقشة سلبيات المجالس البلدية وأهمية تقوية أنظمتها.

لم نسمع من مجلس الشورى أي وجهة نظر، أو اعتراض، أو تعديل، أو

تحسين من نظام المجالس البلدية رغم علمه بضرورة إعادة صياغة النظام، وليتفق مع التطور والتحديث والتجديد الذي تشهده بلادنا.

نتمنى من مجلس الشورى أن يخصص أكثر من جلسة لمناقشة سلبيات المجالس البلدية وأهمية تقوية أنظمتها؛ فمجلس بدون ميزانية وبدون صلاحية لا قيمة له.

الأستاذ يزيد الضويحي:

أقترح استضافة رئيس أو عضو مجلس بلدي استضافة مؤقتة لمدة يومين للمناقشة والاطلاع على سير عملهم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

من وجهة نظري يجب أن لاتخضع المجالس البلدية لأي نوع من أنواع المؤثرات مع البلدية.

الأستاذ عبدالله السهلي:

يفترض ذلك، فالمجالس البلدية وأعضاؤها تمثل صوت المواطن لدى البلدية.

الأستاذ حمود المزيني:

هذا صحيح. كما يجب ألا تكون كذلك عقبة في وجه البلدية، فيجب التنسيق والتناغم، وأن يكون الحرص على مصلحة المدينة ومواطنيها. وتحقيق أكبر قدر من إنجازات التي تخدم البلد هو الشغل الشاغل.

كما يجب على المجلس البلدي أن يكون على تواصل مع كبار البلد والمهتمين بشؤونه، لا أن يكون في وادٍ وهم في وادٍ آخر، إذا كانت تمثله حقًّا؟. وعلى قدر من العلم والوعي.

وهذا خطاب بعثته لوزير الشئون البلدية والقروية حول وضع المجالس البلدية:

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب المعالي المهندس / محمد بن عبد اللطيف ال الشيخ

وزير الشئون البلدية والقروية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

خطت الوزارة خطوات متقدمة في تشكيل المجالس البلدية واختيار الغالبية من أعضائها عن طريق الانتخابات الحرة .. وذلك لتمكين الشعب من المشاركة برأيه وعمله . وتحمل المسئولية مع دولته في تنمية وتطوير هذا الوطن الغالي .. ثم توج ذلك بمشاركة المرأة ..

ولما كانت ثقافة الانتخابات جديدة على الشعب . فلا يستغرب طغيان التكتلات القبلية والأسرية والفئوية على مسارها بعيداعن معايير الأهلية والكفاءة . وهو ماحذر منه الفيلسوف اليوناني سقراط بقوله : بئست ديمقراطية يقدم فيها العدد على الكفاءة . ومن هنا فإنه لابد للحفاظ على هذا المركب الجميل من الجنوح . لسوء تصرفات راكبيه . لابد من وضع الكوابح والضوابط التي تحميه ..

صاحب المعالي : إن من أهم الملاحظات على نتائج الانتخابات في بعض البلدان . تلك التكتلات القبلية والأسرية . التي أفرزت العديد من الفائزين للمجالس من قبيلة واحدة أو أسرة واحدة في مدينة واحدة .. مما أدى إلى غياب التمثيل الصحيح للأهالي وانعدام التوازن .. بل وإلى عدم تمثيل أهل البلد نفسه في بعض المجالس البلدية . وذلك جراء وجود معرفين وعمد وأصحاب مكاتب عقارية تغلب عليهم المطامع المادية والميول القبلية .. فيصادقون على أعداد هائلة من قبيلة ما . قادمة إلى المدينة من كل حدب وصوب على أنهم من سكانها . فيخرجون بهذا التصرف أهل البلد عن تمثيل بلدهم . وتكون معظم الأسماء في المجلس من قبيلة واحدة . ومن هنا يفقد المجلس البلدي مسماه فيصبح مجلس قبلي أو أسري لايمثل الجميع ولا أهل البلد . فضلا عن أن تكرار الأسماء من فئة واحدة ماهو في النهاية إلا بمثابة اسم واحد يمثلها ..

صاحب المعالي .. استأذنكم لطرح هذا الاقتراح لمعالجة هذا الخلل الذي لا اعتقد أنه سيفوت عليكم . وهو أن تصدر فقرة في نظام الانتخابات تمنع وجود أكثر من عضو في مجلس المدينة من قبيلة واحدة أو أسرة واحدة .. بحيث إذا فاز في الانتخابات ثمانية من قبيلة واحدة أو مثلهم أو أقل من أسرة واحدة .. فيؤخذ من القبيلة واحد من الفائزين وهو المتفوق منهم . ومن الأسرة واحد وهو أفضلهم . وهكذا بقية القبائل والأسر .. بهذه الطريقة يقضى على ذلك التلاعب . فمهما جلب الناخبون من خارج البلد ، ومهما حصل من تكتل فلن يختار من الفائزين سوى فرد واحد يمثل المجموعة . أعتقد أن ذلك سيحقق التوازن المطلوب والتمثيل الصحيح بين اهل البلد نفسه . ويرفع الغبن عن بعض البلدان التي قفز إلى مجالسها البلدية من ليس من أهلها بسبب تلك التجاوزات .. وتقبلوا في الختام خالص تحياتي .

والله يحفظكم ويرعاكم برعايته .

مقدمه لمعاليكم

حمود بن عبد العزيز المزيني

المجمعة / ١٠٢٤٠٨٩٣١٨ ج ٠٥٠٥١٢٢١٤٢١

الأستاذ عبدالله أبابطين:

حيث إن موضوع تفعيل دور المجالس البلدية باعتباره الممثل لرأي المواطن، يحتاج إلى إعادة نظر من أصحاب القرار، ولما طرح أمس من أعضاء المجلس من أفكار جيدة خصوصًا من رؤساء المجالس البلدية، ونحن الآن في أمس الحاجة لنوضح لولاة أمرنا ما يتوافق مع هويتنا الدينية وحياتنا الاجتماعية، ونعلم علم اليقين أن ولاة الأمر - حفظهم الله - يريدون سماع رأيكم.

معنا في هذا المجلس المبارك سعادة الدكتور الفاضل والمربي الجليل عضو مجلس الشورى الأستاذ ناصر بن علي الموسى، نتمنى منكم - أطال الله في عمرك - دعوة فضيلة رئيس مجلس الشورى وبعض أعضاء المجلس الموقر إلى جولة سياحية استطلاعية على بعض المواقع السياحية والاجتماع في الملتقى الثقافي، وزيارة مكتبة سدير الوثائقية والمتحف التراثي، وسماع وجهات النظر لأعضاء مجلس سدير، والتكرم بإفادتنا بتوجيه الدعوة.

أعتقد أنه لم يسبق لمجلس الشورى زيارة سدير ولعلكم واسطة خير.

يحدثني أحد كبار تجار القصيم - رحمه الله - أنهم كانوا يأتون للمجمعة من أجل التموين، وهذا في ١٣٢٩هـ وما بعدها بفترة، وكانت المجمعة سوقًا عامرًا، وكان لأميرها عبدالله بن عسكر - رحمه الله - دور مهم في تنشيط التجارة وحمايتها من (الحنشل).

ضعف أو انعدام الصلاحية لدى المجالس البلدية واضح، وتتجه الأسئلة إلى وزارة البلديات في جعله شبه صوري حقيقة مؤلمة، ولكن هذا هو الواقع.



مؤكد أن صاحب القرار يهمه أن يسمع رأي المواطن الغيور والذي هدفه مصلحة البلد، فكيف إذا كان من نخبة مجتمع أهل سدير؟!. لذا رأيك في تحسين المجالس البلدية سوف يؤخذ بعين الاعتبار.

للأسف لا يوجد تقارير شهرية أو ربع سنوية تنشر في وسائل الإعلام عن منجزات المجالس، وهذا حق من حقوق وواجبات المجالس تجاه المواطنين.

غالبًا تنحصر طلبات المواطن إما سفلتة شارعه، أو نظافة - أكرمكم الله - زبالة منزله، أو شفط بيارته.

يعني تطلعات المواطن محصورة في أمور بسيطة، ومع ذلك قد يواجه بالرفض، ولا حول للمجلس البلدي إلا الإذعان لأنه بدون صلاحية.

أعتقد أن هناك لافتة بالمجمعة تقول: «المجلس البلدي ببلدية المجمعة»، فكيف يتفق ذلك مع استقلالية المجلس البلدي عن البلدية؟!.

المجلس البلدي يجب أن يملك سلطات وصلاحيات أكبر من البلدية، أرجو أن أكون مخطئًا.

من المقترح أن يكون للمجالس البلدية نافذة إعلامية تصل للمواطن؛ مثل قناة تلفزيونية باسم قناة المجالس البلدية تنشر وتسمع مستخرجات المجالس في اجتماعاتها ومناقشة رؤساء البلديات علنًا، وتتاح الفرصة للمواطن أن يسمع رأيه.

الأستاذ عواد العواد:

يفترض ألا يدخل انتخابات المجالس البلدية إلا من له إسهامات في البلدة، سواء بذل المشورة أو من معه شهادة تتعلق بالإدارة أو التنمية.

أيضًا لابد أن يكون جامعيًّا، ومن معه شهادة أعلى يقدم على من أقل منه. فلذلك لابد من سيرة ذاتية لكل مرشح يراها الناخب، وبذلك تختفي المحسوبية والعنصرية في الانتخاب.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هناك تقصير واضح في الإعلام، للأسف ما كل يعلم يقال، بينما العكس هو الصحيح وليس عيباً أن توضح أوجه النقص لدى البلديات، فلا سبيل للإصلاح إلا بالنقد، وهذا للأسف نادراً أن يوجد وهنا تضيع المسئولية ويهضم حق المواطن.

الأستاذ عمرو الماضي:

في نظري ألا ينظر للمؤهل العلمي، فهناك من لديهم شهادة الثانوية العامة والمتوسطة، ولكنهم متفاعلون في كل المناشط، ويبقى المؤهل العلمي أحيانًا مجرد تنظير لا يخرج للواقع بإنجاز، وقد كتبت مقالة صحفية قبل ١٤ عامًا أحث فيها على عدم دكترة المناصب الحكومية؛ لأن القيادة فطرة تولد مع الشخص، ولا تأتي مع الشهادات، وهذا بطبيعة الحال لا ينطبق على أساتذة الجامعات لاختلاف الوسيلة والهدف.

الكثير من الجهات الحكومية استقطبت الحاصلين على درجات علمية عليا ودخلت في دوامة البيروقراطية والتنظير، ولو نظرت إلى أي شركة في القطاع الخاص لوجدتها تبتعد عن الاستعانة بحاملي الشهادات العليا وتستعين في إداراتها الوسطى بحملة الشهادات الجامعية والماجستير.

في آخر دراسة اتضح أن تكلفة الحوادث المرورية سنويًّا، المادية منها والبشرية تفوق ما يصرف على التعليم والصحة مجتمعين، وقد قدمت عريضة من ٥٩ صفحة إلى اللجنة الأمنية في مجلس الشورى، وهي مطروحة للمناقشة الآن بأن تتولى شركة عالمية إعادة تخطيط المدن الرئيسية: الطرق، والشوارع، والميادين، والاستدارات؛ لتتفق مع السلامة المرورية، ولكي تساعد المرور في تطبيق النظام وتخفف من الحوادث والمخالفات المرورية، فالكثير من الاستدارات والميادين تم تنفيذها من قبل مبلط البلدية، وكذلك طريقة التوقف عن الإشارات المرورية، وكذلك إعادة تخطيط مداخل الأحياء السكنية؛ ليكون لها مداخل محددة؛ ليتم معرفة من يدخل ويخرج من الحي، خاصة أن أغلب الأحياء صممت من قبل أصحاب المخططات، وبها تقاطعات كثيرة تؤدي إلى الحوادث، إضافة إلى إمكانية الدخول من حي إلى آخر دون حاجة، وتضمن الاقتراح الاستعانة بالمتقاعدين من أبناء الحي ليعمل من يرغب منهم في العسة الذي كان موجودًا في سنوات ماضية. هذا من جانب.

ومن جانب آخر اقترحت في العريضة أن تتولى أقسام الهندسة المدنية من خلال مشاريع التخرج للطلاب دراسة المراكز والمحافظات

وجعل مشاريع تخرجهم عبارة عن إعادة تصميم تلك الشوارع والميادين والاستدارات والأحياء.

وعليه أقترح أن تتولى جامعة المجمعة إذا توفر لديها كلية الهندسة بدراسة تخطيط محافظة المجمعة والأرطاوية، ثم مراكز سدير بعد ذلك، ويتبنى ذلك مجلسكم الموقر، فإن لم يتوفر كلية الهندسة، يطلب من جامعة الملك سعود - عن طريق هذا المجلس - القيام بذلك بالتنسيق مع البلديات.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

- قد تضيع متطلبات واحتياجات المواطنين تحت ضغوط المحسوبية والعلاقات البلدية.
- للأسف مجلس الشورى شبه غائب عن نظام مر عليه عشرات السنين، وهو (مكانك سر).
- اختيار بعض الأعضاء قد يشوبه بعض المؤثرات التى لاتتفق مع المصلحة العامة.
- قد يكون المواطن فقد الأمل من حضور جلسات المجلس البلدي، هذا إذا دُعِي للإدلاء برأيه، لأن المنجزات لاترقى لطموحه.

الدكتور سلطان المطيري:

المجالس البلدية تقوم بجميع الأعمال المناطة بها حسب الصلاحيات الممنوحة، وهي في الغالب تنجز، ولكن لا يتم تنفيذ توصياتها، إما لنقص في الميزانية أو وجود أولويات أخرى لدى الجهة التنفيذية، والصلاحيات الحالية لا ترتقي لطموح، ونأمل أن تكون أكبر ولا يمكن نقضها من الجهة التنفيذية أو الاعتراض عليها.

وليس للمجالس صرف إيرادات البلدية التي تزيد عن المخصص لها من الوزارة، وهي تذهب للوزارة ولا تسفيد منها المدينة التي يوجد فيها الاستثمار.

مجالس البلدية اليوم لا ترقى لطموح المواطنين، فلا يتعدى دورها إبداء مرئياتها وتقديم رأيها، والبلدية هي من يقرر قبوله من عدمه، إضافة إلى أن اختيار أعضاء المجالس البلدية يحتاج إلى إعادة نظر، فالانتخابات اليوم تقوم على الفزعات والشروط والمواصفات في العضو تحتاج إلى مراجعة.

الأستاذ يوسف الرخيمي:

وجهة نظري المتواضعة أن المجالس البلدية مشكلتها ثلاثة أمور:

١- عدم استقلالية المجالس البلدية استقلالية تامة بجهازها الإداري والمالي، وجميع هيكلتها العامة وارتباطها بالبلدية.

٢- وضع المجالس الآن، وبهذه الصيغة، لا يخدم المجالس البلدية بقدر ما يخدم توجهات البلدية، ولا يحقق التطلعات المرجوة من إنشاء وقيام هذه المجالس.

٣- عدم تكثيف الدورات لرؤساء وأعضاء المجالس البلدية والتواصل المباشر مع مرجعها الأساسي.

إضافة إلى عدم ترشيح من هو جدير بالقيام بدوره؛ كعضو مجلس بلدي على أكمل وجهه، حتى ولو هم من نفس العائلة أو القبيلة.

الأستاذ عبدالكريم التركي:

بالنسبة لمجلس الشورى ومجلسي المحافظات والبلديات، فالجود من الموجود، ولا يكلف الله نفسًا إلا وسعها؛ فهي استشارية إعلامية.

المجالس تحتاج إلى نزول للميدان لرؤية الواقع ومقابلة أهل الحل والعقد من كل بلد؛ لمعرفة احتياجاتهم والمشاكل كما هي دون مبالغة ولا تقليل. ثم تفعيل الحلول ومتابعتها، والتأكد من التنفيذ السليم الأمين.

الصرف - ولله الحمد - كثير، لكن النتائج ليست جيدة، وأعطيكم مثالًا: الشوارع تزيد مشاكلها وحفرها ومستنقعاتها يوميًّا، الخطوط الطويلة القديمة أجود من الجديدة.

مثال: خط سدير القديم قسه على الجديد، وكم يصان من مرة الجديد والقديم، رغم طول السنوات، ما تغير إلا قليلًا، هل الأرض غير الأرض؟.

من أهم أسباب رداءة المشاريع التكليف من الباطن، ثم باطن، ثم حتى تصل لمنفذ غير أهل وغير قادر، وتتكرر المشكلة رغم أن الشروط والمواصفات يعجز عن حملها بعير، كذلك ضعف المراقبة على التنفيذ لأسباب لا تخفى.

الحل من وجهة نظر محبكم المتواضعة تبقى المراكز على وضعها، وإن تيسر التنسيق بحيث يكون كل يوم لمركز أو مركزين فقط لمدة خمسة أيام.

الأستاذ عبدالكريم التركي:

يكون هناك يوم لحفل عام لسدير في محافظة المجمعة تقيمه المحافظة على حسابها، لا تبرعات من الأهالي من غير قصور بهم، لكن في ذلك مصالح عامة، والدولة - ولله الحمد - ما قصرت - حرسها الله.

يكون لكل مركز مشاركة في هذا الحفل: كلمة، أو قصيدة، أو أي فائدة مناسبة يكون يوم العيد بعد العشاء ليتمكن الراغب من الحضور.

الأماني والمقترحات والكتابات كثيرة والناتج قليل، أقترح عمل محضر من رئيس المجلس والأعضاء أو غالبيتهم يوضح فيه متطلبات المحافظة والمراكز كل على حدة. على أن نبتعد عن المبالغات وعن الكماليات غير الضرورية.

تقتصر فقط على المهم والأعم منفعة، وكل طلب يوضح أهميته ونفعه باختصار.

وتفرد المحافظة - وكل مركز - طلباتها على حدة، وهذا أسهل للمتلقي والمنفذ، وتكون كلها بمحضر واحد.

وترفع لخادم الحرمين الملك سلمان والد ومرجع الجميع - حفظه الله وقواه بطاعته.

ومن الممكن - إذا رأيتم - أن يكون من الأولويات مثل السدود وجود قاعات لمناسبات كل بلد، وهذه فيها خير ديني واجتماعي وإنساني، ومساعدة للمحتاجين في مناسباتهم.

الأستاذ عبدالكريم التركي:

كذلك مكتبات، ولا نقول كما يقال الآن راح زمن الكتاب، لا، فالكتاب لا ينوب عنه تقنية، ولا غيرها تساعده. نعم.

القطاع الصحي يحتاج إلى دعم بشري متخصص وآلي في كل بلد، ودعم العمل التطوعي.

العمل عن بعد من المنازل للنساء، فهذا مهم جدًّا دينيًّا واقتصاديًّا واجتماعيًّا، كل عمل للمرأة فيه اختلاط حرمه الشارع لن يكون فيه خير مهما زين للناس ممن لا يحترم عفاف المرأة.

المطالبة بفتح مستشفيات خاصة بالنساء فقط موظفات ومراجعات، فهذا فيه خير كثير للمجتمع، وإذا شرع فيه سيسهله الله؛ لأنه طاعة له، وليكن لكم أجره إلى يوم القيامة، وهذا والله يستحق أن يفرد بطلب خاص، نسأل الله أن يحققه وتكسبون ثوابه من الكريم سبحانه.

وليس بصعب بعد توفيق الله - سبحانه - ثم جهود المخلصين، وحرص ولاة الأمر - حفظهم الله - على كل ما فيه خدمة الصالح العام.

كذلك حاجة كل بلد - حسب الأهمية فيها - بإنشاء وقف عمارة سكنية تؤجر كاملة، مع شرط صيانتها على المستأجر، وذلك من قبل رجال الأعمال والقادرين من أهل سدير، ويوقف ريعها على جمعيات تحفيظ القرآن ومكاتب دعوة الجاليات في سدير فقط؛ لكون عملهما متعددًا، ولأن الجمعيات الأخرى تحظى بدعم أكثر، ويجعل له مجلس خاص يشرف عليه لا يتجاوز عدده خمسة.

أسأل الله أن يلهمكم الصواب، ويجعلكم مفاتيح لكل خير مغاليق لكل شر آمين.

معالي المهندس عبدالعزيز التويجري:

فيما يتعلق بالحوادث المرورية أود المشاركة بالملاحظات التالية:

- نظام المرور نوقش في مجلس الشورى (الدورة الرابعة) وفِي مواده ما يكفي لضبط المخالفات لو طبق، لكنَّ هناك عددًا من البنود لم تطبق، ومنها موضوع النقاط، وربط تجديد رخص القيادة بعدد ونوعية المخالفات.
- أصدر مجلس الشورى في دورتيه الرابعة والخامسة عددًا من القرارات التي تهدف إلى رفع مستوى السلامة على الطرق، ومنها ما يتعلق بطلب إعداد دراسة عن الطرق والشوارع، ومدى مطابقتها لمتطلبات السلامة.
- من العناصر الأساسية لضبط السلامة على الطرق توفير الإشارات التعريفية والإرشادية والتحذيرية، وهي مع الأسف أمور غائبة عن الطرق والشوارع، وإن وجد بعضها فهي باهتة أو في غير موضعها - خاصة الإشارات التنظيمية - التي توضح السرعة مثلًا، وأفضلية المرور وإشارات الوقوف.
- أيضاً من الأمور المؤثرة على السلامة المرورية ضعف تأهيل السائقين وخاصة الأجانب منهم، وسهولة الحصول على رخص القيادة.

عن المجالس البلدية أقول:

إن مشاركة المواطن في اتخاذ القرار تجربة حديثة نسبيًّا، ومن ذلك دور المجلس البلدي ومهامه وآلية اتخاذه للقرار، لكنها تجربة سوف تتطور مع

الوقت؛ نتيجة لاهتمام الدولة ومتابعة تطويرها للأنظمة ذات العلاقة، ومع زيادة وعي المواطن بدوره في تلك المجالس.

وفي الوقت الحاضر فإن من أسباب ضعف الأداء:

- تدني الشروط المطلوبة للمرشحين من ناحية التأهيل العلمي مع أهميته، لكن من حيث الوعي بدوره والخبرة في متطلبات التنمية والمهارة في العمل الجماعي.
- تأثير العاطفة والحمية القبلية على عملية التصويت.
- وجود صراع مواقف بين رئيس المجلس ورئيس البلدية.
- رئيس المجلس أحيانًا يتعدى صلاحياته إلى صلاحيات أعضاء المجلس؛ مما يوجد خلافات داخل المجلس تشغله عن عمله الرئيس.
- ومرة أخرى هذه تجربة وليدة سوف تنضج مع الوقت إن شاء الله.

أرجو ألا نخلط بين مجلس الشورى وبين المجالس البلدية، فهناك فروقات كبيرة تتعلق بالخبرات التي يحتويها مجلس الشورى، وهو مجلس يعين أعضاءه لذلك، يتم اختيارهم بعناية من أهل الخبرة والتأهيل العلمي والتمثيل المناطقي، إضافة إلى آلية اتخاذ القرار، وما يتبع ذلك من إجراءات لتنفيذه أو مراجعته.

الأستاذ عبدالرحمن العتيق:

بالنسبة للمجالس البلدية أو الشورى؛ فإنني أرى أنه ينقسم إلى قسمين:

الأول: أعضاء المجلس.

والثاني: صلاحيات المجلس.

أولًا. الأعضاء:

لا شك أن المجلس يضم نخبة النخبة من أفراد المجتمع، إما أساتذة جامعات على قدر كبير من العلم والفكر، وإما رجال دولة لديهم من الخبرة والدراية والتجربة الشيء الكثير.

ثانيًا. الصلاحيات:

وهنا المشكلة؛ فأي عمل إداري بدون صلاحيات أو صلاحيات محدودة؛ فستكون نتائجه عكسية؛ أي سيكون هدرًا للطاقات وعبئًا على ميزانية الدول.

في الختام متى ما ردمنا الفجوة بين هذين العنصرين «النخبة والصلاحيات» فسوف تؤتي هذه المجالس ثمارها، وما يقال عن مجلس الشورى يقال عن المجالس الأخرى. ودمتم سالمين. ليس هناك خلط ولكنه تشابه في الأدوار.

(ألعاب منوّل)

٨/٧/١٤٣٨هـ

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لا يخلو مجلسنا من الشباب، ولا شك أن همهم الطابة، أقصد الكرة، وكأنها اللعبة الوحيدة في زمنهم.

كنا في الزمن الماضي أحسن منهم، عندنا ألعاب مختلفة منها: عظيم سرا،والصقلة، والكعابة، والتيلة، والبور، والمقرعة.

وما هي الفائدة من ألعاب منول؟ كثرنا الشحايذ.

رجاءً: من عنده شيء من هذه الألعاب فعليه أن يهديها لمتحف سدير التراثي بروضة سدير؛لأننا خصصنا جناحاً باسم «ألعاب منوّل».

الأستاذ محمد الفيصل:

من ألعاب التفكير: أم ثلاث، أم تسع. وهناك لعبة الحويس، وطجمة، وصويبا، وكل حدوش، والخطة.

وأذكر أني دونت بعضها في مذكرة صغيرة مع الرسم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

رفع قدرك وجزاك خيرًا.. هذه أول مرة أسمع عنها.

وكان يرافق بعض اللعب أهازيج، مثل... عذرًا؛ من الصعب أن أكتبها أمام هذا الجمع المبارك.

الأستاذ محمد الفيصل:

حدارج بدارج، مريت فرخ دارج، قل يا عمي أبا حصين كم بقى على عيد رمضان؟ سبعة أيام تمام، والسفاح واللفاح، طيب الديك في المصباح... إلخ.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

تستحق أن نضعها في كتيب تحت عنوان: ألعاب أهل سدير(منول).

سبق وأن طرحت فكرة جمع أسماء(ألعاب منول)، وكلنا عاش تلك الفترة،لكن التفاعل كان دون المتوقع، واليوم من منا لم تكن (السباحين) أمنيته عندما يسمعها من الجدة أو الأم، خصوصًا في الليالي المقمرة أو عند النوم.

قد تستغرب أن أطرح عليك سؤالًا وله أهميته؛ لأن هذه (السباحين) موروث تاريخي يكاد أو كاد أن ينقرض، علماً أنها قصص سديراوية وشعبية كلها ترمز للكرم والشهامة وكان لها تأثير في سلوكياتنا. هل من سبيل لنفض الغبار عنها وتدوينها؟.

(صندوق مناسبات أهل سدير)
١٤٣٨/٧/٩هـ الموافق ٢٠١٧/٤/٧م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

مجرد اقتراح: الملاحظ أيامَ الأعياد أن كل مدينة من مدن سدير تستعد لإقامة احتفالية خاصة بها، وتقوم بجمع مبالغ لهذا الغرض، وقد يكون في الأمر بعض المبالغات، وكل مدينة تريد أن تكون الأفضل، وهذه الأفضلية تحتاج إلى دراهم أكثر، وإلى عمل وجهد كبيرين، وهناك مدن قد لا تستطيع جمع تكاليف هذه المناسبات.

الاقتراح: وهو بالطبع قابل للنقاش أو الرفض؛ لماذا لا ننشئ صندوقًا نطلق عليه: (صندوق مناسبات أهل سدير)؟ ويكون تحت إشراف المحافظة، وبه لجنة تمثل مدن سدير، ويتم تمويله من قبل تبرعات رجال الأعمال والأهالي، ويخصص لاحتفالات الأعياد، وتقام الاحتفالات كل سنة في ثلاث مدن مختلفة؛ بحيث نحقق اجتماعًا عامًّا لأهل سدير، وهذا يوطد أواصر العلاقات.

وهذا الصندوق يهدف إلى:

١- توفير التكاليف والجهود المبذولة.

٢- تنوع مواد الاحتفال.

٣- تخصيص يوم للنساء والأطفال وفتح مجال للأسر المنتجة.

إذا كان الاقتراح مناسبًا نأمل أن نسمع آراءكم؛ حتى يمكن رفعه لسمو المحافظ لأخذ موافقته.

الأستاذ محمد الفيصل:

اقتراح جيد، لكن غالب أهل البلدان لهم مناسباتهم الخاصة في أماكنهم القريبة منهم.

الدكتور عبدالله الربيعة:

اقتراح جميل وموفق، وأؤيده؛ لأن هذا يعطي للاحتفال زخمًا، ويزيد من المتابعة، وأيضًا يعطي المكان الذي سيقام فيه الحفل زيادة في أعداد الزائرين، وتنوعًا في الفقرات، وكذلك يأتي توحيدًا للجهود، وخصوصًا أنه سيكون متنقلًا بين بلدان سدير، وهذا يحقق العدل؛ ففي كل عام نشرف بالعيد في أحد بلدان سديرنا.

الدكتور عبدالله الزازان:

فكرة أكثر من رائعة يا شيخ عبدالله، حفظك الله، نحن بحاجة إلى مواطن التلاقي بين أبناء سدير؛ لتزيد معرفة أهالي سدير بعضهم ببعض في أجواء من الود والاحترام، وهذا يساعد في توثيق الروابط؛ عبر التلاقي والتعارف والمشاركة الفاعلة، وتقوية الترابط الاجتماعي، وإقامة مجتمع سدير على التعارف والتآلف والتقارب؛ ليكون مجتمعًا منفتحًا.

الأستاذ سليمان التركي:

فكرة رائدة لا يبتكرها إلا الرواد، ولو تأملنا في آثارها سنخرج بإيجابيات كثيرة، وأقترح أن تكون لها لجنة مشتركة مشكلة من سمو المحافظ وبدعم رجال الأعمال.

وأن يكون الاحتفال في يوم (مستقل) ومختلف عن أيام احتفالات مدن سدير؛ حتى يحضر عدد كبير؛ لأن الدمج صعب ويتعذر علينا، والأفضل تخصيص يوم لاحتفال عام لكافة الأهالي، وأن يكون الاحتفال كل عيد فطر؛ لأن عيد الأضحى مظنة الانشغال.

وأن يتنقل بين كافة مدن سدير التي أبدى أهلها استعدادهم للتنظيم، وأن تكون هناك معايير عامة ملزمة للضيافة، مع إتاحة مساحة حرة للإبداع في تنظيم الاحتفال.

الدكتور محمد العمر:

اقتراح يتحقق به المقصود من:

١- الفرح والاحتفالية.

٢- التواصل بين أهالي الإقليم وزيادة الألفة.

بقي النظر والتأمل في باقي البلدات والقرى التي لن يعقد فيها الاحتفال. بالتأمل أجدهم بين حالين:

أ- إقامة فعاليات محدودة خاصة كعادتهم لمن لم يذهب إلى الاحتفالات الثلاثة الرئيسة.

ب- البقاء دون احتفال خاص، والاكتفاء بتلك الثلاثة المعقودة على مستوى الإقليم.

معالي المهندس عبدالعزيز التويجري:

صباح الخير: أن يجتمع أهل سدير في مناسبة سنوية يتم تنظيمها في مواقع مختلفة كل سنة، فهذا أمر جيد، لكن توحيد احتفالات العيد في موقع واحد، أمر من الصعب تحقيقه، فكل بلدة تريد أن تنظم الاحتفال بشكل منفصل يتيح للجميع - من رجال ونساء وأطفال - المشاركة التي لا يمكن أن تتحقق لو كان الاحتفال في مكان بعيد.

لذلك أرى أن تبقى احتفالات الأعياد كما هي، وأن ينظم احتفال واحد كل سنة، يقام في موقع مختلف. وفق الله الجميع.

العميد فهد الدعجاني:

أنا أؤيد هذا المقترح.

الأستاذ محمد الفيصل:

أفكار جميلة واقتراحات لعلها ترى النور قريبًا.

الأستاذ يزيد الضويحي:

رائع جدًّا، مثل هذه الإجازة مدة أسبوع لو تستغل سنويًّا بمهرجان كامل تدعى فيه الجمعيات والمؤسسات، ويفتح المجال للشركات، مثل ما نراه في مهرجان الغضا، ومهرجان القصيم، مثل التمور، والكليجا، وفي مهرجان الحمضيات بحوطة بني تميم، وغيرهم كثير.

الأستاذ عبدالله السهلي:

صبحكم الله بالخير جميعًا، أشكر الأستاذ عبدالله على إثارة الموضوع، ومثل هذه المهرجانات والاحتفالات من مهام عمل مركز التنمية واللجان التابعة له، وسنعمل حسب الإمكانات لدينا؛ بتفعيل دور اللجان، ومعالجة أوجه القصور والضعف لديهم في أداء المهام المأمولة منهم. وبإذن الله سترون ما يسركم في المستقبل القريب.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

الاجتماع لأهالي سدير (بدون مناسبة)، قد لا يتم الموافقة عليه لعدة أمور، وإن أقيم فسيأتي من وجه له الدعوة فقط، وقد يعتذر.

أما الأهالي - وهم الهدف من إنشاء هذا الصندوق - فلن يحضر منهم أحد.

(صندوق أعياد أهالي سدير) هو ملك الكبير والصغير.

إذا أقيمت الاحتفالية فسوف يكون الحضور بدون دعوة؛ سوف يقضي الاحتفال على بعض الحساسيات بين مدينة وأخرى، سوف يقضي على الإسراف والبذخ.

سوف ينتقل الاحتفال كل فترة من مدينة إلى أخرى، سوف يساعد المدن التي قد لا تقيم احتفالات الأعياد للشح المالي.

وكذلك يساعد المدن التي في طريقها لوقف الاحتفالات أيضًا لضعف الموارد.

سوف يكون أعضاء هذا الصندوق من رؤساء المراكز، ومن يختارهم سمو المحافظ، وفيه مكسب لا يخفى على ذي لب.

سوف يكون الاحتفال سوقًا استثماريًّا جيدًا للشباب وللأسر المنتجة.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

فكرة تنقل احتفالات العيد بين مدن سدير، فكرة رائدة ولها ايجابيات كثيرة، ويحسن دراسة عوامل النجاح لها قبل إقرارها، وذلك وفق ما يلي:

١- وضع جدول بالمدن المختارة لمدة خمس سنوات.

٢- موافقة الأهالي تكون موثقة من رئيس المركز على الجدول الذي يشملهم وتحديد موقع الاحتفال.

٣- تكون الإدارة لأهل البلد المقام فيه الاحتفال مع لجنة من المحافظة للمساعدة والتنظيم.

٤- من مهام اللجنة تحديد نوع الأنشطة والفعاليات بشكل عام.

٥- تشجيع الشباب على القيام بأعمال الاحتفال دون الاستعانة من خارج المحافظة قدر الامكان.

٦- التعامل مع مراكز الخبرة داخل المحافظة وتشجيعهم لإظهار الاحتفال بالمظهر اللائق.

والله الموفق والهادي.

الأستاذ أحمد السلمان:

أنا مؤيد تمامًا لهذا الاقتراح الوجيه.

الأستاذ عبدالعزيز المشرف:

كما نقترح تنظيم (المعايد) التي تمتاز به سدير في (السكيك) بعد صلاة العيد مباشرة.

جدولة التهنئة بالعيد نظرًا لكثرة المجالس والدواوين، كأن تحدد فترة الصباح لمجالس مركز، وفترة مسائية لمركز آخر، وهكذا؛ كي يتمكن الأهالي من تهنئة أكثر عدد ممكن من المجالس.

الأستاذ سعود الشلهوب:

أنا مع أبي طارق في رأيه، ولكن يتم تحديد ليلة (من ليالي العيد) تكون خاصة بأهل سدير يجتمعون فيها جميعًا، يطلق عليها: (الحفل الرسمي للمحافظة)، مع فتح المجال لمن يرغب من مدن سدير أن تقيم احتفالها الخاص بها، على ألا يوافق ليلة حفل المحافظة.

ويكون حفل المحافظة هو الحفل الرسمي برعاية المحافظ وأهالي المحافظة، ويكون كل سنة في مدينة يتولى أهل المدينة التنفيذ وتحت إشراف المحافظة.

ويفتح المجال لكل مدينة ترغب المشاركة فيه بفقرة، ويصاحبه فعاليات للنساء والأطفال، والله الموفق.

معالي المهندس عبدالعزيز التويجري:

تحقيقه في الوقت الحاضر لأسباب يعرفها الجميع، والتدرج في الوصول إلى هدف محدد أسلوب مقبول؛ لذلك أرى ألا نتدخل فيما يتم حاليًّا، ويحدد يوم الثالث من أيام العيد - مثلًا - للحفل العام.

الدكتور عبدالله الزازان:

أعتقد أن الغرض ليس مجرد الاحتفال من أجل الاحتفال، وإنما الغرض الذي قصده الأخوان الكريمان: أبو طارق، وأبو محمد - حفظهما الله - هو الترابط الاجتماعي؛ بالتآلف وتعميق روح التقارب والتواصل، والاحتكاك الاجتماعي، وهي مهمة تبدو سهلة، وتتم وفق آليات تنظيمية ثقافية وترفيهية تراثية، ولكنها تحتاج إلى مبادرات جدية مخلصة.

الأستاذ إبراهيم المزروع:

التغير في احتفالات كل بلدة أمر صعب، وليس من المستساغ فرض قيود أو تدخل فيه، فكل بلد لها طقوسها الخاصة، ويحتفلون بها حسب جهدهم وإمكاناتهم.

وإذا كان لدى المجلس نية احتفال، فليحدد يومًا بعد انتهاء فعاليات كل بلد؛ كي لا تتعارض المناسبات، وإن كان المكان سوف يختلف عليه الغالبية، ومن هنا أتوقع عدم الاتفاق؛ لأن البعض لديهم حساسية حول تحديد مكان بعينه. وجهة نظر قد تكون غير صحيحة.

الأستاذ محمد الجندل:

وجهة نظري: الاحتفالات الصغيرة على مستوى الأحياء، وعلى مستوى البلدان، هي الأصل، أما على مستوى المحافظة؛ فهي استثناء يتكيف مع المناسبات الصغرى.

الدكتور حمد الدخيل:

لا أوافق على هذا المقترح جملة وتفصيلًا، وإذا طبق فسيفشل.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

رجاءً إلغاء الفكرة.

الأستاذ عبدالرحمن العتيق:

السلام عليكم، مقترح توحيد أو تدوير احتفالات العيد فكرة جميلة فيها من توفير الجهد والمال الشيء الكثير.

ثم هناك أمر مهم، وهو أننا ندعو إلى الاجتماع ونحث عليه، وأن تكون جميع قرى سدير - الكبيرة والصغيرة - متداخلة، وألا يكون هناك انفراد، لا بالعادات، ولا بشيء آخر، يجمعنا إقليم واحد، ونعمل في نطاق واحد لسدير، ومن أجل سدير.

أما الاحتجاج بالخصوصية؛ فقد أفقدتنا الخصوصية الشيء الكثير.

وبالنسبة للخصوصية في ثوابت الدين، فنعَم، ثُمَّ نَعَم، أما في العادات والتقاليد؛ فالخصوصية تتغير حسب المصلحة والحاجة وتطوير العمل. ودمتم سالمين.

(السياحة في سدير)
١٤٣٨/١٠/٢٨هـ الموافق ٢٠١٧/٧/٢٣م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

السياحة صناعة.. فهل حققنا الثقافة السياحية الدائمة؟

وما يجب عمله من أجل تشغيل هذا المرفق الوطني لتشغيل أبنائنا بصورة مستمرة؟

نتشرف برأيك.

حتى اللوحات الإرشادية تنقص مواقعنا التراثية.

الأستاذ يوسف العتيق:

الآن تقوم الثقافة السياحية لدى كثير من الناس على السياحة في مجال الترفيه فقط، وهذا حق مشروع لأي سائح. الذي نحتاجه هو السياحة الترفيهية مع قليل من الثقافة والتاريخ.

في سدير العديد من المواقع التي تخدم هذا النوع من السياحة؛ مثل سد السبعين، جامع الداخلة، بيت ابن بشر، قرية العودة التراثية، وبعض الوديان والشعاب.

الأستاذ يوسف العتيق:

لو فعل هذا النوع من السياحة لاستفادت سدير بحول الله في مجال الاقتصاد والتوظيف، وزادت فرص العمل، وبقي بعض الشباب في سدير.

وتكون هذه السياحة في اعتدال الجو؛ يعني لا تقل عن خمسة أشهر

الأستاذ يوسف العتيق:

على فكرة للأستاذ عبدالله أبابطين كتاب بعنوان السياحة في روضة سدير، فمن الممكن تعميم فكرة الكتاب على سدير كاملة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

سؤال: هل طلب تسجيل المواقع التاريخية بسدير ضمن التراث العالمي؟

الأستاذ حمود المزيني:

هناك خلل في مفهوم ومصطلح سدير في أذهان الكثير من إخواننا، ومنهم الأخ العزيز. يوسف العتيق أبو محمد. فتارة يتوقفون به عند جلاجل، وتارة يتحدثون عن محافظة المجمعة كاملة على أنها سدير فقط!.

وإلا، فأين القرية التراثية بالغاط، وأين آثار الزلفي؟.

طبعًا كون هذين البلدين محافظتين لهما استقلاليتهما، فإنه يصعب الحديث عنهما باسم هذا المجلس.

لكن أن نتحدث عن قسم من محافظة المجمعة، وهو الجهة الجنوبية على أنه سدير، وننسى بقية بلدانها، فتلك ثالثة الأثافي؟.

هنالك خلل فهم المصطلح، وخلل كذلك في مضمون التسمية!.

الأستاذ يوسف العتيق:

أخي حمود حفظه الله:

أولًا: سدير ليست مصطلحًا بل موقعًا جغرافيًّا.

ثانيًا: لا خلل ولا غيره، فقط هي ذكر أمثلة.

ثالثًا: المجمعة قاعدة سدير وهي محل فخر الجميع.

رابعًا: ابتعد قدر المستطاع عن اختلاق مشكلة لأجل أن ترد في كلام يحتمل معنى طيباً وآخر غير طيباً.

خامسًا: يفترض بأي مناقش أن يحرص على البحث عن ما يحبب الآخرين في ديرته وبعدها يطرح رأيه بهدوء. ودمت بخير.

الأستاذ محمد الفيصل:

الأخ يوسف بحكم اطلاعك على الرسائل الجامعية:

قرأت أن الباحث سعود الشويش له رسالة علمية بجامعة الملك سعود تحت عنوان: المساجد القديمة في وسط المملكة العربية السعودية، «دراسة أثرية معمارية»، فهل تطرق الباحث لمساجد بلدان سدير؟ وكيف يمكن الاطلاع على هذه الرسالة؟.

الأستاذ يوسف العتيق:

وعليكم السلام، نعم تطرق لعدة مساجد في سدير بكلام مطول ومهم مثل مسجد مشرفة وجامع الداخلة وغيرها.

والرسالة مهمة جدًّا، لكنها لم تطبع حتى الآن فيما أعلم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هذا يهم الشيخ الدكتور محمد بن عبدالرحمن العمر، والذى يعمل مشكورًا لحصر ودراسة المساجد القديمة بسدير.

الأستاذ يوسف العتيق:

مؤكد.. لكن للإحاطة الكتاب يدرس المساجد النجدية من ناحية الآثار والعمران ولا يتطرق للتاريخ إلا قليلًا.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحيل ذلك لفضيلة الدكتور محمد العمر.

الأستاذ حمود المزيني:

أهلًا يا أبا محمد:

أولًا: التسمية اصطلاحية، بل واصطلح إطلاقها على هذه المنطقة الجغرافية المعروفة من العتك، العتش، وحتى نفود الثويرات التي تفصلها عن منطقة القصيم.

وثانيًا: كتابتي للتوضيح؛ لأنه تكرر كثيرًا هنا تكريس مفهوم مخالف للواقع، وأغلبه بحسن نية، وليس القصد من ذلك ما تبادر إلى ذهنك أخي من اختلاف أي مشكلة، بل لتعديل المسار نحو الصواب. ولا يجب أن نغضب من ذلك. ثم ما علاقة محبة ديرتي بتوضيح الحقيقة؟.

أنت يا أبا محمد من أعمدة هذا المجلس، وممن له أياد على هذا الإقليم، ثم إن لديك من الوعي والإدراك والثقافة ما يسمو بك عن هذه المزالق.

تحياتي لشخصكم الكريم ولبقية الإخوة في هذا المجلس المبارك.

الأستاذ حمود المزيني:

وبارك الله في جهودك أخي يوسف العتيق.

سدير تنقصها الكثير من الفعاليات والمهرجانات، بالطبع تحتاج لشركة تنظيم مهرجان، ومنظمين من محافظة المجمعة، أمانة الرياض، بلدية المجمعة، هيئة السياحة، البرنامج الوطني للحرف والصناعات اليدوية، بلدية كل مدينة من مدن سدير، ورعاة

الأستاذ محمد بن عبدالله أبابطين

- فرع السياحة بالمجمعة يحتاج لزيادة نشاطه وتفعيل دوره.
- المدن القريبة لديها مسارات سياحية نشطة ومهرجانات منظمة في الإجازات والأعياد وعلى مستوى رفيع.
- الإعلام الصحفي والمرئي بحاجة لتفعيل دوره في تغطية احتفالات مدن سدير.

- اللوحات الإرشادية: قدمنا من خلال هيئة السياحة بالرياض، طلب تركيب لوحات (على حسابنا) بمواقع تراثية، وواجهنا تعقيدٌ منها مراجعة عدة جهات حكومية لأخذ الموافقة

الأستاذ عبدالله أبابطين:

شكرًا يا محمد.. أمور مهمة تحتاج لتفعيل حتى تكون بلدان سدير تنال نصيبها من صناعة السياحة.

الأستاذ حمود المزيني:

أستاذ محمد.. ما ذكرته هو الحقيقة التي يجب أن نعترف بها ونعمل على علاجها، نعم هنالك قصور كبير وواضح في هذا المجال. وشركات تنظيم المهرجانات تقوم بالفعاليات كاملة. وتضفي عليها الكثير من المناشط الترفيهية، وبدون رعاة، بل وتدفع للجهة المعنية مبالغ مقابل ذلك.. وجربناها بالمجمعة ونجحت، ولكنني لا أفهم السبب في عدم الاستمرار والاستفادة من المنظمين لفعاليات السياحة في مختلف بلدان سدير؟.

الأستاذ حمود المزيني:

نيل المجمعة من المعالم السياحية الهامة يحتاج إلى تغطيات إعلامية مكثفة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أتمنى حصر المبدعين وأصحاب الفنون المميزة، مثل:

- المصورين.

- الخطاطين.
- الرسامين.
- النحاتين.

وغيرهم، فمن الممكن يتبنى المجلس إقامة ندوات لتطوير هذه الفنون. والتكاليف والموقع مؤمن.

الأستاذ عبدالإله عبدالمحسن أبابطين:

ويحتاج أيضا إلى عمل رصيف عريض على جانبي الوادي، ومظلات، وأماكن جلوس، ومواقف سيارات، وطرق واضحة معبدة للوصول إليه.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

فكرة تسليط الضوء على المميزين من أصحاب المهن سبق طرحها، ولم تجد صدى في حينه، ولعل الوقت يسمح بترشح بعض الزملاء للتصدي لهذه المهمة، ونتمنى أن نجد في القريب العاجل (ألبوماً) من إنتاج المجلس يضم معلومات كاملة عن أصحاب المهن من الأطباء والصيادلة، وغيرهم من أهالي سدير. والله الموفق.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

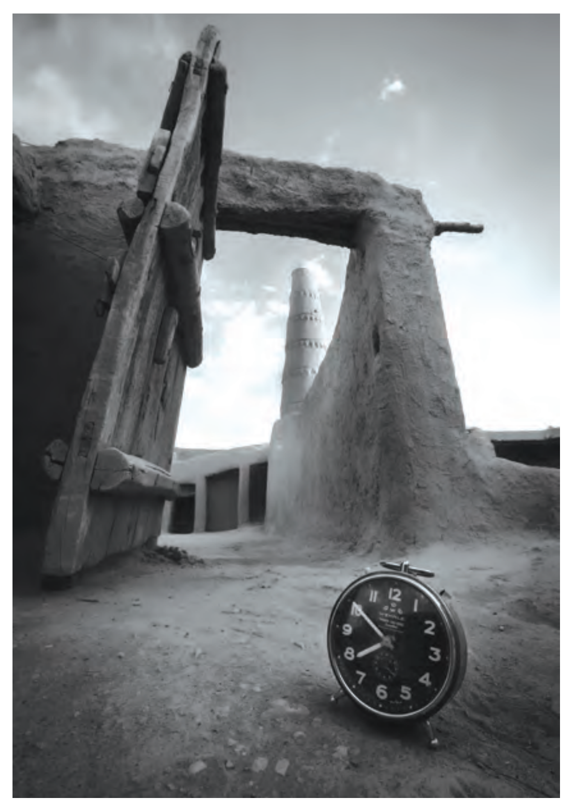
أحسنت يا غالي، ونتمنى أن يقوم فريق عمل بحصر جميع التخصصات ووضعها في كتاب، وسوف تدفع تكاليف عمل الفريق الذى أقصده، وهو أصحاب الهوايات والإبداع مثل:

- الرسامين.
- الخطاطين.
- المصورين.

وهكذا بحيث يتبنى المجلس إقامة ندوات لهم وجميع التكاليف متوفرة.

سبق وأقام الملتقى الثقافي مسابقة للمصورين، وقدمت حوالى ٣٠٠ صورة فاز منها مجموعة، وقدمت لهم هدايا مادية، وهذه بعض الصور الفائزة:











الأستاذ عثمان العيسى:

فكرة المسابقة جميلة، فالصورة تاريخ، ولنا في عودة سدير تجربة استفدنا منها من خلال إقامة معرض صور عن العودة، حصلنا من خلاله على عدد من الصور عن العودة تتجاوز خمسين عامًا، ثم تبع ذلك مسابقة معالي الشيخ عبدالرحمن أبو حيمد للتصوير، وتم توثيق جوانب من المباني في سدير والعودة، وأصبحت اللوحات المميزة جزءًا من المعرض.

فلو تم إقامة مسابقة ذات شقين: الأول كأقدم صورة. والثاني: كأفضل صورة حديثة، وتحدد بشروط، والمصورون في سدير كثر، والحمد الله.

ومن ثم تكون هذه الصور نواة يمكن المشاركة بها في المعارض

والمناسبات مع إقامة معرض دائم لها في إحدى البلدات في سدير لتكون داعمًا لسياحة وعامل جذب.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحسنت.. وفعلًا أقمنا معرضًا دائمًا للصور في الملتقى الثقافي، ونتشرف بوجود ما تم في العودة وتخصيص جناح خاص لها، وأنتم أصحاب الفضل.

وجهود معالي الشيخ عبدالرحمن أبو حيمد يشكر عليها؛ فهو صاحب مبادرات وتبرعات لمعظم المناشط.

المهندس معاذ أبابطين:

أنا حاضر للقيام بمهمة متابعة هذا الموضوع مع هيئة السياحة والآثار بعد ما يتم إرسال ملف كامل لي يتعلق بهذا الموضوع وشرح للأماكن.

الأستاذ عبدالكريم حمد الحقيل:

في بلدان سدير وفي المجمعة آثار قديمة جدًّا وهامة للغاية، ومناطق يمكن تحويلها لمناطق سياحية. ولعل الهيئة العليا للسياحة والآثار أن تلتفت إليها.

الشيخ علي العثمان:

من أهم هذه الآثار قارة بالعنبر ووادي الفقي وقصر كاظم وقصور غيلان ذي الرمة في العودة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل تم تسجيلها ضمن التراث العالمي؟.

الأستاذ عبدالكريم حمد الحقيل:

لو عدتم لكتابي (المجمعة. الطبعة الثانية، الصادر عام ١٤١٤ هجرية) لوجدتم الكثير من المعلومات الهامة جدًّا.

الأستاذ يزيد الضويحي:

كذلك الاستفادة مما قدمه أهالي عودة سدير بالقرية التراثية وأن التراث أصبح جاذبًا سياحيًّا.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل بالإمكان رصد المواقع التاريخية بسدير حسب الأقدمية، وذكر تاريخ الإنشاء. مثلًا سد السبعين بروضة سدير بني سنة ١٠٦٠هـ.

الأستاذ يوسف العتيق:

مساكم الله بالخير، لم يسجل في السعودية عالميًّا إلا أربعة مواقع مع الأسف، وهذا عدد قليل قياسًا بآثار السعودية وتاريخها.

وهذه المواقع هي:

- مدائن صالح.
- الدرعية التاريخية.
- جدة التاريخية.
- الرسوم الصخرية في حائل.

الشيخ علي العثمان:

هذه الآثار مسجلة عند الدارة، وتم انتداب أعضاء باحثين منها، وسجلت عندهم، وقد تسلمت شيكاً عن قارة بلعنبر عندما أبلغت عنها عام ١٤٠٣هـ، أما آثار غيلان، فلا أعلم عنها، وهل سجلت من ضمن الآثار العالمي، فلا علم لي بذلك.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل ممكن أن نتعاون جميعًا بهذه المهمة وننظر ما هى شروط التسجيل للآثار لدى الجهات بالمملكة وخارجها؟.

الأستاذ يوسف العتيق:

هنا التفاصيل يا شيخنا.

الأستاذ يوسف العتيق:

بناءً على موافقة المقام السامي الكريم على تسجيل كل من (مدائن صالح، والدرعية القديمة، وجدة التاريخية والنقوش الصخرية في حائل) ضمن قائمة التراث العالمي باليونسكو، عملت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني على تسجيل هذه المواقع نظرًا لقيمتها التاريخية والتراثية الكبيرة، التي تمكنها من أن تكون مصدر إشعاع حضاري وجذب سياحي على مستوى العالم.

ونجحت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني خلال سبع سنوات في تسجيل أربعة مواقع تراثية ضمن قائمة التراث العالمي، حيث تم تسجيل مدائن صالح عام ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، وتسجيل حي الطريف بالدرعية التاريخية يوم السبت ١٩/ ٨/ ١٤٣١هـ الموافق ٣١/ ٧/ ٢٠١٠م، فيما تم تسجيل جدة التاريخية السبت ٢٣ شعبان ١٤٣٥هـ الموافق ٢١ يونيو ٢٠١٤م، وأخيرًا تم تسجيل الرسوم الصخرية في موقعي جبة والشويمس يوم الجمعة ١٦ رمضان ١٤٣٦هـ الموافق ٣ يوليو ٢٠١٥م.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أقصد كل أهل بلد يقومون بمهمة جمع المعلومات عن آثار بلدهم، وبعد ذلك الباقي علينا.

الأستاذ عبدالكريم حمد الحقيل:

إذا عرفت الشروط فدور الهيئة يبدأ، وهي المنوطة بالحصر والتوثيق ثم التسجيل، عملها يتطلب ذلك، ومن المؤكد أنها ستستأنس بما لدى المجلس.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

يا ليت التقرير يدعم بصور. ونرفعها كاملة لسمو المحافظ ونطلب منه رفعها لهيئة السياحة والآثار.

الأستاذ عبدالكريم حمد الحقيل:

الهيئة هي التي ستعد التقارير وتقوم بكل ما يلزم. المهم خطاب فقط من المجلس بطلب حصر وتسجيل الآثار.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

مطلوب بيان بهذه الآثار وأماكنها وتاريخها التقريبي، وصور عنها.

الأستاذ يوسف العتيق:

سجلت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني عشرات المواقع الأثرية والتراثية في المملكة، ومع كل أسف لا يوجد شيء منها في سدير.

الأستاذ يوسف العتيق:

لكن في المتاحف هذه المتاحف في سدير مسجلة - بحمد الله - ضمن المتاحف الخاصة في منطقة الرياض.

وهي: متحف عائلة المزعل - المجمعة، ومتحف أبابطين التراثي - روضة سدير.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

هذا صحيح، ولكن لابد - وكما تفضل سعادة المشرف - من حصر هذه الآثار وتحديد أماكنها ومن ثم الطلب من الهيئة. إضافة لذلك فإن المجلس أولى بمعرفة آثار بلده وتوثيقها.

الأستاذ عبدالكريم حمد الحقيل:

الآثار شيء والمتاحف شيء آخر؛ فالآثار لها مواصفات دولية معروفة، أما المتاحف فقد يكون بعضها حديثًا غير قديم.

الأستاذ عبدالكريم حمد الحقيل:

الهيئة هي من تحصر. فقط تستفيد من بعض أهل كل بلد إن احتاجت. فما نرى أثرًا قد لا يكون أثرًا في نظر الهيئة وفقكم الله.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

كلام جميل.. أقصد أن يقوم المجلس بتكليف أهل الاختصاص القيام بحصر الآثار في الإقليم جميع الآثار فما اتفق وشروط الهيئة فتسجله لديها، المهم أن المجلس يحصرها ليتعرف عليها أعضاء المجلس والآخرون وكذلك الأجهزة الحكومية المعنية وكذا الباحثون.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

وهذه من المآثر التي تسجل للمجلس مع عدد كثير من حسناته.

الأستاذ عبدالكريم حمد الحقيل:

المجلس يطلب من الهيئة تسجيل الآثار، والهيئة تتولى كل شيء. فأريحوا أنفسكم ودعوا الموضوع للهيئة وفقكم الله.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

بما أن الآثار مكون مهم ورئيسي من مكونات السياحة في أي بلد

ومصدر جذب للسياحة، وبما أن الإقليم يوجد به جامعة تعد من الجامعات المرموقة، يقوم عليها إدارة متميزة؛ فإني أقترح أن يطلب منها إنشاء قسم للسياحة والآثار.

يخرج لنا متخصصون في السياحة والآثار يكونون مرشدين سياحيين إضافة إلى تقديم الدراسات والبحوث في هذا المجال الذي سيساعد على تنمية الإقليم وازدهاره بإذن الله.

المهندس معاذ أبابطين:

أنا حاضر للقيام بمهمة متابعة موضوع الآثار والسياحة واللوحات الإرشادية، وما يتعلق بهذا مع هيئة السياحة والآثار بعدما يتم إرسال ملف كامل لي يتعلق بهذا الموضوع وشرح للأماكن.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

بارك الله فيك أخي معاذ وفي والدكم» هذا الشبل من ذاك الأسد».

إن هذه المبادرات من أعضاء المجلس الأفاضل لتدل دلالة أكيدة على رغبة المجلس السبق في تقديم كل ما يخدم الإقليم وأهله.

المهندس معاذ أبابطين:

جزاك الله خيراً.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

بشأن المواقع التراثية في إقليم سدير، فقد سبق الكتابة للأمير سلطان بن سلمان بطلب قيام الهيئة بعمل مسح لمواقع التراث العمراني بإقليم سدير، وإصدار كتاب بهذا الشأن من خلال مكتبة سدير الوثائقية.

وهذا رد مقام الهيئة بأنها قامت بتنفيذ مسح ميداني لمواقع التراث الوطني لمحافظة المجمعة وما حولها.



رئيس الهيئة

الموضوع: مسح لمواقع سدير بمحافظة المجمعة.

الأخ الكريم عبدالله بن محمد أبا بطين **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة إلى كتابكم رقم (٣٧/١١٦٥) وتاريخ ١٤٣٧/٢/٢٧هـ بشأن رغبتكم في قيام الهيئة بإجراء مسح للمواقع السياحية في إقليم سدير، وتحملكم تكاليف إصدار كتاب بهذا الشأن ليكون ضمن محتويات مكتبة سدير الوثائقية.

نشكر لكم اهتمامكم بالعناية بالمواقع السياحية بسدير وتوثيقها من خلال مكتبة سدير الوثائقية، ونفيدكم بأنه سبق للهيئة أن قامت بتنفيذ مسح ميداني لمواقع التراث الوطني لمحافظة المجمعة وما حولها (مرفق)، ونشرت نتائج المسح في حولية الآثار السعودية (أطلال عدد ١٦، ١٧)، كما يجري التنسيق مع أمانة منطقة الرياض لرصد مواقع التراث العمراني بالمنطقة من خلال مشروع "دراسة وحصر المواقع والمباني التراثية والتاريخية في محافظات منطقة الرياض"، ويمكن لمن ترون التنسيق في ذلك مع مدير عام فرع الهيئة أمين عام مجلس التنمية السياحية بمنطقة الرياض المهندس عبدالعزيز بن حسن آل حسن على العناوين التالية (هاتف ٠١١٨٨٠٨٧٧٩، فاكس ٠١١٨٨٠٨٦٢٥، بريد إلكتروني hassanab@scth.gov.sa).

ولكم تحياتنا.

رئيس الهيئة

سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

ص.ب ٦٦٦٨٠ الرياض ١١٥٨٦ المملكة العربية السعودية
P.O Box 66680, Riyadh 11586, Kingdom of Saudi Arabia, T: +966 11 ... F: +966 11 880 8390
scthp@scth.gov.sa www.scth.gov.sa

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

فكرة أبي محمد ممتازة، كل أهل ديرة يحصرون تراثهم ويرفع للمجلس ليتولى الموضوع باسم المحافظة كلها.

الأستاذ صالح عبدالله العويد:

السلام عليكم، لما كان النقاش بعد ظهر اليوم عن ملف الآثار والأطلال والسياحة، والذي تمت مناقشته كما يتذكر البعض في الشهر الثاني من عمر المجلس المديد، فاسمحوا لي بإعادة إرسال ما كتبته حول هذا الموضوع، فلعل في الإعادة إفادة.

الأستاذ صالح عبدالله العويد:

ملف السياحة في سدير.. السلام عليكم وأسعد الله مساءكم، أدناه تجدون حزمة مقترحات وأفكار من إحدى وأربعين نقطه أطرحها على هذا الجمع المبارك للنقاش والعصف الذهني لترميم وإنقاذ ما يمكن إنقاذه مما يصنف بالآثار والأطلال، كذلك المحافظة على التراث بمجمله والسياحة المترتبة على ذلك.

مقدمة:

أصدر الكونغرس الأمريكي في عام ١٩٦٦م نظامًا رادعًا لحماية المكتسبات التراثية/ الثقافية وترميمها وفق ضوابط معينة لما له من منفعة لتراثهم الوطني.

National preservation

Historic Act

النظام يُفصّل ويقنن ما يجب القيام به من عدة محاور للمحافظة على التراث والأطلال وكيفية ترميمها، ومن نتائج هذا النظام إنشاء المعهد الوطني الأمريكي لعلوم البناء «N I B S»؛ لتقديم حلول جذرية وإبداعية للتعاطي مع ترميم الأطلال. حبذا لوكان لدينا نظام مشابه لترميم مكتسباتنا التراثية؛ لأنه متى ما سُنت الأنظمة التي تقنن كيفية وآلية التعامل في مشاريع الترميم فالنتيجة ستكون - بإذن الله - إيجابية وأكثر فاعلية، كما أنني لا أنكر ما يقوم به البعض من مبادرات شخصية لترميم الآثار، وأبارك لهم في مساعيهم.

الاقتراحات:

أدناه تحتوي على ترميم الآثار ويعقبها أفكار أخرى لتنشيط ودعم السياحة في سدير:

١- اقتران ما سوف يقام به في هذا المشروع (برؤية ٢٠٣٠م) وهذا سيمنح مجلس سدير الزخم الوطني والإعلامي.

٢- عمل مسح ميداني لتقصي وحصر كافة الآثار والأطلال وتقييمها ومدى ملاءمتها لمشروع الترميم والتشييد.

٣- عمل دراسة جدوى اقتصادية للمشروع.

٤- تشكيل لجنة من المؤرخين والمتطوعين وتوزيع المهام عليهم، كل حسب اختصاصه وميوله.

٥- رصد ميزانية، والاتفاق على مبلغ معين وفترة زمنية محددة بعد تقييم الاحتياجات.

٦- إحدى مهام هذه اللجنة جمع التبرعات من ملاك هذه الأطلال، ولمن أحب من أهالي كل مدينة، وكذلك من الصناديق والجهات المعنية الداعمة.

٧- كذلك مخاطبة الجهات الأممية مثل (اليونسكو) وغيرها للمشاركة في هذا الإنجاز الحضاري والوطني وتوثيقه، والسعي وراء إدراجه ضمن مناطق الإرث التاريخي العالمي.

٨- التواصل مع كليات العمارة والهندسة المدنية بجامعة المجمعة وغيرها للاستفادة من توصياتها ومشاركتها في مجال التشييد والترميم بمواد مستوحاة من البيئة.

٩- قيام طاقم هندسي من الجامعة بالإشراف أو المشاركة الميدانية في ذلك على عمليات الترميم.

١٠- التواصل مع مُلاك العقار والآثار وكتابة نبذة تاريخية مختصرة عنها.

١١- وترقيمها، وإضاءتها.

١٢- وعمل لِوح إرشادية عليها باللغتين العربية والإنجليزية.

١٣- تخصيص وتأهيل بعض البيوت والقلاع القديمة بعد ترميمها.

ومن ثم إدراجها ضمن نطاق (الإيواء التراثي) وهو عبارة عن سكن فندقي تاريخي / منتشر حاليًّا في أوروبا) وللمعلومية هذه الفكرة سبق أن أعلنت عنها هيئة السياحة والآثار وداعمة لها، وبالإمكان خصخصة مثل هذا المشروع.

١٤- وطباعة ذلك كله في كتيب و قرص ممغنط والاستفادة منه كدليل تراثي/ سياحي وبيعه بسعر رمزي أو إهدائه للزوار.

١٥- الاستفادة من تجربة القرى التراثية بإقليم سدير والتنسيق معها في التعريف بتاريخ المنطقة ككل.

١٦- كذلك الاستفادة من تجربة المناطق الأخرى في بلادنا، كمنطقة الأحساء التي رممت الكثير من الآثار والقصور كقصر إبراهيم وسوق القيصرية، وحتى المعالم الطبوغرافية كـ(جبل القارة) قد تم تأهيلها.

١٧- وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فهناك الكثير من المعالم الطبوغرافية السياحية في سدير؛ كجبل النصلة وحصاة القريف، وسد السبعين التاريخي، وقارة بني العنبر والتضاريس الأخرى مما أنتم به أعلم.

الأستاذ صالح عبدالله العويد:

نحو صناعة بدون دخان نعم، هكذا هي السياحة.

١- هذا الحراك كله وغيره مما سيناقشه ويقترحه هذا المجلس المبارك، سينعش -إن شاء الله- الاقتصاد المحلي ويخلق فرص وظيفية واستثمارية عديدة وواعدة، ويفتح المجال أمام شركات سياحية محلية وأجنبية، ويخلق جيلاً جديداً من المرشدين والمنسقين والإداريين والمسوقين والمتعهدين.

٢- التواصل المبكر والتفاوض مع بعض الشركات الأمريكية المعروفة والمتميزة في مجال المدن الترفيهية والدخول في شراكة استثمارية لتجهيز وتشغيل أكبر وأول مدينة ترفيهية في تاريخ المنطقة.

٣- بالإمكان استئجار بعض المواقع والقصور المرممة لعقد المناسبات الاجتماعية، وتصوير المسلسلات والأفلام التاريخية المعتمدة من وزارة الإعلام بداخلها، وهذا بدوره سينعش البنيه التحتية وسيدر دخلًا جيدًا.

٤- كثير من الفرص الأخرى سيكون لها نصيب في الخدمات المساندة من مقاولات وصيانة ونقل، وافتتاح فنادق ومطاعم... إلخ.

٥- كذلك تسويق المنتجات المحلية والحرف اليدوية سيكون له دور بارز في هذا المجال سواءً ما يُؤكل.. يُفرش.. يُعلق.. يُلبس.. يُتداوى به أو يُقتنى كهدايا تذكارية.

٦- إطلاق (مارثون سدير) السنوي للجري وتحتضنه وتنظم له في كل سنة مدينة سديرية مختلفة.

٧- إطلاق سباق (فرسان سدير) السنوي للخيول الأصيلة والهجن.

٨- إطلاق رالي سدير الصحراوي.

٩- تدشين قطار الشمال مؤخرًا من الرياض إلى المجمعة سينعكس إيجابيا على منطقة سدير مما يسهل حركة نقل المسافرين والسياح والبضائع.

١٠- المطالبة الحثيثة بافتتاح مطار إقليمي بالمجمعة والذي طال انتظارنا له سيكون له بالغ الأثر على اقتصاد المنطقة وتنشيط السياحة.

ختامًا.. أستميحكم العذر على الإطالة.. ألا ترون أن الأوان قد آن بعد هذا السُّبات العميق لسديرنا الحبيب أن يفيق من غيبوبته التاريخية وينطق بعد صمته المطبق مُرحبًا بضيوفه وزواره.

أما آن الأوان لأن تدُب الحياة فيه من جديد في أبراجه وأسواقه، وقصوره وقيصرياته، وحصونه وأسواره، ومساجده ومزارعه.

هذه الآثار و الأطلال كلها لو كان لها لسان لنطقت بصوت واحد يعتصره الأسى، وتخنقه العبرات، ولقالت هلموا إلي، أنقذوني، رمموني، أعيدوا إلي سابق مجدي وسالف سؤددي.

«ليس من رأى كمن قرأ»

فالتاريخ لابد ان يكون واقعًا مرئيًّا ملموسًا نستنشق رحيقه السرمدي ونستشعره ونعيشه نحن ومن سيأتي بعدنا من الأجيال القادمة.

هذه الحزمة من المقترحات والأفكار الآنفة الذكر تبقى كما هي مجرد اقتراحات لم أُسهب أو أُفصل فيها بالقدر الكافي، أطرحها على هذا المجلس المبارك للنقاش والعصف الذهني، للاستفادة من تلاقح الأفكار ومن خبرات ورؤية وتوقعات الجميع حِيال هذا المشروع، فنحن مؤتمنون على هذا الإرث، والتاريخ سيحاسبنا على ذلك.

الأستاذ عثمان العيسى:

أشكر الشيخ عبدالله على ما قدمه ويقدمه من جهود، وبخصوص الآثار فإنني سوف أتولى حصر الآثار في عودة سدير وأرسلها لكم على الإيميل فور الانتهاء من الإعداد؛ لأنه لا يمكنني إدراجها هنا لما سوف تأخذه من مساحة وطول سرد، إلا إذا كنتم ترغبون أن تكون على شكل صور مكتوبه تدرج في هذا المجلس.

(بوابة الدرعية)

١٤٣٨/١٠/٢٩هـ الموافق ٢٠١٧/٧/٢٤م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

الشيخ عبدالله بن خميس - رحمه الله - ذكر في كتابه عن الدرعية أن رجالات من أهل سدير كان لهم مركز دفاع فى حرب الدرعية عند الغزو المصري لبلاد نجد، ولأن هيئة السياحة تنشئ مشروع بوابة الدرعية على مساحة مليون وخمسمائة ألف متر وأكبر متحف إسلامي في الشرق الأوسط.

كيف نصل إلى إثبات موقع ومركز أهالي سدير، وهى فرصة جيدة؛ حيث إن المشروع في بدايته.



«مشاركة أهل سدير في حرب الدرعية»

بقلم/ عبدالله بن محمد أبابطين - صحيفة الجزيرة ١-٩-١٤٣٥هـ - العدد ١٥٢٤٩.

منطقة سدير من المناطق التي ناصرت الدعوة الإصلاحية في بداية نشأتها فكان هناك العديد من طلبة العلم ممن درسوا على يد الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومن جاء بعده من أبنائه، كما أن أهل سدير من مؤيدي الدولة السعودية الأولى بقيادة الأمير محمد بن سعود ومن جاء بعده من أبنائه، لذا فإن الروابط القوية بين أهالي سدير والدرعية أوجد مواقف مؤيدة ومشاركة فعالة لأهالي سدير أمام أي غزو لعاصمة الدولة، ولا شك أن الغزو العثماني لنجد وبالذات القضاء على الدرعية وعلى الدعوة السلفية أوجد الكثير من الاضطرابات لكافة مدن نجد، ومنها منطقة سدير.

يقول الدكتور عبدالله التركي في كتابه عن منطقة سدير: وأمام موقف الدولة العثمانية التي أدركت أن حجم وزيادة الدولة السعودية خطر عليها وعلى نفوذها وسلطتها في المنطقة، فأرسلت إلى محمد علي باشا واليها على مصر ليتولى القضاء على الدعوة وعلى قادة هذه الدعوة، وكان ذلك سنة ١٢٢٦هـ بقيادة طوسون بن محمد علي عندما أراد غزو المدينة المنورة.

ويذكر ابن بشر أن الجيش السعودي بقيادة الإمام عبدالله بن سعود قد شارك أهل سدير للدفاع عن مدينة رسول الله ﷺ.

وفي عام ١٢٣١هـ أرسلت حملة أخرى لإسقاط القصيم بقيادة إبراهيم محمد علي باشا. وفي هذا الموقف الحاسم أمر الإمام عبدالله بن سعود

بتوزيع جيشه كما ذكر ابن بشر وفلبي إلى مجموعات منها جيش سدير، والوشم، وانضمامه لجيش أهل القصيم التي منيت بهزيمة يقول عنها ابن بشر أنها أول وهن وقع بالمسلمين.

وفي ربيع الأول ١٢٣٣هـ شارك أهل سدير أهالي شقراء في حربهم أمام جيش إبراهيم باشا.

ثم كان حصار وحرب الدرعية في غرة جمادى الأولى ١٢٣٣هـ ويذكر ابن بشر أن الإمام عبدالله بن سعود أخذ استعداداته لحماية وتحصين الدرعية وترتيب جيشه خارج سور ونخيل الدرعية، ومن هؤلاء أهالي سدير، وعلى رأسهم الشيخ عبدالله بن حمد العريني قاضي سدير، فقد وضعه الإمام عبدالله بن سعود ومن معه من أهالي سدير في جهة من جهات الدرعية تدعى (قرى عمران) ويذكر الفاخري أن عدد المعارك التي نشبت في قرى عمران ثلاث معارك، وهذه دلالة على قدرات وأهمية مشاركة أهالي سدير في الدفاع عن دولتهم، واستمر حصار الدرعية أكثر من ستة شهور.

يقول ابن خميس في كتابه الدرعية (ص٥٦٤): وفي قرى عمران عند النخل المسمى بالرفيعة كان هناك فهد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سعود ومعه فريق من أهل الدرعية وأهل سدير يرأسهم عبدالله بن القاضي أحمد بن راشد العريني وفي حوزتهم مدفع، بيد أن فهد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ظهر عليهم من الرفيعة ومعه جمع من أهل الدرعية وأهل سدير وغيرهم، فدار قتال شديد واستمر القتال شديدًا منذ طلوع الشمس حتى الظهيرة، وقد قتل في هذه المعارك عدد من أهالي سدير والوشم والقصيم، يقول ابن بشر وكان من بين القتلى الشيخ علي بن حمد العريني الذي تولى أخوه عبدالله قيادة

أهل سدير في حرب الدرعية، ومن المؤسف أن إبراهيم باشا قام بوضع الشيخ على فوهة المدفع، ثم أطلق المدفع ليتمزق جسد شيخنا الجليل - رحمه الله - وأسكنه فسيح جناته، وكانت لهذه الهزيمة أثره البالغ على كافة أهالي نجد.

يقول ابن بشر: في آخر عام ١٢٣٣هـ (كثر فيها الاختلاف والاضطراب ونهب الأموال وقتل الرجال، وتقدم أناس وتأخر آخرون، وذلك بحكمة الله سبحانه وقدرته)، ويذكر الفاخري وهو أحد مؤرخي منطقة سدير (التويم) قائلًا:

عام به الناس جالوا حسبما جالوا ... ونال منا الأعادي فيه ما نالوا

قال الأخلاء أرخه فقلت لهم ... أرخت قالوا بماذا قلت «غربال»

الأستاذ حمود المزيني:

همة عالية يا أبا محمد، نعم إن المبادرة بالكتابة للمسؤولين وللجهة المعنية بهذا المشروع، أمر في غاية الأهمية لوضع بصمة لهذه المنطقة في هذا الصرح التاريخي، وهو إحقاق للحق.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هذا الخطاب أرسل لسموه وننتظر موافقته، وسنقوم بتأمين ١٠ آلاف كتاب والتراثيات القديمة.



المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للرياضة
ملتقى عبدالله بن محمد أبابطين الثقافي
مجلس سدير بمحافظة المجمعة
١٤٣٨/١/١هـ

الرقم: ١٢٩ / ٣٨
التاريخ: ١ / ١١ /١٤٣٨هـ
المرفقات:

صاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل حفظه الله
محافظ محافظة المجمعة

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته .. وبعد .

نعرض على سموكم الكريم إذا ترون الكتابة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الرئيس العام للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، حول مشاركة محافظة المجمعة في مشروع بوابة الدرعية والمتحف الإسلامي، حيث أن التاريخ أشار إلى مشاركة أهل سدير في حصار وحرب الدرعية عام ١٢٣٣هـ.

ويقول المؤرخ ابن بشر : أن الإمام عبدالله بن سعود أخذ استعداداته لحماية وتحصين الدرعية وترتيب جيشه، ومن هؤلاء أهالي سدير وعلى رأسهم الشيخ عبدالله بن حمد العريني قاضي سدير، فقد وضعه الإمام عبدالله بن سعود ومن معه من أهالي سدير في جهة من جهات الدرعية تدعى (قرى عمران).

ويذكر المؤرخ الفاخري : أن عدد المعارك التي نشبت في قرى عمران بثلاث معارك، وهذه دلالة على قدرات وأهمية مشاركة أهالي سدير في الدفاع عن دولتهم، واستمر حصار الدرعية أكثر من ستة شهور.

ويقول الشيخ عبدالله بن خميس في كتابه "الدرعية" (ص ٥٦٤) : وفي قرى عمران عند النخل المسمى بالرفيعة كان هناك فهد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سعود ومعه فريق من أهل الدرعية وأهل سدير يرأسهم عبدالله بن القاضي أحمد بن راشد العريني، وفي حوزتهم مدفع ، وقد قتل في هذه المعركة من أهالي سدير والوشم والقصيم.



المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للرياضة
ملتقى عبدالله بن محمد أبابطين الثقافي
مجلس سدير بمحافظة المجمعة
١٤٣٨/١/١هـ

الرقم : ١٢٩/ ٣٨
التاريخ : ١ / ١١ /١٤٣٨هـ
المرفقات :

يقول ابن بشر : وكان من بين القتلى الشيخ علي بن حمد العريني الذي تولى أخوه عبدالله قيادة أهل سدير في حرب الدرعية، ومن المؤسف أن إبراهيم باشا قام بوضع الشيخ على فوهة المدفع ثم أطلق المدفع ليتمزق جسد شيخنا الجليل رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

فإذا ترون أدام الله عزكم الكتابة بذلك (للتذكير فقط) وحتى يكون لأهل سدير نصيبهم عند تحديد المعالم والوقائع التاريخية في الدفاع عن عاصمة البلاد في ذلك الزمن.

إلى جانب نستأذنكم بتقديم عشرة آلاف كتاب منها المجال التاريخي الذي يحكي عن ذلك ومنها كتب منوعة، كذلك تقديم ثلاثون قطعة تراثية لها مئات السنين تحكي واقع الزراعة وبعض الحرف في ذلك الزمن؛ وهي مقدمة من مجلس سدير بمحافظة المجمعة وتوضع في قسم أو جناح باسم (محافظة المجمعة).

حفظ الله ولاة أمرنا وأدام عزهم.

والله الموفق ،،،

أخوكم

عبدالله بن محمد أبابطين
المشرف العام على مجلس سدير بمحافظة المجمعة

الأستاذ عبدالله أبابطين:

كنت أتمنى معرفة أسماء من شاركوا فى معارك الدرعية من أهل سدير غير الشيخ علي العريني قاضي سدير وأخيه وابنه.

الدكتور يحي عبدالعزيز الحقيل:

أتفق معكم في إبراز دور سدير في حماية الدرعية، وهذا مطلب لكن أذهب إلى الاقتراح السابق الذي أثير من قبل وهو أن ينشأ متحف كبير ومنظومة متطورة من المتاحف العالمية التي تتيح التعرف على التاريخ والتعليم والترفيه؛ ليكون معلمًا حضارياً لسدير، وأن يكون أيضًا مصدر جذب سياحي لتنميتها في هذا الجانب؛ لأن التركيز على متحف الدرعية سوف يكون الاهتمام التركيز على من شاركوا من أهل الدرعية هذا. والله أعلم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحسنت، ولكن كما فهمت أن المتحف الإسلامي يضم مقتنيات أخرى إسلامية من المملكة وخارجها، ومتحف سدير مطلب مهم.

وكما علمت أن محافظة المجمعة قد ووفق بإنشاء متحف لها، ونحن على أتم الاستعداد للمشاركة فيه بمجرد انتهائه.

الأستاذ محمد الفيصل:

ما ذكره ابن خميس في كتابه عن الدرعية:

شهداء النواحى :

واستشهد من آل معمر أهل العيينة خمسة عشر رجلا منهم رجال في معركة ضرما . واستشهد من آل دغيثر ستة رجال . واستشهد محمد بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب . واستشهد من سائر نواحى نجد من الرؤساء ومن دونهم خلق كثير . فبلغ عدد شهداء أهل الوشم نحو مائة رجل ، ونحو ثلاثين رجلا من أهل الحريق والحوطة ، ومن ثادق والمحمل نحو أربعين رجلا ، ومن أهل عرقة نحو أربعين أيضا ، ومن منفوحة أكثر من خمسين رجلا ، ومن أهل حريملاء والأفلاج وسدير والقصيم وغيرهم عدد كثير .

شهداء أعدمهم الطاغية ابراهيم :

لما صالح إبراهيم أهل الدرعية واستقر به المقام فيها وشى لديه في أعيان المسلمين وأهل الصلاح والعلم منهم أناس فاسقون من أهل نجد ، فرموهم بالبهتان وتظاهروا عليهم بالإثم والعدوان . فقتل المجرم العثماني عدة رجال منهم . بعضهم قتل صبرا بالقرابين والبنادق ، وبعضهم وضع في فوهة المدفع وصار رصاصة للبارود فمزق جسده إربا إربا وتطايرت أشلاؤه في الجو ١ هـ. ماذكره حسن فتح الباب .

— ٣٩٠ —



الدرعية

العاصمة الأولى

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لم يذكر من شهداء سدير إلا القاضي العريني - رحمه الله - والذي وضع في فم المدفع، وأخوه وابنه، ربما نجد الأسماء ضمن لجنة الوثائق، أو دارة الملك عبدالعزيز، أو بسؤال كبار السن.

الدكتور حمد الدخيل:

ربما في الوثائق المصرية والعثمانية. أما كتب تاريخنا فليس فيها ما نبحث عنه.

الأستاذ محمد الفيصل:

قدّر مؤلف منطقة سدير عبدالله التركي عدد قتلى أهل سدير بين الخمسين والمئة.

أدت إلى ضعف الجبهة الداخلية للسلفيين حيث قلت المؤن في المدينة ، وذلك كله جلب السأم واليأس إلى نفوس المدافعين فخرج بعضهم من المدينة وانضم إلى جيش إبراهيم باشا ، بل إن بعضاً من هؤلاء الخارجين دله على نقاط الضعف والمسالك التي توصله إلى هدفه بسهولة ، وبذلك تمكنت مدفعيته من هدم كثير من حصون الدرعية ومتاريسها ، وفي نهاية الأمر اضطر الإمام عبدالله ابن سعود إلى أن يرسل إلى إبراهيم باشا ليطلب منه المصالحة فاتفق الطرفان على إنهاء الحرب ، وأن يسلم الإمام عبد الله نفسه لإبراهيم باشا ليرسله إلى مصر ثم إلى الآستانة عملاً برغبة السلطان ، وألا يخرب الدرعية ، ولا يمس أهلها بسوء ، وكان ذلك في شهر ذي القعدة ١٢٣٣هـ الموافق سبتمبر ١٨١٨م[١] .

وقد قتل عدد من أهل سدير في معركة الدرعية ، وأول من قتل في ناحيتهم التي يدافعون عنها أميرهم فهد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود[٢] ، ولم يُقدِّر المؤرخون عدد من قتل من أهل سدير إلا أن ابن بشر قدر عدد من قتل من أهل الوشم بمئة رجل ، وذكر أنه قتل من أهل سدير والقصيم وغيرهما خلق كثير[٣] ، ويبدو أن قتلى أهل سدير بين الخمسين والمئة ، وذلك متوسط الإحصاءات التي أوردها ابن بشر .

وبعد دخول الدرعية قام إبراهيم باشا بالانتقام من عدد من المدافعين عن المدينة ولاسيما الأعيان وأهل الصلاح والعلم منهم ، ونال بعض أهل سدير من المدافعين عن الدرعية من ذلك الشيء العظيم ، وعلى رأس هؤلاء الشيخ علي

(١) ابن بشر ، نفسه ، ١/ ٢٧٢ - ٢٧٥ .
البسام ، تحفة ورقة ١١٥ .
الرافعي ، عصر ، ص ١٤٧ ، ١٤٩ .
عبد الرحيم ، الدولة ، ١/ ٢٥٣ .
سعيد ، تاريخ ، ص ١٢٦ .
العثيمين ، تاريخ ، ١/ ١٩٦ .
(٢) ابن بشر ، عنوان ، ١/ ٢٧٦ .
(٣) ابن بشر ، نفسه ، ١/ ٢٧٧ .

ابن حمد بن راشد العريني[1] الذي تولى أخوه عبد الله قيادة أهل سدير في الدفاع عن الدرعية كما سبقت الإشارة إلى ذلك ، فقد قام إبراهيم باشا بوضع الشيخ علي في فوهة أحد المدافع ليكون قذيفة له ، ثم أطلق المدفع فطارت أشلاء جسده في الهواء[2] ، وهذا من أبشع الجرائم التي ارتكبها إبراهيم باشا في حق النجديين ، وذلك يبين جانباً من الجهد الذي قام به أهل سدير ، بل أهل نجد عموماً في الدفاع عن الدرعية .

الآثار العامة في منطقة سدير لسقوط الدولة السعودية الأولى :

١ – توطئة :

كان سقوط الدرعية بمثابة النهاية للدولة السعودية الأولى التي وحدت معظم رجاء شبه الجزيرة العربية تحت لواء دولة إسلامية واحدة ، ولذلك نعمت سائر مناطق الدولة بعقيدة صافية بفضل الله ثم بفضل جهود الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتلاميذه من بعده ، وعاشت في ازدهار اقتصادي لم يسبق له مثيل ، وبهذا تبدو أهمية هذا السقوط وتأثيره المباشر وغير المباشر في سائر مناطق شبه الجزيرة العربية ، وبخاصة المناطق النجدية سواء في أوضاعها الأمنية ، أم أحوالها الداخلية ، أم علاقاتها الخارجية[3] .

---

(١) هو الشيخ علي بن حمد بن راشد العريني ، نسبة إلى العرينات من سبيع ، نشأ في بيت علم ودين ، فأبوه الشيخ حمد من تلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وقاضي منطقة سدير في عهد الإمامين عبد العزيز وابنه سعود . تتلمذ على والده وعلى أبناء الشيخ محمد بن عبد الوهاب الشيخ عبد الله ، والشيخ حسن ، فلما أدرك قدراً من العلم جلس للتدريس فتتلمذ على يده عدد من طلاب العلم ، وأسند إليه الإمام عبد الله بن سعود قضاء الخرج فكان مسدداً في أقضيته ، ولما حاصر إبراهيم باشا الدرعية كان له دور مشرف في الجهاد والدفاع عن المدينة حتى قتله إبراهيم باشا بعد دخوله المدينة في نهاية عام ١٢٣٣هـ . (ابن بشر ، نفسه ، ١/ ٢٧٨ . البسام علماء ، ٣/ ٧١٣ . القاضي ، روضة ، ٢/ ١٠٠ ، ١٠٦) .

(٢) ابن بشر ، عنوان ، ١/ ٢٧٨ .

(٣) السلمان ، الأحوال ، ص ٤٦ .

الأستاذ يوسف العتيق:

من أهل سدير الذين شاركوا في الدفاع عن الدرعية فارس بن حمد بن رميح، وكان من طلبة العلم الذين كانوا يقيمون في الدرعية تلك الحقبة. وقد بقي فيها أثناء الحصار إلى أن سقطت، ثم عاد إلى بلده العطار في سدير.

منقول من كتاب حملة إبراهيم باشا على الدرعية وسقوطها، ص ١٨٩ وما بعدها.

(الكتابة على الجدران)
١٤٣٨/١١/٢هـ الموافق ٢٠١٧/٧/٢٦م.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نظافة مدن سدير من الكتابات على الجدران، وما شابه ذلك، نتمنى وجود شباب متطوعين في كل مدينة يقومون بهذا العمل، ونحن نساعدهم في تأمين المواد.

الأستاذ عبد الرحمن عبدالعزيز العتيق:

كلام جميل يا أبا محمد، وأكثر الله خيرك.

ومع ذلك نأمل أن يكون هناك حملات توعوية للشباب بعدم الكتابة على الجدران والمحافظة على مكتسبات الوطن. ودمتم سالمين.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

إذا وجدنا تأييدًا من المجلس - بإذن الله - نكتب لسمو المحافظ بطلب أن يكتب للبلديات حول رأي المجلس.

الأستاذ سعود المنقور:

رأي جيد، وهنالك جهات عدة تبنت مثل هذه الأمور، مثل أندية الحي ولجان التنمية؛ لوجود العديد من المتطوعين الشباب في هذه الجهات؛ ولأنها تتبنى التطوع، فالكتابة أرى أن تكون لهذه الجهات من قبلكم أو من قبل سمو المحافظ.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

حسب توجيه سموه الكريم تكون جميع مخاطبات المجلس للجهات الحكومية عن طريق سموه.

الأستاذ سعود المنقور:

ممتاز، والأهم هو قيام الحملة على أرض الواقع.

(جامعة المجمعة)
١٤٣٨/١١/٤هـ الموافق ٢٠١٧/٧/٢٨م.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

جامعة المجمعة.. هذا الصرح العلمي الذي نفخر به، لكن في نظري أن هناك فجوة بين الجامعة والمجتمع.

فلم نسمع عن أي دراسة أو استشارة طلبت من الجامعة رغم إمكانياتها!. فيجب أن نعيد التفكير وعلاقة مجتمع سدير بجامعته.

لي خبرة طويلة مع جامعة الملك فهد، والملك فيصل عندما كنت مديرًا عامًّا لمصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية، هذا لا أجده يحصل مع جامعة المجمعة، أين الخلل؟.

نحن نريد علاقة قوية مع الجامعة.

الدكتور حمد الدخيل:

لا علاقة بينها وبين مثقفي المحافظة.

الأستاذ يوسف العتيق:

المفترض أن يكون هناك علاقة تفاعلية من الطرفين: المجتمع والجامعة، لكن الجامعة عليها واجب أكبر.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نحن بحاجه لعدة أبحاث ودراسات، مثل:

- دراسة التأثير البيئي لصناعية سدير.
- دراسة نظام السير والطرق.
- دراسة حفر الآبار العشوائي، وتأثيره على المياه الجوفية.
- دراسة متطلبات تطور المجمعة ومدنها وفقًا لـ ٢٠٣٠ ونظرة الدولة دراسة لنيل المجمعة وما يجب عمله.
- دراسة مستقبل السياحة في سدير.. إلخ.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لابد أن نبني علاقة قوية مع الجامعة، الزمن يمضي ونحن لا نأخذ أي خطوة.

الدكتور حمد الدخيل:

لم تقدم أي خدمة للمحافظة سوى تخريج الطلاب.

الدكتور خالد المهيدب:

دخول الجامعة وعقد شراكة مجتمعية معها بالإمكان من خلال تأسيس كراسٍ علمية متخصصة.

مثلًا لدينا في جامعة الأمير سطام بالخرج تبني عدد من رجال الأعمال كراسي علمية تحمل أسماءهم ومن خلالها قدمت دراسات متخصصة.

في المجال الذي يختاره ممول الكرسي.

الدكتور حمد الدخيل:

يعني الجامعات ما تؤدي خدمات إلا من خلال الكراسي الممولة؟!

ما دورها إذن؟.

الدكتور خالد المهيدب:

هذا أحد الأساليب للدخول مع الجامعة، وإلا فالجامعة أحد أهم أهدافها خدمة المجتمع. وهذا الميدان تتفاوت فيه الجامعات.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

كل الدراسات التي عملناها مع جامعتي الملك فهد وفيصل اتفاقيات مباشرة.

الأستاذ حمود المزيني:

هناك كرسي الشيخ عبدالله التويجري بجامعة المجمعة للجلطات الدماغية.

وقد نال هذا الكرسي ميدالية دولية في جنيف هذا العام .

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل هناك أي دراسة طلبت من الجامعة من المجتمع المحلي، أو من جهة حكومية لأي موضوع يهم المجمعة ومدن سدير؟.

الأستاذ حمود المزيني:

وهذا لا يعني أن هنالك قصوراً في الاستفادة من إمكانيات الجامعة.

وأن هنالك تقصيرًا من قبل الجامعة في خدمات المجتمع ومنها: الندوات والمحاضرات وسواها.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

- يهمنا أولًا الدراسات داخل مجتمع سدير، هل تذكرون أي دراسة عملت.
- الجامعة مركز علمي نحن نطرق بابه، ونحن أصحاب الحاجة.

الأستاذ حمود المزيني:

أتفق معك، القصور منا.

أما بلدية المجمعة فتستعين بالمختصين والمهندسين في الجامعة في بعض شئونها.

الدكتور عبدالله الزازان:

لكل جامعة في أي مكان قضية واهتمام أساسي، فالاهتمام الأساسي لجامعة الإمام مثلًا الدعوة الإسلامية، كما أنها جامعة ذات رؤية محددة للثقافة والفكر تستمد هذه الرؤية من معايير الثقافة الإسلامية.

فما هو الاهتمام الأساسي لجامعة المجمعة غير تخريج الطلاب؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحسنت. وكل هذه الأفكار بعد إذنكم سوف أكتبها لمعالي مدير الجامعة.

الأستاذ مساعد الضاوي:

عفوًا يا أبا محمد.. لا نستطيع أن نجزم بعدم وجود دور للجامعة في خدمة المجتمع دون أن نسأل مسؤولي الجامعة.

شخصيًّا لست معايشًا للوضع، لكنني قرأت في الصحف عدة خدمات قدمتها الجامعة: ثقافية وعلمية، بصفة منفردة، أو بالشراكة مع جهات حكومية وأهلية. لكن لأن طموحك عالٍ في خدمة المنطقة فأنت ترغب المزيد.

معالي المهندس عبدالعزيز التويجري:

السلام عليكم.. في رأيي أن الجامعة صرح تعليمي في المقام الأول، ثم تأتي الأبحاث والدراسات لتمثل عنصرًا أساسًا في دعم نشاطات الجامعات.

وبالنسبة للأبحاث المتعلقة بالمجتمع المحيط بالجامعة، فأعتقد أن الجامعة سوف تتجاوب مع أي فكرة يطرحها الناس بمختلف فئاتهم بالدراسة والتحليل، ثم القبول أو الاعتذار، وفقًا للموضوع وأهميته والإمكانيات المتوفرة، فلا يصح أن نلوم الجامعة دون أن نقترب منها بطروحات محددة ونعرف ما لديها من اهتمامات وإمكانيات.

الأستاذ إبراهيم الحقيل:

للجامعة مشاركات مجتمعية اطلعت على بعضها من خلال المطويات التي نشرتها عن هذه الأنشطة، كما أنها قد مولت مجموعة من الأنشطة عن طريق جمعية سعداء.

الدكتور عبدالله الزازان:

عندما يناقش المجلس موضوع جامعة المجمعة وأدوارها لا يريد أن يضعنا المجلس في موقف المدافع عن الجامعة أو الذام لها أو المتحفظ، وإنما كيف أن نساعد الجامعة ونهيئ لها الأفكار التي تساعدها على أداء رسالتها.

مثلًا هل درست الجامعة احتياجات المحافظة من الوظائف لسوق العمل وتبنت تخصصات جديدة تسهم في سوق العمل في المحافظة، ما ألاحظه أن هناك عدم تواصل بين الجامعة ومجتمع المحافظة، ولا أدري ما سببه، نأمل أن يفرغ المجلس وقتًا مهمًّا لمناقشة قضية الجامعة بعيدًا عن المعية والضدية، هذا طبعًا بعد الإذن من سعادة المشرف على المجلس.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

ما هي الدراسات التي ترون طلبها من الجامعة؟.

الأستاذ فهد أبابطين:

إذا ترون دراسة توطين عدة صناعات بالمواءمة مع مخرجات التعليم الحالية وتطويرها وفقاً للواقع ورؤية ٢٠٣٠.

الأستاذ عمرو الماضي:

السلام عليكم.. أقترح أن تقوم جامعة المجمعة من خلال قسم الهندسة المدنية إذا كان متوفرًا بتخصيص مشاريع التخرج للطلاب على إعادة تخطيط مدن سدير وطرقها وشوارعها، تخطيط يتفق مع السلامة المرورية، فواقع الحال هو أن تخطيط الطرق والدوارات باجتهادات من رئيس البلدية أعمال تنفذ بالملايين وفِي النهاية لا تتفق مع أبسط قواعد التخطيط والسلامة.

والحال ينطبق على أرصفة المشاة والاستدارات في الشوارع والمواقف وغيرها.

الدكتور يحي الحقيل:

جائزة جامعة المجمعة للابتكار وريادة الأعمال برعاية م. عبدالعزيز بن محمد الحقيل.


جامعة المجمعة
جائزة جامعة المجمعة
للابتكار وريادة الاعمال
موعد الجائزة
الترشيح للجائزة
أهداف الجائزة
نشر مفهوم وثقافة الابتكار وريادة الأعمال
تحفيز أفراد المجتمع على الاختراع والابتكار وريادة الأعمال
تحويل الأفكار والأبحاث العلمية إلى منتجات
خدمة المجتمع والمساهمة بنمو اقتصاد المعرفة
طريقة الترشيح للجائزة
الدخول على موقع الجائزة والتسجيل
الرابط: ciios.mu.edu.sa
شروط المشاركة ciios.mu.edu.sa/info.pdf
فروع الجائزة
الفرع الأول: جائزة الابتكار المتميز
الفرع الثاني: جائزة مشروع ريادة الأعمال المتميز
الفرع الثالث: جائزة مشاريع التخرج
الفرع الرابع: أفضل قسم في الابتكار وريادة الاعمال ومشاريع التخرج
الفرع الخامس: أفضل كلية أو مؤسسة تعليمية في الابتكار وريادة الاعمال ومشاريع التخرج
جوائز المسابقة
الفئة الاولى: في الابتكار للمراكز الثلاثة الاوائل
الفئة الثانية: في ريادة الأعمال للمراكز الثلاثة الاوائل
الفئة الثالثة: في التميز لمشاريع التخرج للمراكز الثلاثة الأوائل
الفئة الرابعة جائزة افضل قسم
الفئة الخامسة جائزة افضل كلية أو مؤسسة تعليمية
وسائل التواصل
هاتف المركز: 0164041164
ايميل المركز: icosi@mu.edu.sa
الراعي الرسمي لعام ١٤٣٨هـ
معالي المهندس
عبد العزيز بن محمد الحقيل

الأستاذ عبدالله أبابطين:

جزاه الله خيرًا أبا محمد.. جائزة مميزة.. وهو بنفسه وحكمته وإدارته رجل مميز.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

رجاءً التفكير قليلًا.. ماذا نطلب من الجامعة من دراسات لتصبح المجمعة العاصمة الثانية للرياض.

- علمًا.
- وصناعة.
- وسياحة.
- وجلب الاستثمار
- ولا ننسَ مدن سدير.

الدكتور حمد الدخيل:

لابد من تحديد ما يطلبه المجلس من جامعة المجمعة، ثم تشكيل وفد منه يجتمع بمدير الجامعة ووكلائها للنظر فيما يمكن أن تقوم به الجامعة من خدمات ودراسات للمحافظة. اطرقوا الحديد وهو حار.

الأستاذ سليمان سعد السريع:

ما تحتاجه المنطقة من الجامعة:

١- تبني الموهوبين من شباب المنطقة واستقبال أفكارهم ومساعدتهم على تحقيقها.

٢- دراسة وضع السوق وما يحتاجه من تخصصات تفيد المجتمع والتركيز عليها.

٣- تبني البحوث المتعلقة بالمنطقة ووضع خرائط لها وكتب تعريف بالمناطق السياحية والأثرية ليستفيد منها الزائر.

هذه بعض المقترحات وأرجو من الإخوة إضافة ما لديهم.

الدكتور حمد الدخيل:

إثراء الحركة الأدبية والثقافية بالندوات والمحاضرات غير الصفية والإسهام في تحويل اللجنة الثقافية إلى نادٍ أدبي.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

اقتراحات ممتازة، وبإذن الله نطلب مقابلة معاليه، ويا ليتني أعرف من يرغب مقابلته.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل يسمح نظام الجامعة أن تعمل دراسات في تاريخ سدير ومدنها، ويتم منح شهادة بذلك.

الدكتور حمد الدخيل:

ليس فيها قسم للتاريخ.

الدكتور عبدالله الزازان:

صباح الخير، من ضمن المقترحات:

- الاطلاع على الخطة الاستراتيجية للجامعة إذا أمكن.
- وإطلاق منصة البيانات المفتوحة للتطوير.
- إنشاء مركز دراسات حضرية موجه لدراسات تطوير مدن وقرى وهجر المحافظة، ودراسة وضع مراكز المحافظة.
- ودراسة كل ما يتعلق بالمحافظة.
- فتح برامج مختلفة: مثلًا برنامج التعليم المطور للانتساب، وبرنامج قضايا الشباب والظواهر المجتمعية، وبرنامج تطوير قرى وهجر المحافظة.
- إيجاد اختصاصات تحاكي سوق العمل في المحافظة.
- توجيه رسائل الماجستير لمجالات تهم المحافظة.
- مواكبة الجامعة للمناسبات الثقافية مثلًا اليوم العالمي للغة العربية.
- اقتراح كراسٍ في مجالات تهم المحافظة واستقطاب شخصيات لتمويلها.

الدكتور خالد المهيدب:

بالإمكان تخصيص كرسي علمي بتمويل من أحد رجال الأعمال، ويقول بهذه بدراسات حول هذا الموضوع، وله أن يقيم ورش عمل وندوات متخصصة، وتشكيل فرق بحثية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هذا الذي أطلبه عندما نطلب من الجامعة عمل برنامج دراسات تاريخية عن مدن سدير من الممكن أن نتساعد، والبحث عن ممول لهذه الدراسة وتسجل باسمه.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

جامعة المجمعة ملك لكل مواطن في بلادنا الغالية، وبخاصة أهل سدير، لذا فإن مشروع تخصيص بعض الأوقاف لصالح الجامعة، أصبح من الضروريات حاضرًا ومستقبلًا.

الدكتور حمد الدخيل:

كم تكلفة الكراسي المالية؟ وهل هو مبلغ مقطوع أو مبلغ مستمر؟

ومكافآت أعضاء مجلس الكرسي على الجامعة أو على ممول الكرسي وصاحبه؟.

الدكتور عبدالله الزازان:

أرى يا دكتور حمد والكلام للجميع أن يشكل المشرف وفداً عملياً يجلس مع مدير الجامعة ويناقش المقترحات للوقوف أولًا على رؤية الجامعة، ومن ثم نناقش خطوات التنفيذ.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أبشر.

الدكتور حمد الدخيل:

المهم عقد اجتماع أولي لتعرف الجامعة ما لدى المجلس ويعرف المجلس ما لدى الجامعة. ثم تبنى الخطوات التالية.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أبشر.

الدكتور حمد الدخيل:

على بركة الله. .

الأستاذ عبدالله أبابطين:

«كرسي الشيخ لدراسات سدير العلمية». هكذا أن يكون باسم سدير ويبقى سجلًّا لمن تبرع به وشاملًا لمختلف الدراسات الخاصة بأمور سدير مثل:

- الطبية.
- التاريخية.
- البيئة.
- الاستثمارات الأفضل.
- السياحة.

وهكذا.

وله مثيل كرسي الشيخ إبراهيم السلطان للأطراف الصناعية بجامعة المجمعة

نرجو من الله الكريم أن يحقق هذا الأمل التاريخي المهم.

الدكتور عبدالله الزازان:

بالإضافه يا شيخ عبدالله إلى الكرسي، نحاول في مركز دراسات سدير مركز سدير للدراسات في الجامعة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

كل أعمالنا تتوقف على من يتبرع بكرسي لدراسات سدير.

الأستاذ عثمان العيسى:

بحكم ارتباطي بالجامعة وبوجود رجال وفي مقدمتهم معالي مدير الجامعة وأصحاب السعادة الوكلاء، فإن التواصل مع الجامعة يسعدها، وهذا أحد أدوار الجامعة الرئيسة، وهو خدمة المجتمع، فوجود هذه القناة من التواصل سوف يسرع في تطوير وخدمة المجتمع.

أهداف مرصد المسؤولية الاجتماعية

شركاء المرصد

القائمة الرئيسية
الصفحة الرئيسية
نبذة عن المرصد
الرؤية
الرسالة
القيم
أهداف مرصد المسؤولية الاجتماعية
وحدات المرصد
إصدارات المرصد
صور فعاليات المرصد

آخر تحديث الأربعاء 2017/02/08 - 11:40 عدد مرات العرض 70

-تطوير وإثراء المعرفة في مجال المسؤولية الاجتماعية كمرتكز للتنمية المستدامة في المجتمع.

-العمل على تفعيل ممارسة المسؤولية الاجتماعية لدى منسوبي الجامعة.

-العمل على تفعيل المبادرات الاجتماعية من خلال الشراكة مع مؤسسات القطاعين الحكومي و الخاص, والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في الجامعة.

-المساهمة في وضع الحلول العلمية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية في المجتمع من خلال البرامج التي تحقق التنمية المستدامة في المجتمع.

-تنمية المهارات والقدرات الذاتية لدى منسوبي الجامعة من (الجنسين) واستثمارها في خدمة المجتمع, وذلك بالتكامل مع كافة قطاعات الجامعة ذات العلاقة.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للرياضة
ملتقى عبدالله بن محمد آبابطين الثقافي
مجلس سدير بمحافظة المجمعة
١٤٣٨/١/١هـ

الرقم : ١٢٤ / ٣٨
التاريخ : ١٤٣٨/١١/٦هـ
المرفقات :

صاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل آل سعود حفظه الله
محافظ محافظة المجمعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

في المجلس، ناقش بعض أساتذة الجامعات والمختصين الفائدة من بناء علاقة قوية بين المجتمع وجامعة المجمعة.

ولأن جامعة المجمعة تؤدي دوراً مشكوراً ومهماً في المجتمع، فقد تم مناقشة الأمور التالية :

أولاً : النواحي العلمية التي يمكن أن يطلب من الجامعة دراستها، مثل : دراسة البيئة، ودراسة المخططات السكانية، ودراسة تأثير صناعية سدير على البيئة، ودراسة بعض النواحي التاريخية الخاصة بسدير، ودراسة ما يتعلق بالسياحة وكثير من الأمور التي تمت مناقشتها.

ثانياً : التفكير في إيجاد كرسي للدراسات العلمية في سدير، على أن يتم تمويل هذا الكرسي من رجال الأعمال بالمنطقة، رأى المجلس أن يعقد اجتماع مع معالي مدير الجامعة.

وحيث أن هناك رغبة من بعض أعضاء المجلس للاجتماع مع معالي مدير جامعة المجمعة، فنأمل من سموكم الكريم الاطلاع والموافقة بعقد اجتماع مع معالي مدير الجامعة، وتحديد الاجتماع في المكان والتاريخ المناسب الذي يراه سموكم ومعالي مدير الجامعة، سواء كان في المحافظة، أو في الجامعة أو في الملتقى الثقافي.

شاكرين لسموكم اهتمامكم ورعايتكم لمثل هذه الأمور الهامة .

والله يحفظكم ،،،

أخوكم

عبدالله بن محمد أبابطين
المشرف العام على مجلس سدير بمحافظة المجمعة

هاتف ٨٨٧٤٠٠٠ (٠١٣) فاكس ٨٨٢٦٥٥٥ (٠١٣) جوال : ٠٥٦٨٥٦٢٠٠٠ ص ب ١٧٨٤ المجمعة ١١٩٥٢ – الموقع الإلكتروني www.ababtain.com.sa

معالي المهندس عبدالعزيز التويجري:

حسب علمي، الكرسي يكلف من خمسة إلى سبعة ملايين تقسط على مدة الكرسي.

وقيمة الكرسي تختلف باختلاف الموضوع والأهداف النهائية، والمتطلبات، ومدة المشروع.

الدكتور محمد الشايع (وكيل الجامعة للأبحاث) رجل متخصص وحريص ومتعاون، والدكتور ثامر الحربي هو المسؤول عن كراسي البحث.

لكن الجامعة الآن في إجازة.

الأستاذ عبدالله حمد الحقيل:

سعادة المشرف على المجلس.. بما أن حديث المجلس عن جامعة المجمعة ودورها في المجتمع المحلي فقد نشرت مقالة في مجلة الفيصلي بعنوان: جامعة المجمعة منارة علمية شامخة وأهمية إسهامها في مجتمعها المحلي، وينتظر منها أبناء المحافظة الشيء الكثير، فالجامعات لها ثلاثة أهداف رئيسية، أولها: التدريس، وثانيًا: البحث العلمي، والهدف الثالث خدمة المجتمع والتواصل معه، والإسهام في نموه وتطوره حتى تحتل مكان الصدارة والمنزلة اللائقة كمركز للإبداع والإنماء العلمي والثقافي في المجتمع.

ونأمل من الجامعة عمل برنامج دراسات تاريخية عن بلدان محافظة المجمعة، كما أن تخصيص بعض الأوقاف لصالح الجامعة سوف يدعم نشاطها.

بارك الله في جهودكم ومساعيكم وأمدكم بتوفيقه وتسديده.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لكم يا شيخنا الثناء والتقدير، فأنت بما ألفته من الكتب النافعة والمقالات التي تصب في خدمة سدير خاصة وبلادنا عامة، لك أيادٍ بيضاء تذكر وتشكر، ووجهة نظركم هذه مهمة جدًّا. وسيؤخذ بها بإذن الله.

الدكتور محمد العمر:

(خدمة المجتمع) الوظيفة الثالثة الرئيسة للجامعات إجمالًا بعد (التعليم) و(البحث العلمي).

وعليه فهدف خدمة المجتمع لجامعة المجمعة من المسالك المهمة لتعاون المجلس معها.

وبالنظر المسحي لمناشط الجامعات السعودية في هذا المسار نجده زاخرًا بمئات المبادرات والمشاريع الناجعة لخدمة المجتمع.

وعليه فلعل اللجنة المشار إليها في حال تشكيلها تقوم بما يلي:

١- مسح أعمال عمادات خدمة المجتمع في الجامعات السعودية.

٢- فرز هذه الأعمال وانتقاء ما يلبي احتياجات سدير منها؛ ليقوم المجلس بمبادرة الجامعة به. (ملحوظة) العمل من خلال الأقسام العلمية في هذا الجانب ليس سلسًا بحكم طبيعة أدائها العلمية والمنهجية.

(شاعرات من إقليم سدير)
١٤٣٨/١١/٨هـ الموافق ٢٠١٧/٨/١م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

شاعرات من إقليم سدير:

ما أكثر قصائد الجدات وأمهاتنا وأخواتنا، وللأسف بعضها قد يفقد أو فعلًا فقدناه، فهل من عودة لجمعه؟.

ومن يقوم بهذا العمل السديراوي، والمجلس يتحمل التكاليف؟.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

ومما قالته الشاعرة وضحى آل شلهوب من أهالي عشيرة، وهم في رحلة الحج على الإبل قبل ثمانين سنة تقريبًا. وهي والدة الشاعر متعب بن دخيّل:

الهجن وَرْدَنْ وهـن عجلات ... وردن عـلـى عِـد سـامـوده

شَـرْبَـنْ وعـلّـن ولا شِـنْ فات ... وَاقْـفَـنْ كما الصيد مطروده

سـوالـف أهـل النضا عشرات ... كـل يـبـرّق بـمـنـقـوده

والـلـى تـسـاووا على الريمات ... مـا قـالـوا الـدرب واكـوده

الشيخ علي العثمان:

هذه قصيدة أم عبد الإله من أهالي تمير، توفي ابنها الصغير غرقًا في الخليج العربي قبالة سواحل المنطقة الشرقية، و رثته بهذه الأبيات التي تكتب بماء من ذهب؛ لما اشتملت عليه من آيات وحكم السماء والأرض، وأن الأصل الظلمة وأجلاها الله بالنهار؛ وأنزل سورة تبارك مع سورة الطور لما فيهما من الآيات العظام والنفع والشفاعة:

وهذه قصيده ام عبدالإله من أهل تمير، توفي إبنها الصغير الذي مات غريقا في المنطقة الشرقية.

يابدر سلم لي على قبر عمور	قله ترى أمك ما اهتنت من ليالي
قله ترى دمعي على الخد منثور	والحال مني قد بداها خما لي
أقعد وأقوم ا مرار وألف وأدور	مثل اللي ضيع عزيز وغالي
والزاد ماحول ورى مشة الزور	إلا التنقد لا يجي السقم حالي
والحزن خيم بي وصار السهر سور	والنوم الأول راح ياهمالالي
والبيت من عقبه خراب ومهجور	والضحك ماله في حياتي مجالي
والناس عندي بين سالي ومسرور	وأنا الذي همي سوات الجبالي
بأسباب من غطته الأمواج وبحور	با لشرق خليته بوسط الرمالي
يالله يامنزل تبارك مع الطور	ياخالق سبع السماوات عالي
ياخالق الظلما وجاليه بالنور	يالواحد المعبود منشي الخيالي
تفرج لقلب من غشى الهم مقهور	وتبدل أيام المرارة بحالي
وإنك تزيل الحزن والذنب مغفور	وتجعل عوض صبري صلاح العيالي
يالله تشفع به الى نفخ بالصور	ألقاه في المحشر ينادي تعالي

هذه قصيدة حمد بن عبد الله الفوزان حينما تمكن أهل تمير من استعادة الأغنام التي أخذها قطّاع الطرق واللصوص في وقت الفوضى وانعدام الأمن قبل توحيد المملكة.

وهو صاحب قصيدة (نفيخ)[1] القصيدة الحربية الشهيرة:

يوم جا العلم دنينا النجايب	وار تهشنا وثورنا الكتام
قالوا اقفوا بزينات الحلايب	لا بتي يار فيعين المقام

(١) خشم (نفيخ) يقع جنوب رويغب.

(تكريم الرواد)
١٤٣٨/١١/١٠هـ الموافق ٢٠١٧/٨/٣م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

إخواني الكرام أعضاء مجلس سدير بمحافظة المجمعة.. من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

بحمد الله إقليم سدير يحظى برجال قدموا ويقدمون من العطاء لنهضة وتقدم بلدان سدير، سواء ماديًّا أو بجهودهم الشخصية كالأطباء، أو بجهود فكرية؛ كمن ألف كتابًا عن ديرته، وكذلك لجان المجلس التي أنهت ما كلفت به.

لذا فإن تكريم الرواد أصبح لزامًا على المجلس. بإذن الله سوف تكون ساعة الحوار اليوم وغدًا بعد صلاة المغرب مناقشة هذا الموضوع: (تكريم الرواد).

يهمنا جدًّا مشاركتك ووجهة نظرك، علمًا أن التكريم سوف يكون باسم مجلس سدير بمحافظة المجمعة.

مطلوب الأعمال التي تبرع بها رجال الأعمال، وأسماء الاطباء الذين يأتون من الرياض لمعالجة المرضى، وأسماء من ألف كتبًا عن سدير، ولجان المجلس التي أنهت ما كلفت به.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

التكريم – بإذن الله – سوف يكون على فترات

من أسدى لسدير معروفًا فهو أحق بالتكريم.

ومن شيد صروحًا من المشاريع وأنفق المال فله علينا حق الإشادة والتكريم.

ومن سخر علمه في معالجة أهل سدير ويقطع المسافات كل فترة لأجل أهلنا في سدير فهذا قمة الوفاء.

ومن ألف كتابًا يبقى للأجيال فهذا سجل تاريخاً للأحفاد.

الأستاذ يوسف العتيق:

جميل جدًّا.. من لا يشكر الناس لا يشكر الله، شكرًا أبا محمد.

كنا نرى مبادرات التكريم في مدن ومناطق متعددة من وطننا الغالي، والآن بفضل الله ثم بجهود هذا المجلس سنراها بحول الله في سدير.. الرواد يستحقون.

الدكتور عبدالله الزازان:

أعتقد أن القائمة طويلة، فالذين يستحقون التكريم في سدير على مدى التاريخ بالعشرات وأكثر، وأرى أن يكرم في البداية من أسسوا للبدايات في سدير؛ الذي أسس نادياً، الذي أسس مدرسة، الذي أسس حلقة علمية، مكتبة عامة، إلى آخره، الذين قاموا بالبدايات واستمر إنجازهم.

الأستاذ يوسف العتيق:

يبقى الرواد في كل المجالات لهم فضل ولهم حق علينا كبير.. وعلى رأسهم الرواد في:

- الصحة.
- التعليم.
- الخدمات العامة.
- التوظيف.

الأستاذ عبدالرحمن الحيدر:

وأقترح أن يشمل التكريم المعلم الذي يمثل القدوة الحسنة في المجتمع، ومن له بصمه وخدم ٤٠ عامًا في بدايات التعليم والذي تخرج على يده بعد الله.. الدكتور.. المهندس.. الطيار.. إلخ. وشكرًا سعادة الرئيس.

الدكتور عبدالله الزازان:

أعتقد أن الذين صنعوا البدايات في سدير في وقت كانت الأحوال صعبة، لهم الأفضلية على غيرهم مثلًا الذي أسس مدرسة خرجت الآلاف وغيرهم كثير، أرى أن تكون البداية تكريمهم.

الأستاذ محمد الفيصل:

هل التكريم للأحياء أو يشمل الجميع: الأحياء والأموات؟.

الدكتور محمد عبدالرحمن العمر:

هل يتوجه التكريم لمن خدم الإقليم من أهله وغيرهم؟.

الأستاذ خالد أبابطين:

في رأيي.. كل من قدم لسدير وللجماعة فعلًا يشاد به، ويفعل هذا ابتداء لا يريد إلا النفع المجرد.. هو صاحب بداية.. فالتكريم يتبع العطاء في أي وقت.. ولا خلاف على السبق والمكانة والتقدير لذوي الفضل من المتقدمين.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل بالإمكان معرفة أسماء الأطباء الذين يأتون من الرياض لمعالجة المرضى من أهل سدير؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل بالإمكان معرفة أسماء من ألفوا كتبًا عن مدن سدير؟

د محمد عبدالرحمن العمر:

استشاري العيون د. عثمان بن محمد العمر.

الأستاذ حمد المغامس:

أرى أن تكون البداية مع أصحاب الريادة المعاصرين، وتتوسع لتشمل الجميع ممن يستحقون التكريم.

الأستاذ يزيد الضويحي:

يكون ذلك بالتواصل مع مديري المراكز الصحية، الذين على تواصل مع الأطباء سابقًا.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لاشك أن لهم الحق في التكريم، وأمامنا قائمة تستحق ذلك، ولن تترك في وقتها، ونحن أمام محطات للتكريم سيأتي دورها.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أتمنى تفاعل أكثر، خصوصًا أن من قرأ هذه الرسائل عدد جيد من أعضاء المجلس الكرام.

المهندس معاذ أبابطين:

أرى أن يكون التكريم لعدة أصناف:

١- من بنى دورًا اجتماعيًّا، أو مبنى ثقافيًّا، أو صرحًا علميًّا لخدمة إقليم سدير.

٢- الأطباء الذي يأتون كل مدة للمراكز الصحية لعلاج المرضى مجانًا.

٣- من أسسوا جمعيات أو مراكز خيرية.

٣- من بذلوا لتطوير مدنهم وقراهم.

٤- الشباب الذين يتطوعون في خدمة سدير ومثالًا على ذلك:

- (المتطوعون في خدمة المهرجانات).
- (المتطوعون في الجمعيات الخيرية).

- (المتطوعون في القطاع الخدمي لسدير).
- (شباب الجوالة والكشافة).
- (من يقومون بالحفاظ على البيئة الخضراء والاستدامة).

وغيرهم الكثير، هم النواة فيجب أن يكون لهم وافر من النصيب لدعمهم معنويًّا واستمرارهم.

٥- من ألفوا كتبًا عن إقليم سدير؛ لأنهم يقدمون خدمات ثقافية تعليمية اجتماعية لها أثرها الكبير.

٦- الموظفون الكبار الذين يتولون إدارات بعض القطاعات الخدمية مجانًا.

٧- القائمون على المرصد الفلكي، وعلى رأسهم الأستاذ عبدالله الخضيري الذي قدم الكثير من الإعلام والأضواء للمنطقة.

٨- من قام بمبادرات خيرية اجتماعية.

تطول القائمة، وأهل الخير بفضل الله موجودون، وأولًا وآخرًا نشكر هذا الاقتراح الطيب الذي يقدم الكثير من الدعم والتشجيع والتأييد، وهذا هو دأب الناجحين ومنوالهم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

جميل أن يعرف المجلس أسماءهم لمن يعرفهم.

الأستاذ محمد الجندل:

مقترحات في تكريم الرواد:

١- وضع لجنة من تخصصات ومجالات متباينة.

٢- الاتفاق على كيفية عمل اللجنة بحيث يكون لها أسس في الاختيار مدونة مثال:

- إقرار ثلاثة مختصين بأحقية التكريم.
- أن يكون عَمِلَ في سدير لمدة لا تقل عن ٣ سنوات.
- أن يكون من الأطباء الزائرين الذين خدموا البلد:

في الطب:

- طبيب العيون خالد الجبير.
- استشاري الأنف والأذن والحنجرة الجلعود.

في العمل الاجتماعي:

- إبراهيم بن أحمد العمر.

في العمل الخيري:

- الشيخ القاضي عبدالمجيد الدهيشي.

في الدعم المادي الخيري والاجتماعي:

- الشيخ عبدالله العقيل.
- الشيخ عثمان الرشيد.
- الشيخ عبدالعزيز الشويعر.
- معالي الشيخ عبدالرحمن أبو حيمد.

- الشيخ طارق الرميح.

في التأليف:

- إبراهيم بن سعد الحقيل.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

التكريم صفة وسجية مميزة ترتبط بقيم سامية وأهداف نبيلة، وتكريم الأشخاص المتميزين أو المبدعين هو عامل محفز ودافع إيجابي لمزيد من الإبداع والتميز.

جميل أن يتبنى المجلس تكريم الرواد من أبناء سدير، وأقترح أن يبدأ بتكريم أعضاء المجلس الذين لهم إسهامات؛ ذلك أن في المجلس أعضاء لهم إسهامات في مدنهم وفي المجتمع السديراوي إضافة لإسهاماتهم في المجلس.

وأعتقد أن الجميع يتفق معي أن في المجلس من يستحق التكريم وأولى من غيره.

هذا، والله أعلم، ودمتم سالمين.

الأستاذ أحمد السلمان:

أرى أن يشمل التكريم كل شخص رجل أو امرأة لهم فضل أو أفضال على أي من بلدان سدير ومدنه منذ أن تأسست المملكة العربية السعودية وحتى يومنا الحاضر، سواء الأموات رحمهم الله، أو الأحياء متعهم الله بالصحة والعافية.

ويمكن حصرهم عن طريق لجان تتفرع من هذا المجلس المبارك تمثل كل مدينة وبلدة من سدير (لأن أهل مكة أدرى بشعابها)

الدكتور حمد الدخيل:

آمل ألا تدخل العوامل الشخصية في الترشيح.

د عبدالله نوفل الربيعة:

وضع المعايير والشروط الواجب توافرها في المرشح أمر ضروري جدًّا لعدم تدخل المحسوبية والشخصية في الحصول على الجوائز.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحسنت.

الدكتور عبدالله الزازان:

هناك شخصيات في سدير قامت بأدوار كبرى في منطقة سدير بصمت مثلًا السعي في إيجاد مدينة سدير للصناعة والأعمال وغيرهم كثير، وهناك شخصيات نعرف أعمالهم في سدير من خلال ما يكتب عنهم في الصحافة يجب أن نركز على الإنجازات الكبرى؛ لأن معظم أهل سدير قاموا بأعمال جليلة لسدير، فكل المشاركين في هذا المجلس من خلال جهدهم يعدون ممن يخدمون سدير.

الدكتور محمد بن عبدالرحمن العمر:

للتكريم منهجان:

١- باعتبار الشخصية نفسها.

٢- باعتبار العمل والإنجاز.

ولكليهما مسوغ.

ولعل الثاني أنسب وآكد في تعزيز سبب التكريم، وهو الدارج في بعض الجوائز المشهورة كجائزة الملك فيصل، ونوبل.

والمهم أن توضع ضوابط يتأهل بها المنجز للفوز وبالتالي تكريم صاحبه، وبهذا المنهج يمكن تكريم الشخصية أكثر من مرة طالما تكرر إنجازه وتأهل به للفوز، وبالله التوفيق.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

الذى كتبه أهل سدير عن مدنهم من أكثر ما كتب عن معظم مدن المملكة

وإطلاع المسؤولين عليها قد يساعد في طلب أن تكون منطقة، فلهم كل الثناء والشكر.

الأستاذ عثمان العسكر:

أرى أن كل ما كتب عن سدير، ومدنها وقراها ورجالها وأمرائها وقضاتها وسائر أعلامها، وعن مناهلها وجبالها، أرى كل أولئك داخل في دائرة خدمة سدير، فيجب ألا نقف فيه عند باب واحد، وبهذا نكون استوعبنا كل ما كتب، وهو وفاء لهذا الإقليم.. فحبذا أن نوالي هذا الباب عناية.. وكانت لي مشاركة - على قدر جهدي في تأليف ثلاثة كتب؛ أحدها بعنوان: من نفح الوثائق، دراسة تاريخية. وهو تحقيق عشر وثائق ممتدة على أعصر الدولة السعودية في أطوارها الثلاثة، والآخران، رهن إتمامهما.

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبو حيمد:

جزاكم الله خيرًا، وموضوع التكريم تقدير وحافز واعتراف بالجميل وفقكم الله.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

التكريم اعتراف بالجميل وحافز للمزيد في خدمة مدن سدير، ومرحلية فترات التكريم تفتح المجال للجميع.

وهنا تحديدًا في هذه المرحلة تكون لتكريم من شيد بناء كمستشفى أو مستوصف، أو مكتبة، أو سكن للمحتاجين، أو مجمع مدرسي، أو دائرة حكومية، أو نادٍ رياضي أو ثقافي.

المهم أن يكون بناءً واضحًا للجميع، وبعد ذلك تأتي مراحل الأعمال الخيرية الأخرى، كذلك تكريم الأطباء لأنهم معروفون، ومن ألف كتاباً عن ديرته لأنهم معروفون.

فعلى سبيل المثال الذين شيدوا مشروعات:

- معالي الشيخ عبدالعزيز، وعبدالله التويجري في المجمعة.
- والشيخ عبدالعزيز الشويعر فى جلاجل.
- ومعالي الشيخ عبدالرحمن أبوحيمد في العودة.
- والشيخان: سعد وعبدالعزيز المعجل، وعبدالمحسن المنقور وإخوانه في الحوطة.
- والشيخان عبداللطيف ومحمد أبابطين في روضة سدير.

- والشيخ إبراهيم السلطان في تمير.

لكم كل الشكر بتذكيرنا إذا كان هناك أحد غيرهم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

سوف نطلب من الأمير رعاية الحفل.

وهذا هو التكريم الأول، ويليه تكريم الرواد في المجالات الأخرى.

الأستاذ يوسف العتيق:

على بركة الله.

الدكتور عبدالله الزازان:

والذين أسسوا المدارس مثل العتيقي والصانع وغيرهم الذين أسسوا الأندية في سدير.

الأستاذ فهد العواد:

وعبدالعزيز القاسم أنشأ مباني سكن في العودة.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

يضاف إلى هؤلاء كل من ناصر بن محمد السهو في عشيرة وغيرها، فقد بنى الكثير من المساجد ودور التحفيظ والمبرات وأعمال البر.

وكذلك عبدالعزيز بن محمد النفجان في عشيرة؛ حيث قام بأعمال خير كثيرة، منها مساعدات زواج وتبرعات. أكثر الله من أمثالهم.

الدكتور فهد الدامغ:

وعبدالله وسليمان الكليبي في الروضة.

الأستاذ محمد الفيصل:

يضاف مساعد الحسين من أهل تمير له أدوار في دعم نادي المجزل، ومجالات أخرى، ومحمد الفايز العشري له دعم في مجالات مختلفة في تمير.

الأستاذ ناصر جاسر الماضي:

يضاف:

- الشيخ عثمان الرشيد بالمجمعة الذي شيد كلية التقنية على نفقته.
- وأبناء عبدالرحمن الناصر العقيل الذين أقاموا مبنى لجنة التنمية الاجتماعية بحرمة.
- والشيخ عبدالله العبدالمحسن الماضي الذي بنى مقر النادي الفيصلي بحرمة.

الشيخ عبدالعزيز الشويعر:

إنها للفتة كريمة من المجلس الموقر أن يكرم المجلس أصحاب الأيادي البيضاء والمساعي الحميدة لخدمة مجتمعهم وبلدانهم، وأود أن أضيف لما اقترح من الأسماء الكريمة كلًّا من:

- الشيخ عبدالله بن عبدالمحسن الماضي من حرمة، وهو غني عن التعريف وله جهود كبيرة في خدمة المجتمع في حرمة وغيرها، وبناء مقر النادي الفيصلي.

- كذلك الشيخ عبدالعزيز العبدالعزيز المنقور من حوطة سدير الذي خدم مدينته حوطة سدير وبلدان سدير بشكل عام منذ عام ١٣٧٧ هجرية، حتى وفاته رحمه الله منذ عامين في المطالبة بفروع للدوائر الحكومية، وغيرها من المشاريع النافعة التي شملت منافعها كل بلدان المحافظة.
- كذلك الشيخ عثمان الرشيد من المجمعة، وغيرهم ممن قدموا خيرًا لأهلهم وأفراد مجتمعهم، جزى الله القائمين والمتبنين لهذه الفكرة خير الجزاء.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أطال الله عمرك، هذا أقل واجب يعمل لكم ولكل يد كريمة بمالها وجهودها فكرًا وعملًا، وحافزًا للغير بأن من عمل وسيعمل لسدير وأهلها ينظر له من كل أهل سدير بالوفاء لأهل الوفاء.

الأستاذ سامي عبدالرحمن الدامغ:

السلام عليكم ورحمة الله، نشكر المجلس الموقر على المبادرة الجميلة بتكريم وجهاء و أعلام سدير، ومن خدم مدن سدير، ولا شك أن ذلك أقل واجب تجاههم

عمومًا نأمل النظر في تكريم:

- الأستاذ والمربي الفاضل عبدالمحسن بن عثمان أبابطين رحمه الله، وهو من أوائل من أنشأ المدرسة النظامية بسدير.
- الشاعر والمربي العم أحمد بن عبدالله الدامغ أحد شعراء سدير البارزين.

- الشاعر محمد بن عبدالرحمن الفارس - شاعر معاصر.

طبعًا لا مجال واسع لحصر إسهامات كل من ذكر، ويبقى ذلك مقترح ولمجلسكم الموقر الرأي السديد فيما يراه. و للجميع خالص الشكر والتقدير.

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

ابن العم عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد أبو حيمد له مساهمات جيدة في عودة سدير، ومنها البوابة الرئيسية، والسبل، وغيرها أرجو ألا ينسى.

الأستاذ حمد المغامس:

يضاف إليهم علي عبدالعزيز المغامس، وعبدالله مغامس المغامس، ومحمد علي المغامس الذين لهم دور كبير في تبني قصر احتفالات الخطامة ومجمعات سكنية تزيد على عشرة ملايين، وما زال محمد العلي المغامس متبنيًا إنشاء جامع الخطامة بتكلفة سبعة ملايين ريال تقريبًا/ كذلك اللواء علي البراهيم المغامس والعميد حمد الفياض الذين أنشئوا مجمعًا سكنيًّا يفوق خمسين وحدة، وكذلك الشيخ خالد الحميد رجل المناسبات في الخطامة والحوطة الملتقيات، وكذلك ديوانية آل نصار المعلم الثقافي بحوطة سدير، وأصحاب الملتقيات والندوات من أسرة آل أبابطين بروضة سدير وأمثالهم بإقليم سدير، وأسرة آل مهيدب في مقبلة.

معالي الشيخ الدكتور محمد عبدالرحمن البعيجان:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صباح الخير على الجميع.

بمناسبة الحديث عن الرواد وأعمالهم التي تميزت بالنفع العام نود أن نشير إلى ما يلي:

١- أسرة آل بعيجان وآل شارخ هم أول من أوقف مسجد لعبادة المرأة وتعليمها، وأوقفوا على هذا المسجد الأوقاف المتعددة.

٢- كما تم تسبيل الماء لعموم المسلمين.

الأستاذ عثمان العيسى:

إسهامات أبناء عودة سدير.

معالي الشيخ عبدالرحمن بن إبراهيم أبو حيمد:

- إنشاء عيادة أسنان في المركز الصحي.
- إنشاء حلقات القرآن الكريم للبنين وبناء دار نسائية لتحفيظ القران بمرافقها ودعمها.
- إنشاء جائزة عودة سدير للتميز.
- إنشاء المركز الثقافي.
- إنشاء جامع عودة سدير بمرافقه، ويعتبر ذا طابع معماري مميز.
- إنشاء مسجد ثانٍ بمرافقه.
- دعم جميع البرامج والمناسبات في عودة سدير.
- إنشاء ديوانية محمد أبو حيمد في القرية التراثية.
- إنشاء وترميم منزل والده إبراهيم أبو حيمد.
- إنشاء منزل عمه حمد أبو حيمد وجعله مقرًّا للجائزة، ومعرض تصوير فوتوغرافي عن عودة سدير.

الشيخ محمد السعيد:

- إنشاء منارة الجامع في القرية التراثية، وترميم مدخل القرية، وترميم جامع القرية التراثية.
- دعم جميع البرامج والمناسبات في عودة سدير.

الشيخ مقرن الزامل:

- إنشاء ثلاثة مساجد بمرافقها في عودة سدير.

الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز أبوحيمد:

- إنشاء بوابتين في مدخل القرية التراثية.
- ترميم المدي وسبل أسهلة وحفر بئر ارتوازي في السبل.

أبناء ناصر بن راشد التمامي:

- إنشاء مبرة عودة سدير للمياه.

أبناء سلطان الحسين:

- إنشاء سور ومقاصير مدخل القرية التراثية.
- إنشاء وترميم بيت الحسين.
- دعم المناسبات والبرامج في عودة سدير.

هذا ما يحضرني الآن مع أن القائمة تطول، ولكن هذا أبرز الأعمال في عودة سدير.

الشيخ عبدالكريم عبدالمحسن التركي:

أرجو أن يكون من أوائل المكرمين رائد ومشرف هذا المجلس المبارك سعادة الشيخ أبي محمد عبدالله أبابطين الذي له جهود كثيرة تذكر فيشكر، التي منها هذا المجلس المميز، والمكتبة، والمتحف، ومتابعاته ما يهم ويخدم المنطقة.. إلخ، والذي يعشق بلده سدير حتى النخاع فيستحق كل تقدير. جزاه الله خيرًا وبارك له في كل ما أنعم الله به عليه وجميع الأحبة في هذا المجلس. آمين. وشكرًا مع تحيتي.

الأستاذ عثمان العيسى:

فعلًا أبو محمد يستحق الكثير ومهما قلنا فيه لن نوفيه حقه.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

يستحق أبو محمد التكريم، فكل أفعاله وجهوده وأمواله تصب في مصلحة سدير. أكثر الله من أمثاله.

الأستاذ حمد المغامس:

هذا ما فيه نقاش أول من يكرم.

الشيخ علي العثمان:

وكذلك العم عبدالله بن سعد العثمان له جهود كثيرة مع أهل تمير، ومنها مساعدة المتزوجين حديثًا، وشارك في مزايين الإبل لسنة من السنوات، وكذلك العم عبدالله بن عثمان العثمان - رحمه الله - ساهم مع إمارة منطقة الرياض في إخراج بعض المساجين، وساهم في جمعية البر بالرياض لسنوات عديدة،

وألف بعض الكتب المدرسية لوزارة المعارف سابقًا وغيرها، ومساعد بن ناصر الحسين له إسهامات متعددة: منها إسهامه في إنارة خط تمير من المفرق إلى تمير، ولا ننسَ الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن السلطان صاحب المركز الثقافي في تمير له إسهامات متعددة منها بناء جامع تمير القديم على الطراز الحديث، وعبدالله الفيصل المفرج له إسهامات متعددة ومشاريع جبارة هذا ما أتذكره الآن جعلها الله خالصة لوجهه، وفي موازين أعمالهم مع أنهم يكرهون الحديث عن أعمالهم.

الأستاذ محمد الجندل:

أرى قصر التكريم على الأحياء، ولتيسير العمل يتم تحدد المجالات وفي كل مجال يكرم عدد محدد تتم المفاضلة وفق آلية الاختيار.

وبذلك يخرج المجلس من حرج الشمول الذي سيكون صعبًا جدًّا في عام واحد.

في مجال الإنفاق الخيري:

هناك أعمال يكثر فيها المشاركون والكل يدرك أهميتها كبناء المساجد والإنفاق لجمعيات التحفيظ، والإنفاق لجمعيات البر فيما يخص الفقراء.

هذا المجال سيكون كبيرًا جدًا، وفي نظري أن من سيكرم فيه لابد أن يكون له نصيب في مجالات أخرى: كبناء مستوصف، أو مدرسة، أو كلية. فيمكن جعل تنوع الإنفاق الخيري من شروط التكريم.

الأستاذ ناصر جاسر الماضي:

أبا محمد.. الإخوة الفضلاء.. قد ترون أن يقتصر التكريم على من بذلوا في مجال الإنسانية والخدمة المجتمعية أو ما كان بذله وعطاؤه شاملاً للجميع.

أما البذل في العبادات (كبناء المساجد والمبرات) فهذه عبادة خاصة أغلبها وصايا لأموات، وهي جهود شخصية تعبدية حتى النساء قدمن لأنفسهن في هذا المجال التعبدي. و دعم الأندية، فهذه تعتبر من أبواب الدعاية ، والأمر ما ترونه.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

فعلًا الكثير لا يحبذون ذكر المساجد أو دور ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

لماذا لا تذكر المساجد ودور التحفيظ، بل هي أولى بالذكر، ولعلمكم دار عبدالرحمن أبوحيمد علمت جميع نساء العودة القرآن، وصارت مجلس أنس لهن، وكل سنة فيها مائة وعشرون طالبة، ويأتي نساء لها من خارج العودة.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أبشر.

المملكة العربية السعودية
الهيئة العامة للرياضة
ملتقى عبدالله بن محمد أبابطين الثقافي
مجلس سدير بمحافظة المجمعة
١٤٣٨/١/١هـ



الرقم : ١٢٥ / ٣٨
التاريخ : ١٤٣٨/١١/١٣هـ
المرفقات :

صاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن فيصل آل سعود حفظه الله
محافظ محافظة المجمعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

نعرض على سموكم الكريم رغبة الكرام أعضاء مجلس سدير بمحافظة المجمعة ((بتكريم الرواد)) وهم كل من قدم خدمة لبلادنا الغالية وخاصة مدن سدير سواء بالمال متمثلاً في إنشاء المباني أو دعم الأعمال الخيرية أو بالجهود الشخصية كالأطباء الذين يأتون من الرياض لمعالجة المرضى، أو من ألّف كتاباً عن أي مدينة من مدن سدير ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله)) .

وحتى يكون هناك حافزاً وتأصيلاً لهذه الخدمات حاضراً ومستقبلاً .

ويرغب المجلس – إذا يسمح وقتكم – أن تكون تحت رعاية سموكم الكريم.

آملين موافقتكم وإفادتنا لعمل الترتيبات اللازمة.

والله يحفظكم ،،،

أخوكـم

عبدالله بن محمد أبابطيـن
المشرف العام على مجلس سدير بمحافظة المجمعة

هاتف ٠٠٠ ٨٨٧٤ (٠١٣) (٠١٣) فاكس ٨٨٤٦٥٥٥ (٠١٣) جوال ٠٥٦٨٥٦٢٠٠٠ ص ب ١٧٨٤ الخبر ٣١٩٥٢ – الموقع الالكتروني www ababtain com sa

خطاب أرسل لسمو محافظ المجمعة

الأستاذ سعود المنقور:

بارك الله في جهودكم يا أبا محمد، وفكرة تكريم من ساهم في سدير، فيها وفاء كبير لكل من عمل واجتهد لخدمة منطقتنا الغالية.

ولعلي أتطرق لمساهمة أبناء العم (حمد العبدالمحسن المنقور) - رحمهم الله - في بنائهم مركز صحي الشفاء بحوطة سدير على أرض مساحتها ٦٠٠٠ متر مربع، والذي تم افتتاحه عام ١٤٢٨هـ برعاية وزير الصحة آنذاك الدكتور حمد المانع. حيث يخدم المركز ٢٥٠ أسرة في أربعة أحياء بحوطة سدير.

كما لا أنسى جهود العم الراحل عبدالعزيز العبدالعزيز المنقور - رحمه الله رحمةً واسعة - في مساهمته في حوطة سدير خلال ستين عامًا أفناها جاهدًا في خدمتها بماله ونفسه، وتحققت النجاحات التي تمناها وبحث عنها وكابد من أجلها وعرف بها، فاكتملت القصة المصورة، ونتج عنها مشروعات تنموية، ومؤسسات ومدارس وطرقات. وقرابة ستين عامًا لا يرجو مصلحة خاصة أو مكاسب شخصية، ولدوره الفعّال في بناء حوطة سدير الحديثة والمساهمة في إنجاز الملف التنموي.

الشيخ عبدالكريم التركي:

ومن خدم ويستحق التكريم:

- الأستاذ المربي الشاعر الأديب الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن إدريس.
- الأستاذ المربي الشاعر إبراهيم بن ناصر المدلج.
- الأستاذ الوجيه حمد بن محمد بن إدريس صاحب الدعم الخيري والاجتماعي.

- الأستاذ الأديب عبدالله بن عبدالمحسن الماضي صاحب الخدمات الإنسانية.
- الشيخ محمد بن عبدالمحسن الجماز رائد العمل الاجتماعي والتطوعي والخيري.
- أبناء عبدالرحمن العقيل (مكتبة جرير) لخدماتهم الخيرية والاجتماعية والتدريبية.
- الأستاذ عبدالكريم بن عبدالمحسن العبدالكريم؛ لجهوده في متابعة مشاريع واحتياج المنطقة.
- المهندس أحمد بن محمد العبدالكريم؛ لجهوده في الأعمال الخيرية والتطوعية والهندسية.

وغيرهم ممن فات ذكره هذه اللحظة، هذا مقترح حسب علمي وأدرك أن أمثالهم - ولله الحمد - كثر. والله أعلم.

الله يعين اللجنة، فعملها هذا شاق ومحرج، وشكرًا للجميع مع تحيتي وتقديري.

الدكتور يحيى الحقيل:

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري - رحمه الله - والشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله الحقيل - رحمه الله - والشيخ عثمان بن حمد بن عبدالله الحقيل، أطال الله في عمره على الخير.

(مجلس سدير بمحافظة المجمعة: إنجازات وتطلعات)
١٢/١١/١٤٣٨هـ الموافق ٥/٨/٢٠١٧م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

منذ تأسيس المجلس قبل عشرة أشهر إلى اليوم تم مناقشة ما يزيد عن مائة موضوع، سوف نرسل بيانها لكم ضمن الكتاب الذى نعده عن مجلس سدير بمحافظة المجمعة: «إنجازات وتطلعات».

الأستاذ صالح بن عبدالله العويد:

السلام عليكم، وأسعد الله مساءكم.

بعد أن أوشك هذا المجلس المبارك أن يشب عن الطوق، حيث سيكمل عامه الأول بعد قرابة شهرين من الآن، فاسمحوا لي بهذه المناسبة التاريخية في عمر المجلس المديد بالخواطر التالية:

في مقدمتها الإشادة بالفكرة النيرة لإخراج كتاب عن منجزات المجلس المبارك، والذي تم عنونته (إنجازات وتطلعات) بحيث يكون مرجعًا أرشيفيًّا و مرآةً صادقةً لما تم إنجازه في غضون أشهر قليلة، وتجسيده على أرض الواقع، وحبذا لو اشتمل هذا الإصدار على «مقدمة أو رؤية لمجلس سدير وطموحاته بمحافظة المجمعة»، وقد ترون أن من المناسب أيضًا احتواء الإصدار الأول على «أسماء الأعضاء وسيرهم الذاتية».

وليس أروع ولا أبدع من أن يتمخض مجلس سدير الافتراضي عن هذه الإنجازات منقطعة النظير، ناهيكم عن أن ما تم القيام به من مهام مختلفة في هذه الفترة القياسية، وعلى جميع الأصعدة يعتبر سابقة تاريخية تسجل لمجلس سدير، وللمؤسس والمشرف العام، ولكافة الأعضاء الكرام.

بل، لا أستبعد أن يأتي اليوم الذي تُدَرَّس فيه مادة «كيفية وآلية تأسيس وإدارة المجالس الافتراضية» وأن يستفاد من تجربة مجلس سدير كأنموذج يُحتذى ويُقتدى.

دعونا جميعًا.. نعم.. جميعنا بما فينا الأغلبية الصامتة، فهذه مناسبة قد لا تتكرر، من استرجاع الذاكرة والتحدث عما تم تداوله في أروقة المجلس المبارك منذ تأسيسه، وأن نوجز الآراء والأفكار التي طرحت ونوقشت في «ساعات الحوار» المثرية وغيرها، فلربما يكون لدى البعض شيء من الحقائق أو الوقائع التي يستفاد منها في إعداد هذا الكتاب الرائع.

فماذا عن اللجان التي انبثقت ودورها في تحقيق طموحات المجلس، وما هي التحديات أو العقبات إن وُجدت، وماذا عن البرامج أو المشاريع التي نُفذت، والوثائق التي جُمعت ونُقحت، والكُرب التي فُرِجت، والسير العطرة التي فُصِلت، والقصائد التي نُظِمت، والكثير.. الكثير من المسائل الأخرى التي حُقِقت ودونت والتي - إن شاء الله - سيكتنزها ويرصدها كتاب (إنجازات وتطلعات).

وإن رأيتم إهداء هذه المطبوعة لذوي الشأن، وللجهات المختصة والمعنية، فسيكون لذلك بالغ الأثر في التعريف بالمنجزات الحضارية

للمجلس، تاريخية كانت أو إنسانية، وذلك بلا شك سيُكسب مجلس سدير صيتًا إعلاميًّا وزخمًا اجتماعيًّا مُعززًا لمكانته وإمكانياته.

كل ذلك لم يكن ليتسنى لهذا المجلس المبارك من بعد توفيق الله وكرمه، لولا الجهود المضنية والمتابعة الحثيثة والمساعي الحميدة للمؤسس والمشرف العام على المجلس وأبنائه الكرام، وللجان المتخصصة والمتفرعة منه ولرؤسائها المرموقين.

ولكافة الأعضاء الموقرين الذين ما فتئت أفكارهم و أطروحاتهم تتبلور يومًا بعد آخر، و تشكل رافدًا مهمًّا وملهمًا لتحقيق ما يصبو إليه المجلس من الارتقاء بسدير الإنسان، وبسدير الزمان والمكان، وبالمحافظة على ماضي المنطقة التليد وحاضرها الزاهر المجيد.

ومن يدري؟. فلربما يتم استنساخ تجربة «مجلس سدير الريادية في العالم الافتراضي» من قِبل مجالس أخرى في مدن ومناطق بلادنا الغالية، وبذلك نكون قد أحرزنا قصب السبق في هذا المجال، ويشار إلى مجلسنا بالبنان، ونكون قد أسهمنا جميعًا - ولو بالنزر اليسير - في الذب عن قِيَمنا وثقافتنا، وتأصيل تراثنا وهويتنا، وفي رفعة وخدمة بلادنا وولاة أمرنا.

﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة].

الأستاذ عبدالله أبابطين:

شعور نبيل من رجل نبيل، وهذا ما سوف يتم بإذن الله.

نرجو الله الكريم أن ينفع بلادنا بهذه الجهود المشتركة، وبعد اطلاعكم على كتاب المجلس: «إنجازات وتطلعات».

سوف يكون له نظرة مستقبلية قد يستفاد منها لجهات أخرى.

شكرًا أخي الغالي؛ فقد كتبت وأوفيت ما نريد ذكره.

الأستاذ عبدالعزيز المشرف:

أما وقد رسمت سياسة المواقع الافتراضية يا شيخ صالح؛ فإننا أمام تجربة ثرية خاضها شيخنا الفاضل أبو محمد متحملًا عبئًا ثقيلًا قلما يصبر عليه أولو العزم في زماننا هذا.

الأطروحات التي تفضلت بها تعد نبراسًا لنا لنحذو حذوها ونقتبس من معينها.

لقد رسمت لنا أيها الشيخ الفاضل خارطة طريق نسير على نهجها.

جهود تذكر لكل الأعضاء الأفاضل.. وهنيئًا لسدير وأهلها بهذا المولود العملاق: «إنجازات وتطلعات».

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

السلام عليكم، كلام جميل يا شيخ صالح.

وهذا يدل على وطنيتك وحرصك على المجلس وسدير وأهله.

إضافة لما تضمنته رسالتك من معلومات مفيدة للمجلس هناك الجانب الأدبي الجميل الذي صيغت بها الرسالة والذي امتعنا ونحن نقرؤها.

بارك الله فيك وفي علمك ونفع المجلس بأفكارك النيرة. ودمتم سالمين.

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

أبو محمد هامة وقامة، ومواقفه وأعماله للمحافظة لا تحصى، ولا يزال يعطي وهو متفرغ لمنطقته، ونحن لا نملك إلا أن ندعو له بالصحة والعافية والتوفيق والسداد ونقف وراءه ندعمه ونؤيده، ونشد من أزره. تحياتي للجميع.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

شهادة أعتز بها ممن له في القلب محبة ووفاء. حفظك يا معالي الشيخ عبدالرحمن من كل مكروه.

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

ما قلتُ إلا الحق وتستحق أكثر أخي أبا محمد.

الأستاذ عبدالله محمد المدلج:

يا أبا محمد، يكفيك شرفًا أن همك سدير فكرًا وعملًا، فقد أعطيت الكثير، بارك الله في خطواتك وأعانك على الخير دائمًا وأبدًا. ولك من الجميع العون والدعاء.

الأستاذ عبدالإله عبدالمحسن أبابطين:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله.

في يوم من الأيام قبل أكثر من عشرين عامًا كتبت لابن العم أبي محمد بأن روضة سدير ستضعه تاجًا على رأسها، وذلك بسبب ما يقدمه لها من رعاية واهتمام وبذل وعطاء وسعي دائب لتطويرها ونمائها.

والآن وبعد إنشائه لهذا المجلس المبارك وما نراه من نتائج ملموسة وطروحات وطموحات كبيرة لمنطقة سدير كافة بتعاون أعضاء هذا المجلس الكريم من أبناء سدير البررة؛ فإنني أقول بكل ثقة بأن إقليم سدير كافة سيضع ابن العم أبا محمد تاجًا على جبينه ضمن الشخصيات البارزة المهمة التي مرت على الإقليم في عصوره المختلفة وأثرت فيه إيجابًا.

بورك فيك أبا محمد، وبارك الله في أعضاء مجلسك الكريم.

الشيخ عبدالكريم عبدالمحسن التركي:

يستحق أبو محمد لما ذكر. نفع الله بالجميع. آمين.

الدكتور عبدالله نوفل الربيعة:

بعد التحية والتقدير، كل ما طرحته يستحق الإطراء، وهو واقع لمسناه خلال عمر هذا المجلس المديد بحول الله، إلا أنني لا أعتقد أنه يمكن استنساخ مجلس يحاكي مجلسنا، وبهذا العدد الضخم من العلماء والمفكرين والأساتذة والمؤرخين لصعوبة وجود شخصية بمثل شخصية الشيخ عبدالله أبابطين - وفقه الله - تستطيع أن توفق بين الجميع بما لا يكدر الخواطر ويحقق الهدف المنشود، كلمة حق أردت تدوينها لله، ثم للتاريخ. شكرًا لك أخي صالح العويد.

الدكتور عبدالله الزازان:

الشيخ عبدالله أبابطين -حفظه الله- أخي عبد الإله من الشخصيات النشطة، تعلمت عن طريق إدارته لهذ المجلس الكريم أشياء كثيرة ومهمة، فهو رجل متميز واسع الأفق، صاحب تجربة إدارية ووطنية، يجلس على قمة هذا المجلس الذي يخطط لتطوير سدير، وهذا يحتاج إلى جهد طائل، وليست مهمة سهلة؛ لذلك فإن مكانته في القلب والعقل بقدر ما أعطى وأنجز.

(العرضة النجدية «السديراوية»)
١٤٣٨/١١/١٥هـ الموافق ٢٠١٧/٨/٨م

الشيخ علي العثمان:

صباح الخير، كان في زمن الملك سعود - رحمه الله - يهتم بالعرضات في أوقات المناسبات، وكان هناك العرضة النجدية التي فيها ما نسميها حبشة على دق الطبول، وتسمى الآن بالعرضة السعودية أو الفلكلور الشعبي والعرضة أهل الشرقية عن الغوص في البحر وعرضة أهل الجوف وأهل حائل، وكان لأهل سدير نصيب من هذه العرضات تسمى عرضة أهل سدير، وتتميز عن غيرها إذا لم تخنِّ الذاكرة يصفون صفين ويقومون بالتصفيق مع الأهازيج، يا حبذا لو طرح الموضوع في المجلس كموضوع حوار لمعرفة ما لدى أعضاء المجلس حول الموضوع والأهازيج والحركات الخاصة لأهل سدير، وتمثيلها وعرضها باليوتيوب لاستعادة عرضة أهل سدير وعرضها في المناسبات العامة حتى لا يندثر هذا الفلكلور السديراوي من المجتمع السعودي. والسلام.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أبشر، وفيه حفاظ على موروث فلكلوري لأهل سدير.

إذا أذنتم اليوم بعد صلاة المغرب مناقشة هذا الموضوع الذي عرضه الشيخ علي العثمان حفظه الله.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل يوجد أفلام أو لقطات لأهل سدير وهم يؤدون العرضة السديراوية؟.

إخواني الشعراء، أفيدونا بارك الله فيكم.

الدكتور عبدالله الزازان:

أعتقد أنه يوجد في مكتبة التلفزيون لسامري سدير.

الأستاذ إبراهيم الغنام:

هلا والله يا أبا محمد إن شاء الله موجود في مكتبة التلفزيون سامري وكذلك العرضة السعودي في برنامج ألوان إعداد وتقديم إبراهيم اليوسف وممكن أن نجد عند بعض من المهتمين.

الدكتور عبدالله الزازان:

حياك الله يا أبا عبدالعزيز لو يسأل أبو خالد محمد الشرهان؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل هناك عرضة شعبية خاصة بأهل سدير؟.

وإذا لم يوجد هل يمكن عملها بحيث تعرف بعرضة أهل سدير؟.

الأستاذ يوسف العتيق:

أعتقد أن العرضة في نجد بشكل عام متقاربة إن لم تكن متطابقة وربما هناك بعض المدن عندها استثناءات. وهنا دور الباحثين في التراث لحسم هذا الموضوع.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أعرف شبابًا توفاهم الله كانوا يهتمون بهذا الفلكلور السديراوي، والآن الطلعة الجديدة اهتمت بغيرها.

عموماً هي في الرياض والقصيم، والشرقية أصبحت مصدر رزق.

أقصد المفروض أن أي زواج سديراوي تقتصر فيه العرضة على فرقة سدير.

الدكتور خالد المهيدب:

هذا المظهر لم يكن معتادًا في حفلات الزواج، ومظاهره تبرز في حفلات العيد، والإغراق فيه لا أظن أنه يخدم مجلسنا.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لم نصل الله يحفظك للغرق، إنما نريد الفائدة لأهل هذه الهواية من أهل سدير.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل من مؤيد لسعادة الدكتور خالد المهيدب؛ حتى نغلق ساعة الحوار؟.

المهندس معاذ أبابطين:

العرضة هي أهزوج حربي، وفن وفلكلور شعبي تختص كل منطقة به، وأتت العرضة لأجل إثارة الحماس وتأكيد اللحمة واعتزازًا وفخرًا.

ومما قرأته:

في الاجتماع العاشر للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي الذي عُقد في ناميبيا في ديسمبر ٢٠١٥م أدرجت العرضة السعودية في القائمة التمثيلية الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

ويا ليت لو نجد كلمات مميزة مثل العرضة النجدية وقائلها الشاعر عبدالرحمن الصفيان:

نحمد الله جت على ما تمنى   من ولي العرش جزل الوهايب

خبر اللي طامعٍ في وطنا   دونها نثني ليا جا الطلايب

وهي على بحر المديد.

هل هناك عرضة مختصة لسدير؟

وما يمنع أن يصاغ لها أبيات جديدة لاعتمادها؟ وتكون بها الوطنية حاضرة بأبهى حللها، أو يتم الاكتفاء بالعرضة النجدية المعروفة والمذكورة سابقًا.

الشيخ عبدالكريم عبدالمحسن التركي:

نعم، قد يكون من الأفضل للمجلس الكريم عدم ضياع وقته في أمور لا

فائدة منها وانشغاله عن موضوعات مهمة نافعة، بل أحيانًا قد تكون واجبة هي أولى من تلك الموضوعات غير المهمة والله أعلم، وشكرًا للجميع مع تحيتي وتقديري لكم.

الأستاذ عمر الناجم:

سميت العرضة بهذا الاسم؛ لأن أول من قام بهذا الفن أهل العارض والرياض واشتهر بها أهل الدرعية في نهاية الدولة السعودية الأولى. والله أعلم.

الأستاذ عبدالإله عبدالمحسن أبابطين:

أعتقد أن اسم العرضة جاء من استعراض القوة وعرض صفوف الجيش لإثارة الحماسة للمعركة.

المهندس معاذ أبابطين:

نعم صحيح، وهي فن تراثي شعبي يحترم وله اهتمامه واحترامه، ولولا ذلك لما اتخذته جميع المناطق والقبائل، ولم يتم إدراجه في اليونسكو.

الأستاذ عمر الناجم:

اتخذته جميع المناطق والقبائل صحيح، لكن بداياته كانت من العرض وانتشاره في جميع المدن والمناطق في المناسبات؛ لأنه اعتمد كفلكلور رسمي للدولة في الأعياد والمناسبات.

وأكبر دليل على ذلك قصائد العرضة القديمة جدًّا كانت تدور في مضمونها عن أحداث حصلت في قرى العارض وما جاورها.

المهندس معاذ أبابطين:

بدايته كانت لإثارة الحماس والحرب والافتخار.

والعرضة ليست فقط النجدية إنما هناك عدة عرضات مختلفة ولها أساليب متعددة.

الأستاذ عمر الناجم:

أكيد نحن نقطة حوارنا عن العرضة النجدية لم نتشعب ولن نصل إلى اليونيسكو أخي الفاضل.

الأستاذ ناصر جاسر الماضي:

العرضة هي أسلوب حربي قديم لاستعراض القوة وإثارة الحماس لدى المحاربين وتستخدم أيضاً في استقبال الوفود وهي مشتهرة في منطقة الجنوب، وكذلك اليمن أكثر من وسط المملكة، ودائمًا كلمات أبياتها حول الفخر وإبراز القوة.

الأستاذ عمر الناجم :

منتشرة في جميع الأقاليم باختلاف ثقافاتها من منطقة إلى منطقة أخرى.

الشيخ علي العثمان:

عرضة أهل سدير يعرفها كبار السن ولها طريقة مشهورة، لابد من سؤال كبار السن عنها وطريقة أدائها، ولابد من سؤال الشرهان عنها.

المهندس معاذ أبابطين:

ليس تشعيباً حينما يصبح إرثًا من تراث البلد مسجل عالميًا، إضافة لا مضافة أخي الكريم.

الأستاذ عمر الناجم:

أعتقد أنها مسجلة رسميًّا كموروث سعودي رسمي معتمد في المحافل الدولية في جمعيات الفنون.

المهندس معاذ أبابطين:

أعتقد أن العرضة النجدية تشمل جميع المناطق الواقعة في ذلك المحيط، نريد معرفة كون هناك فرق بين منطقة ومنطقة أخرى، سدير والقصيم على سبيل المثال.

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

صارت العرضة السعودية وعمت كافة المناطق إلى جانب التراث المحلي في كل منطقة.

الشيخ علي العثمان:

العرضة السديراوية ليس فيها طق طبول، أما العرضة السعودية الخاصة بالسعودية ففيها طق طبول وموضوعنا عرضة أهل سدير.

الأستاذ عمر الناجم:

سدير ليس لها عرضة خاصة بها نهائيًّا دخلت العرضة لسدير في الآونة الأخيرة بعد الملك عبدالعزيز.

وحصلت وقائع وأحداث وحروب في سدير دونت بقصائد لم تكن على الطرق الحربي الذي يقوم بناء العرضة، واشتهرت في العارض والرياض منذ زمن قديم وفي سدير والوشم من توحيد المملكة.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

العرضة النجدية وتسمى أيضًا بالعرضة السعودية وهي عبارة عن أهازيج الحروب وتؤدى في الاحتفالات والأعياد، وفيها يتم تكرار أبيات شعرية معيّنة، يتم فيها استخدام السيوف بحركات معيّنة، كما يتم استخدام أنواع مختلفة من الطبول، ويرتدي مؤدو العرضة زيًّا خاصًا.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

سألت أحد كبار السن من سدير عن أن لسدير عرضة خاصة وأفاد أن ليس لسدير عرضة خاصة على حد علمه. والله أعلم.

الشيخ علي العثمان:

لابد من مواصلة البحث حتى نعثر على المفقود فلا يوجد ويدخل اليأس إلى صدورنا.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

أما الشيلات فأهل سدير لهم شيلات مميزة وتسمى اللعبونيات نسبة إلى الشاعر الكبير محمد بن لعبون.

الأستاذ يزيد الضويحي:

نريد أمثلة صوتية لها.

الأستاذ عبدالله الخرجي:

في أواخر السبعينيات الهجرية أقام أهالي سدير حفلا في زويليات طريق الخرج احتفاء بالملك سعود رحمه الله، وقد شارك الملك في العرضة وسر من استعداد الأهالي وتنظيم الحفل كما أعجب بكلمات الترحيب التي تضمنتها قصيدة الشاعر إبراهيم المزيد -رحمه الله- والتي كان مطلعها:

يـا سـعـود الا يـا سعدنا	لـعـل عـزك يـدوم
حـنـا هـديـة بـلـدنا	لا مـن بـدا لـك لـزوم
الـفـين مـيـه عـددنا	تـشـهـد عـلـينا الـنجوم
وادي حـنـيـفـة مـددنا	سـيـلـه يـدق الـحـزوم
مـلـح الـثـمـيـدي رعـدنا	مـنـه الـعـدو مـا يـنـوم

ولها بقية يمكن لأحد الأعضاء ممن يعرفه إضافته.

ويقال إن الهدف من الدعوة طلب أهالي سدير الموافقة على إنشاء طريق الرياض - سدير.

وللمعلومية، فإن الشاعر إبراهيم المزيد هو مدير عام المجاهدين بوزارة الداخلية.

الأستاذ حمود المزيني:

هذا مقال لي عن العرضة النجدية. سبق وأن نشر في جريدة الجزيرة - ٥ / ٤ / ١٤٢٩هـ العدد ١٢٩٧٩.

العرضة السعودية: الرقصة العربية الشعبية

ابن خميس: إذا غاب الشاعر فهد بن دحيم.. قال الملك عبدالعزيز ائتوني به ولو محمولاً..!

تُعتبر العرضة من أسمى الفنون الشعبية، لأنها ذات صلة مباشرة بحياة الناس وطباعهم وبيئتهم، والعرضة كما نستدل عليها من مسماها وغرضها هي رقصة الحرب، وهي من الاستعراض أو العرض العسكري، وهذا يتفق مع مسمى العرضة وطبيعتها عندما يستعرض الرجال المسلحون ويصطفون بانتظام أمام القائد ليثبتوا استعدادهم لخوض غمار الحرب، فيتفقدهم القائد، ويوجههم، ويبعث فيهم روح الإخلاص والاعتزاز والحمية لكي ينطلقوا نحو المعركة بثقة في النصر، ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستعرض أصحابه قبل دخول المعركة، ففي معركة أُحد عسكر المسلمون في موقع الشيخين واستعرضهم صلى الله عليه وسلم ورد من لم يبلغ الخامسة عشرة، ومن ليس على دراية بالقتال، أو مهارة في الرمي، ولا قوة بدنية تتحمل أعباء المعركة، ولقد كان الملك عبدالعزيز – رحمه الله – يستعرض قواته في مكان يتجمع فيه المقاتلون من حاضرة وبادية، ويؤدون العرضة في موقع التجمع ومنه تكون الانطلاقة للحرب، وهناك اتفاق فيما كُتب عن العرضة بأنها من العرض العسكري، والعرضة ذات مسمى واحد معروف في الجزيرة العربية والخليج العربي، إلا أنها قد تتخذ بعض المسميات حسب تعريفات خاصة بقبيلة أو منطقة أو بحسب الألوان التي تُؤدى بها، فتُسمى: الحدوة، والعيالة، والهيدة، والبداوي، والرزيف، والعرضة السيفية.. بالإضافة إلى اسم العرضة النجدية العرضة السعودية.

قال العلاَّمة الشيخ حمد الجاسر - رحمه الله - عن فن العرضة (الرقصة العربية الشعبية): للعرب رقصات متنوعة بحسب تنوع أحوالها، فمنها ما يتعلق بأحوال الفرح كالزواج والأعياد والانتصار، ومنها ما يُقصد به إظهار القوة والشجاعة أمام الأعداء، وإيجاد الحماسة في النفوس لكي تصمد وقت اللقاء، ومن ذلك ما يُسمى بالعرضة المعروفة في المملكة العربية السعودية، وهي رقصة حربية تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ القديمة، وأصل التسمية مشتقة من كلمة العرض، وهو الجيش الضخم قال الراجز:

إنّا إذا قُدْنا لجيش عرضا   لم نُبقِ من بغي الأعادي عضَّا

وكانت العادة القديمة عند العرب وغيرهم أن قائد الجيش ورئيس الجند يعرضان جيشهما وجندهما أمامهما للنظر في أحوالهم، وكان الجيش يمر أمام القائد مبدياً كلّ واحد من أفراده قوته وشجاعته، لئلا يُوصف بالضعف أو الجبن، وذلك في حركات قوية، وفي مشية تتلاءم مع إيقاع شعري قد يتمثّل به أحد من الجيش، والتاريخ العربي يروي الكثير من أخبار عرض الجيش بهذه الصفة، فمحمد صلى الله عليه وسلم كان يعرض جيشه عند كل ملاقاة، ولما مرَّ به أحد أفراد جيشه.. وكان يتبختر في مشيته وينشد شعراً يناسب حركته ويقول فيه:

أنا الذي عاهدني خليلي   ونحن بالسَّفْحِ لدى النخيل

أضرب بسيف الله والرسول

قال عليه الصلاة والسلام: (إن هذه لمشية يكرهها الله إلا في مثل هذا الموضع).

وبينما كان الحجّاج يعرض جنده مرّ به فتى وهو يقول: (أنا من قوم لم يكن فيهم جبان)، فأعجب به الحجّاج واستدعاه وسأله عن قبيلته فأخبره أنه من قبيلة (يام) التي لا تزال معروفة في جنوب المملكة.

وقد وصف ابن فضل الله العمري في كتاب (مسالك الأبصار) إحدى العرضات التي وقعت في زمانه، فقد ذكر عن قبيلة زُبَيْد التي لا يزال القسم الأكبر منها مستوطناً في غرب المملكة بين مكة والمدينة أن فرسانها في القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) عندما طلب ملك الشام منهم النصرة على التتار أقبل منهم زهاء أربعة آلاف فارس على الخيل المسومة، والجياد من الإبل متقلدين بالسيوف، بأيديهم الرماح كأنهم صقور على صقور، وهم يرقصون بتراقص النجائب، وكانت مغنيتهم - وتُعرف بالحضرمية ولها سمعة طائرة في زمانها - سافرةً من هودجها وهي تغني:

وكنا حسبنَا كلّ بيضاء شحمةً ... ليالـيَ لاقينا جُـذَامَ وحِمْيَـرَا

ولما لقينا عصبةً تغلبيّة ... يقوجون جُـرْداً للمنية ضُمّرا

فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ... ببعض أبت عيدانه أن تكسرا

سقيناهم كأساً سقونا بمثلها ... ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

فأثاروا الحماسة في النفوس وتم الانتصار على التتار.

ويصف الأخطل قبيلة قيس عيلان، التي كانت خارجة على الخليفة الأموي في عهده، أنهم انقادوا فوفدوا على الخليفة فعرضوا أمامه ليظهروا له الطاعة وأنهم شجعان أقوياء فقال:

وقيس عيلان حتى أقبلوا رَقَصاً   فبايعوك جهاراً بعدما كفروا

وقد تطور عرض الجيش حتى إذا كان في عهد دولة المماليك أحدثت وظيفة خاصة تُسمى (عارض الجيش).

ولقد كانت الفتاة العربية تشارك الجيش في رقصاته الحربية لتثير حماسته وتبعث نخوته، فنساء قريش في وقعة أُحُدٍ كُنَّ يضربن بدفوفهن خلف الرجال المحاربين، ويقلن في أهازيجهن:

إن تُقبلوا نُعانِق   ونفرش النَّمارِقْ
أو تُدبروا نُفارق   فراقاً غيرِ وامقْ

وقد بقيت هذه العادة عند العرب إلى عهد قريب، فقد ذكر الأستاذ أمين الريحاني في وصفه لإحدى الوقائع في نجد أن النساء كن يتغنين خلف صفوف الجيش، ويقلن:

يا اللي تمنّى حربنا   غَويت يا غاوي الدليل
كمْ واحدٍ من ضَرْبنا   دمّه على الشلفا يسيل

والعرضة كانت إلى عهد قريب على ثلاثة أقسام:

(١) عرضة الجيش: (الجيش: الإبل النجائب المذللة للركوب)، حيث يقوم المحاربون باختيار نجائب الإبل في اليوم المخصص للعرضة، فيركبونها من مسافة يتمكنون بها من الوصول إلى مكان العرضة، وهي في غاية ما تستطيع من قوة الإغارة (الجري السريع)، فإذا مرّ العارضون على المكان الذي اجتمع

فيه الناس صار كل واحد منهم يُلوِّح بسلاحه، ويصرخ بأعلى صوته بنخوته التي يعتز بها كأن يقول: (أنا أخو فلانة)، أو (أنا ابن فلان).. فيجيبه الناس بكلمة (ونِعم ونِعم) تشجيعاً له.

(٢) عرضة الخيل: يمتطي الفرسان خيولهم في الوقت المحدد للعرضة، ثم يأتون إلى مكانها متسابقين على خيولهم مُلوحين بسيوفهم وهم يعتزون وينتخون.

(٣) العرضة العامة: وهي التي يقوم بها الرجال بعد أن يتهيأوا بأسلحتهم من سيوف أو بنادق ثم يصطفون صفوفاً ويقومون برقصات تلائم إيقاع ما يُلقى على مسامعهم من أهازيج شعرية مثيرة للحماس مثل:

حِنا هل (العَوْجا) مْرَوِّية السِّنين وإذا كسرنا العظم ماحْدٍ خَبرهْ

أي أن العرضة تقوم حركاتها على إيقاعات موسيقية.وللشعر الشعبي في الجزيرة اهتمام بالعرضة حيث قلَّ أن يخلو ديوان شاعر مشهور من قصائد عرضية، أي تختص بالعرضة، هذه الرقصة الشعبية التي أوشكت كل الرقصات القديمة أن تزول من الجزيرة ما عداها.

وقال أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري في كتابه (ديوان الشعر العامي بلهجة أهل نجد): (أما التاريخ للعرضة فليس وراء شيخنا الجاسر متعقب، ولعله يُتاح لي في أحد أسفار هذا الكتاب دراسة أوزان العرضة وألحانها ووصف واقعها، وقد علمت أن شيخنا ابن خميس يجمع الآن أشعار العرضة.

الغناء الحربي في الشعر العامي على نوعين:

أولهما: أغاني الحداء على الخيل، وهو فن بدوي استفادته الحاضرة منهم، وشعراء الأحدية من الحاضرة قليلون.

ثانيهما: أغاني العرضة وأوزانها غير أوزان الحداء، وهي فن حضري بالنسبة للحن والهيئة التي يتم بها الغناء، ولا يكاد البدو يقيمون فن العرضة، وربما لا تجد شيئاً من ألحان العرضة في شعر البادية إلا قليلاً كقصيدة غنيم العارضي، والبادية استفادت العرضة من الحاضرة بلا ريب.

والعرضة التاريخية التي ذكرها الشيخ حمد الجاسر أكثرها من الرجز، وهو بحر الحداء، وفيها بحور أخرى غير الرجز، وفيها رقص ولعب بالسلاح، إلا أننا لسنا على يقين بأن رقصة الحرب عندهم كرقصة الحرب عندنا، وأن غناء الحرب عندهم كغناء الحداء والعرضة عندنا، لأن ألحان العرب ضاعت ولم تدوَّن تدويناً موسيقياً على النوتة، ووجدت إشارات في كتاب (الأغاني) لأبي الفرج الأصفهاني ما هي إلا إحالات لمعهود في عصوره، وأكبر موسيقار في هذا العصر لا يستطيع استعادة اللحن العربي كما هو في الواقع من خلال تلك الإشارات الطفيفة).

ومن الشواهد على مناسبة العرضة ما ذكره الأستاذ أحمد الشومي: (إذا قرر الملك عبدالعزيز السير إلى الغزو تضرب الطبول في الحارات، إذ كان هناك أناس خصصهم الملك عبدالعزيز يمشون على البيوت والنخيل، وينادون الناس للحضور في المبرز ويسلم لهم بنادق حيث يُقال لهم (هنا مغزى).. فإذا قرروا السير إلى الغزو يضرب الطبل للتجمع في الحارات (كما قلنا)، وإذا اجتمعوا بدأت كل حارة لوحدها بالعرضة النجدية، ويحضرون

الشعراء لبث الحماس لدى الناس، ثم يبدأ أهالي الحارات والنخيل بالمسير، وهم يعرضون حيث يتوجه أهالي دخنة ومعكال والمعيقلية والظهيرة والمصانع ومنفوحة وباقي أحياء الرياض ونخيلها، وكذلك أهالي الدرعية يرسل لهم مندوباً يتوجهون للتجمع في المبرز، وبعد تجمع المقاتلين في المبرز واكتمالهم يبدؤون المسير إلى الصفا لمقابلة الملك عبدالعزيز، ثم بعد ذلك التوجه إلى مكان الغزو.. وبعد قفولهم راجعين من غزوهم يعودون إلى رقصة العرضة من جديد للتعبير عن الانتصار، وحينما يأتي البشير بذلك تبدأ العرضات كذلك).

وذكر الأديب عبد الله بن خميس في معرض حديثه عن شاعر عرضة: أنه إذا جد الجد وحزب الأمر ونادى منادي الجمع وقرعت الطبول ولبس السلاح وتجمعوا تمهيداً لأيامهم المعروفة واندلاقاتهم المسعورة تجده هنالك ترمقه الأبصار وتنشد نحوه الأسماع ماذا سوف يهزج به فهد بن دحيم.. وقد غاب مرة مريضاً عن هذا التجمع ففقده القائد الرائد الملك عبدالعزيز فقال: (ائتوني به ولو محمولاً) فجاء يغالب مرضه وهزّ سيفه وأنشد:

نجد شـامت لابو تركي واخذها شيخنا   واخمرت عشـاقها عقب لطم خشومها

فاهتز الملك عبدالعزيز لها وتناول سيفه وجعل يتثنى بين جنده مفتخراً مزهواً، وزاد الجند حماسة وعرامة واستجابة وفداء

تلك كانت العرضة، يروي واقعها لنا من عاصرها في أوج عهدها وتذوق طعمها الأصلي، ومما يوثّق للعرضة ما كتبه الأستاذ عباس

محمود العقاد في كتابه (مع عاهل الجزيرة العربية) يقول: (ومن أحب الرياضات إلى جلالته رقصة الحرب التي يرقصها الإخوان النجديون وهم مقبلون على الميدان، وهي رقصة مهيبة متزنة تثير العزائم وتحيي في النفوس حرارة الإيمان، ويتفق أحياناً أن يستمع جلالته إلى أناشيدها ويرى الفرسان وهم يرقصونها فتهزه الأريحية ويستعيد ذكرى الوقائع والغزوات فينهض من مجلسه ويزحزح عقاله ويتناول السيف وينزل إلى الحلبة مع الفرسان، فترتفع حماستهم حين ينظرون إلى جلالته وسطهم طباقاً فوق طباق).

المهندس معاذ أبابطين:

إضافة ثرية تشكر عليها.

الأستاذ حمود المزيني:

وعرضة أهل سدير هي كعرضة أهل الدرعية. أو العرضة النجدية على وجه العموم.. لا يمكن أن تقوم إلا بوجود الطبول التي تضفي عليها رونقًا وجمالًا وضبطا للصفوف وحركتها. وأقام أهل المجمعة العرضة عند زيارة الملك عبدالعزيز للمجمعة.. وعند زيارتي الملك سعود للمجمعة عامي ١٣٧٣هـ و ١٣٧٨هـ، وعند زيارة الملك خالد للمجمعة عام ١٤٠١هـ، وعند زيارة ولي العهد سلطان بن عبدالعزيز عام ١٤١٨هـ. وعند زيارة الملك سلمان عندما كان أميرًا لمنطقة الرياض عام ١٣٩٢ وعام ١٤٢٨هـ.. إلخ.

وقد تعرضت العرضة لهجوم شرس إبان فترة ما سمي بالصحوة، ليس في المجمعة بل في معظم البلدان، ولكن أهل المجمعة تصدوا لهذا الفكر المتزمت، ورفعوا لأمير منطقة الرياض سلمان بن عبدالعزيز. عن هذا الوضع والفكر الشاذ الطارئ ووجوب لجمه. فصدر خطاب إمارة الرياض لمحافظ المجمعة بإقامة العرضة السعودية والتجاوب مع ما عرضه الأهالي، وعدم الالتفات لأي معارضة، وبذلك استمرت العرضة في الأعياد والمناسبات بالمجمعة وكما كانت عليه منذ القدم إلى يومنا هذا.

الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز العتيق:

مقال جميل عن العرضة يا أستاذ حمود، كفيت ووفيت.

هل لنا أن نعرف مراحل العرضة النجدية؟.

بمعنى هل العرضة بدايتها كما هي الآن؟.

الأستاذ ناصر السعيد:

العرضة موجودة في القرى النجدية منذ القدم وقبل قيام الدولة السعودية الأولى والهدف منها جمع الناس وبث الحماس لملاقاة العدو والاختلاف موجود ولكنه طفيف وغير واضح.

أما اللعبونيات فهي سامري سدير الذي نقله ابن لعبون من خلال قصائد وبحوره المميزة إلى الساحل الخليجي في الكويت والبحرين فهم لم يكونوا يعرفون هذا الفن فسموه اللعبونيات.

الأستاذ حمود المزيني:

سعادة – رئيس تحرير جريدة الجزيرة.

الأستاذ – خالد بن حمد المالك حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

كنت ومازلت من المعجبين بفن العرضة، والمنافحين عن بقائها، واستمراريتها..

لاسيما عندما وجهت إليها سهام الغلو والتشدد في العقدين الماضيين.. وكان لي مقالة عنها منذ سنوات. في هذه الصحيفة الغراء بالعدد ٩٩٧٩ في ١٧/ ١٠/ ١٤٢٠هـ الموافق ٢٤ يناير ٢٠٠٠م متحدثاً من خلالها عن هذا الفن النظيف الشريف، ومثمنا مواقف قادة هذه البلاد في رعايتها والاهتمام بها..

وقد اطلعت على تعقيب الأستاذ الفاضل – عبدالرحمن بن صالح آل عبداللطيف. في صفحة عزيزتي الجزيرة العدد ١٣٠١٠ وتاريخ ٧/ ٥/ ١٤٢٩هـ الموافق ١٢ مايو ٢٠٠٨م على ما سبق وأن نشرته في هذه الصحيفة الغراء مؤخراً عن العرضة.. على صفحتين كاملتين في العدد رقم ١٢٩٧٩ ورقم ١٢٩٨١، واستطراد العبداللطيف في تعقيبه على ما كتبه الأستاذ – سلمان بن سالم الجمل، والأستاذ – محمد بن حمدان المالكي. حول هذا الفن الأصيل.. وقد وعدنا الأستاذ – عبدالرحمن آل عبداللطيف. بإصدار جديد حول هذا الفن العربي العريق، وما سيتحفنا به من إضافات جديدة حول هذا الموضوع، ولاسيما تتبعه لأوائل القصائد التي رفعت أمام الملك عبدالعزيز بعد فتح الرياض.. ليكون هذا الكتاب مكملاً ومعضداً

لكتاب الأستاذ - سلمان بن سالم الجمل (العرضة رقصة الحرب) الذي قلت عنه إنه أجمل ما كتب في العرضة حتى الآن وذلك في مقالاتي المشار إليها عند ذكر مصادرها ومنها هذا الكتاب..

واستكمالا لما دونته عن العرضة من معلومات أقول: إن للعرضة تاريخا عريقا في مدينة المجمعة. فلها هواتها ولها محبوها منذ القدم، ولا تزال فرقة العرضة النجديدة - السعودية- قائمة لدينا. منذ عهد الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه-، وإلى يومنا هذا يتوارتها الخلف عن السلف. فقد قامت هذه الفرقة بأداء العرضة أمام الملك عبدالعزيز. عند زيارته، وعند مروره بالمجمعة في غزواته. أثناء توحيد هذه البلاد الغالية. كحرب جراب، وحرب السبلة. هاتين المعركتين اللتين وقعتا في الجزء الشمالي من منطقة سدير.

ومن قصائد العرضة التي شيلت أمام الملك عبدالعزيز في المجمعة قصيدة روى لى أحد المعمرين وهو الشيخ - خالد بن عبدالعزيز الهويدي. رحمه الله بيتين منها وهما:

حر نهض وانتفض من روس ضلعاته … سليل مجد تليد قوم اركانه

عبدالعزيز العزايم والرها والصخا … ماخوذ ياللي وقف في وجه طوفانه

وقامت فرقة المجمعة بأداء العرضة أمام الملك سعود رحمه الله. عند الزيارتين اللتين قام بهما للمجمعة قاعدة سدير عام ١٣٧٣هـ وعام ١٣٧٨هـ وشارك فيها جلالته أهل المجمعة، ففي زيارته الأولى. كانت قصيدة الشاعر - أحمد بن عبدالرحمن الشنيفي.

أبرز القصائد التي شيلت ومنها هذه الأبيات:

سعود يا مرحبا به   أهلا بحصن الشعوب

نو تبين سحابه   منشاه عنا جنوب

من جا بدربه مشابه   يغاب قبل الغيوب

أما في زيارته الثانية عام ١٣٧٨هـ فأبرز قصائد العرضة التي شيلت أمامه، وشارك فيها. قصيدة - إبراهيم بن زيد بن مزيد. وهذه أبيات منها:

يا سيدي ياسعدنا   يا عل عزل يدوم

حنا هدية بلدنا   ولا بدالك لزوم

وادي حنيفه مددنا   وهلت عليه الغيوم

ألفين سلت عددنا   تشهد علينا النجوم

وفي ٢٠-٢-١٤٠١هـ تشرفت مدينة المجمعة وأهاليها بزيارة جلالة الملك خالد. رحمه الله، وأقيم حفل مهيب بهذه المناسبة، كان من ضمن فقراته العرضة النجدية. وكان من بين القصائد التي شيلت في العرضة قصيدة الشاعر - عبدالله بن محمد الثميري. والتي منها:

مرحبا مرحبا بالخالد الباني   عاهل المملكة رافع مبانيها

مرحبا بك عدد ما هل هتان   يامليك على السنة يمشيها

حكمكم ما حكم به واحد ثاني   الشريعة مسكتو في عراويها

كل ساكن سدير اليوم فرحان   جيتك يمهم فيها معانيها

وللثميري ديوان مطبوع.

ومن القصائد التي شيلت في هذه المناسبة تلك القصيدة التي مطلعها:

عـم الفـرح والبشـر وازداد السـرور باقـدوم عاهلنـا الكريـم بـن الكـرام

ويااليت من يعرف الشاعر، وهذه القصيدة كاملة. أن ينشرها أو يزودنا بها مشكورا.

أما في زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير - سلطان بن عبدالعزيز. للمجمعة عام ١٤١٨هـ فمن القصائد التي شيلت في العرضة. قصيدة الشاعر - عبدالله بن سليمان بن عبدان. ومنها هذه الأبيات:

عبـري يالمجمعـة عـن فرحنـا والبسـي زيـن الثيـاب الجميلـه

وارفعـي بالصـوت شـعر ولحنـا يـوم جـا سـلطان ياحلـو شـيله

ياهـل الفيحـا علـى الـدرب سـرنا لاجـل مـن يامـر وحنـا نجـي لـه

وعند زيارة صاحب السمو الملكي الأمير - سلمان بن عبدالعزيز للمجمعة في شوال ١٤٢٨هـ ومشاركته أهل المجمعة عرضتهم طلب سموه قصيدة ابن مزيد التي قيلت في الترحيب بالملك سعود والتي مطلعها:

يـــا ســـيــدي يـــا ســعـدنــا يـــاعـــل عـــــزك يـــــدوم

فقامت فرقة العرضة بأدائها وشاركهم سموه الكريم.

وفي الختام لدي أمنية أرفعها إلى دارة الملك عبدالعزيز. ممثلة في رئيس مجلس إدارتها. صاحب السمو الملكي الأمير - سلمان بن عبدالعزيز. حول إصدار موسوعة شاملة للعرضة.. نشأتها، وتاريخا.. مع عمل تراجم لشعرائها

المميزين. لاسيما وأن العرضة. في القرون الأخيرة. ارتبطت بفتوحات الملك - عبدالعزيز. رحمه الله، وبالدولة السعودية منذ نشأتها. متضمنا ذلك إنشاء موقع على شبكة المعلومات - الإنترنت - لرصد العرضات بالفيديو، وكل ما يطرح من كتب، ومقالات حول هذا الفن الرفيع.. مثمنا ما تقوم به الدارة من جهود مشكورة في مختلف المجالات.

بتوجيهات سموه، وجهود أمينها العام النشط. الدكتور - فهد السماري.

والله ولي التوفيق.

المصادر:

الشيخ خالد بن عبدالعزيز الهويدي. رحمه الله.

الأستاذ - عبدالله بن سليمان العبدان.

ديوان - عبدالله بن محمد الثميري.

ما اختزنته الذاكرة من معلومات، وأشعار.

وليعذرني القراء الكرام في عدم التنصيص، فقد أحفيت السؤال عن هذا الموضوع فقيل لي: إن التنصيص يكون في الكتب، والدوريات، والأعمال المحكمة. ويا ليته يتم الالتزام به فيها.. أما المقالات التي في الصحف فيكتفي فيها بذكر المصادر والمراجع.

حمود بن عبدالعزيز المزيني - المجمعة

وهذا مقال تكميلي لي عن العرضة النجدية آنذاك..

الأستاذ حمود المزيني:

العرضة تطورت مع مرور الزمن، وبداياتها قديمة كما في المقال. ولما كان الحداء وحركته وإيقاعه هو بداية انطلاقة الشعر عند العرب بما سمي فيما بعد بحر الرجز في علم العروض؛ حيث تلته بحور الشعر الأخرى، وذلك على تفعيلة وإيقاع معين لكل بحر، ومن ثم حركة ورقصة متناغمة مع هذا الإيقاع.

هذا الإيقاع والبحر يختار منه العرب ما يتفق مع المناسبة، فكان اختيارهم للعرضة على إيقاع ورقصات تناسبها.

واختاروا إيقاعات ونغمات ورقصات وموسيقى تناسب الطرب، وهكذا.

والحلقة الثانية من المقال أعلاه بحثت عنها فلم أجدها إلا في ساحات المجمعة. مدمجة بالمقال السابق نقلًا عن الجزيرة.. وهأنذا أنقله.. ويتواصل الحوار والإضافة حول العرضة السعودية.

الشيخ علي العثمان:

ما جاء عن بحث الأخ حمود جيد عن العرضة عمومًا، لكن أين البحث عن عرضة أهل سدير؟.

الأستاذ حمود المزيني:

وما تحدثت عنه هو العرضة النجدية، وعرضة سدير شيء منها، فسدير هي قلب نجد.

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

قد ترون أن يقوم المجلس بتكليف كاتب من سدير بإعداد كتاب شامل عن العرضة السعودية التي هي النجدية، وما اشتهر لها من شعر وطرقها المختلفة وسيكون ذلك إنجاز طيب للمجلس، ونختم بذلك النقاش في هذا الموضوع.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

وسوف يتحمل المجلس تكاليف الطبع ومكافأة للمؤلف ١٠ آلاف ريال. أعرف أنها قليلة، لكن نعتبرها فزعة ومشاركة.

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

بالعكس مبلغ طيب والتأليف والكتابة ليست تجارة، ومن الممكن أن يكون للكاتب جزء مما يباع من الكتاب.

(النبات في سدير)
١٤٣٨/١١/١٧هـ الموافق ٢٠١٧/٨/١٠م

الأستاذ علي العثمان:

أسماء النباتات الموسمية المشهورة في منطقة سدير لم نعد نعرفها ولا أسماءها وأشكالها.

الأستاذ خالد أبابطين:

غالب ما ينبت في منطقة سدير من النبات، سواء من النبات المعمر أو العشب، وضعته بصورته في كتاب أسميته «زخرف الأرض من نبات نجد»، وهي تجربتي الأولى في التأليف، على أمل إعادة طباعته بشكل أفضل في طبعة أخرى مزيدة منقحة.

الأستاذ عبدالعزيز المشرف:

بصمة في سدير تذكر فتشكر، ونحن في جمعية سدير الخضراء نشيد بهذا العمل الرائع.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

لك الشكر والتقدير، هلَّا أرسلت للمجلس بعض صور النباتات التي تنمو في سدير؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

وأين يوجد نبات السدر؟.

الأستاذ محمد الجندل:

أقترح ما يأتي:

- تجهيز معرض أو متحف للنباتات تُجمع أيام الربيع وتوضع في المتحف مجففة.
- حديقة أشجار سدير شتلات تستنبت ويوضع عند كل شجرة لوحة تعريفية بها. وأنسب ما تكون في مزرعة العائذية.

وسيكون هذا المعرض والحديقة مقصدًا للسائحين وطلاب علم الأحياء من أرجاء المملكة. وخير من يشرف على التنفيذ الأستاذ خالد أبابطين.

الأستاذ خالد أبابطين:

النمص من أنواع الأسل وأكرمه، لا ينبت إلا على ماء دائم، ويرتبط وجوده وكثرته وقلته بحسب وجود الماء، مشاهد على ثمد شعيب النميسا، وفي اعتقادي أن النميسا سميت به فقلبت الصاد سينًا كما هو حاصل في غيره، كنبات السخبر الذي يسمى عند بعضنا بالصخبر، وصغر الاسم لدواعيه من القِلة. والله أعلم.

وهو من نبات منطقة سدير، واسمه فصيح.

جاء في لسان العرب:

والنمص: ضرب من الأسل لين تعمل منه الأطباق والغلف، تسلح عنه الإبل، هذه عنأبي حنيفة.الأزهري: أقرأنيالإياديلامرئ القيس:

تَرَعَّـتْ بِحَبـلِ ابنَيْزُهَيْرٍكليهمـا نُمَاصينَ حتّى ضَاقَ عنها جُلُودُهَا

تهذيب اللغة للأزهري (نمص) ١٢/ ٢١٣

وديوان امرئ القيس : ٣٤٧ برواية :

(مَعَاشيب) نقلاً عن شعراء النصرانية



الحلفاء

العشر

الأستاذ خالد أبابطين:



يقول ابن لعبون:

غزال قايد غزلان يرعى عود النصية.

وهو تشبيه بديع، فالغزال ناعم، وعود النصية أرق النبات بعد العشب!!

الأستاذ خالد أبابطين:

الحرف أو الرشاد، من نبات منطقة سدير، من نبات الوسم، طيب الرائحة، من نبات الرياض والفياض وبطون الشعاب الطينية.





الأستاذ خالد أبابطين:

من نبات منطقة سدير.. الأثب واحدته أثبة شجرة معمرة، اسمها قديم، ما زالت تعرف به حتى زماننا هذا، جاء في اللسان: وَالْأَثْأَبُ: شجر ينبت في بطون الأودية بالبادية، وهو على ضرب التين ينبت ناعما كأنه على شاطئ نهر، وهو بعيد من الماء، يزعم الناس أنها شجرة سقية ; واحدته أثأبة. قال الكميت (شعره ٢/ ٤٢٣):

وغَـادرنـا الـمـقـاولُ فـي مَكَرٍّ كخشبِ الأثـأبِ المتغطرسينا

قال الليث: هي شبيهة بشجرة تسميها العجم النشك، وأنشد:

في سلم أو أثأب وغرقد

قال أبو حنيفة: الأثأبة: دوحة محلال واسعة، يستظل تحتها الألوف من الناس تنبت نبات شجر الجوز، وورقها أيضا كنحو ورقه، ولها ثمر مثل التين الأبيض يؤكل، وفيه كراهة، وله حب مثل حب التين[1].

جاء في المخصص: والأثأب - شجر عِظام جدًّا واسعة، تستظل تحتها الألوف من الناس، تنبت نبات شجر الجوز، ورقها نحو من ورقه، ولها ثمر مثل التين الأبيض الصغار، وفيه كَراهة، وقد يؤكل وفيه أيضًا مثل حبِّ التين[2].

---

(١) اللسان: ثأب.

(٢) المخصص (مجلد ١١، ص١٤٤).

والأثب شجرة واسعة الانتشار من أشجار جبال طويق مألوفة المشاهدة فيه على امتداده، من الأشجار متعددة الفوائد؛ فثمارها مأكولة تشبه ثمار الحماط (التين الجبلي) إلا أنها أقل منها حلاوة، يبدأ جنيها في أول القيظ ويستمر حتى دخول الشتاء، وتسمى ثمارها عند أهل البادية بالدوم (علمًا بأن الدوم شجر معروف اسمًا ورسمًا، يشبه أشجار النخيل، ينبت في غرب وشمال غرب المملكة) وأوراق الأثب دباغ للمشارب (القرب والصملان) وخشبها وقود للنار مع قلة جودته، وهي من أشجار الظل، ذات سيقان متعددة، قد يجمعها أصل واحد أحيانًا، ولها فوائد طبية يعرفها أهل الاختصاص.





(طرق الحج القديمة في سدير)
١٤٣٨/١١/٢٠هـ الموافق ٢٠١٧/٨/١٣م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أحد الأعضاء الكرام لديه اطلاع على طرق الحج القديم بإقليم سدير، هل بالإمكان أن يفيدنا ولو بكروكي بخط يده؟. وشرح عن بداية ونهاية الطريق.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

كأنني سمعت من مدة أن أحد الطرق محاذيًا لحافة جبل طويق فى أعلى بلدة الحريّق من شرق.

الأستاذ محمد الفيصل:

كان هناك طريق ترابي يمتد من الرياض إلى الزلفي وكان يمر بالخناصر حتى يصل إلى خزة، وقد عبّر الشاعر أحمد الناصر - يرحمه الله - بأبيات بعد تعطل السيارة التي تقله في الوحل لذا قطع المسافة من الخناصر إلى خزة في يومين.

قال:

سفرة لعلها يا عزيز ما تعود　　　بين خزة والخناصر قعدنا ليلتين

موترٍ مشيه لك الله مثل بول القعود　　　دايم يرجع ورا .. يا معين الصابرين

الأستاذ خالد أبابطين:

«سرحان» طريق قديم يربط بين روضة سدير وجلاجل والوشم عبر جبال طويق، وعر شديد الخطورة، بعضه مرصوف ومطوي على حفاف الهاوية.

هذا ما علمته والوقوف عليه، ثم السقطة والسقيطة جنوبًا عنه، ثم أبا السروج جنوبًا أيضا في أعلى وادي وراط.

الأستاذ سليمان سعد السريع:

أعتقد أن اسمه قريحان إذا لم أكن مخطئًا.

الأستاذ خالد أبابطين:

يمكن.. وأنا ناقل.. وأنا مع هذا وقفت عليها كلها.

الأستاذ محمد عبدالرحمن أبابطين:

هل المقصود بـ(سرحان).. (وادي السرحان) الذي يطل على الحريق؟.

أم هو طريق آخر واسم آخر؟.

الأستاذ خالد أبابطين:

نعم.. هو.

الأستاذ سليمان سعد السريع:

أخي الكريم، أنا من المعشبة وبيننا وبين الحريق ١٥ كم، وأعرف أن اسمه ليس واديًا بل هو جبلٌ اسمه قريحان فيه جادة لا تستطيع الإبل المواشي تجاوزه، وقد عمل فيها من أهل الخير لتسهيلها على الناس.

الأستاذ سليمان سعد السريع:

هذا حسب ما كنت أسمعه من كبار السن وأنتم بالتأكيد أعرف مني.

وسوف أتأكد وآتيكم بالعلم الأكيد إن شاء الله.

الأستاذ محمد عبدالرحمن أبابطين:

بحسب معلوماتي المتواضعة أن شعبان روضة سدير التي تبدأ من أعالي جبال طويق تطل بشكل شديد ووعر غربًا على (وادي السرحان) الذي يفصل بين جبال طويق وقرية الحريق التي تبعد ١٥ كيلاً تقريبًا جنوب المعشبة.

ولعله هو المقصود الذي ذكره ابن العم خالد باسم (سرحان).

الأستاذ ناصر السعيد:

الدرب اسمه سرحان، والوادي مسمى على الدرب، وسمي بذلك بعد سقوط رجل من خيله سرحان ومات الرجل، وسمي الدرب على اسم الخيل، والقصة مشهورة قبل ٢٠٠ سنة، وله اسم قبل ذلك الاسم وأوردت القصة مع قصيدة في برنامج مجالس الشعراء إذاعة الرياض.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

معلومات تاريخية مهمة، وهذا الأثر للطريق كيف السبيل للحفاظ عليه؟.

وهل بالإمكان عمل بحث لطرق حج أهل سدير قديمًا؟.

هل كان هناك (رفق) من البادية مع حجاج سدير ومن أي القبائل؟.

وهل هناك حملات حج مشهورة؟.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

إعداد بحث مدعم بالصورة وكروكي مسار حجاج أهل سدير، ومعه بعض الوثائق ووصايا الحجاج، ووقف لحمام الحرم، وبعض القصص الطريفة.

مؤكد أن هذا البحث التاريخي له وقعه في النفوس، أنتم من ترشحون للقيام بعمل هذه الورقيات؟.

أنا أرشح الأستاذ القدير والوجيه الدكتور الفاضل حمد الدخيل، حفظه الله ورعاه، وزاده علمًا وتوفيقًا.

الإخراج والوثائق والطباعة على المجلس.

الصور على الطبيعة من الأعزاء الكرام سليمان السريع وخالد أبابطين، وهم أهل كرم وفزعة.

وعنوان الكتيب يتم اختياره من الدكتور حمد، مثلًا طريق حجاج أهل سدير قبل مائة عام.

الشيخ عبدالكريم عبدالمحسن التركي:

اختيار موفق فالدكتور حمد لها بحول الله، الله يوفقه ويعينه ويسدده آمين.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أو طريق حجاج أهل سدير قبل توحيد المملكة.

سوف يكون له وقعه وأثره فى توضيح معاناة الحج سابقًا، وبعد أن وحد هذه البلاد الملك عبدالعزيز رحمه الله.

الأستاذ خالد أبابطين:

الرفق ما كان بين قرى الحاضرة.. حاجته لتجاوز مناطق سيطرة البادية والمرور بمياههم.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

بعض كتب المستشرقين ذكرت ذلك؛ حتى إنهم ذكروا تعدد الرفق بتعدد أماكن القبائل.

الأستاذ خالد أبابطين:

نعم.. وكان يجزي المرور ببعض مياههم أحيانًا، إهداء الحبل الطويل جيد الصنع كما قيل.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

أذكر أنني اطلعت على كتاب يذكر أن حجاج إيران يؤخذ على كل حاج نصف تومان (عملة إيرانية). حماية للطريق، وذلك جهة القصيم، فهل كان لهم طريق جهة الوشم وسدير؟.

الأستاذ خالد أبابطين:

المنقور لم يجزم.. وأظن أن كلامه خاص بالمرأة والخوف عليها، وهذا يكون في عامة الطرق، والأكيد أن الرفق بين مياه البادية ومناطق السيطرة، مثاله حزام بن حثلين ما بين الأحساء والرياض، التي وقع في أحدها سلب لحجاج الأحساء والبحرين.

الأستاذ خالد أبابطين:

أظن أن سدير ليست في طريق الحاج الإيراني، ربما الزلفي لتوسطه بين الأرطاوية والقصيم، فالأرطاوية ماء مهم بين الكويت والزلفي والقصيم.

وقصيدة إبراهيم بن جعيثن مشهورة الوقت والمكان.. عندما أخذ حاج سدير وشقراء.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

ربما أن هناك عملة أو عملات نقدية وجدت قبل ٥٠٠ عام حول هذه المناطق وربما لدينا في متحف العملات شيئًا من ذلك، أقول ربما لأن المعلومة عند الابن محمد.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

المراسلات العثمانية قبل ٢٠٠ سنة ربما يكون فيها شيء من ذلك.

كان هناك مراسلون عثمانيون فى سدير، وشقراء، والعارض، والقصيم. وكانت المراسلات إلى البصرة وجدة، ثم إلى مصر، ثم إلى الباب العالي. ربما لدينا شيء من ذلك ولكنه يحتاج لبحث شاق.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

للأسف عرضت علينا بمبلغ ٧٠ ألفًا، وتأخرنا في الرد ساعات، وبيعت لأحد تجار الرياض، وطلبت منه بمبلغ ٢٠٠ ألف ورفض.

ونحاول معه ولو بأخذ صورة لأحداث ١٢٥٤هـ، وما قبلها وفيها ذكر لحجاج سدير.

الأستاذ محمد الفيصل:

في عام ١١١٩ هجري نزل الحاج العقيلي الأحسائي بلد ثادق متوجهاً إلى مكة، وقد يكون قد مر بسدير.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

ما هو المصدر؟ أحسن الله إليك.

الأستاذ محمد الفيصل:

تاريخ ابن بشر والفاخري وغيرها من التواريخ النجدية.

الأستاذ خالد أبابطين:

في تصوري الطريق من ثادق إلى مكة يلزم من هذا سلوك الطريق إلى شقراء مروراً بالقصب.. وأظن أن الحالات الفردية من مرور الأشخاص ببلدان هي بعيدة في العرف آنذاك هو لحاجة ليس من لازم الطريق. والله أعلم.

الأستاذ خالد أبابطين:

أقصد.. بعيدة في العرف عن الطريق القريب الذي يسلكه الحاج لمكة مرورًا بمراحل الطريق ومياهه.

الأستاذ مساعد الضاوي:

للأستاذ عبدالله الشايع كتاب عن تحقيق طريق بين اليمامة والبصرة يمر بالجزء الشرقي من سدير. (وإن كان يخالجني شك في تحديده لبعض المواقع مثل تعشار ولكنه أعلم مني).

الأستاذ خالد أبابطين:

الغالب أن أهل المطايا في ذلك الوقت يلتزمون بأمور، منها قصر المسافة، والأمن، والماء، إلا ما دعت له الحاجة، والحالات الفردية - في نظري - لا تعمم.

الأستاذ خالد أبابطين:

حتى الحاضرة تدفعها، وإن كانت لا تدفع بصورة فردية، وهي عادة تدفع للرفق، وغالبًا يكون هذا الرفق ذا مكانة.

(نساء خالدات في سدير)
١٤٣٨/١١/٢٣هـ الموافق ٢٠١٧/٨/١٦م

الأستاذ عبدالله أبابطين:

نساء خالدات:

بنات إقليم سدير كن يحصلن على علوم القراءة والكتابة وعلوم القرآن الكريم والسنة النبوية، وذلك من قبل معلمات (مطوعات) قبل أن يصل التعليم النظامي إلى بلدان سدير، وكان بعضهن يدرسن في بيوتهن مجانًا.

هل بالإمكان أن نعرف أسماء الخالدات من نساء سدير وبلدانهن؟

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

بسم الله الرحمن الرحيم:

سألني أحد المحبين قائلًا: لوحظ أن نساء المجمعة وسدير يتميزن بثقافة عالية وأسلوب رفيع في التعامل، فهل هناك سبب لذلك؟.

فأجبته قائلًا:

نعم، السبب أن تعليم المرأة في المجمعة وسدير قديم جدًّا.

وذلك قبل إنشاء مدارس البنات الحكومية الذي بدأ في المجمعة وسدير

عام ١٣٨١هـ؛ لأن في المجمعة وسدير نساء فاضلات فتحن أبواب منازلهن لتعليم الفتيات الراغبات في تعلم القراءة والكتابة، والقرآن الكريم، والتوحيد، والفقه، وما يتعلق بأمور الدين الإسلامي الحنيف.

ومن أشهر تلك النساء اللاتي قمن بهذا العمل الشريف في بيوتهن مجانًا في مدينة المجمعة بسدير:

١- فاطمة الصالح المطوع.

٢- حصة الصالح المطوع.

٣- رقية الهديب.

٤- منيرة الهديب.

٥- منيرة السريع.

٦- نورة الشارخ.

٧- شيخة الحاتم.

٨- سارة اليوسف الزعيبي.

٩- نورة العتيق.

١٠- حصة القريشي.

وفي مدينة حرمة بسدير:

١- فاطمة التركي.

٢- حصة الثابت.

وفي مدينة حوطة سدير:

١- هيا النصر الله.

وفي مدينة الأرطاوية بسدير:

١- وضيحى الجميلي.

وفي مدن سدير الكثير مما لا يحضرني حاليًّا.

إذًا لا يستغرب أن يتميزن نساء المجمعة وسدير بثقافة عالية وأسلوب رفيع في التعامل؛ حيث إن تعليم المرأة كان قديمًا جدًّا قبل التعليم الحكومي. فهذه آثار العلم؛ حيث تنعكس على التعامل.

يقول المثل: (تزوج من بنات سدير وعش في خير ومرتاح الضمير).

أحببت أحبتي أن أطلعكم على ما أجبت من سألني لتعم الفائدة، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

مع تحيات محبكم، عبدالكريم الحقيل.

معالي الأستاذ عبدالرحمن أبوحيمد:

هذه رسالة وصلتني للتو من أستاذنا عبدالكريم الحقيل، وهي تجيب على بعض سؤال أبي محمد عن نساء سدير.

الأستاذ محمد بن عبدالرحمن أبابطين:

بالنسبة لتعليم البنات.. في (روضة سدير)

١- الأستاذة (قوت محمد القريني)..

التي كانت تعلم الكتاتيب للبنات في روضة سدير.. قبل التعليم النظامي..

٢- (الفنتوخية)..نورة بنت عبدالمحسن الفنتوخ

٣- لؤلوة بنت إبراهيم الشبانات (امرأة فوزان بن حسن)

٤- الأستاذة (نورة بنت عبدالله الشارخ) التي ولدت عام ١٣٣٢هـ قبل سنة الصخونة.

وهي من عائلة الشارخ المعروفة في روضة سدير.

تعلمت القراءة والكتابة وحفظت القرآن على يد جدتها هيا الشرهان، ثم خالتها رقيه الهديب السريع

ونوره الهديب السريع.. فكانت تعلم الكتاتيب للبنات في ذلك الوقت في المجمعة.

الأستاذ مساعد الضاوي:

مطوعة الأرطاوية اسمها وضيحى الحجيلي رحمها الله وليس الجميلي.

الأستاذ محمد الفيصل:

٥١٦٢ ـ هيا بنت إبراهيم عبدالمحسن النصر الله*

(؟ـ١٤٠٩هـ)ـ(؟ـ١٩٨٩م)

عملت بتعليم النساء على الألواح في حوطة سدير في منزل جدها عبدالمحسن لمدة طويلة، توفيت بالرياض ـ رحمها الله ـ.

* تعليم المجمعة.

الأستاذ حمد المغامس:

من المعلمات بالخطامة القديمات/ حصة حمد علي المغامس، ووالدتها الرعيدانية من الرعيدان بالحوطة بسدير، تعلم على أيديهن الكثير من نساء الخطامة خاصة القرآن الكريم.

الأستاذ حمود المزيني:



جلاجل

وذلك رواية عن الشيخ محمد بن عبدالرزاق السعيد

شريفة بنت عمر الواصل ، رقية بنت إبراهيم محمد المفرج ، منيرة بنت إبراهيم الغانم ، نورة بنت زيد الغيلان ، لطيفة بنت محمد بن بطي ، مريم بنت محمد الشدي ، لطيفة بنت علي الغنيم ، لطيفة بنت ناصر بن براكة السويد ، مزنة بنت إبراهيم بن حمد السعيد ، حصة بنت حمد وادي ، صفية بنت سليمان بن دايل.

الحوطة

- هيلة بنت عبدالرحمن النصر الله.
- هيا بنت إبراهيم النصر الله.

التويم

- هيا بنت عثمان العيبان.

العطار

- سارة بنت ناصر بن سهيل.

الخطامة

- نورة بنت إبراهيم بن سليمان السليمان.

جوي

- هيا الحسن العيسى.[1]

---

(1) "تاريخ التعليم بمحافظة المجمعة"، ص ١٣٤.

وعند ختم الجزء الأول وختم القرآن الكريم، فذكرت أنه "عند ختم الجزء الأول تقيم حفلة شاي تحضرها المعلمة والأقارب .. أما عند ختم القرآن الكريم فعادة ما يقيم أهل البنت وليمة غداء تحضرها المعلمة وبعض الطالبات وأقارب الفتاة والجيران".

هذا وقد ذكرت لي إنها تستفيد من الكتب الدينية واللغوية التي كانت في حوزة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز العنقري عن طريق الإعارة، كما وجدت لديها من أعداد جريدة أم القرى لعام ١٣٦٧هـ حيث قالت إنها كانت تحرص على الاطلاع عليها آنذاك، وإنها كانت تصل إليها بطرق مختلفة رغم صعوبة المواصلات تلك الوقت.

وبعد، فهذه معلومات عن التعليم القديم وعن هذه المعلمة التي تعتبر آخر المعلمات القديمات بمدينة المجمعة على قيد الحياة، حيث إن جميعهن انتقلن إلى رحمة الله منذ أمد طويل، وقد تحصلت منها على هذه المعلومات أثناء مقابلتي لها عصر يوم الأحد ١٦/٧/١٤١٨هـ الموافق ٦/١١/١٩٩٧م.

ملحوظة : توفيت رحمها الله صباح يوم الأربعاء ٢٣/١٢/١٤٢٠هـ.

- أما بقية المعلمات القديمات بالمجمعة فهن :

رقية الهديب السريع ، منيرة الهديب السريع ، فاطمة بنت محمد السليمان ، حصة بنت محمد السليمان ، شيخة الحمود ، نورة بنت ناصر المزيني ، حصة الشبانة ، سارة بنت يوسف الزعيبي ، شيخة الحاتم ، نورة العتيق ، سارة بنت عثمان الحقيل.[1]

حرمة

ومن النساء اللاتي كن يقمن بالتعليم في حرمة :

حصة بنت عبدالله الثابت ، فاطمة بنت عبدالرحمن التركي ، حصة بنت عثمان الركبان.

---

(1) المعلمة نور الشارح نفسها.

تعليم البنات في سدير

التعليم قديماً

كان الاهتمام بتعليم الفتاة قبل النهضة الحديثة ضعيفاً جداً نظراً لصعوبة الحياة وانشغال الناس بأمور معاشهم، واهتمام النساء بتربية أولادهن وأمور منازلهن التي تعد في ذلك الوقت شاقة ومتعددة. لذلك اقتصر تعليم الفتاة على حفظ بعض السور من القرآن الكريم وبعض الأحاديث النبوية الشريفة وما يتعلق بأمور العقيدة والواجبات الدينية. يقوم بذلك الوالدان أو أحدهما أو أحد المحيطين من الأقارب.

وهذا هو الغالب، إلا أن المجتمع لا يخلو من المتطوعات ومحبات العمل الصالح، لذلك نجد بعض النساء الفاضلات الصالحات اللاتي كان لهن دور بارز وجهد مشكور في تعليم البنات في ذلك الزمان، يفتحن كتاتيب خاصة بالفتيات، يقمن فيها بتدريس القرآن الكريم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة، ومن تلك النساء اللاتي كن يقمن بالتعليم في ذلك الوقت قبل بداية التعليم النظامي للبنات :

في مدينة المجمعة :

*** نورة الشارخ (شارخة) :**

هي نورة بنت عبدالله بن عثمان الشارخ، من أسرة الشارخ المعروفة، من روضة سدير.

ولدت حسب قولها قبل سنة الصخونة بخمس سنوات تقريباً. ومعلوم أن سنة الصخونة عام ١٣٣٧هـ وسميت بسنة الصخونة لانتشار وباء في بلاد نجد ذلك التاريخ قضى على أعداد كبيرة من الناس، وذلك أثناء الحرب العالمية الأولى، وعلى هذا تكون قد ولدت في حدود عام ١٣٣٢هـ واستشهد

٣٦١

الأستاذ حمود المزيني:

هذا نقلًا عن كتابي عن إقليم سدير.. والمرجع. هو كتابي السابق عن تاريخ التعليم القديم بالمنطقة عام ١٤١٩هـ، المستند على بحث أعددته عن التعليم القديم، وأول مدرسة نظامية افتتحت بالمنطقة. بتكليف من الدكتور محمد الرشيد رحمه الله عام ١٤٠٦هـ.أثناء الاستعداد للاحتفاء بأول مدرسة حكومية بمنطقة سدير، وهي المدرسة السعودية المفتتحة عام ١٣٥٦هـ.

الأستاذ حمود المزيني:

تكملة ترجمة نورة الشارخ.

على ذلك بأن قالت لي أثناء سؤالي لها مباشرة أنها كانت تصبح تضوراً من الجوع، وكان أخوها يتقلب من مرض ألم به في تلك السنة ـ سنة الصخونة ـ توفي على أثره.

وكان مولدها في بلدة جلاجل عند أخوالها الهذيب.

أما عن دراستها فتقول :

"تعلمت القراءة والكتابة وحفظت القرآن الكريم على يد جدتي هيا الشرهان، ثم خالتي رقية الهذيب السريع، ونورة الهذيب السريع".

وعن طريقتها في التدريس تقول إنها كانت تعلم طالباتها الحروف أولاً على الألواح، ثم تنتقل بعد إتقانهن للحروف وللكلمات ثم إلى الجمل، ولكي تتأكد من معرفتهن لقراءة الجمل التي على اللوح، فإن قرأت الطالبة تلك الجملة بكل سهولة فمعنى ذلك أنها قد أتقنت القراءة والكتابة وأجادت فيها، وإلا فإنه يتعين إعادة تدريسها وتدريبها.

ثم تنتقل بعد ذلك إلى تحفيظهن القرآن الكريم ابتداءً بالفاتحة فجزء عمّ، وهكذا إلى أن يختمن القرآن، وكانت تستعين بالمتقدمات في الحفظ والمتفوقات في تعليم المبتدئات في الجزء الأول، وبالمتقنات للقراءة والكتابة من طالباتها في تعليم المستجدات. ومتى تخرجت الفتاة على يديها في القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، فإنه يتعين عليها أن تجرد القرآن مرتين لديها عن ظهر قلب. وعن المكافأة أو الأجر الذي تحصل عليه مقابل التفرغ لهذا العمل الشريف والانقطاع له قالت : "أنها تقبض بعد حفظ جزء عمّ من ريال إلى ريالين حسب حال الدارسة وأهلها، إضافة إلى نصيف من عيش، وأما في حالة ختم القرآن كاملاً، فإنها تأخذ مائة ريال وكسوة، وقد ينقص المبلغ عن ذلك إذا كان أهل الفتاة متوسطي الحال".

٢٤٢

الأستاذ عبدالله أبابطين:

إذا كان لدينا في إقليم سدير هذا العدد المشرف من المعلمات قبل التعليم النظامي، أليس من أوجب الواجبات تكريم كل واحدة بإطلاق اسم مدرسة بنات أو شارع باسمها؟.

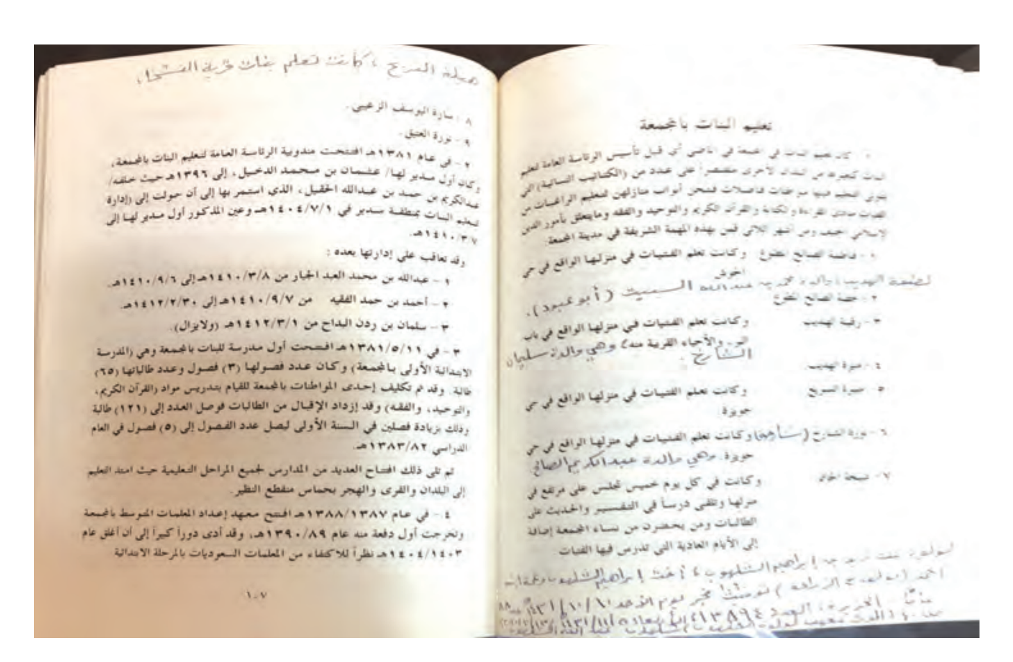
اسمحوا لي، سوف أكتب لسمو الأمير، وأطلب ذلك لاسم المجلس بتسمية مدارس أو شوارع لأسماء أمهاتنا وجداتنا؛ تقديرًا وعرفانًا لهن رحمهن الله.

الأستاذ عبدالله أبابطين:

هل بقي من معلمات سدير حتى تضاف ضمن الخطاب لسمو المحافظ؟

ولا ننسَ المعلمين الأوائل قبل وجود التعليم النظامي؛ فلهم حق الذكر باسم مدرسة أو شارع أو مركز تعليمي.

الدكتور حمد الدخيل:



تعليم البنات بالمجمعة

١ - كان تعليم البنات في المجمعة في الماضي أي قبل تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات كغيرها من البلدان الأخرى مقتصراً على عدد من (الكتاتيب النسائية) التي تتولى التعليم فيها مربيات فاضلات فتحن أبواب منازلهن لتعليم الراغبات من الفتيات مبادئ القراءة والكتابة والقرآن الكريم والتوحيد والفقه وما يتعلق بأمور الدين الإسلامي الحنيف ومن أشهر اللاتي قمن بهذه المهمة الشريفة في مدينة المجمعة:

١ - فاطمة الصالح المطوع وكانت تعلم الفتيات في منزلها الواقع في حي [illegible]

٢ - حصة الصالح المطوع

٣ - رقية الهديب وكانت تعلم الفتيات في منزلها الواقع في باب البر والأحياء القريبة منه

٤ - منيرة الهديب

٥ - منيرة السريع وكانت تعلم الفتيات في منزلها الواقع في حي حويزة

٦ - نورة الشارخ وكانت تعلم الفتيات في منزلها الواقع في حي حويزة

٧ - [illegible] وكانت في كل يوم خميس تجلس على مرتفع في منزلها وتلقي درساً في التفسير والحديث على الطالبات ومن يحضرن من نساء المجمعة إضافة إلى الأيام العادية التي تدرس فيها الفتيات

٨ - سارة اليوسف الزعيبي.

٩ - نورة العتيق.

٢ - في عام ١٣٨١هـ افتتحت مندوبية الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمجمعة، وكان أول مدير لها/ عثمان بن محمد الدخيل، إلى ١٣٩٦هـ حيث خلفه/ عبدالكريم بن حمد بن عبدالله الحقيل، الذي استمر بها إلى أن حولت إلى (إدارة تعليم البنات بمنطقة سدير في ١٤٠٤/٧/١هـ وعين المذكور أول مدير لها إلى ١٤١٠/٣/٧هـ.

وقد تعاقب على إدارتها بعده:

١ - عبدالله بن محمد العبد الجبار من ١٤١٠/٣/٨هـ إلى ١٤١٠/٩/٦هـ.

٢ - أحمد بن حمد الفقيه من ١٤١٠/٩/٧هـ إلى ١٤١٢/٢/٣٠هـ.

٣ - سلمان بن ردن الداح من ١٤١٢/٣/١هـ (ولايزال).

٣ - في ١٣٨١/٥/١١هـ افتتحت أول مدرسة للبنات بالمجمعة وهي (المدرسة الابتدائية الأولى بالمجمعة) وكان عدد فصولها (٣) فصول وعدد طالباتها (٦٥) طالبة. وقد تم تكليف إحدى المواطنات بالمجمعة للقيام بتدريس مواد (القرآن الكريم، والتوحيد، والفقه) وقد إزداد الإقبال من الطالبات فوصل العدد إلى (١٢١) طالبة وذلك بزيادة فصلين في السنة الأولى ليصل عدد الفصول إلى (٥) فصول في العام الدراسي ١٣٨٣/٨٢هـ.

ثم تلى ذلك افتتاح العديد من المدارس لجميع المراحل التعليمية حيث امتد التعليم إلى البلدان والقرى والهجر بحماس منقطع النظير.

٤ - في عام ١٣٨٧/١٣٨٨هـ افتتح معهد إعداد المعلمات المتوسط بالمجمعة وتخرجت أول دفعة منه عام ١٣٩٠/٨٩هـ، وقد أدى دوراً كبيراً إلى أن أغلق عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ نظراً للاكتفاء من المعلمات السعوديات بالمرحلة الابتدائية

١٠٧

الدكتور حمد الدخيل:

إضافات مني:

هيلة الفريح كانت تعلم بنات الفشخاء، وكان منزلها الذي تعلم فيه يقع في موضع القلعة الاسم القديم للفشخاء. وممن درس عليها شقيقتي الكبرى رحمها الله.

الأستاذ حمد المغامس:

نورة الوكيل (المطوعية) أم رقية الشتوي وأم منيرة الرعيدان والدة حصة بنت حمد بن علي المغامس. المذكورة أسماؤهن، تعلمن من والدتهن.

المطوعية رحمها الله، وهناك غيرهن من نساء أهل الخطامة من درس وتعلم القرآن الكريم عليها. رحمها الله وغفر لها ولجميع المسلمين والمسلمات. هذا تصحيح لما ذكر.

وما زالت حصة حمد المغامس تدرس القرآن بدار أم المؤمنين خديجة بنت خويلد بالخطامة.





مجلس سدير بمحافظة المجمعة

ساعة حوار

موضوعات متنوعة عن سدير



إعداد

محمد بن عبدالله أبابطين

دار عالم الكتب

للطباعة والنشر والتوزيع

ساعة حوار موضوعات متنوعة عن سدير

دار عالم الكتب



ISBN: 6038244026

9 786038 244029


www.majlassudeer.com


0568562000


@m_ababtain

Ababtain@yahoo.com